



Lundi 22 Janvier 1996 – 63 ème Année – N° 19344

الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٤٤

A N - N A H A R

"دروس في الديمقراطية"... ومن فلسطين!

سذاجة حقاً – وكدنا نقول مضحكة! – ان يقول رئيس مجلس النواب اللبناني – الذي لا نظنه يجهل اننا لا نجهل الاسباب "النيو – اقطاعية" التي تجعله يتمسك، هو وسواه، بنظام "المحافظة" كدائرة واحدة، في جملة ما يتمسكون به من "اصلاحات" – انه ليس مستعدا لتلقي دروس في الديمقراطية من احد... وذلك في معرض الرد على التمنيات "الطوباوية" الفرنسية ان ينعم اللبنانيون بانتخابات حرة نزيهة!

نعم، من المضحك ان يبدر من الرئيس بري رد الفعل المتسرع هذا، في الوقت الذي احتشد فيه كل هذا العدد من رؤساء الجمهورية والحكومة السابقين، العريقين في الديمقراطية هم وبلادهم، لمراقبة – نعم مراقبة! – الانتخابات الفلسطينية، على رأس طوابير – نعم طوابير – من المراقبين الدوليين... والا يتأخر احد من هؤلاء، بمن فيهم الرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر – في التدخل مباشرة مع سلطات الاحتلال – الاحتلال الحقيقي... – الاسرائيلي، كما مع الرئيس ياسر عرفات وشرطته وادارته، لضمان مزيد من الحرية هنا، ووقف التمويل هناك، ومنع الضغط والتدخل، ولو غير مباشر، هنالك!

وهو ما يثبت، لمن يحسن قراءة مجريات الامور ومتغيراتها، في الدنيا الديمقراطية المعاصرة، ان من حق الشعوب الحرة على العالم المتحضر ان تطلب، وان تنال الحد الاقصى الممكن من الحماية لحرياتها، ولو اعترض المتسلطون، ايا كانت درجة تسلطهم، بما في ذلك التسلّط الذي يمنع معارضة التسلّط، او يحجب بالتمويل الاصوات التي تحاول تعزية الديمقراطيين، مجرد تعزيتهم، وربما تشجيعهم (ويا للفضيحة، ويا للخيانة!!!) على "الثقة بالذات" وعدم فقدان الامل في التحرر والعودة الى الحياة الديمقراطية الطبيعية عن طريق الانتخابات...

اي تأييد ينال الديمقراطيون طالبو التحرر من العالم، ولو تكاثر المرتهنون؟

ينال الديمقراطيون، وينال الوطن والنظام الدستوري، الزخم الناتج عن افتضاح امر المتسلطين، من "نيو – اقطاعيين" وسواهم، بحيث يصبح حكم هؤلاء (هذا اذا استمر!) حكم المنبوذين دوليا، يسخر منهم العالم بل يدينهم ولا يتعامل معهم بأية صدقية، ولا يرى – والمثل صارخ... – اية فائدة حتى من التعريج عليهم لسؤالهم عن رأيهم حتى في مصير وطنهم، ما دام لا رأي حر لهم ولا هم يمثلون الشعب الذي بمصيره يدعون انهم يتصرفون!

وهنيئاً لهؤلاء انذاك رفض "الدروس"... هم وحدهم، ولا سواهم، يدفعون ثمن عدم الافادة من الدروس هذه، ساعة تدق الساعة!!!

* * *

نقول ذلك لاننا لا نصدّق – نعم، لا نصدّق! – انه لم يبق في لبنان ديمقراطيون – ولا نقول، حتما، "معارضين" – يتجرأون على خوض الانتخابات، كائنة ما كانت القوانين، الا اذا نالوا تأكيدات وضمانات ان الانتخابات ستكون حرة ونزيهة!!!

وممن التأكيدات والضمانات؟

من الذين، بالذات، يريد الديمقراطيون معارضتهم... حتى اذا ما استقامت القاعدة الدستورية ونال المعارضون، في انتخابات شعبية حرة، الاكثرية التي يدعون لانفسهم، بدلوا الحكم، بالوسائل السلمية الدستورية، وتسلّموا هم زمام السيادة الوطنية.

أوَنلام اذاً، وقد اخذنا على الرئيس بري سذاجته، إن نحن اعتبرنا ان قمة السذاجة – ومضحكة! – هي في ان تستأذن المعارضة الحكم لكي تعارضه، وان تطلب اليه، او تنتظر منه، وهو ما هو، ان يحقق لها الظروف الموضوعية التي تمكّنها من المعارضة فالنجاح... او هي لا تخوض الانتخابات، وتقبع، في "احباطها"، تنتظر اعجوبة، اين منها اعجوبة استحالة الذئب، الذئب الحاكم، حملا يغازل حملان الشعب المقهور!!!

ماذا تفعل المعارضة، ماذا في وسعها؟

يتصرف كل حَمَل فيها وكأنه ذئب كاسر، بل هو يتحول ذئباً كاسراً في الدفاع عن حقوقه وحرياته، غير منتظر ترخيصا، ولا آبهاً بشر... ولا طالب "ضمانا" الا من نفسه وايمانه، فيفرض هيبته واحترامه، بل يفرض الاستماع اليه حتى على الأبعدين، فكيف بالاقربين!

يفضح المعارضون التزوير، تزويرا تزويرا، منذ الان: تزوير ارادة الشعب في القانون، والتزوير في لوائح الشطب، والاستعداد للتزوير عبر البازارات والصفقات... يعارضون، يصرحون، يصرخون، انما من منطلق المستقبل، بدل رفع شعارات الماضي تبريرا للتقوقع والاستقالة من الحياة والامل.

يعارضون، نقول، اي يمضون في المعارضة على كل صعيد: من صعيد تأليف اللجان الانتخابية المحلية، في كل قرية ودسكرة، مثلاً، ومنذ الان وفي معزل عن المرشحين التقليديين، لحشد الناس وتكتيلها وحمايتها ومواجهة الضغط عليها وفضح محاولات الارهاب والافساد، من اين اتت...

وصولا الى صعيد تأليف قوائم بل نواة قوائم انتخابية غير مكتملة – اي "ليستات"، نعم، لم لا؟... – ومن مرشحين لم تدنسهم جرائم الحرب وارتكاباتها، ولا هم يرتضون التسكع على ابواب "النيو – اقطاعيين"، وكلاء الحكم في تأليف "اللوائح الرسمية" التي سيزينها غداً أشباه معارضين من الزعماء التقليديين واتباعهم، لا يقلّون عن اهل الحكم استسلاما، بل لعلهم يتبارون معهم في تجميل الاستسلام...

شرط ان تظلل ذلك كله، وهذا ابسط الممكنات، رؤية مستقبلية غير مسترهنة للماضي، مستمدة من طموحات الشعب، ترسم مشروعاً اجتماعياً تبلوره طبقة سياسية جديدة معروفة عناصرها والنواة في واجهة المجتمع المدني وقواه الحية الممنوعة اليوم من البروز. ولم لا؟... لم لا؟...

ولن يغير جبهة كهذه، متى تألفت – وستتألف تلقائيا من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال، وتتألف انطلاقا من القواعد الشعبية لا من "قمم" القيادات التي لوثتها الحروب او اهلكتها... – لن يغيرها ان يحشدوا في وجهها قوى الظلام. ستظل هي المنتصرة، شرط ان تعلن عن نفسها والا تستأذن احداً، ولا تهاب احداً.

* * *

وبعد، لعل ثمة مصلحة في العودة الى المثال الفلسطيني ولو آلمنا ذلك، فنأخذ من بعض المفارقات الفلسطينية عبراً جديدة، بل امثولات:

اولها، وربما الاهم، في دنيا "ديمقراطية الـ ٩٩ فاصلة ٩ في المئة"، ان انصار الرئيس عرفات كانوا يتوقعون انتخابه باكثرية تراوح بين الـ٥٥ والـ٦٠ في المئة... فنال ثمانية وثمانين!... واللافت في الارقام ان الاقبال في غزة بالذات، المدينة المعارضة لعرفات، او هكذا افترضوا، كان الاكثر الى حد ان مكاتب الاقتراع اضطرت الى ابتكار صناديق اقتراع مرتجلة لتلبية كل الناخبين، وبشهادة المراقبين الدوليين...

فشلت المقاطعة، فحذار الاتعاظ اذاً بدعواتها.

الامثولة الثانية ان الشعب الناخب اصطدم بالقوة والعنف مع المتطرفين الاسرائيليين في اكثر المواقع الفلسطينية تأثراً بالتطرف الفلسطيني الذي دعا الى المقاطعة والمعارضة... فصارت الانتخابات إذاً، وغير مزورة، في حماية معارضيها...

فاتّعظوا يا لبنانيين وتشبّهوا!

والامثولة الثالثة ان حتى الجيش الاسرائيلي، وهو جيش احتلال حقيقي وبطّاش قاتل، لم يقدر على منع نسبة محترمة من الناخبين من ممارسة حقها وهي تتحدى حواجزه ودورياته المرهبة في القدس بالذات!!!

ووقف المراقبون الدوليون، وفي طليعتهم الرئيس كارتر، الى جانب الناخبين الفلسطينيين ضد الجيش الاسرائيلي...مفهوم؟

الامثولة الرابعة – ولن نستمر فنكثر... – هي ان المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني كانت "المدائن" الوحيدة التي اضربت احتجاجا على الانتخابات.

أوليست تلك مفارقة؟

والمفارقة الابلغ ان جنوب لبنان كان "الساحة" الوحيدة التي تابعت اسرائيل فيها حربها على العرب... بينما كان الرئيس ياسر عرفات يعلن نهار أمس "اليوم الاول في مسيرة تأسيس الدولة الفلسطينية الديمقراطية"... وبينما "الثورة الفلسطينية" مستمرة في جنوب لبنان اياه!

أوليست تلك مفارقة المفارقات؟

... كل مسيرة وانت بخير، يا ابا عمار! ومبروك الدولة الفلسطينية.

املنا ان تتذكرنا، فتتذكر معنا ان المخيمات التي اضربت امس هي التي استرهنت "الدولة اللبنانية"، ما غيرها... ولعلها لا تزال!

... وهي كذلك التي استدرج استرهانها لبنان الى الاسترهان الاسرائيلي المستمر، ومن استرهان الى استرهان، الى... الى... الى ان تنشئ للفلسطينيين هؤلاء، يا سيادة الرئيس ابا عمار، دولة تحررهم من بؤس المخيمات فتحررنا نحن من ثورتها والحروب.

غسان تويني

الفلسطينيون ذاقوا طعم الدولة وفوّضوا الى عرفات انجاز السلام

شرطيون اسرائيليون امام كشك للصحف في القدس التي اعلنت في عناوينها الرئيسية انتخاب ياسر عرفات اول رئيس فلسطيني. (اف تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث الى الصحافيين في غزة بعد صدور النتائج شبه النهائية للانتخابات. (رويتر تيليفوتو)

اذا كانت النتائج "الفنية" محسومة سلفا ومثلها الانعكاسات، فان المحصلة السياسية العامة للانتخابات الاولى في الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن اختصارها باربع: اولا انها منحت القضية الفلسطينية صوتا جديدا، ثانيا انها اضفت على عملية السلام مع اسرائيل شرعية، ثالثا انها خلعت على الزعامة "الثورية" لياسر عرفات حلة دستورية، رابعا انها عززت لدى الفلسطينيين تطلعاتهم الى قيام دولة.

هذه الانتخابات اتاحت للفلسطينيين ان يشعروا بحريتهم الحقيقية بعد ٢٨ سنة من الاحتلال، ذلك انهم مارسوا للمرة الاولى حقا اساسيا من حقوقهم السيادية والسياسية والوطنية على ارضهم. واظهر اقبالهم الكثيف على الاقتراع واعطاء غالبية اصواتهم لعرفات ولانصار عملية السلام، ثقتهم بهذه القيادة وباتفاقاتها مع اسرائيل. واظهر ايضا في المقابل ضعف تأثير المعارضة التي دعت الى مقاطعة الانتخابات، الامر الذي يعزز موقف عرفات في المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة ويوفر له حرية الحركة.

وهذه الخيارات طمأنت الحكومة الاسرائيلية الى توجهات الشعب الفلسطيني مما دفعها الى دعوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بمن فيهم المعارضون للعودة الى ديارهم وعقد اجتماع للمجلس لتعديل بنود الميثاق الفلسطيني المناهضة للدولة العبرية.

ويستفاد من النتائج شبه النهائية لانتخابات "المجلس الفلسطيني" الذي سيحدد ابتداء من اليوم الخطوط العامة للسياسة الفلسطينية، ان حركة "فتح" فازت بغالبية مقاعد هذا المجلس الـ٨٨، اذ حصل انصارها واعضاؤها على ٦٥ مقعدا منها ٢٦ مقعدا في الضفة و٢٤ في غزة، الى ١٥ مقعدا للمستقلين المتعاطفين معها. ومن ابرز رموزها الذين نجحوا: نبيل شعث، رياض الزعنون، انتصار الوزير (ام جهاد)، فريح ابو مدين، عبد العزيز شاهين، احمد قريع، صائب عريقات، الطيب عبد الرحيم وحكم بلعاوي. ولم يسقط من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

فائزون في الانتخابات

في ما يأتي النتائج غير الرسمية لـ٧٩ مقعدا من اصل ٨٨ تؤلف مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، فرزت اصواتها:

- مدينة غزة:

حيدر عبد الشافي (الائتلاف الوطني الديموقراطي).
راوية الشوا (مستقلة).
انتصار الوزير (فتح).
رياض الزعنون (فتح).
فخري شقورة (فتح).
ناهد ريس (فتح).
زياد ابو عمر (مستقل).
الشيخ وجيه ياغي (اسلامي مستقل).
ناصر مازيني (اسلامي مستقل).
فرج الصراف (فتح).

- شمال غزة:

عبد الرحمن حمد (فتح).
يوسف ابو صفية (فتح).
هشام عبد الرزاق (فتح).
سفيان ابو زايدة (فتح).
عماد فالوجي (فتح، حماس سابقا).
فؤاد عيد (فتح).

- وسط غزة – دير البلح:

سعدي قرنيز (فتح).
ابرهيم حبش (مستقل).
جلال مصدر (مستقل).

– التتمة في الصفحة ١٣ –

تنديد خليجي وعربي والمنامة تتهم ايران
حرائق وتفجيرات واعتقالات في البحرين والجيش يهدد بـ"حسم الموقف نهائيا"

اتهمت السلطات البحرانية امس حكومة ايران علنا للمرة الاولى بأنها وراء الاضطرابات التي تشهدها الجزيرة، بعد موجة جديدة من اعمال العنف وخصوصا في الاحياء والقرى الشيعية، في تحد لتهديدات الجيش البحراني بالتدخل لـ"حسم الموقف بصورة نهائية". ونددت دول مجلس التعاون الخليجي والاردن واليمن وليبيا بـ"الاعمال الاجرامية" في البحرين.

ووجهت صحيفتا "الايام" و"اخبار الخليج" الرسميتان للمرة الاولى اصبع الاتهام الى طهران التي نفت ضلوعها في الاضطرابات. ورأت "الايام" ان اعمال الشغب "لا يمكن أن تكون مجرد تصرفات لبعض العابثين انما هي تصرفات موجهة ومنظمة وموقتة من الخارج". واضافت ان "هذه الفئة الخارجة على الوطن (...) تتلقى تعليماتها وارشاداتها من قم في ايران وذلك حسب الاعترافات التي ادلى بها من غرر بهم والذين قاموا باعمال تفجير وتخريب في الاماكن العامة اخيرا". ونشرت "اخبار الخليج" ان "المتآمرين اعترفوا بانفسهم امام قاضي التحقيق انهم تدربوا على العنف والموت في الخارج بل انهم حددوا بصفة واضحة المدن التي آوتهم ومنها مدينة قم، وعلمتهم كيف يزرعون الموت بين الناس ووسط اخوانهم في الدين والعقيدة".

وكثفت قوى الامن دورياتها امس في شوارع العاصمة وانتشر رجالها مزودين رشاشات في محيط المباني الحكومية. وافاد سكان ان الاحتجاجات تواصلت طوال ليل السبت – الاحد في تحد لتحذير وزارة الدفاع من احتمال تدخل الجيش لاخماد اعمال الشغب. وقالوا انهم سمعوا انفجارات هائلة ناجمة في ما يبدو عن اسطوانات غاز في الساعات الاولى من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرؤساء عزّوا الاسد في القرداحة اتصالات لتجنّب المواجهة غداً: الحكومة "تتريث" والنواب "يهدأون"



في اللاذقية من اليسار، نائب الرئيس خدام، الرئيس الاسد، الرئيس الهراوي، الرئيس بري، الرئيس الحريري، الوزير الشرع. (سانا)

وسط اختلاط حابل الاعلام بنابل الانتخابات، واستعدادات المعارضة النيابية لتحويل جلسة مناقشة الموازنة في مجلس النواب غداً هجوماً على المشروع الاعلامي للحكومة، عاد الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري مساء امس من زيارة خاطفة للقرداحة نُزع عنها الطابع السياسي.

وقالت اوساط الرؤساء ان الزيارة كانت لتعزية الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الثانية لوفاة نجله الرائد الركن باسل الاسد ولم تتناول اي شأن داخلي، على ان لقاءهم والرئيس السوري تطرق الى موضوعي المفاوضات السلمية والوضع في الجنوب في ضوء التحركات الاميركية الاخيرة وتصعيد وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية على مناطق جنوبية. واوضحت ان البحث كان عمومياً، باعتبار ان المجلس الاعلى اللبناني – السوري سيعقد اجتماعه، كما بات معلوماً، في ٢٧ كانون الثاني للبحث في جدول اعماله وفي الامور التي تهم البلدين.

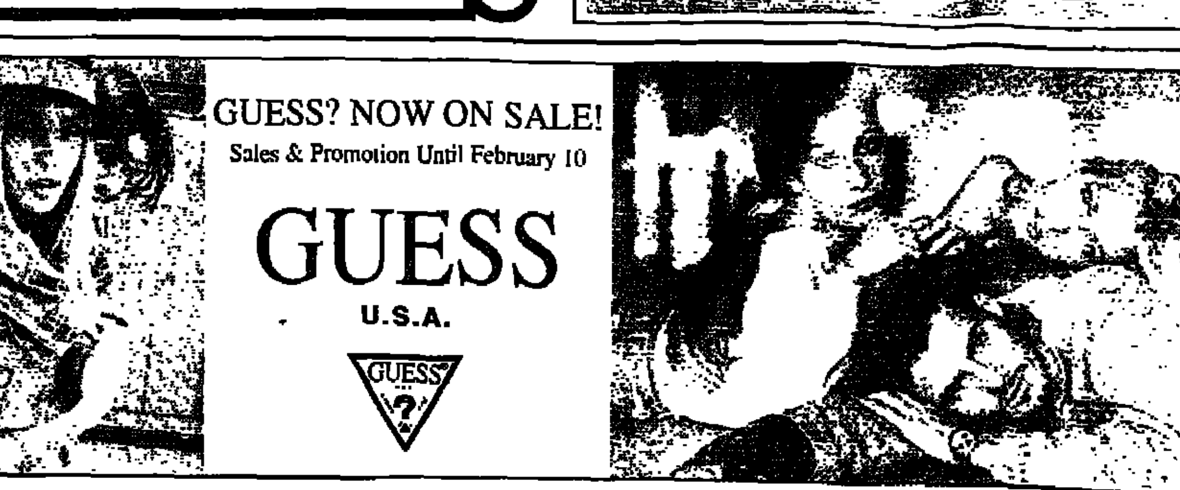
وكان الرئيس الاسد استقبل الرؤساء الثلاثة ظهراً في قصر الرئاسة في اللاذقية بعدما زاروا ضريح الرائد باسل الاسد. وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع اللذين استقبلا الرؤساء اللبنانيين لدى وصولهم الى "مطار الشهيد باسل الاسد"، حضرا اللقاء، وان الرؤساء الهراوي وبري والحريري "أعربوا للرئيس الاسد عن مؤاساتهم وتعزيتهم لسيادته في مناسبة الذكرى السنوية الثانية لفقيد الوطن الرائد الركن باسل الاسد".

في غضون ذلك، اتخذ بعض الاحتفالات المحلية الذي اقيم في عطلة نهاية الاسبوع لهذه المناسبة، طابع الايحاء بتحالفات انتخابية محتملة في ضوء ما تخلل هذه الاحتفالات من مواقف خطابية تناولت القضايا السياسية المطروحة ومنها موضوع تنظيم الاعلام.

ورافق ذلك خروج وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على صمت طويل منتقدا الحياة السياسية في لبنان التي وصفها امس بانها اصبحت "طرقاً وتعهدات وندوات فضفاضة تافهة وقصوراً وعمارات لاصحاب النعمة الحديثة".

– التتمة في الصفحة ١٣ –





هكذا من الأصل

هل اكتملت ملامح التسوية؟

الاخبار الواردة من دمشق والقدس وواشنطن عن العملية السلمية على المسار السوري – الاسرائيلي الى عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، تفاؤلية. ذلك انها تشير الى ان الملامح الاساسية للتسوية السلمية على المسار المذكور قاربت الاكتمال، اذا لم تكن اكتملت، الامر الذي يجعل التوصل اليها خلال الاسابيع او الاشهر المقبلة أمرا مؤكدا او من باب "تحصيل الحاصل"، كما يقال، طبعا اذا لم تطرأ ظروف او تحصل حوادث اساسية تؤدي الى التأخير او الى ما هو اكثر من التأخير. ويعود التفاؤل المذكور الى عوامل موضوعية لعل ابرزها المحادثات المفتوحة والمنهجية التي اجراها المفاوضون السوريون والاسرائيليون برعاية ومشاركة اميركيتين في ميريلاند قبل اسابيع قليلة والتي لم تنطلق من فراغ، بل من حصيلة مفاوضات صعبة ومرنة جرت على مدى اكثر من ثلاثة اعوام في العاصمة الاميركية. وكانت ايضا حصيلة محادثات مباشرة اجراها الراعي الاميركي للعملية السلمية منذ انطلاقها في مدريد مع القيادة السياسية السورية العليا ومع حكومة اسرائيل وكذلك من خلال ١٦ جولة شرق اوسطية قام بها لغاية الآن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ومن خلال زيارات اخرى لديبلوماسيين اميركيين. فضلا عن محادثات القمة التي جرت بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكل من الرئيس السوري حافظ الاسد (في دمشق) ورئيس حكومة اسرائيل الراحل والحالي اسحق رابين وشمعون بيريس (في واشنطن).

طبعاً، تؤكد المعلومات نفسها، يجب عدم اغفال العوامل الاخرى في تكوين الجو التفاؤلي المشار اليه اعلاه ومنها عدم وجود خيار آخر امام بيريس غير السير في العملية السلمية الى نهايتها المنطقية والمحتومة، اولا لايمانه بها وثانيا لأن لا مكان له في الشارع الاسرائيلي في حال نجحت الخيارات غير السلمية. ومنها ايضا ادراك الرئيس الاسد بحسه الاستراتيجي وبتقويمه الاوضاع الدولية والاقليمية أن لا مفر من اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي وأن كلفة ابقائه مفتوحا باهظة على اطرافه كلهم. وفي هذا المجال تدعو المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الى عدم الوقوع في خطأ الاعتقاد أن الانجاز السلمي الذي سيحصل خلال الاسابيع او الاشهر القليلة المقبلة سيكون اعلان مبادئ يتفق على تفاصيله في ما بعد، لان الانتخابات الاسرائيلية تدهم بيريس وحكومته، الامر الذي يحول دون توفير الوقت اللازم للتوصل الى التسوية النهائية. فالانجاز، كما قال وزير خارجية سوريا في بيروت اخيرا، هو التسوية وليس اعلان المبادئ. والتسوية ممكن تحقيقها، استنادا الى المعطيات المشار اليها اعلاه. وفي حال تعذر ذلك فان اللجنة التي قد تعمل لنجاح المفاوضات لا بد ان تتضمن العناصر الاساسية للتسوية اي الانسحاب الاسرائيلي الكامل والتطبيع السوري والترتيبات الامنية والتعاون الاقتصادي. ذلك ان سوريا ليست مستعدة، على رغم الاخطار الكثيرة، ان تغامر بقبول اعلان مبادئ غامض وعام يعقد العملية السلمية بدلاً من ان يدفعها في اتجاه حل لازمة المنطقة، وهذا يعني ان الجولة الثانية في المحادثات المفتوحة والمنفتحة التي ستبدأ بعد غد في ميريلاند بين سوريا واسرائيل ستتناول عناصر النزاع وتاليا التسوية من أمن واقتصاد وسياسة وما الى ذلك، رغم ان الانطباع الذي يكونه وجود خبراء عسكريين في الوفدين يشير الى تركيز على الناحية الامنية وتاليا على تحقيق نتائج نهائية فيها.

هل يفيد هذا التسريع للعملية السلمية على المسار السوري – الاسرائيلي في زيادة فرص الفوز في الانتخابات العامة امام بيريس وحزب "العمل" الذي يتزعم وفي الانتخابات الرئاسية امام كلينتون؟ والاثنتان ستجريان خريف العام الحالي.

بعض المصادرالديبلوماسية الغربية المطلعة يعتقد ان التسريع قد ينعكس سلبا على بيريس وحزبه. ذلك ان الرأي العام الاسرائيلي يمكن ان يعتقد ان استعجالهما السلام مع سوريا هو لاسباب محض انتخابية وان سوريا تدرك ذلك وانهما قد يضطران في النهاية الى تقديم المزيد من التنازلات او ربما التفريط بالحقوق الاسرائيلية. وهذا الاعتقاد قد يتعزز اذا نجح المعارضون بزعامة "الليكود" في تخطي الآثار السلبية التي تركتها عليهم عملية اغتيال رابين. والبعض يعتقد ان كلينتون قد يكون بدوره في منأى عن انعكاس سلبي مماثل على حظوظه الرئاسية للتسريع المذكور، وخصوصاً اذا تمكن الليكوديون الاميركيون وهم فاعلون، من استثمار حرصه على مكاسب انتخابية في عملية السلام. لكن البعض الاخير في المصادر نفسها لا يبدو مقتنعا بالاعتقاد المشار اليه اعلاه. اذ على رغم وجود المصالح الانتخابية لبيريس فان أثرها الكبير على العملية السلمية لا يقل على الاطلاق في رأيه عن أثر التزامه تحقيق السلام مع العرب انطلاقا من اقتناع كامل واستراتيجيا واضحة بأنه من مصلحة اسرائيل. طبعا يختلف الامر بالنسبة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يعتبر الجميع ان التسوية السلمية بين سوريا واسرائيل خلال الاشهر المقبلة عامل يضاعف من حظوظه الرئاسية. كما يعتبر ان العجز عن التوصل اليها عامل اخفاق لبعض هذه الحظوظ.

سركيس نعوم

الانقضاض الثاني على المعارضة هل ينجح؟

المشروع الاعلامي يستكمل بالمقلوب مفاعيل التمديد

كتب نبيل بومنصف:

تتهيأ السلطة الرئاسية برموزها الثلاثة لانجاز انقضاضها الثاني على المعارضة "النظامية" بعد التمديد لرئيس الجمهورية وعلى نحو يستكمل الاهداف البعيدة المدى للتمديد الذي، وان كان وجه ضربة موجعة وقاسية الى المعارضة وجعلها فاقدة التأثير على مجريات القرار الرسمي، الا انه لم يتمكن من ازالة حضورها تماما ولا تقليص قدرتها على التشويش.

ويصعب التكهن من الآن اذا كان اطلاق رصاصة الرحمة على هذه المعارضة اضحى امرا مسموحا به سوريا، باعتبار ان هذه المعارضة نشأت هي والسلطة التي تناهضها في حضانة واحدة وظلتا، على تفاوت النسب، حاجتين تكمل احداهما الاخرى من منظار الواقع السياسي والاقليمي الذي يحكم لبنان في مرحلة تسويات المنطقة. على ان ثمة اشارات متعاقبة بلغت ذروتها مع التمديد لرئيس الجمهورية وادركها المعارضون انفسهم، باتت تعطي الانذار تلو الانذار بان ساعة المعارضة قد دقت، وانه ربما اضحى ممكنا الاستغناء عنها لمصلحة حاجات طرأت أو هي في طريق الارتسام واقعا سياسيا جديدا في لبنان. وليس الكلام في هذا المجال على حلف مقدس بين رئاستي المجلس والحكومة في شأن قانون الاعلام الا الوجه الصارخ المنبئ بولادة هذه الحاجات.

ولعل ما يعزز هذه الانطباعات التي تقلق فعلا معارضي المشروع الاعلامي الحكومي وان كانوا لا يعترفون بها، ان اركان "الترويكا" الرئاسية تقلبوا في ادوارهم هذه المرة على نحو ملتبس من شأنه وضع المعارضة فعلا بين فكي الكماشة التنفيذيين في صلب النظام الرئاسي الثلاثي او في صلب النظام الدستوري الطائفي. ذلك ان التمديد قام على فلسفة محور رئاستي الجمهورية والحكومة في مواجهة اولية مع رئاسة المجلس. واستظل المعارضون للتمديد آنذاك بدعم رئيس المجلس حتى اللحظات الاخيرة، حين انضم بدوره الى صانعي الاخراج الدستوري والشكلي للتمديد موجها ضمنا، مع شريكيه، الضربة الاولى الى المعارضة النيابية والسياسية التي تحجمت الى اقصى الحدود مع تقلص المصوتين ضد التمديد الى ١١ نائبا فقط.

على ان الادوار انقلبت هذه المرة. وامسك رئيسا المجلس والحكومة منذ البداية بناصية الهجوم الرئاسي على معارضي المشروع الحكومي الاعلامي، فيما بدا دور رئاسة الجمهورية مهمشا، لا حياديا فحسب. ولعل رئيس الجمهورية نفسه ادرك طبيعة ما يدور وحجم استهدافاته عندما وصف دوره بنفسه بانه مراقب، فلم يشأ احراق اصابعه في التحضيرات الجارية لاعدام المعارضة الداخلية. وثمة من يذهب الى ابعد من ذلك بالقول ان الرئيس الهراوي يتحين فرصة قطف الثمار لاحقا وان اخلى الساحة اليوم لشريكيه، باعتبار انهما صاحبا مصلحة مباشرة وشخصية في خوض المعركة الاعلامية على قاعدة ان من يربح هذه المعركة سيربح تلقائيا قصب السباق في الانتخابات النيابية المقبلة. ولن يضير الهراوي تهميش نفسه اليوم ما دام الموسم الانتخابي سيفضي الى معادلات داخلية جديدة تفتح له آفاق انفتاح على المعارضين الحقيقيين، أولئك الذين يناهضون النظام كلا ويستقطبون غالبية المسيحيين. بمعنى ان التضحية بالمعارضة النظامية لن تكون خاسرة ما دامت قد تريح الحكم لاحقا مناهضي النظام.

ويبدو ان هذه الحسابات تبنى على اساس فرضية مفادها ان عملية السلام مقبلة على اختراق كبير من شأنه دفع القوى التي قاطعت الانتخابات الى خوضها في الجولة المقبلة.

الافق السوري... والمخاوف

وليس من الثابت بعد اذا كانت هذه الحسابات محض محلية ام ان لها افقا سوريا. على ان ثمة عنصرا اساسيا ثابتا من شأنه تلمس ملامح هذا الافق – تجسده متانة "التحالف" الاعلامي – على الاقل بين الرئيسين بري والحريري وهما ما اعتادا الا التناحر. يضاف الى ذلك ان حصر السجال السياسي حيال الملف الاعلامي في ظاهرة تقاسم رموز الحكم وذوي النفوذ السياسي والمالي الموالين لهم لوسائل الاعلام، يوحي بان المعارضين لا يزالون يتلمسون ملامح اجوبة غامضة في ما يتعلق بالمدى المتاح لهم في مواجهة التحالف الحاكم. ولعل عدم وضوح هذه النقطة تحديدا جعل التحرك المعارض دفاعيا اكثر منه هجوميا حتى الآن، بدليل ان ما يرشق به المشروع الاعلامي لا يزال قاصرا عن تبيان جسامة اخطاره المستقبلية، بحيث ان المعارضة تدافع عن وجودها فحسب ولا تفضح، أو هي تتردد في فضح، ما يتجاوز خطر تهديد وجودها – المقتصر عمليا منذ التمديد على الحضور الاعلامي – الى خطر افقاد لبنان آخر معاقل خصوصياته الديموقراطية وتجويف نظامه نهائياً على نحو يسود معه اعلام اللون الواحد الى عقود مقبلة.

وربما عاد ذلك الى ان المعارضة لا تزال تراهن على عامل المفاجأة وعلى انها، كالسلطة، تحظى بموقع لدى سوريا تجعل منه لا تضحي بها في لحظة اندفاع لمصلحة الحكم ورموزه. على ان ذلك يحتاج الى مزيد من الاختبارات قد تكون الجلسة النيابية المقبلة طليعتها، علما ان هذه الجلسة لن تكون خاتمة المطاف في المواجهة.

اما ما يدور فوق سطح السلطة ومعارضيها فهو يتجاوز كل الكلام الدائر على تسلط الاولى والخطر الذي يتهدد الثانية. وهو يتصل بمخاوف تفوق الحسابات السياسية المباشرة خطورة ودلالات. وليس اقلها ان من شأن المشروع الاعلامي، اذا نفذ كما هو، ان يجعل ست محطات تلفزيونية يملكها مسؤولون ووزراء واساطين مال خطوة تتحكم بالحياة السياسية على نحو ستفدو معه احزابا فعلية متمتعة بحق حصري هو اشبه بحق "ملكي" تحت ستار قانوني استنسابي. واذا كان اصحابها اليوم على الضفة الحاكمة، فانهم قد يغدون غدا على الضفة المعارضة حاكمين بدورهم لان الاعلام في يدهم وحدهم، الا اذا كان عصر التمديد في لبنان ارتبط بالاشخاص اكثر منه بالظروف الخارجية. وايا تكن مواقع هؤلاء، فانهم سيقفلون دورة الاعلام على محطاتهم ومعها دورة السياسة. اما الحرية فقد تكون المعارضة النظامية، التي لا تختلف توجهاتها العريضة عن توجهات السلطة، آخر ضحاياها. وعندذاك يتأكد لكثيرين ان هذه المعارضة كانت "معارضة الضرورة" وانتفت الحاجة اليها بانتفاء هذه الضرورة.

الهراوي اطلع من حاكم المصرف على الوضع النقدي "المريح" والاستثمارات

الرئيس الهراوي مستقبلاً حاكم مصرف لبنان في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي اول من امس السبت حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي اوضح عقب اللقاء انه اطلعه على الوضع النقدي و"هو مريح كما جرى البحث في تفعيل الاستثمارات المالية خلال السنة الحالية".

كذلك استقبل الهراوي وفدا من نقابة مهندسي الشمال برئاسة النقيب عطا جبور الذي قال: "تمنينا ان يكون الشمال، كما تعودنا دائما في قلب الحركة الاعمارية في لبنان. وسألناه امكان تفعيل دور النقابات في لبنان وخصوصا نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس. واعتبرنا ان المشاريع التي تقام في الشمال يمكن ان تكون جزءا من المشاريع العامة. الا اننا طلبنا من فخامته ان يكون لنا دور في هذه المشاريع اهم مما هو عليه. وطلبنا منه تفعيل الاشراف على جميع المشاريع التي تنفذ في الشمال. اعتبرنا ان هموم طرابلس والشمال هي هموم لبنانية في الدرجة الاولى.

وتمنينا على فخامة الرئيس ان يكون لنا دور في المشاركة في القوانين التي لها علاقة بالتنظيم المدني وفي عملية الضم والفرز في طرابلس. ونقلنا اليه هموم المناطق الشمالية باسرها من عكار الى البترون".

واستقبل لاحقا وفدا من لجنة مهرجانات بعلبك، فالاب جورج ابو جودة.

رئيس الوزراء

اجتمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اول من امس في القصر الحكومي بوزير الاشغال العامة علي حراجلي ثم بوزير الاصلاح الاداري انور الخليل.

كذلك استقبل رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، ثم وفداً من الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، فوفداً من "دار المعجزة الاسلامية" برئاسة نائب رئيس المؤسسة نجيب الخطيب. فالسيد خالد التقي الذي ذكر انه عرض مع الحريري امكان تنظيم سباق رالي الفورميلا في لبنان السنة المقبلة.

الخليل: للملحق الاغترابي دور مهم

اكد وزير المغتربين علي الخليل "ان الملحق الاغترابي يستطيع ان يلعب دوراً مهماً في الخارج". ورأى ان مهمات الملحق "العمل على تفعيل دور الاغتراب في الخارج، اي الافساح امام الاخوة المغتربين للمشاركة في مسيرة اعادة بناء الوطن اي في مبادرة التحديات التي تواجهنا وفي مقدمها تحدي تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم".

أربع ساعات وزوار كثر في "ديوانية" الحريري:

قانون الاعلام سيطبق والتراخيص لن تكون وقفاً على أحد

كتب سمير منصور:

في الطريق الى دارة الرئيس رفيق الحريري في قريطم يخطر في البال ان لقاءاته الاسبوعية المفتوحة بعد ظهر كل جمعة تقتصر على بيروت والبيروتيين، فإذ بنا نجد انفسنا في "ديوانية" كبيرة روادها مواطنون من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، والحديث فيها مفتوح على كل شيء بدءاً بالمفاوضات العربية – الاسرائيلية وما آلت اليه، مروراً بقانون الاعلام والحملة على تقرير اللجنة الفنية، وصولاً الى مشكلة تتعلق باعمدة كهرباء في "زاروب الطمليس"!

تقليد جديد درج عليه الرئيس الحريري ومجلس مفتوح على كل الاحتمالات وقاعة كبرى تتسع للجميع. وعدد الذين التقاهم بين الخامسة والتاسعة من مساء الجمعة تجاوز الالف، وتوزعت مطالبهم بين مسجد لجمعية في طرابلس وكنيسة قيد الانشاء في مجدليا ومشكلات متفرقة بين وادي شحرور والبقاع واقليم الخروب، مرورا بالعاصمة واحيائها. ولاسيما ان معظم رواد "الديوانية" كانوا من وجهاء "البيارتة" وفاعلياتهم والمخاتير والدراويش...

يتجمع الزوار، الذين يأتون زرافات ووحداناً، بدءاً من الخامسة بعد الظهر في القاعة الكبرى الملحقة بدارة الحريري. ويتزايد عددهم شيئا فشيئاً الى ان يبلغ حده قرابة السادسة والنصف. يأخذ الجميع اماكنهم بهدوء وسط تنظيم يبدو في غاية الدقة، فجأة يعلو التصفيق، اذ يدخل صاحب الدار القاعة ليبدأ معه عرض المشكلات من كل حدب وصوب وسط ضغط هائل وسيل من المطالب العامة والخاصة ينصب على الحريري الذي يتمتع بقدرة لافتة على الاستيعاب ووضع اصحاب المراجعات على طريق حل مشكلاتهم عبر جهاز كبير من المستشارين الاقربين والموظفين المدنيين والعسكريين يتوزعون "التلقي" الفوري من "دولته" الذي ينادي على احدهم فور الاستماع الى المشكلة، كل حسب اتصالاته واهتمامه واختصاصه، وبعضها يحال على احد المرافقين الشخصيين.

وفي مجلس الحريري المفتوح، ليس من الضروري ان تطرح المشكلة علانية ولاسيما اذا كانت خاصة. في مثل هذه الحال يقدم صاحبها الى الحريري عارضاً التفاصيل عن قرب بعيداً عن مسامع الاخرين.

وبين الحين والآخر، يحاول الحريري اضفاء جو من المرح على مجلسه، كأن يقول لموظفة في "الريجي" جاءت شاكية: "يبدو انه ما عندك واسطة... ما في مشكلة انا واسطتك".

وبعد سؤال بالفرنسية من احدى الزائرات الاجنبيات وآخر من صيادي السمك في البقاع وقد جاء وفد منهم مطالباً بالسماح له بالصيد في بحيرة القرعون، يبدأ الحريري الرد على اسئلة ذات طابع سياسي ليطلق سلسلة مواقف، منها المعروف ومنها الجديد.

ومن ابرز ما قاله: "لقد ولى عهد الميليشيات أعسكرية كانت ام سياسية... لقد ذهبت الحرب الى غير رجعة. وسنستمر قدماً في بناء الدولة والمؤسسات، وصولاً الى الوطن الذي يريده المخلصون جميعاً... انه الوطن الذي يحمي كرامة الانسان".

ورداً على سؤال آخر: "للوطن حق علينا، ورهاننا يبقى معقوداً على ثقة المواطن. لبيروت كما لكل لبنان حق في المشاريع والخدمات التي تؤمن العيش الكريم للجميع".

ويتابع الحريري رداً على سؤال تضمنه خطاب حماسي لرئيس وفد شعبي: "لسنا متمسكين بالمواقع والمراكز. وما يهمنا هو استكمال مسيرة الاستقرار والبناء والاعمار. ولن نستدرج الى جدل على طريقة: قم لاقعد محلك. من يريد مكاننا اهلاً وسهلاً به وعلى الرحب والسعة...".

وبعد كلام تضمن استغراباً لمواقف مستجدة بعضها لـ"اسماء كبيرة في البلد" يكرر الحريري تأكيد الانفتاح على كل رأي معارض و"كل الامور خاضعة للنقاش. ولسنا متشبثين برأينا. ونحن نحترم كل معارضة بناءة. ونأخذ برأي من يخالفنا الرأي عندما يكون على حق..."، لكنه في المقابل يدافع بضراوة عن مواقف وقوانين ومشاريع ولاسيما ما اقر منها بالتفاهم في مجلس الوزراء وفي "المجلس النيابي الكريم".

وعن الضجة التي اثيرت بعد تقرير اللجنة الفنية الاعلامية يحسم الجدل قائلاً: "هناك قانون سيطبق. وكلنا تحت القانون. والتراخيص لن تكون حكراً على احد".

وقبل ان يختتم الحريري لقاءاته المفتوحة التي امتدت حتى التاسعة، يعقد سلسلة لقاءات جانبية مع بعض الزوار. وكان بينهم رجال دين مسلمون ومسيحيون ومشايخ دروز والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري الذي جاء "من أجل مسألة عاجلة تتعلق باجتماعات المجلس في السابع والعشرين من الشهر الجاري".

ويحرص الحريري قبل ان يغادر القاعة، وقد خلت من الزوار، على اخذ صورة مع طفلتين مع والدتهما وسألت بصوت عال لدى وصولها وسط ابتسامات الحضور: "أين الحريري؟".

أسرار الآلهة

رشح ان من اهداف التحرك الفرنسي بين لبنان وسوريا، اعادة الحرارة الى العلاقات مع المسيحيين المقاطعين لتحقيق مشاركتهم في الانتخابات النيابية المقبلة.

لا يزال الخلاف قائما بين وزارة المال ومجلس الخدمة المدنية حول قضية موظفين في الوزارة.

رفض مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة قبول استقالة احد القضاة.

فرنسا تؤكد ما كررت اميركا تأكيده لجهة الحرص على سيادة لبنان واستقلاله

سياسيون معارضون يطلبون جواباً عن سؤال لا يزال بلا جواب: هل يتحرر لبنان بمجرد توقيع السلام ام بعد طلب الحكومة اللبنانية؟

السؤال المتداول في الاوساط السياسية في ضوء تحرك فرنسا المكثف هو: هل تستطيع باريس، وهي تؤكد حرصها على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه، ان تترجم ذلك بالعمل على جعل اسرائيل تنفذ القرار ٤٢٥ فتنسحب من الجنوب ومن البقاع الغربي لكي يصير في الامكان تحقيق انسحاب سوريا، الا اذا كانت باريس تعتبر ان السيادة غير متمكنة حتى في ظل الوضع الراهن؟

ولا يكفي، في رأي الاوساط نفسها، ان تعلن فرنسا حرصها على سيادة لبنان من دن ان تعمل شيئا لاستعادة هذه السيادة، فالولايات المتحدة تكرر منذ سنوات القول انها حريصة على سيادة لبنان واستقلاله، ومع ذلك لا يزال لبنان يشكو من انتقاص سيادته ومن مصادرة قراره المستقل. وعاد الرئيس كلينتون واعلن ذلك اخيرا، في رسالة بعث بها الى فريق العمل الاميركي من اجل لبنان، واكد فيها التزام الولايات المتحدة استقلال لبنان التام وسيادته ووحدة اراضيه، وتطلعه الى اليوم الذي يخيم فيه السلام على لبنان ويكون متحررا من كل القوات الاجنبية ومستعيدا دوره الملائم في المنطقة.

الواقع ان اللبنانيين يتطلعون الى هذا اليوم منذ عشرين سنة، وما كان يأتي، لان اسرائيل تأبى ان تنفذ القرار ٤٢٥ ليكون ذلك خطوة مهمة على طريق استعادة السيادة الكاملة، ولان الولايات المتحدة لا تفعل شيئا لحمل اسرائيل على تنفيذ هذا القرار.

فهل تستطيع الديبلوماسية الفرنسية المتحركة بقوة في اتجاه لبنان والمنطقة ان تفعل ما لم تستطع الولايات المتحدة فعله، ام انها تتوقع ان يحل السلام خلال هذا العام وبحلوله لا يبقى مبرر لوجود جيوش غريبة داخل اي دولة في المنطقة بما فيها لبنان؟

استوضحت فرنسا مسؤولين لبنانيين اذا كان انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي سوف يعقبه انسحاب القوات السورية من باقي المناطق، وهل هم متفقون على طلب ذلك. بعضهم اجاب ان سوريا مستعدة لسحب قواتها عندما يطلب لبنان وهو لن يطلب انسحابها الا بعد انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا، وبعضهم الآخر اجاب بان لا علاقة لانسحاب القوات الاسرائيلية بانسحاب او عدم انسحاب القوات السورية من لبنان، لان ذلك تقرره الحكومة في ضوء الاوضاع الامنية في البلاد وفي ضوء مدى الحاجة الى بقاء هذه القوات لمعاونة قوات السلطة اللبنانية على حفظ الامن، وهو ما لا يمكن تقريره الا في حينه. فقد يعقب توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل تحركات مخلة بالامن يقوم بها من هم ضد هذا الاتفاق، ولا بد من ضبطها او قمعها بمعاونة سورية. وقد لا يعقب توقيع هذا الاتفاق اي ردود فعل تنعكس سلبا على الاوضاع الامنية، وعندما تتفق الحكومتان اللبنانية والسورية على انسحاب القوات السورية "مشكورة" من كل لبنان او من بعض المناطق فيه وتعيد تمركزها في المناطق الحساسة التي تتطلب، ولو بعض الوقت، وجود "سوريا" الى جانب وجود قوات السلطة.

هذا الموقف اكده وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ردا على سؤال لمناسبة زيارة الوزير الفرنسي ايرفيه دو شاريت لدمشق بقوله: "ان وجود القوات السورية في لبنان تم بناء على طلب من لبنان، والمسألة تخص اللبنانيين والسوريين ولا دخل لاي طرف ثالث فيها".

وهذا يعني ان ليس لفرنسا ولا للولايات المتحدة ولا لاسرائيل ولا لاي دولة ان تطلب سحب القوات السورية من لبنان، وان الامر يعود الى الحكومتين اللبنانية والسورية وحدهما وفقا لما اورده اتفاق الطائف.

اما قول البعض ان هذا الاتفاق نص على اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع وفي نقاط اخرى تم تحديدها، بعد سنتين من تاريخ اقرار الاصلاحات الدستورية المحددة في الاتفاق، فالجواب هو في ان الحكومة اللبنانية لم تطلب عند انقضاء السنتين اعادة تمركز القوات السورية، بل اعلنت انها لا تزال في حاجة الى وجود هذه القوات حيث هي لاسباب امنية، وهي في حاجة ايضا الى دعمها ومساعدتها على تعزيز وحدة لبنان. وعلى تزويد الجيش اللبناني المعدات التي يحتاج اليها، وعلى تدريب ضباطه، الى ان يصبح جاهزا وقادرا وحده على تحمل مسؤولياته كاملة في حفظ الامن، في كل لبنان. وهذا ما تقرره السلطة اللبنانية في الوقت الذي تراه مناسبا.

كلام فرنسي غير واضح

لكن السياسيين المعارضين يهمهم ان يعرفوا اذا كان انسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي بعد توقيع اتفاق السلام سيعقبه حكما انسحاب سوريا من لبنان، ام ان هذا الانسحاب غير مرتبط لا بانسحاب اسرائيل ولا بتوقيع اتفاق السلام، بل بطلب السلطة اللبنانية وبالاتفاق بينها وبين السلطة السورية، وهو ما حاول ويحاول هؤلاء السياسيون معرفته من مسؤولين اميركيين ومن مسؤولين فرنسيين. فالرئيس كلينتون، في رسالته الى فريق العمل الاميركي من اجل لبنان، لم يقل متى يتم الانسحاب الاسرائيلي والانسحاب السوري من لبنان لكي يصبح متحررا من كل القوات الاجنبية بل قال انه "يتطلع الى اليوم الذي يخيم فيه السلام على لبنان ويكون متحررا من كل القوات الاجنبية". ولم يقل متى يكون هذا اليوم، فقد يخيم السلام على لبنان ولا يتحرر من كل القوات الاجنبية، واذا انسحبت اسرائيل فقد لا تنسحب سوريا بحجة ان انسحابها يتوقف على طلب السلطة اللبنانية، وان هذه السلطة، وهي معروفة بتحالفها ان لم يكن بارتباطها بسوريا، قد لا تطلب ذلك بدعوى انها لا تزال في حاجة الى الوجود العسكري السوري في لبنان، وان هذا الوجود، خلافا لرأي السياسيين المعارضين، لا يشكل انتقاصا من سيادة لبنان واستقلاله.

ولم يكن موقف فرنسا واضحا، كذلك من موضوع الانسحاب السوري من لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي عند حلول السلام الكامل والشامل. اذ اكتفى وزير الخارجية دو شاريت بعد محادثاته في دمشق بالقول "انه سجل تقاربا كبيرا في وجهات النظر بين سوريا وفرنسا في ما يتعلق بلبنان من حيث الاعتراف بوحدة هذا البلد وسيادته واستقلاله، وان فرنسا حريصة على سلامة اراضي لبنان. وهذا يعني تطبيق القرار ٤٢٥، وحريصة ايضا على استقلال لبنان". وقد لاحظ بالنسبة الى هذه القضايا لدى المسؤولين السوريين تقاربا كبيرا في وجهات النظر. وان للشعب اللبناني صلات مميزة مع سوريا، وفرنسا لها صلات ايضا. وهي تريد اعادة الدفء الى هذه الصلات بين اللبنانيين والفرنسيين والسوريين".

وتساءل احد السياسيين المعارضين تعليقا على ذلك "من قال ان سوريا لا تعترف بسيادة لبنان واستقلاله وبوحدته لكي يؤكد الوزير الفرنسي دو شاريت ذلك، ومن قال ان ليس للشعب اللبناني صلات مميزة مع سوريا، كي يأتي كلامه كمن يفسر الماء بعد الجهد بالماء.

ان السؤال الذي يريد السياسيون المعارضون جوابا عنه ولم يحصلوا عليه بعد هو: هل ستنسحب القوات السورية من لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية مع حلول السلام الشامل، ام ان انسحاب القوات السورية من لبنان غير مرتبط بانسحاب القوات الاسرائيلية ولا بحلول السلام بل بطلب الحكومة اللبنانية، وهذا يعني ان الحكومة قد لا تطلب، والاسباب معروفة؟.

اميل خوري

ميخاليدس اختتم زيارته لبيروت: ٩ اتفاقات ستوقع في الربيع

اوضح وزير خارجية قبرص اليكوس ميخاليدس ان محادثاته في بيروت وضعت الخطوط العريضة لتسعة اتفاقات تعاون ثنائية ستوقع الربيع المقبل.

وقد اختتم الوزير القبرصي امس زيارته التي استمرت ثلاثة ايام.

وودعه في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير زاهر دمشقية وسفير لبنان لدى قبرص زيدان زيدان وقنصل قبرص الفخري في لبنان روجيه سماحة والسيد غادي خوري عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وفي المطار تحدث ميخاليدس عن نتائج زيارته للبنان فقال: "اعود الى قبرص سعيدا بنتائج لقاءاتي والمسؤولين اللبنانيين. وقد اجريت مع الوزير بويز محادثات طويلة عن مسائل عدة تهم بلدينا. نحن مقربون من لبنان وتجمع بيننا روابط تاريخية، كما اننا في قبرص نتابع التطورات الجارية في المنطقة ونأمل في ان يحل السلام عما قريب فيها. وبما ان قبرص قريبة من لبنان، نرغب في معرفة الطرق الكفيلة حفظ الامن في قبرص. وهو امر مفيد للغاية تم التباحث فيه.

من جهة اخرى، ناقشنا دور قبرص في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط كما نراها في المستقبل. وتبادلنا بعض الملفات التي تضع الخطوط العريضة لتسعة اتفاقات تعاون بين قبرص ولبنان في شأن مسائل عدة بينها الاقتصادية والامنية والاستثمارية وكذلك الامر في مجال الاتصالات. ونأمل ان نعدها لتصبح جاهزة للتوقيع خلال زيارة الوزير بويز لقبرص في نيسان او ايار".

واعتبر ان "الاتصالات التي اجريناها في لبنان تبشر بالخير. وسأنقل الى اللبنانيين في قبرص والى الشعب القبرصي ان شعبينا وعلى مر التاريخ، ربطت وستربط بينهما دائما علاقات صداقة ثيقة".

عسيران: خطوات مهمة في بناء المشاريع الانتاجية

شدّد النائب علي عسيران على "ان المهم في السياسة الاقتصادية لاي دولة في اي وقت هو تثبيت الثقة بالنظام الاقتصادي والمالي والنقدي تعبيراً عن طموحات الشعب وامكانات المجتمع الانتاجية، وكل هذا بات يعرف تماماً سياسة الدولة التي تتبعها بالتناوب مع مجلس النواب".

وقال في تصريح امس: "في هذا الوقت تحديداً، خطا لبنان خطوات مهمة جداً في بناء المشاريع الانتاجية التي سينطلق منها الشعب لبناء حياة كريمة ومستقبل زاهر".

ولفت الى "ان المواطن اللبناني سيبقى يعاني من ظروف صعبة لفترة زمنية. وما يزيد في الطين بلة هو الكلام المستمر عن الاهدار والسوء الاداري والرشوة. ويبقى الامل في موازنة ١٩٩٦ ان ترفع الانتاج في البلاد وتزيد الثروة الوطنية".

مكاري: المصلحة تقتضي معالجة هادئة وموضوعية

رئيس الحكومة اطلع على دفاتر الشروط النموذجية

انجز المجلس الوطني للاعلام درس دفاتر الشروط النموذجية البرامجية والاذاعية في جلسة عقدها السبت. وهو سيعاود الاجتماع الثلثاء لوضع اللمسات الاخيرة عليها وارفاقها بتوصية تتضمن رأيه فيها وفي التقرير التقني، وذلك بغية رفعها الى رئاسة مجلس الوزراء.

وعلم ان رئيس الحكومة رفيق الحريري تسلم في شكل غير رسمي نسخة من دفاتر الشروط المذكورة.

وزير الاعلام

واستمرت ردود الفعل المعترضة على التقرير، فيما اعتبر وزير الاعلام فريد مكاري ان "التقرير الذي اعدته الهيئة الفنية عن المساحة الاعلامية في لبنان وقدرتها على استيعاب المحطات التلفزيونية والاذاعية خرج عن اطاره التقني الصرف ليدخل اطارا سياسيا يتجاوز احيانا الواقع والموضوعية الى ما هو ابعد من ذلك".

وقال في ندوة صحافية عقدها في انفه: "ان المصلحة الوطنية العليا تتطلب معالجة هادئة وموضوعية للموضوع التقني. فاللجنة رفعت تقريرها الى وزير الاعلام. وحددت، في رأي اعضائها، الامكانات التقنية للمساحة الاعلامية في لبنان. واعتبرت ان عدد محطات التلفزيون هو ست محطات وان عدد محطات الاذاعة هو ١٢. وهذا التقرير احيل على المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع لدرسه وابداء الرأي فيه، ثم سيحال على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب. فالتقرير سيدرس من مرجعين نص عليهما القانون ومن ثم يتخذ القرار النهائي. لذلك فان استباق كل هذه المراحل واتخاذ مواقف منها واطلاق الاتهامات والصفات والنعوت، فيه من المواقف المتسرعة الشيء الكثير. وهذا امر واضح ومفهوم لان البعض اراد استغلال التقرير الفني لاستهداف حال الاستقرار السياسي التي تعيشها البلاد منذ فترة بعيدة ولمحاولة خلق حال من الارباك في الساحة السياسية في زمن نحتاج فيه الى ترسيخ الاستقرار وتعميقه".

واشار الى ان "الحرية ليست بعدد المحطات التلفزيونية والاذاعية بل بالنوعية، وان الحرية هي في الممارسة وليس في ان تكون في النصوص او في الاعداد. واعتقد ان القول بكبت الحرية وكم الافواه كلام مردود، فالحكومة، اي حكومة، لا يمكن ان تناقض الدستور او تتصرف على نحو مغاير للنظام الديموقراطي المعمول به. فالدستور والنظام الذي ارتضيناه، كفلا الحرية وضمنا ممارستها".

ردود الفعل

واعتبر النائب بيار حلو انه "كان من الافضل تطبيق قانون الاعلام بعد الانتخابات النيابية". واشار الى انه مع عدم المس بالحريات وتمنى وجود حكومة حيادية للنظر في موضوع الاعلام والانتخاب.

واكد النائب عبدالله الامين خلال لقاء موسع في دير قانون ضرورة احترام قانون الاعلام وتطبيقه. وحض على "تحصين الساحة الداخلية وخصوصا في ظل الاوضاع الراهنة على ابواب التسوية السياسية في المنطقة"، مشددا على "وجوب تعميق اواصر التعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان والتزام مبدأ تلازم المسارين اللبناني والسوري".

وقال النائب احمد سويد "(...) ان الحقائق العلمية والفنية لا يمكن تزويرها واتهام حيادها، فلماذا لا نستعين بلجنة فنية عالمية يكون تقريرها بمثابة قرار حاسم يفك

– التتمة في الصفحة ٦ –

... والمجلس الوطني يسلمها الى وزير الاعلام اليوم

كتب احمد عياش:

اليوم ينهي المجلس الوطني للاعلام مرحلة اولى من ثلاث على طريق تنظيم الاعلام المرئي والمسموع تتمثل بتسليم وزير الاعلام فريد مكاري اربعة دفاتر شروط يجري بموجبها قبول طلبات الراغبين في تأسيس محطات تلفزيونية واذاعية وقت لاتزال في المرحلتين الثانية والثالثة من عمل المجلس نقاط ساخنة عليه مواجهتها وايجاد الاجوبة عنها.

وقبل استعراض هاتين المرحلتين تتوقف عند دفاتر الشروط التي احيطت بالكتمان تمهيدا لاتخاذ الموقف منها في جلسة مجلس الوزراء المقبلة. الدفاتر نوعان: دفتران للتلفزيون ودفتران للاذاعة. وفي كل فئة دفتر للمحطة السياسية اي فئة "أ" وآخر لغير السياسية اي فئة "ب".

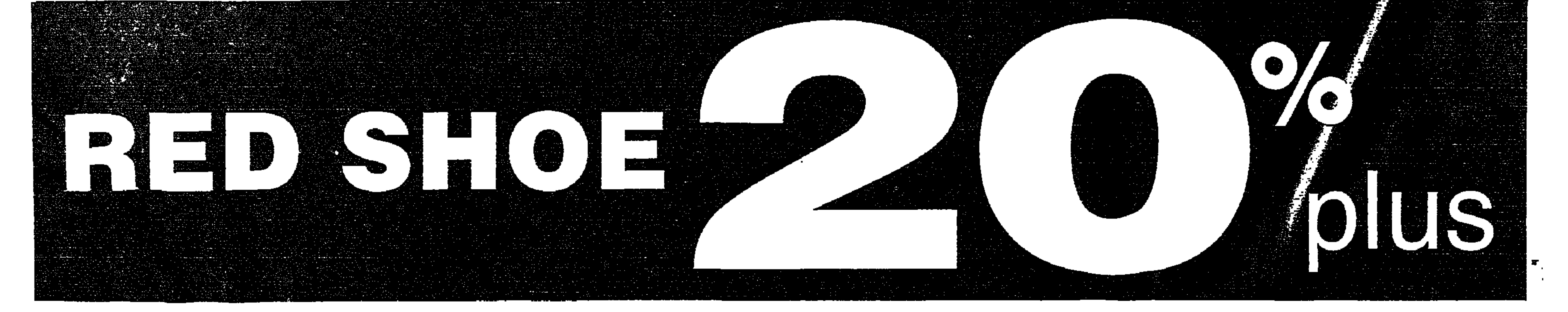
المصادر المطلعة التي ابلغت "النهار" هذه التفاصيل ذكرت ان مسودة دفاتر الشروط التي عرضت على المجلس في مستهل عمله على هذا الصعيد جرى تعديلها في شكل واسع. ولعل النقطة الاهم تلك المتعلقة بالبرامج السياسية، اذ جرى التركيز ان تكون هناك ضوابط، بحيث ينتفي الترويج وسيطرة الرأي الواحد بما يؤمن عرض كل الآراء على قاعدة التمسك بالحرية والديموقراطية. وهذا الامر، اي توازن الآراء في الاداء السياسي للمحطات الناشئة سيكون في صلب مهمتها، والا فقدت مبرر استمرارها ووجودها.

واوضحت المصادر ذاتها ان تطبيقا صارما سيفرض لقواعد العمل هذه وستكون مهمة المجلس الوطني عدم التساهل على الاطلاق في هذا الجانب.

ومن هذه المرحلة التي تبدأ اليوم وتنتهي عندما يناقش مجلس الوزراء شروط الدفاتر الاربعة ويقرها، تنطلق المرحلة التالية، وهي تعكس الصخب الدائر في البلاد حول ما يبقى وما لا يبقى من مؤسسات تلفزيونية واذاعية قائمة. وفي غضون ايام قليلة ستتلاحق اجتماعات المجلس الوطني الذي سينصرف الى قراءة متمعنة في القانون الرقم ٣٨٢ الخاص بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع، ليرى مدى علاقته بما انجزته اللجنة الفنية من تقرير انتهى باعتبار ان الحد الاقصى المسموح به لانشاء محطات تلفزيونية هو ٦ وعدد المحطات الاذاعية ١٢. واذا رأى المجلس الوطني ان هناك ضرورة لمراجعة مجلس شورى الدولة فسيقوم بذلك. والا فانه سينصرف الى متابعة التقرير لابداء الرأي فيه وتوسيع دائرة مناقشته من خلال الاستعانة باختصاصيين لهم خبرتهم في هذا المجال. لكن المجلس، بحسب المصادر نفسها، يعيش في اطار تفكير مفاده انه من الضروري تحديد القواعد قبل الغوص في امر العدد. لان التزام

– التتمة في الصفحة ٦ –





دعا الى الصلاة "من اجل الضحايا وجلاديهم"

صفير: التعذيب تخويفاً لمعارضين ضد احترام الانسان والكرامة الانسانية

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان التعذيب الذي يمارس العنف الجسدي او الادبي لانتزاع اعترافات، تأديباً لمجرمين وتخويفاً لمعارضين وارضاء لاحقاد، انما هو ضد احترام الانسان والكرامة الانسانية".

ترأس امس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الأب زخيا باسيل وحضره حشد من المصلين.

بعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "احبوا اعداءكم" وهي موضوع في اطار الوصية الخامسة التي تنهى عن القتل. وحض على احترام سلامة الجسد و"عدم الخطف واتخاذ الرهائن والتهديد" مؤكداً ان ذلك كله غير مشروع ادبياً واخلاقياً. وقال: "ان التعذيب الذي يمارس العنف الجسدي او الادبي لانتزاع اعترافات، تأديبا لمجرمين وتخويفاً لمعارضين وارضاء لاحقاد، انما هو ضد احترام الانسان والكرامة الانسانية. وبتر اعضاء اناس ابرياء وتشويههم وتعقيمهم عن قصد وتصميم، ان لم يأمر بذلك الطب حصراً كعلاج، انما هو ضد الشريعة الادبية.

في غابر الزمان، كانت هناك حكومات شرعية تلجأ عادة الى مثل هذه الممارسات الوحشية للمحافظة على القانون والنظام، من دون ان يحتج عليها رعاة الكنيسة، الذين تبنوا هم ايضا في محاكمهم ما نص عليه القانون الروماني في ما خص التعذيب. غير ان الكنيسة، الى جانب هذا الواقع الذي يؤسف له، علمت دائما ان الرحمة والشفقة واجبان وحظرت على الاكليريكيين سفك الدماء. اما في الازمنة الحديثة فقد اصبح واضحا ان مثل هذه الممارسات الوحشية لم تكن ضرورية للنظام العام ولا متلائمة وحقوق الانسان الشرعية. ان هذه الممارسات، خلافا لذلك، تجر الى ابشع انحطاط. لذلك يجب العمل على ازالتها. ويجب ان نصلي من اجل الضحايا وجلاديهم".

ثم تطرق الى ضرورة "احترام الموتى" والى "الحفاظ على السلام" والى "اجتناب الحرب". واكد "ان انتاج الاسلحة والمتاجرة بها يمسان بخير الشعوب العام، وخير الجماعة الدولية" معدداً التجاوزات التي تحصل في الحروب و"تمس في الصميم بحقوق الانسان وكرامته" مشيراً الى ان ذلك "عانيناه طوال سبع عشرة سنة". واضاف: "لم ينس احد منا ما كان عندنا من خطف واخذ رهائن وتعذيب جسدي ونفساني، وضغوط لا تطاق وترهيب، وانتزاع افادات كاذبة تحت الضرب وانواع الاذلال. وانه لمؤلم ان نستذكره. وانا لنأمل ان تكون الامثولة كانت من القساوة بحيث لم يعد احد يجرؤ عندنا على مجرد التفكير باللجوء الى مثل هذه الوسائل المنكرة والمستقبحة في زمن الحرب فكيف بها في زمن السلم. وهذا كله تنهى عنه الوصية الخامسة. وتأمر، خلافا لذلك، باحترام الجسد لانه هيكل الله وتكريمه ميتا بدفنه وبالمحافظة على السلام والعمل على اجتناب النزاعات والحروب المدمرة القاتلة".

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين فيه ووفوداً.

رسالتا القائم مقام المفتي والمفتي الجعفري الممتاز لمناسبة بدء رمضان

قباني: الصوم يطهّر المجتمع من خسائس العقل المادي

مع بدء شهر رمضان وجّه القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رسالة اعتبر فيها ان الصوم في هذا الشهر "هو طريقة عملية لرسوخ فكرة الحق والخير في النفس وتطهير المجتمع من خسائس العقل المادي".

وفي ما يأتي نص الرسالة:

"يطل علينا شهر رمضان هذا العام والايام تمضي والزمان ينقضي وتحل آجال وتولد اجيال. واقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون، ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم، ولو كانوا يعقلون حكمة خلقهم وحياتهم وموتهم ودنياهم وأخراهم، لكانوا الى الله اسرع وعلى آخرتهم احرص، وماذا ينفع الندم اذا حل الأجل واستحال العود الى الدنيا لتصحيح العمل. فخاب وخسر من لم يتدارك نفسه قبل حلول الاجل وانقطاع الامل. وقد نبّهنا الله على ذلك في القرآن الكريم فقال: "وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرّطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين. او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتّقين. او تقول حين ترى العذاب لو انّ لي كرّة فأكون من المحسنين".

وشهر رمضان، ايها الاخوة، هو فرصة لتصحيح العمل وتدارك النفس قبل حلول الاجل. فهو الشهر الذي انزل الله فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان. وهو شهر فرض الله عليكم صومه لصحّة ابدانكم وارواحكم: فأما صحة ابدانكم، ففي امتناعكم عن الطعام والشراب والشهوات من الفجر الى غياب الشمس في كل يوم من ايام شهركم. واما صحة لارواحكم وقلوبكم ونفوسكم، ففي اقبالكم على ربكم، وفعلكم لخصال الخير كلها وترككم لخصال الشر بأسرها.

ذلك ان الاثم الكامل، ايها الاخوة، ليس هو الذي صام عن الطعام والشراب والشهوات فقط، بل هو الذي صام ايضاً عن الغيبة والنميمة والوشاية والكذب والمكر والخديعة والايذاء والعبث والحقد والحسد. وصام عن خصال الشر كلها. ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه".

لقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وظيفة الصوم في حياتنا، وما ينبغي ان نكون عليه في يوم صومنا، فقال صلى الله عليه وسلم: "الصيام جنّة (اي وقاية البدن والنفس، للبدن من كثرة الطعام وللنفس من الشرور والمعاصي والآثام) فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث (اي لا يتكلم كلاماً بذيئاً) ولا يصخب (اي لا يرفع صوته للخصام والنزاع) فان سابه احد او قاتله فليقل: اني صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم (اي لرائحة فم الصائم) اطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما، اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه".

وهنا حكمة كبيرة من حكم الصوم في رمضان، وهي تربية الارادة الشخصية وتقويتها باسلوب الصوم الذي يدرب الصائم على ان يمتنع عن طعامه وشرابه وشهواته ولذاته، في نهار رمضان، مصراً على الامتناع، متميناً له بعزيمته، صابراً باخلاق الصبر الارادية، التي لا تعدو عليها عوادي الغريزة.

ان ادراك هذه القوة الارادية في الانسان، منزلة سامية، هي في الانسانية فوق منزلة الذكاء والعلم، ففي الذكاء والعلم تعرض الفكرة، اي فكرة مارّة في الذهن مرورها، ولكن الفكرة في الارادة تعرض لتستقر وتتحقق وتصبح سلوكاً عملياً في حياة الصائم، ففي أي امة من الأمم تجد ثلاثين يوماً من كل سنة فرضت فرضاً لتربية ارادة الناس، ومزاولة فكرة نفسية واحدة، حتى تستقر وترسخ لتصبح جزءاً من عمل الانسان، لا خيالاً يمر برأسه مراً؟

أليس الصوم هو اتاحة فرصة عملية لتكوين الارادة؟ وهل تبلغ الارادة منزلة اعلى وأجلّ، الا حين تجعل شهوات المرء مذعنة لفكره، منقادة للوازع الديني المسيطر على النفس ومشاعرها؟

اما والله لو عمّ صوم رمضان أهل الارض جميعاً لآل معناه ان يكون اجماعاً من الانسانية كلها على اعلان ارادة التغيير شهراً كاملاً كل سنة لتطهير العالم من رذائله وفساده وازالة الاثرة والبخل من ارجائه وطرح المسألة النفسية للانسان ليتدارسها اهل الارض جميعاً دراسة عملية مدة هذا الشهر بطوله، فيهبط كل انسان الى اعماق نفسه ومكامنها، ليختبر في مصنع فكره معنى الحاجة والفقر وليفهم في طبيعة جسمه وسلوكه لا في الكتب معنى الصبر والثبات والارادة. وليبلغ من ذلك وذلك: درجة الانسانية والمواساة والاحسان، فيحقق بهذه وتلك معاني الاخاء والحرية والمساواة (...).

ان صوم رمضان ايها الاخوة هو طريقة عملية لرسوخ فكرة الحق والخير في النفس وتطهير المجتمع من خسائس العقل المادي، وردّ النفس الانسانية في الانسان الى قانون من باطنها يطهر مشاعرها ويسمو باحساسها ويصرفها الى معاني انسانيتها، ويهذّب من زيادتها ويحذف كثيراً من فضولها حتى يرجع الصائم بنفسه الى نحو من براءة الطفولة في فطرتها، فيجعلها نفساً صافية مشرقة، بما يجتذب اليها من معاني الخير والصفاء. والصائم قادر على ذلك، لان النفس في رمضان منحصرة عند الصائم في فكرة الخير وحدها (...)

ولنبدأ مع بداية رمضان، ايها الاخوة، بالاقلاع عن كل ظلم والتوبة الى الله من كل ذنب. ولا نطعم انفسنا واهلنا واولادنا الا الحلال. ولنبتعد عن الحرام. ولنحسن الى والدينا ولزواجنا واولادنا واخوتنا وجيراننا وكل قراباتنا والى كل من له حق علينا. ولنرحم الارملة والفقير والمسكين وابن السبيل، وخصوصاً في هذه الايام التي يعاني فيها الناس. ولنبحث عن المرضى والفقراء ذوي الحاجات ونصونهم عن ذل السؤال، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. تقبّل الله منا ومنكم الصلاة والزكاة والصيام وسائر الطاعات. ورزقنا واياكم الصدق والاخلاص في كل حال.

وكل عام وانتم بخير،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

قبلان: ما نحن فيه ليس مدخلاً لأي سلم أهلي

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، في رسالة وجهها اول من امس السبت لمناسبة بدء شهر رمضان، "ان ما نحن فيه لا نحسد عليه ابدا، ولا يمكن، في اي حال من الاحوال، ان يكون مدخلاً لاي سلم اهلي منشود او اي امن اجتماعي مطلوب ما لم تتغير ذهنية الاداء وتتحرر العقول من الارتماءات".

وجاء في الرسالة: "(...) ايها اللبنانيون، أن ما عايشناه من تجارب وما مررنا به من مآس وويلات يكفي لاستخلاص العبر. وما يتربص بنا من اخطار وينتظرنا من استحقاقات يستأهل منا جميعاً ان نصحو من غفوتنا وننهض من كبوتنا لنسأل انفسنا الى أين؟ ونتلمس في حق الواقع المرير الذي نتخبط فيه ونستعرض بجرأة وشجاعة ما نحن عليه من مهانة في تأدية الواجب الوطني بكل اشكاله السياسية والاجتماعية والتربوية والاخلاقية والمعيشية، من دون مواربة وتجاهل لحقائق الامور. ان ما نحن فيه لا نحسد عليه ابداً. ولا يمكن في أي حال من الاحوال ان يكون مدخلاً لأي سلم أهلي منشود او اي امن اجتماعي مطلوب ما لم تتغير ذهنية الاداء وتتحرر العقول من الارتماءات الباطنية التي حالت حتى الآن دون ابلال الجسد اللبناني وشفائه من تفاعلات الحقن الصهيونية وجراثيمها القاتلة.

ايها الاخوة، ان لبنان، دستوراً وعرفاً، ارتضاه اللبنانيون وقبلوا به وطناً نهائياً نصاً وروحاً. ولكن ما يحول دون تحقيق هذا الامل الكبير، الذي لا نشك ابداً في انه حلم الجميع، هو اسرائيل. فهي وحدها من دون سواها عدوة لبنان واللبنانيين. والتاريخ ينطق بهذا والحاضر يؤكده. والاخطر من هذا هو عداوة اللبنانيين لانفسهم. ان اسرائيل قد تقتل. وهي تقتل وتدمر وتمجر وتفخخ وتعتقل وتنكل، لكنها لن تقوى على النيل من ارادتنا ولن تتمكن من اخضاعنا واجبارنا على التنازل عن حقنا في الارض والعرض مهما مارست من ضغوط عسكرية وتدميرية وسياسية. لن تتمكن منا اسرائيل ما دمنا نحن اقوياء بايماننا، اعزاء بانفسنا، غيارى على مصيرنا الواحد وعيشنا المشترك. لن ترهبنا اسرائيل وتأخذ منا في سلمها المزعوم ما عجزت عن نيله في اجتياحها النازي.

نحن اقوياء بفكرنا وتراثنا وايماننا. ولدينا القدرة على تغيير واقعنا المرير بين ليلة وضحاها شرط تنظيف القلوب وردع الايدي المتطاولة وكبح جماح الانفس المرتمنة للشهوات والغايات والانعتاق من مقولة التفرقة والتصنيف، لأن لغة الفرقة سلاح الاعداء والتصنيف ثغرة في جدار الوطن تنفذ منها المؤامرات وتتطاول من خلالها ايدي الشر والفساد(...) اننا دعاة سلم وأمن واستقرار، لكن ليس على حساب الحق والكرامة. وعلى المجتمع الدولي، الذي يدعي رعاية هذه المبادئ، ان يدرك هذه الثوابت التي لا نساوم عليها مهما كانت الضغوط ومهما تنوعت. فان السلام العادل هو سلام الحق سلام الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية من دون قيد او شرط. واي سلام لا ينطلق من هذه القاعدة لن يستمر ولن يدوم مهما جرى من محاولات لتعميمه وتحقيقه ومهما كانت القوى التي تدعمه وتسانده.

انها مناسبة كريمة وايام مباركة نتوجه من خلال فضائلها ومعانيها الايمانية توجها رمضانيا صادقا ومخلصاً لنناشد جميع مسلمي العالم ولندعوهم الى الاتحاد والتعاون على البر والانتصار للحق والتضحية في سبيله تماشياً مع مبادئ دينهم الحنيف.

كما ندعو الاخوة العرب الى رأب الصدع في صفوفهم وتوحيد مواقفهم ومواجهة المؤامرات التي تحاك ضدهم والى وعي حقيقة الواقع المرير الذي يعانون منه جراء سياسة الاستعلاء والمكابرة التي يمارسونها في ما بينهم وما ينتج منها من حساسيات واحقاد تنمو وتتعاظم لتؤجج الصراعات وتفجر الحروب التي تفرح قلوب الذين يكيدون لهذه المنطقة وشعوبها ويريدون لها الشر والانحدار.

ونخص دعوتنا هذه الى جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، كباراً وصغاراً، حاكمين وعاملين، آملين منهم الترفع عن الضغائن والاحقاد وتغليب لغة التسامح والمكاشفة الصريحة البناءة القائمة على الحكمة والعقلانية والكلمة الطيبة، حتى نتمكن من مواجهة التحديات وتجاوز الاخطار والتخفيف من وطأة الاستحقاقات.

فالشريط المحتل الجنوبي والغربي ينتظر بفارغ الصبر فرحة العودة الى احضان الوطن. ويستصرخ باستمرار الضمائر لعل اليقظة تحرك الضمائر. ان الامل كبير، كما ان المؤمنين بقيامة هذا البلد كثير ان شاء الله. ولن يتأخروا مطلقاً عن تلبية النداء ليكونوا في طليعة العاملين والمجاهدين من أجل تحقيق رغبة الغالبية الساحقة من اللبنانيين في رؤية وطنهم وهو ينعم بحلل التحرير والمحبة والوئام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكل عام وانتم بخير".



دار الفتوى وشمس الدين يهنئان بالمناسبة

امس كان اليوم الاول من شهر رمضان. وقد بدأ المسلمون صومهم وسط التقاليد والاجواء السنوية المعتادة. فأضيئت المساجد ورفعت اللافتات حولها.

وكانت دار الفتوى اصدرت ليل السبت بيانا اكدت فيه انه ثبت لديها بالوجه الشرعي ان الاحد هو اول ايام رمضان.

واذ تهنئ المسلمين عموما واللبنانيين خصوصا بهذا الشهر الكريم، تسأل الله عز وجل "ان يجعله شهر بر وخير وطاعة وعبادة وان يعيده على المسلمين ولبنان بالخير والبركة وقد تحرر الجنوب والبقاع الغربي وسائر الاراضي العربية المحتلة من العدو الصهيوني الغاصب. انه نعم المولى ونعم النصير. وكل عام وانتم بخير".

وتوجه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالتهنئة "الى اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا، سائلا الله العلي القدير ان يعيده بالخير والبركة على لبنان وقد تحررت ارضه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي".

ووجه مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي كلمة في المناسبة جاء فيها: "اذا كانت كرامة الانسان هي القضية الكبرى في مفتتح الحياة، وهي القيمة العليا في فضائل الانسان، فان امتنا التي عانت من التطاول الاستعماري على كرامتها لسوأ عدوان اسرائيلي على هذه الكرامة، فانها اليوم مهددة بأخطر اجتياح يهدد كرامتها، فيما تخطط اسرائيل لهيمنة على اوطاننا واختراق لثقافتنا وتآمر على هويتنا وانتهاب لثرواتنا وتحكم بسياستنا وسيطرة على امتنا وشرذمة لوحدتنا، مدفوعة باستعلاء عنصري شيطاني تدعو اليه التعاليم اليهودية".

جنبلاط في اربعين فريد جبران: رحمة الله على الحياة السياسية

اعتبر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "ان الحياة السياسية اصبحت اليوم مشاريع طرق وتعهدات وندوات فضفاضة وتافهة" معلنا "ان المواطن في غربة عن وطنه". وقال: "اكاد اقول رحمة الله على الحياة السياسية في لبنان".

اقام امس الحزب التقدمي الاشتراكي احتفالا تأبينيا في "دار الندوة" لمناسبة ذكرى اربعين النائب الراحل فريد جبران.

حضر الاحتفال النواب اكرم شهيب، ايمن شقير، محمد قباني، احمد سويد، جورج ديب نعمة، بشارة مرهج، محمد برجاوي، علاء الدين ترو، محمد يوسف بيضون وبفيا جرجيان وممثلون عن احزاب وفاعليات سياسية وثقافية واجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم دقيقة صمت حدادا، ففيلم عن ابرز مواقف الراحل. ثم تحدث رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح، ومما قال: "لا يملك الواحد منا، وهو يترحم على هذا الرمز النضالي والانسان النقي الشجاع والممثل الصادق لمطالب الغالبية الفقيرة من ابناء وطنه، الا ان يترحم على تلك الايام الزاهية من تاريخ لبنان التي كان فيها شارع بيروت السياسي هو صاحب القرار الرئيس في مسيرة الوطن، فلا سلطان لطائفية او مذهبية ولا تفرد لطبقة ولا احتكار لفرد او فئة، بل مشاعر نبيلة ومبادئ تسير جمهور الناس فتجعل المدينة المتقدمة الرقم واحد بين العواصم العربية والمركز الاكثر اشعاعا وطنيا في الامة العربية قاطبة ...".

وتلاه فؤاد شبقلو، ثم الياس المبر، فالنائب السابق عبد المجيد الزين فاجمعوا على الاشادة بمزايا الراحل ونضاله.

والقى نجل الفقيد يوسف جبران كلمة ذكر فيها بمواقف والده من القضايا التي تهم الفقراء وخصوصا مطالبتهم بتحقيق المكتب الوطني للدواء منذ عام ١٩٦٢.

جنبلاط

ثم القى الوزير جنبلاط كلمة اشاد فيها بمزايا الراحل الذي "كان متحررا من العقد الطائفية والمذهبية، تحدى الاقطاع السياسي والمالي في جبروته في كل مكان. وبقي مع هل بيروت الفقراء الى آخر رمق في حياته".

وقال: "والحياة السياسية في تلك الايام كانت مليئة بالاحداث والتفاعلات، تسودها حيوية كبيرة وسط جو من الحرية صاخب عربيا وعالميا من التحديات. وكانت للحياة السياسية آنذاك نكهة، اكاد اقول معنى، الى ان اتت الحرب او بالاحرى فرضت الحرب.

اما اليوم فالحياة السياسية مشاريع طرق وتعهدات وندوات فضفاضة وتافهة وقصور هنا وهنالك وبنايات وعمارات لاصحاب النعمة الحديثة وغدا افطارات وخطابات ومواقف. والمواطن في غربة عن وطنه، يشاهد مسرحية الحكام. وعند الضرورة يطلب منه التصفيق فيصفق".

واضاف: "غدا تأتي الانتخابات، يقول فيها الباحث العربي ادوارد سعيد في مقال نشر منذ يومين: المشكلة في الانتخابات التي تجري حاليا في فلسطين والعالم العربي انها تشبه الطقوس التي تقام من وقت الى آخر من دون ان يسجل اي تغيير ديموقراطي نتيجة الانتخابات. كم عدد الحكام او الاحزاب الحاكمة التي تأثرت جديا بالانتخابات؟

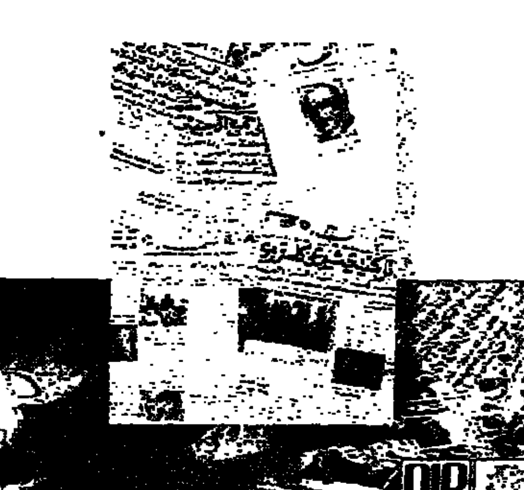
تعمل معظم المؤسسات في مجتمعاتنا مثل هياكل جليدية ضخمة يتولى فيها شخص واحد او مجموعة صغيرة المسؤولية في شكل دائم تقريبا. ويفسر هذا تدني مستوى جامعاتنا ولماذا لم يصدر منها اي عمل مهم في الشأن الحقيقي على صعيد العلوم الاجتماعية والطبيعية.

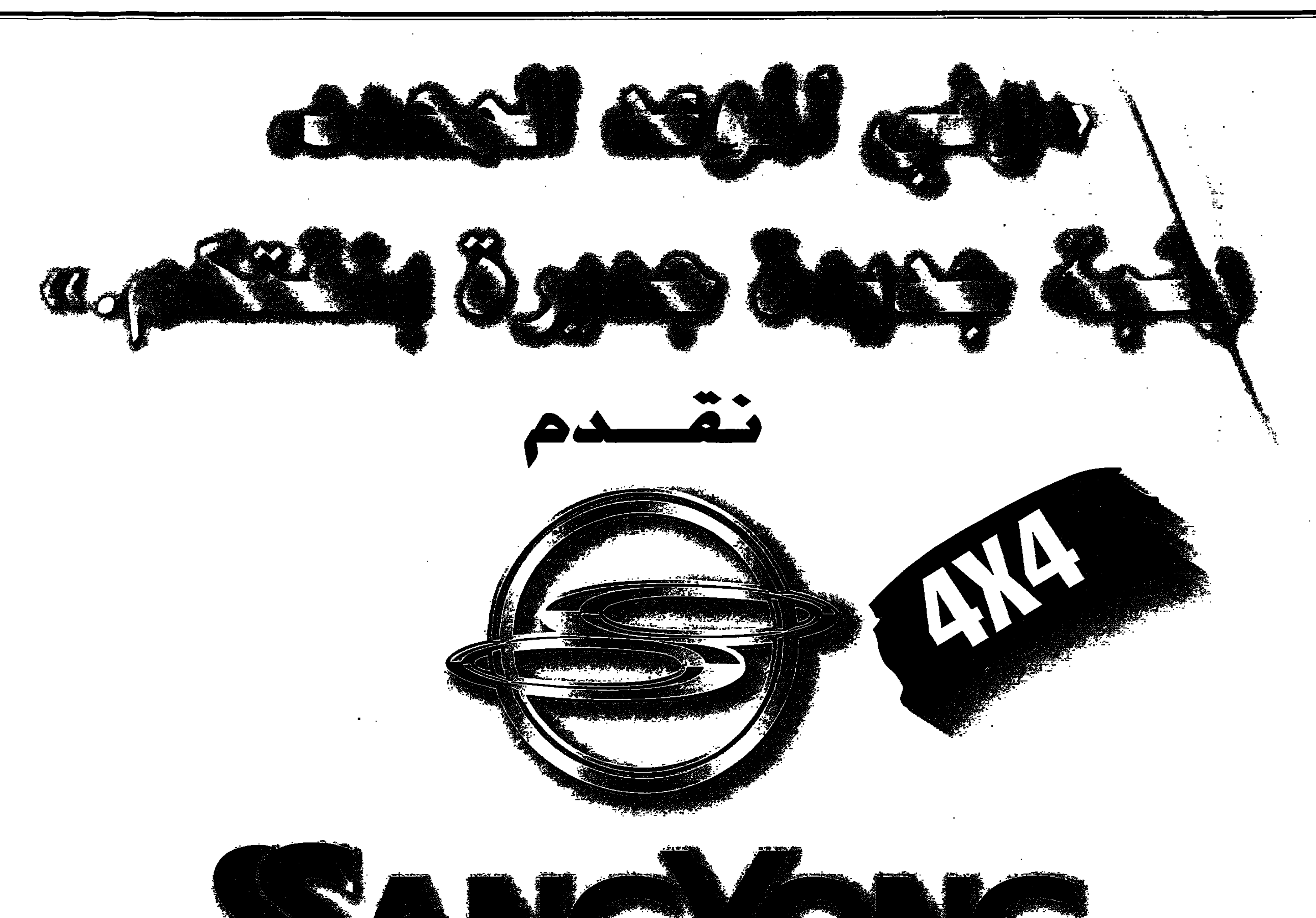
فالبحث العلمي والانساني يتطلب بيئة منفتحة نسبيا لكي تنتعش. بيئة يمكن فيها للباحثين ان يفصحوا اراءهم من دون ان يخشوا بسبب ذلك على حياتهم او وظائفهم، هكذا يقول ادوارد سعيد".

واختتم جنبلاط كلمته قائلا: "رحمة الله على الرفيق فريد جبران. واكاد اقول رحمة الله على الحياة السياسية في لبنان".

سفير فرنسا في المختارة

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في المختارة سفير فرنسا جان بيار لافون في حضور النائب جورج ديب نعمة وعدد من اركان السفارة.







أداؤها مثير. محركها سعة ٢.٦ ليتر.
كاملة التجهيزات ومزودة بناقل سرعة يدوي. بالإضافة إلى الرحابة داخل المقصورة. تتسع لسبعة ركاب وتقدم مستويات جديدة من الراحة والأمان. إنها سيارة الدفع الرباعي الأمثل للتعامل بثقة مع أصعب الطرقات.

4WD
KORANDO Family

تمتعوا بالقوة الخارقة.



الموزعون في المناطق
زحلة كسارة ـ إكسل سنتر، جبيل ـ القويق موتور كومباني، طرابلس ـ سوبر كار، خلدة ـ سيميتار كار كومباني، بئر حسن ـ سينيتار كار كومباني، صيدا ـ بيكا موتور كومباني، بقعاتا الشوف ـ مؤسسة نصيف حماده، يحمدون الطريق العام ـ مؤسسة رشيد الأعور، فالوغا ـ مؤسسة رشيد الأعور، صور البص ـ صالح سليم، دير الزهراني ـ الأمير موتور كومباني، ضهور الشوير ـ ليكر كار.

الوكلاء الحصريون
ستاندرد موتور كومباني ش.م.ل.
أوتوستراد الزلقا، تلفون: ٨٨٨٠٨٦ ٦٠١٦٠٠ ٨٨٦٣٢٩ (٠١)٨٨٧٥١٧
الصنائع شارع روما، تلفون: ٣٤٧٣١١ (٠١)٦٠٣٠٥٢
المتحف، تلفون: ٣٨٢٠٤٦ ٣٨٠٦٨٢ (٠١)٣٨٠٦٨٣

العقل المادي

سلم أهلي

ادفع
تقسيط دون فائدة
٧٥٠ $ فقط لا غير
REMINGTON
DISCOVERY

بدون دفعة أولى
وتقسيط
٣ سنوات
DIESEL
POWER STEERING
مجاناً
Authorized Importer

قرار لمجلس شورى الدولة لا يرضي وزير الدولة للشؤون المالية:

لا صلاحية للحريري في تفويض مهمات وزارته الى السنيورة

اصدر مجلس شورى الدولة الخميس الفائت (١٨ كانون الثاني ١٩٩٦) قرارا حمل الرقم ٢٩١/٩٥-٩٦ في المراجعة التي تقدمت بها نقابة موظفي وعمال حصر التبغ والتنباك في لبنان ممثلة برئيسها واحد اعضائها ضد الدولة اللبنانية – وزارة المال (١٩ ايار ١٩٩٤) تطلب فيها وقف تنفيذ ومن ثم ابطال قرار اصدره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة (٣ شباط ١٩٩٤) وقضى بتطبيق زيادات غلاء المعيشة خلافا للنظام الخاص المطبق على اجراء ادارة حصر التبغ والتنباك، مما آل الى انتقاص حقهم في نسبة زيادة غلاء المعيشة.

قرار مجلس الشورى ابطل قرار السنيورة. على انه انطوى على اهمية دستورية وقانونية كبيرة تتلخص بالعوامل الآتية:

– صدور اجتهادات للمرة الاولى عن اعلى محكمة قضائية في المحكمة الادارية العليا تتصل بموقع وزير الدولة من دون حقيبة وصلاحياته والحدود الدستورية لوكالة وزير عن وزير اصيل وحدود التفويض المعطى من وزير اصيل الى وزير آخر وشروطه الدستورية والقانونية.

– وضع حد للتفسيرات والاجتهادات غير الصادرة عن المراجع المختصة والمعنية في ما يتصل بنطاق الصلاحيات الدستورية الداخلة في اختصاص الوزير ومدى دستورية تفويضه صلاحياته الى وزير آخر بالوكالة: متى تبدأ هذه الصلاحيات واين تنتهي؟

– انهاء الالتباسات والاجتهادات الاستنسابية حيال تلكؤ المشكلات الدستورية والقانونية من خلال وضع قواعد عامة تلتزمها السلطات العامة لكف التلاعب بالمؤسسات واخضاعها للمصالح والحسابات السياسية الشخصية.

– لارساء "خلقية" جديدة في الحكم – لا تزال في الواقع وهما ومستحيلا – تنظم العلاقة بين السلطات العامة وتحدد لها حيز صلاحياتها واختصاصاتها طبقا للنصوص الدستورية والقانونية وسبل ممارستها. على طريقة مجلس الشورى الفرنسي يحاول مجلس الشورى اللبناني الاضطلاع بدور صمام الامان الضامن للتوازن بين السلطات العامة سواء على مستوى الخلقية في الحكم او على مستوى الاداء او على مستوى التنظيم في ما بينها. فلا يعود اي منها يطمح الى تجاوز حدود صلاحياته واختصاصاته النيل من سواه، على ما هو حاصل اليوم بدءا من "ترويكا" الرؤساء من فوق ونزولا.

– انها الاجتهادات الاولى في السنة المالية الجديدة، من الشهر الاول، تأتي لتوسيع الحلقة. عام ١٩٩٥ وضع المجلس اجتهادات في قضايا ساخنة اضحت بالنسبة الى السلطات العامة قواعد جديدة: مراجعة الوزير السابق جورج افرام في دستورية ابدال الحقائب الوزارية، مراجعة اللواء منير مرعي في دستورية المرسوم الذي اصدره الرئيس العماد ميشال عون لحل مجلس النواب من دون اجراء انتخابات نيابية، عشرات القرارات الطاعنة في تطبيق قانوني الاصلاح الاداري (١٩٩ و٢٠٠) وصرف عشرات الموظفين من وظائفهم في الادارة باجراءات تعسفية تحت شعار التطهير الاستنسابي، فاعادتهم الى وظائفهم.

وتركز الاجتهادات الجديدة للمجلس على الآتي:

١– طعن في دستورية تعيين السنيورة وزير دولة للشؤون المالية فوض اليه رئيس مجلس الوزراء بعض صلاحياته من خلال مرسوم يكلفه بعض المهمات التي تدخل في صلاحيات رئيس مجلس الوزراء. اذ افتى مجلس الشورى "ان رئيس الدولة لا يستطيع ان يمنح او يفوض حقوقا دستورية لا يملكها اساساً". وهو، اي رئيس مجلس الوزراء، يحدد فقط ووفقا لصلاحياته الدستورية "الحقائب التي تعود الى كل وزير بغية تسيير المرافق العامة لاسيما تنظيم الوزارات".

٢– ان منصب وزير الدولة، غير المنصوص عنه في الدستور والمعمول به عرفا برلمانيا، لا يتعدى مبرر وجوده الدعم السياسي الاضافي للحكومة ومع احتفاظه بعضويته كاملة في مجلس الوزراء ومجلس النواب (حضورا وتصويتا وابداء رأي وتحمل مسؤولية سياسة الحكومة تجاه البرلمان)، الا ان لا صلاحية له – من حيث عدم احتفاظه بحقيبة وزارية – توقيع مقررات رئيس الجمهورية (المادة ٥٤ من الدستور) لان التوقيع المفروض "يتحمل تبعته سياسيا واداريا الوزير المسؤول فقط عن شؤون وزارته". بذلك يكون مجلس الشورى حسم جدلا دستوريا مستمرا في شأن موقع وزير الدولة – في حال كالتي للسنيورة – سواء من حيث دستورية كونه وزير دولة ذا دور سياسي فحسب ومن حيث عدم دستورية توقيعه مقررات رئيس الجمهورية "لتعلق هذا الامر (التوقيع) بصلاحيات الوزير الاصيل".

٣– ان مرسوم تعيين السنيورة وزير دولة للشؤون المالية – او اي حال مشابهة – هو اقرب الى التفويض الجزئي للصلاحيات الذي يعطى لامين سر الدولة (لجهة معاونة الوزير الاصيل اداريا ولا يحضر جلسات مجلس الوزراء الا في ما يختص بشؤون وزارته) منه الى التفويض المعطى للوزير المنتدب المنصوص عنه في المادة ٢١ من الدستور الفرنسي باعتبار ان الدستور اللبناني لا يرعى نصا – كالفرنسيين – مثل هذا التفويض الذي يجيز للوزير المنتدب او المفوض توقيع مقررات رئيس الجمهورية.

٤– ان التفويض المعطى لوزير الدولة، وهو "مهمات الشؤون المالية" (المرسوم الرقم ٢٩٠١/٩٢)، يتسم بطابع اداري بحت "لا تولي ولا يمكن ان تولي صاحبها صلاحيات دستورية كالاشتراك في التوقيع لعدم وجود نص دستوري او قانوني يسمح بمثل هذا التفويض. وتاليا، ليس لرئيس مجلس الوزراء ولا للوزير تفويض وزير آخر مهمات تعود دستوريا وقانونيا الى وزارته "من دون نص دستوري او قانوني صريح" باعتبار ان الدستور لا يلحظ الا توقيع الوزير المختص.

٥– اوضح مجلس الشورى حدود الوكالة المناطة بوزير مشترطا ان تكون لمدة قصيرة يبررها – اي الوكالة – وجود عائق تمنع الوزير الاصيل عن ممارسة صلاحياته بسبب الغياب او المرض مما يحمل الوزير الوكيل كل المسؤولية السياسية للحقيبة الوزارية منذ بدء تنفيذ الوكالة، على ان تنتهي فور معاودة الوزير الاصيل مهماته. واستند مجلس الشورى في رأيه (عدم مطابقة وضع السنيورة وزيرا بالوكالة عن وزير اصيل هو رئيس الحكومة نفسه) الى مرسومين صدرا في عدد واحد من الجريدة الرسمية وقعهما رئيس الحكومة الوزير الاصيل في تاريخ صدور القرار المطعون فيه، مما بين ان الحريري كان يمارس صلاحياته الدستورية بتوقيع المراسيم والقرارات العائدة الى صلاحياته.

قرار مجلس الشورى صدر باجماع اعضائه: الرئيس القاضي جوزف شاوول والاعضاء القضاة عزت الايوبي واسكندر فياض ورشيد حطيط واندره صادر والبرت سرحان وسهيل بوجي. وقضى بقبول المراجعة في الشكل، وابطال قرار السنيورة في الاساس.

نقولا ناصيف

وتنشر "النهار" ابرز ما ورد في الاساس:

"في الاساس:

بما ان المستدعية تطلب اعلان بطلان، وابطال، القرار الرقم ١٦٨١/١ الصادر عن وزير المال بالوكالة بتاريخ ١٩٩٤/٢/٣ المتضمن تعديل القرار الرقم ٤٧٢١/١ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٣ المتعلق بنظام اجراء ادارة حصر التبغ والتنباك لعدم الصلاحية ولمخالفته القانون.

وبما ان المستدعية تدلي طعنا في القرار الرقم ١٦٨١/١ بالاسباب الآتية:

١– صدور القرار الرقم ١٦٨١/١ عن وزير المال الذي لا تشمل رقابته تحديد اجور الاجراء لدى ادارة حصر التبغ والتنباك وتعديلها.

٢– صدور القرار المطعون فيه عن وزير دولة لا صلاحية له بالتوقيع.

٣– صدور القرار المشكو منه من دون موافقة المؤسسة المعنية.

٤– التحايل على القانون والمساس بالحقوق المكتسبة.

وبما ان الدولة تطلب رد المراجعة لوقوع القرار المطعون فيه موقعه القانوني "لان لوزير المال مطلق الصلاحية بتعديل نظام المستخدمين، وانه لا يمكن التذرع بحقوق المستخدمين المكتسبة، وان وزير الدولة يمارس الصلاحيات الفعلية التي تشملها حقيبة وزارة المال بناء على مرسوم تفويضي. وبالتالي يكون له الحق في توقيع القرار المطعون فيه. هذا فضلا عن ان صدور القرار المشكو منه في تاريخ معين لا يعني بالضرورة انه موقع في التاريخ ذاته، بل يصادف ان يكون موظف القلم سجله بحسب ظروف عمله وامكانات وقته، في تاريخ لاحق".

وبما انه يقتضي بحث كل سبب من الاسباب المدلى بها على حدة:

اولا – عن السبب المدلى به والمتعلق بالقرار المطعون فيه الصادر عن وزير الدولة لعدم الصلاحية:

بما انه يمكن ان يحمل القاضي الاداري على تقدير ومراقبة دستورية مرسوم او اي عمل اداري – لم يتخذ وفاقا للقانون لتطبيق احكامه، ولا تؤدي تلك المراقبة بالتالي ولا تفرض من قبله تقدير صحة القانون ذاته – عندما يكون هذا العمل الاداري مخالفا للدستور بطريقة مباشرة فيتحقق القاضي الاداري حينئذ من مطابقته لاحكام الدستور، ويجب عليه ان يبحث في هذه المسألة مثلما يفعل المجلس الدستوري، اي بتطبيق القانون الدستوري.

قرار (مجلس القضايا) الرقم ١١٩ تاريخ ١٩٩٥/١/٣

جورج نعمة الله افرام/الدولة – رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء

Francine Batailler: Le Conseil d'Etat Juge Constitutionnel in Bible de Droit Public - Tome 68 - 1966

P. 70 et P. 216

P. 208: Si l'acte administratif n'a pas été pris sur la base d'une loi, le juge vérifiera sa conformité a la constitution. Tel est le principe..

François Luchaire: De la méthode en Droit Constitutionnel. RDP 1981 P. 275 et s

P. 307: Le juge administratif... peut être amene a aprecier la constitutionnalité d'un decret... le juge doit examiner cette situation comme le ferait le Conseil Constitutionnel, c-a-d en appliquant le droit Constitutionnel...

وبما ان المرسوم الرقم ٢٩٠٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣١ المتضمن تشكيل الحكومة عين السيد فؤاد سنيورة وزير دولة، كما انه في تاريخ ١٩٩٢/١١/١١ صدر المرسوم الرقم ٢٩٠١ المتضمن مهمات وزير الدولة السيد فؤاد سنيورة وقد نصت المادة الاولى منه على: "يعهد الى وزير الدولة السيد فؤاد سنيورة، بمهمات الشؤون المالية وسائر المهمات التي يكلفه بها رئيس مجلس الوزراء بصفته وزيرا للمال. وفي ١٩٩٢/١١/١١ ايضا صدر المرسوم الرقم ٢٩٠٢ المتضمن تعيين وزراء بالوكالة عند غياب الوزراء الاصيلين. وقد جاء في المادة الاولى منه انه "يعهد بالوكالة الى كل من السادة الوزراء الآتية اسماؤهم بمهمات الوزارة المذكورة بجانب اسمه، وذلك عن غياب الوزير الاصيل:

...

...

فؤاد سنيورة: وزارة المال".

١– في المرسوم الرقم ٢٩٠٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣١ المتضمن تعيين السيد فؤاد سنيورة وزير دولة ونتائجه القانونية:

بما ان كل وزير يتولى ادارة مصالح الدولة ويناط به تطبيق الانظمة والقوانين كل في ما يتعلق بالامور العائدة الى ادارته وما خص به، غير ان النظام البرلماني في لبنان والمكرس صراحة في مقدمة الدستور يعرف ايضا وزيرا او وزراء من دون حقيبة، اذا انه في ظل سكوت الدستور كان يقبل دائما وفق العرف البرلماني تعيين وزراء من دون حقيبة، اي وزراء دولة.

J. Barthélemy et P. Duez: Traité – de Droit Constitutionnel - Edit 1933 -

P. 647: Normalement chaque ministre est mis à la tete d'une branche de l'Administration publique d'un departement d'un portefeuille. Mais le régime parlementaire connait aussi les ministres sans portefeuille.

...

...

... Dans le silence de la Constitution de 1875... il a été admis... qu'il pouvait être créé des ministres sans portefeuille

- L. Duguit: Traité de Droit Constitutionnel 2ème Edit 1924 - Tome 4 -

P. 824: Aucun texte constitutionnel ou autre n'autorisait cette création.. de ministres d'Etat; cependant elle n'était point inconstitutionnelle pour deux raisons: 1° parce que ce n'étaient sous un autre nom que des ministres sans portefeuille.

- Eugène Pierre: Traite de Droit Politique, electoral et Parlementaire. 5eme Edit - Supplement 1924. No 100 (renvoi - 2) Des ministre sans portefeuille ou des ministres d'Etat.

وبما ان وزير الدولة هو اساسا وزير من دون حقيبة وزارية حيث ان مبرر وجوده هو سبب سياسي اهمه ضمان الحكومة باعطائها دعما سياسيا، وفي بعض الحالات كان ايضا مبررا لتأمين صلة بين الحكومة ومجلس النواب، غير ان لا شيء يحول دون اسناد حقيبة وزارية لوزير دولة دلالة على الاهمية السياسية للشخص الذي يتولى تلك الحقيبة وحق الاولوية المعطى له تجاه سائر الوزراء.

وبما ان وزير الدولة يكون عضوا في مجلس الوزراء وله الحق في التصويت وله ايضا الحق في ان يحضر جلسات مجلس النواب وان يتكلم باسم الحكومة وان يسمع عندما يطلب الكلام وان يستعين بمن يشاء لشرح موضوع معين ويتحمل مع سائر الوزراء، تجاه مجلس النواب، مسؤولية سياسة الحكومة العامة، غير ان ليست له اية صلاحية لها طابع اداري.

وبما انه فضلا عما تقدم ليس لوزير الدولة من دون حقيبة ان يشترك في توقيع مقررات رئيس الجمهورية وفق ما تنص على ذلك احكام المادة ٥٤ من الدستور لان التوقيع المفروض في المادة المذكورة يتحمل تبعته سياسيا واداريا الوزير المسؤول فقط عن شؤون وزارته. وان وزير الدولة من دون حقيبة ليس مشمولا بالمسؤولية الادارية.

L. Duguit: Op. cit.

P. 827: Il a été toujours admis qu'il pourrait y avoir outre les ministres placés a la tête d'un departement des ministres dits ministres sans portefeuille. Ils font partie du Conseil des Ministres ont a ce titre tous les pouvoirs politiques qui appartiennent aux ministres a portefeuille, ils ont voix deliberative au Conseil des ministres... ils peuvent parler aux chambres au nom du gouvernement, ils sont atteints par la responsabilité et solidaire mais n'état pas placés a la tete d'un departement ministeriel ils n'ont aucune competence de caractere administratif et echappent a la responsabilité administrative.

... il ne suffisait pas qu'un acte du President de la Republique fut contresigne par un ministre sans portefeuille. Le contreseing ministeriel exige par l'art 3 par. 5 de la loi constitutionnelle du 25 Fev. 1875m engage la responsabilite politique et la responsabilite administrative du ministre qui contresigne. Or les ministres sans portefeuille ne peuvent pas etre atteints par la responsabilite administrative.

وبما ان المرسوم الرقم ٢٩٠٠/٩٢ يكون واقعا موقعه القانوني، اذ لا شيء يحول دستوريا وفق النظام البرلماني دون تعيين وزير دولة من دون حقيبة وزارية، على ان لا يحق له توقيع مقررات رئيس الجمهورية وفق ما تنص على ذلك احكام المادة ٥٤ من الدستور او توقيع اي عمل له طابع نظامي او غير نظامي (Acte Reglementaire ou non reglementaire) لتعلق هذا الامر دستوريا بصلاحيات الوزير الاصيل.

٢– في المرسوم الرقم ٢٩٠١ تاريخ ١٩٩٢/١١/١١ المتضمن مهام وزير الدولة السيد فؤاد سنيورة ومفاعيله:

بما ان المرسوم الرقم ٢٩٠١/٩٢ نص في مادته الاولى على: "يعهد الى وزير الدولة السيد فؤاد سنيورة بمهمات الشؤون المالية وسائر المهمات التي يكلفه بها رئيس مجلس الوزراء بصفته وزيرا للمال".

أ– في ما يتعلق بالشطر الاول من المادة الاولى المذكورة والمتضمن انه "يعهد الى وزير الدولة... بمهمات الشؤون المالية".

بما ان المرسوم الرقم ٢٩٠١/٩٢ بعهده الى وزير الدولة مهمات الشؤون المالية قد اولاه صلاحيات مشابهة للصلاحيات المعطاة لامين سر الدولة (Secretaire d'Etat) اذ ان دوره يكون اداريا ومهمته هي معاونة للوزير الاصيل في شؤون وزارته وتحريره من جزء من التزاماته، وبوضوح اكثر بايلاء الوزير المعهود اليه بعض المهمات ادارة وزارة معينة.

وبما انه لا يمكن القول بأن المرسوم الرقم ٢٩٠١/٩٢ قد اولى وزير الدولة صلاحيات مشابهة للصلاحيات المعطاة للوزير المفوض او المنتدب (Ministre delegue) وله الحق بالتالي ان يوقع مقررات رئيس الجمهورية او اي عمل تنظيمي او غير تنظيمي، لانه لا يوجد في الدستور اللبناني على غرار احكام المادة ٢١ من الدستور الفرنسي اي نص يخوله منح تلك الصلاحية.

J. Cadart: Institutions politiques et Droit Constitutionnel 3eme Edit. 1990 - Tome II

P. 1155: Les Ministres délégués auprès de Premier ministre lorsqu'ils existent exercent des fonctions importantes appartenant a ce dernier par delegation du chef de gouvernement. Le Gouvernement Chirac leur prefera des secretaires d'Etat auprès du Premier ministre.

- Const. du 4 Oct. 1958 (Veme Republique)

Art. 21: (Il (Premier ministre) peut deleguer certains de ses pouvoirs aux Ministres.

A. de Laubadere: Traite de Droit Administratif Tome III - 1er Volume (2eme Edit) No 16

P. 26: ...le ministre delegues le sont "auprès du Premier ministre" et sont investism par delegationm de certaines attributions dont le Premier ministre se decharge.

M. Prelot et J. Boulouis: Institutions politiques et Droit Constitutionnel 11eme Edit 1990 No 479

P. 764: es ministres delegues. Ils constituent une categorie particuliere... ils exercent en qualite de ministre des attributions "déléguées" du departement ministeriel dont ils assistent le titulaire.

وبما ان الوزير المنتدب هو وزير خلافا لامين سر الدولة الذي لا يحضر جلسات مجلس الوزراء الا للامور التي تخص شؤون وزارته، غير ان القاسم المشترك بينهما هو ان الاثنين يعملان تحت اشراف الوزير الاصيل ويمارسان الصلاحيات وفق التفويض المعطى عن الوزير المسؤول.

وبما انه وان يكن قد عهد الى وزير الدولة بمهمات الشؤون المالية، غير ان ذاتية المرسوم الرقم ٢٩٠١/٩٢ تظهر في العلاقة بين الوزير المعهود اليه بتلك الشؤون والوزير الاصيل بحيث تشمل هذه العلاقة نوعا من التبعية من وزير الدولة المعهود اليه الشؤون المالية تجاه الوزير الاصيل. وهذه التبعية تظهر عند ممارسة الصلاحيات في تطبيق القواعد المتعلقة بتوقيع المراسيم والاعمال التنظيمية. اذ انه اذا كان يمكن لوزير الدولة – او لامين سر الدولة – الذي عهد اليه القيام بمهمات معينة في احدى الوزارات ان يوقع مع الوزير الاصيل على المراسيم والاعمال التنظيمية او غير التنظيمية، غير ان توقيعه غير كاف دستورا وغير ضروري لان توقيع الوزير الاصيل كاف في ذلك.

وبما ان "مهمات الشؤون المالية" التي عهد الى وزير الدولة لها طابع اداري لتسهيل عمل الوزير الاصيل ولا تولي، ولا يمكن ان تولي صاحبها صلاحيات دستورية كالاشتراك في توقيع مقررات رئيس الجمهورية او توقيع الاعمال التنظيمية وغير التنظيمية التي تعود صلاحيتها دستوريا وقانونيا الى الوزير الاصيل وذلك لعدم وجود نص دستوري او قانوني يسمح بتفويض تلك الصلاحيات.

A. de Laubadère: op. cit No 17

P. 26-27: Secrétaires d'Etat... recurent un rôle administratif. leur mission assez diverse, étant selon les cas, celle "d'assistants" chargés d'aider le ministre....

... le particularisme de l'institution apparait dans les rapports entre les secrétaires d'Etat et les ministres et consiste... dans une certaine dépendance des premiers par rapport aux seconds...

En ce qui concerne origine de leurs pouvoirs, les secrétaires d'Etat agissent par "délégation" du ministre...

En ce qui concerne l'exercice des pouvoirs le secretaire d'Etat reste placé "sous l'autorité du ministre. Cette situation de dépendance se traduit par exemple dans les règles relatives au contreseing des décrets.

... d'une part le contreseing du secrétaire d'Etat n'est pas suffisant...

... d'autre part le contreseing du secrétaire d'Etat n'est pas nécessaire...

- J. C. Groshens: Les Secrétaires d'Etat de la Quatrième Republique R.D.P. 1955 p. 357 et s not p. 373 et p. 375

وبما انه لا يمكن والحال هذه التذرع بالشطر الاول من المرسوم الرقم ٢٩٠١/٩٢ المتضمن انه "عهد الى وزير الدولة مهمات الشؤون المالية" لتوقيع القرار المطعون فيه لعدم وجود نص دستوري ام قانوني يسمح بتفويض تلك الصلاحية وتعود بالتالي صلاحية توقيع القرارات التنظيمية وغير التنظيمية دستوريا وقانونيا الى الوزير الاصيل.

ب – في الشطر الثاني من المادة الاولى المار ذكرها المتعلق "بالمهمات التي يكلفه بها رئيس مجلس الوزراء بصفته وزيرا للمالية":

بما انه لا يحق لوزير او لرئيس الوزراء من دون نص صريح دستوري ام قانوني تكليف او تفويض وزير آخر ببعض المهمات التي تعود دستوريا وقانونيا الى وزارته لتتما محله واتخاذ القرارات اللازمة في شأنها.

وبما انه لا يجوز لوزير الدولة او لاي وزير اخر مكلف من دون نص تفويضي صريح، ان يشترك في توقيع مقررات رئيس الجمهورية او ان يوقع الاعمال التنظيمية او غير التنظيمية لان الدستور لم يلحظ الا توقيع الوزير او الوزراء المختصين ولان القوانين المرعية الاجراء لا تعطي تلك الصلاحية الا للوزير القيم على شؤون وزارته.

C.E. 24 Juin 1955 Syndicat National des Ingenieurs de la Navigation aerienne Rec. P. 353

Duguit - op. cit P. 835:..

Aucune loi n'autorise un ministre a deleguer tout ou partie de ses attributions... qu'en tout cas les délégations de decision ne sont légalement possibles que dans les cas ou une loi formelle les autorise expressément.

- C.E. Mimeux 21 Fevrier 1890

"Considerant qu'il n'appartient pas aux ministres de déléguer hors des cas prevus par la loi, aucune partie de droit de decision dont ils sont investis.

- Constitution de 4 Octobre 1958 (Veme Republ)

Art. 21: Il (Premier ministre) peut déléguer certains de ses pouvoirs aux ministres.

وبما انه وعلى سبيل الاستفاضة

(Et pour complement de droit)

في ما يتعلق بالمقررات التي يعود الى الوزير الاصيل توقيعها، فانه على فرض انه يوجد نص دستوري او قانوني يجيز للوزير الاصيل تكليف او تفويض وزير آخر بعض المهمات التي تعود دستوريا وقانونيا له، فانه يقتضي وفق المبادئ العامة التي ترعى تفويض الصلاحية (délégation de compétence) ان تتوافر الشروط الآتية:

– ان يوجد نص يجيز التكليف ام التفويض (كما سبق البيان).

– ان يكون التفويض صريحا وواضحا، وان لا يكون شاملا وان يتضمن ايضاحات كافية من حيث نطاق الصلاحيات الموكولة.

– ان ينشر نص التكليف او التفويض المتضمن تلك الايضاحات.

R. Chapus: Droit Administratif General 8eme Edit. 1994 - Tome I - No 1116 -

وبما ان جميع الشروط المذكورة اعلاه غير متوافرة.

وبما انه لا يمكن والحال هذه الاستناد الى الشطر الثاني من المرسوم الرقم ٢٩٠١/٩٢ لتوقيع القرار المطعون فيه لعدم وجود نص دستوري او قانوني يخول الوزير الاصيل تكليف او تفويض بعض صلاحياته لوزير آخر.

وبما انه فضلا عن كل ما تقدم فان القول والتذرع بأن المرسوم الرقم ٢٩٠١/٩٢ في ذاته قد عهد الى وزير الدولة مهمات الشؤون المالية، كما انه منح رئيس مجلس الوزراء بصفته وزيرا للمال تكليف سائر المهمات التي تعود اليه، وهكذا الامر كاف ولا لزوم الى نص اخر هو قول مردود لان رئيس الدولة لا يستطيع ان يمنح او يفوض حقوقا دستورية لا يملكها اساساً، فهو يحدد فقط وفق صلاحياته الدستورية الحقائب التي تعود الى كل وزير بغية تسيير المرافق العامة لاسيما تنظيم الوزارات.

Duguit: op. cit

P. 838:...

Le chef de l'Etat ne peut point déléguer un droit qu'il n'a pas. Il determine seulement la compétence du sous-secrétaire d'Etat en vertu du pouvoir qui lui appartient de regler le fonctionnement des services publics en notamment l'organisation des ministères.

وبما ان كل ما ادلي به خلافا لما تقدم لاسيما في الملاحظات يكون مردودا لعدم ارتكازه على اساس قانوني صحيح.

٣– في المرسوم الرقم ٢٩٠٢ تاريخ ١٩٩٢/١١/١١ المتضمن تعيين وزراء بالوكالة:

بما ان المرسوم الرقم ٢٩٠٢/٩٢ عهد بالوكالة الى وزير الدولة السيد فؤاد سنيورة عند غياب الوزير الاصيل وزارة المال.

وبما ان الوزير الوكيل (Intérimaire) مولى (Investi) بكامل السلطات المتعلقة بالوظيفة التي اوكلت اليه كي يؤمن على الوجه الافضل (à assurer au mieux) استمرارية العمل الحكومي.

وبما انه لا يوجد في الدستور احكام صريحة تنص على الوكالة، غير ان الوكالة ترتكز على مبدأ استمرارية المرافق العامة الذي يعتبر ان له قيمة دستورية.

وبما انه انطلاقا من هذا المبدأ الدستوري يقتضي تفسير احكام المادة ٤٩ فقرتها الاولى من الدستور تفسيرا واسعا على غرار ما فعل المجلس الدستوري ومجلس شورى الدولة في فرنسا في ما يتعلق بأحكام المادة ٥ من الدستور المشابهة لنص المادة ٤٩ فقرتها الاولى المار ذكرها.

Cons. Const. No 79 -105 D.C. 25 Juillet 1979 Rec. Const. P. 33

Cons. Const. 29 Dec. 1989 Loi de Finances pou 1990 RFDA 1990 P. 143 Note B. Genevois

Cons.Const. 22 Janv. 1990 Sécurité Sociale et Santé AJD. 1990 P. 471 note Benoit - Rohmer.

وبما ان الوكالة هي الطريقة الاكثر واقعية والاكثر مرونة، اذ انه يمكن ان تطبق من دون اي نص وتسمح للسلطة الدستورية المختصة بأن تعين بحرية الوزير الوكيل لتأمين استمرارية ممارسة السلطات العامة.

A.M. Le Bos-Le Pourhiet: Le remplacement du Premier ministre empêché: interim ou delegation? R.D.P 1984

P.995: L'interim enfin est le procede de remplacement le plus pragmatique et le plus souple. Il peut, en effet être mis en oeuvre en l'absence de tout texte et permet a l'autorite superieure de designer librement le remplaçant...

وبما ان رئيس الجمهورية بصفته رئيس الدولة والمسؤول عن احترام تطبيق الدستور والقوانين يؤمن وفق صلاحياته الدستورية السير الطبيعي للسلطات العامة.

وبما ان رئيس الجمهورية باصدار المرسوم الرقم ٢٩٠٢/٩٢ بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء يكون قد اتخذ بالاستناد الى احكام الدستور ولا سيما المادتين ٤٩ و٥٢ منه الاجراءات اللازمة لتأمين استمرارية العمل الحكومي وان هذا التدبير المعتمد ليس مخالفا لاي نص دستوري او قاعدة دستورية او مبدأ عام لا بل هو متوافق ونصوص وروح الدستور لتأمين استمرارية العمل الحكومي في حال تعذر وزير او رئيس الحكومة ممارسة صلاحياته الدستورية.

C.E. 31 Oct. 1980 F.E.N. et SNI. CGT Fed Nat des unions des jeunes avocats de France

Concl. M. Franc

R D P 1981 P.499 et s not P. 515

"Considerant qu'en conférant au Garde des Sceaux les pouvoirs du Premier Ministre... le President de la Republique a pris les dispositions nécessaires pour assurer la continuité de l'action gouvernementale; que les mesures ainsi adoptées ne sont pas contraires à aucune disposition de la constitution

_Cons. Const. 22 janv. 1990

Dec No 89-269 D.C

A J D A 1990 p 471

"Considerant qu'en conferant par décret. L'interim de M. Michel Rocard, Premier ministre, pendant l'absence de ce dernier, le President de la Republique a ainsi que l'y habilite l'art 5 de la Constitution, pris les dispositions nécessaires pour assurer la continuite de l'action gouvernementale.

وبما ان الوزير الوكيل يتمتع بكل الصلاحيات المتعلقة بالوظيفة، غير انه يجب ان تكون الوكالة لمدة قصيرة.

Odent - Contentieux Administratif

Edit 1980 - 1981 p. 1814

Auby et Drago: Traite de Contentieux Administratif

3eme Edit 1984 - Tome II p.284

No.1158:....

L'interim... doit être de brève durée (ref...) En ce qui concerne les ministres intérimaires, la jurisprudence a admis qu'ils possedaient l'intégralité des pouvoirs attachés a la fonction" (Ref...)

- Auby: L'interrim R D P 1966 P. 864 et s Not P. 882

وبما ان بدء تنفيذ الوكالة يفترض في صورة اساسية عائقا ما لسلطة الاصيل من الممارسة.

وبما ان العائق الذي يمنع ممارسة الصلاحيات من قبل الاصيل هو كل سبب يجعله في استحالة من هذه الممارسة موقتا ام نهائيا.

وبما ان العائق الموقت هو الغياب او المرض مثلا، بينما العائق النهائي هو كالصرف من الخدمة او الاستقالة او الاحالة على التقاعد او انتهاء مدة ولاية هيئة الخ...)

Anby: Op. Cit. P. 866

وبما ان الوزير الوكيل يتحمل كامل المسؤولية السياسية للحقيبة الوزارية التي اوكلت اليه ولا سيما توقيعمقررات رئيس الجمهورية مهما كانت اهميتها وسائر القرارات التنظيمية او غيرالتنظيمية.

Eugène Pierre: Op. Cit. Supplément No. 100

... Le Ministre intérimaire donne valablement tous les contreseings qquelque ssoit leur importance.

وبما ان الوكالة تنتهي حكما عندما يعاود الوزير الاصيل ادارة شؤونوزارته، اي عندما تزول الظروف التي ادت به الى عدم الممارسة وفي هذه الحال لا يوجد موجب لاصدار مرسوم لاعادة صلاحيات الاصيل ام لوضع حد الى الوكالة.

Auby: Op. Cit. P 883 –

- Eugene Pierre: Op. Cit. Supplement No. 100

P. 132-133: L'interim d'un ministre cesse de plein droit lorsque le titulaire du departement vient reprendre la direction de ses services, il n'est pas besoin d'une nouveau decret pour lui rendre la plénitude de ses pouvoirs.

وبما انه في معرض اجراء رقابته على شرعية الاعمال الصادرة عن الوزير بالوكالة، يعود الى مجلس شورى الدولة حق التأكد من واقع غياب الوزير الاصيل.

وبما انه يتبين من الجريدة الرسمية – العدد ٦ تاريخ ١٩٩٤/٢/١٠ الصفحة ١٢٥ والصفحة ١٢٧ – ان رئيس مجلس الوزراء وزير المال الاصيل كان في تاريخ صدور القرار المطعون فيه يمارس صلاحياته الدستورية وكل مهماته ويوقع جميع المراسيم والقرارات العائدة الى صلاحياته. وفعلا صدر في ٣ شباط ١٩٩٠ مرسومان موقعان من رئيس مجلس الوزراء، هما المرسوم الرقم ٤٧٢٢ المتعلق بتشكيل مجلس التأديب في المديرية العامة للأمن العام والمرسوم الرقم ٤٧٢٣ بالغاء المرسوم الرقم ٥٢١٦ تاريخ ٢١ ايلول ١٩٨٨ المتعلق باعتبار الاشغال العائدة الى مشروع انشاء مركز المواصلات السلكية و اللاسلكية في منطقة بعقلين – قضاء الشوف – من المنافع العامة.

وبما ان وكالة وزير الدولة السيد سنيورة تكون انتهت حكما عند معاودة الوزير الاصيل شؤون وزارته ويكون بالتالي القرار المطعون فيه الموقع في ١٩٩٤/٢/٣ صادرا عن سلطة غير صالحة لاتخاذه.

وبما ان الدولة تدلي "بأن صدور قرار في تاريخ معين لا يعني بالضرورة انه موقع في التاريخ ذاته، بل يصادف ان يكون موظف القلم قد سجله، بحسب ظروف عمله وامكانات وقته، في تاريخ لاحق. وعليه فانه لا يعول على قول الجهة المدعية من ان القرار موقع من مرجع غير صالح، اي من وزير الدولة للشؤون المالية وليس من وزير المال".

وبما ان مشروعية الاعمال الادارية تقدر على اساس يوم تاريخ صدورها، اي يجب ان تكون متوافقة مع القانون في التاريخ التي اتخذت. وان القاضي يستند الى تاريخ صدورها لمعرفة ما اذا كانت تلك الاعمال الادارية صحيحة ام لا، بمعنى انه يقدر شرعيتها من حيث الواقع والقانون بالاستناد الى تاريخ اتخاذها وتقدير الشرعية لم يكن والحال هذه متأثرا بالظروف اللاحقة لتاريخ صدور العمل الاداري.

Chapus: Op. Cit. No. 859

P.663 ... Et comme les decisions administratives doivent être légales a la date où elles sont prises, c'est en se plaçant à la date où elles l'ont ete que le juge... se prononce sur leur legalite, c.a.d. qqu'il apprecie cette derniere en fonction de la situation de fait et de droit existant à la date ou les décisions sont intervenues (Ref..)

No. 1114....

... Il y à la un corollaire du principe selon lequel la legalite des decisions administratives s'apprecie au jour de leur decision.

وبما ان هذا الدفع يكون مستوجبا الرد والقرار المطعون فيه صادرا عن سلطة غير صالحة ويقتضي بالتالي ابطاله.

وبما ان كل ما ادلي به لا سيما في الملاحظات يكون مستوجبا الرد (...)".

ويورد قرار مجلس الشورى حيثيات اضافية تتعلق بـ:

– صدور القرار المطعون فيه من دون موافقة المؤسسة المعنية.

– صلاحية وزير المال تحديد اجور اجراء ادارة حصر التبغ والتنباك وتعديلها.

– المساس بالحقوق المكتسبة.

◄ مكاري: المصلحة تقتضي معالجة هادئة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – الاشتباك بين الخنادق المتقابلة وانهاء حال الاستنفار والتحييش بين سلطة الدولة وسلطة الاعلام؟".

واعتبر الامير فيصل ارسلان ان العقلية التي يعالج بها موضوع الاعلام "هي عقلية التمسك بالرأي، كي لا نقول الاستبداد. اذ يستكمل اقتسام الحصص بين رجال السلطة ضاربين عرض الحائط بكل الآراء المعارضة وجاعلين من الواقع الاعلامي كنتونات اعلامية مذهبية فشلت الحرب في اقرارها جغرافيا على رغم التوجه الميليشيوي آنذاك.

ان هذا التوجه ليس في مصلحة البلاد ولن يكون طالما المصالح الآنية هي التي تحكمه. المطلوب هو تخطيط علمي وتنفيذ عملي بترفع وموضوعية تنقل البلاد من خط السير المعاكس للتطور الطبيعي للمجتمعات الى مواكبة هذا التطور عشية احداث جسام تمر بها المنطقة...".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في عاليه في الذكرى الثانية لوفاة الرائد باسل الاسد: "ان قانون الاعلام هو احد اهم مقومات الوطن، وهو الوجه الذي يمثل توجهات النظام السياسي والاجتماعي، لذلك مطلوب درسه بعمق والاستعانة بخبراء محايدين (...)".

محفوض

واعتبر رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض ان "التقرير التقني هرطقة مباشرة للحريات الاعلامية في لبنان". ولاحظ ان حصر العدد بست محطات تلفزيونية "لا يعني سوى حصر التوزيع على بعض المسؤولين". ولفت الى ان "فضاء لبنان يمكنه ان يستوعب ١٥ محطة تلفزيونية على الاقل".

◄ ... والمجلس الوطني يسلمها الى وزير الاعلام

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – القواعد من شأنه ان يجنب اولي الامر منزلقات تفصيل البدلات على قياس مؤسسات. ومن هذه القواعد مجموعة من العناصر البرامجية والمالية التي تترابط في ما بينها لتشكل اطار العمل المقبل.

ومن امر تقرير اللجنة الفنية الى مبدأ "مقتضيات الوفاق الوطني" التي نص عليها القانون. فهي عبارة عامة ولا بد من توضيحها، وخصوصا انها من القواعد التي ستعتمد عند بت طلبات الراغبين في تأسيس محطات جديدة. وسيعكف المجلس على تحديد معايير يجري من خلالها تفسير العبارة وتطبيقها كي لا تكون وسيلة تفضي الى متاهات وحسابات خلفية تكون عرضة للطعن امام الرأي العام.

وتأتي المرحلة الثالثة وهي تواكب موضوع إعطاء التراخيص بعد ان يبت مجلس الوزراء مرحلة دفتر الشروط.

وترى المصادر المعنية في هذه المرحلة تحديات، اذ تتطلب من المجلس الوطني الذي سيتولى ابداء الرأي ممارسة اقصى الحياد من اجل ان يكون رأيه في اي طلب كان منطلقا من رؤية النزام معايير ومبادئ، كما جرى التلميح الى ذلك في بداية هذا الموضوع. وعلى رغم ان رأي المجلس استشاري فانه سيمارس كل الصلاحيات المعطاة له ليكون رأيه علميا ومنزها عن اية اعتبارات خاصة. وفي هذه المرحلة سيحرص المجلس، كما اوضحت المصادر، على مواكبة تطبيق الشروط التي وردت في الدفاتر وكما ستتوضح اكثر فاكثر في الايام المقبلة.

ثمة موضوع كان ما زال عالقا والجدل الحاصل عنه سيكون في مجلس الوزراء هو استمرار المحطات الداعمة للتلفزيونية والاذاعية في تقديم النشرات الاخبارية والبرامج السياسية. مصادر المجلس الوطني نفت علمها باية رغبة رسمية في وقف هذا النوع من النشاطات. لا بل نقلت عن الوزير مكاري قوله ان لا وجود لمثل هذا التوجه في الفترة الانتقالية قبل استتباب الامر للمحطات الجديدة. ولكن كل ذلك ما زال غير واضح المعالم حتى يعطي مجلس الوزراء كلمته في هذا المجال.

احتفالات في عاليه وزحلة وطرابلس وعكار وبعلبك تكريماً لباسل الأسد

محطات سياسية وإشادة بالراحل ومواقف الرئيس السوري




من احتفال عاليه. (رمزي م. مشرفية) — زحلة. (حابس هرموش)




طرابلس. (حسان عصافيري) — النائب ضاهر يتحدث في احتفال الشيخ طابا. (ميشال حلاق)

شهدت المناطق اللبنانية سلسلة احتفالات تأبينية في الذكرى الثانية لغياب الرائد الركن باسل الاسد. وتحول بعضها مهرجانات سياسية تخللته مواقف من الاوضاع السياسية القائمة. واجمعت الكلمات في كل الاحتفالات على التنويه بمزايا صاحب الذكرى والاشادة بالمواقف القومية للرئيس حافظ الاسد تطلعا الى سلام عادل وشامل في المنطقة.

عاليه

وكتب مراسل "النهار" في عاليه ان النائب الامير طلال ارسلان والحزب السوري القومي الاجتماعي و"اتحاد شباب الشوف وعاليه والمتن" اقاموا امس احتفالا خطابيا في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية" تكريما لذكرى باسل الاسد، حضره الوزيران اسعد حردان وفايز شكر والنواب بيار حلو ومروان ابو فاضل وزاهر الخطيب وجان غانم وطلال ارسلان وفؤاد السعد وانطوان خليل وغسان مطر وفيصل الداود وقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث والامير فيصل ارسلان وممثل قائد الجيش العميد مخول حلكمة وشخصيات سياسية وحزبية ودينية وجمع من المشايخ والضباط اللبنانيين والسوريين.

النشيدان اللبناني والسوري، وقدم السيد حافظ الصايغ الخطباء، فالقى وكلم وهلب كلمة باسم "اتحاد شباب الشوف وعاليه والمتن" ثم تحدث رئيس "اتحاد شبيبة الثورة السورية" سعيد حمادي.

والقى النائب حلو كلمة باسم "مكتب نواب الجبل" حيا فيها صاحب الذكرى، ثم قال: "(...) لا نزال نطالب بوفاق وطني نريده ان يشمل كل المواطنين والقادة تحت سقف القانون، في ظل سياسة حكيمة واقعية ترتكز على المؤسسات بعيدا عن الصفقات الخاصة والمشبوهة وتعيد بالتالي ثقة المواطن بالدولة وادارتها المفقودة حتى الان (...)".

كذلك تحدث النائب الخطيب: "(...) نلتقي في ذكراك يا باسل تحت راية مشروعنا التغييري، مشروعنا الوطني الديموقراطي الذي يتطلع الى دولة المساواة والحريات والذي لا يقوم سوى بوحدة الشعب وباسقاط المشروع الطائفي. ولا يقوم ذلك سوى بالعودة الشاملة العاجلة لجميع المهجرين، انها اولوية تعلو جميع الاولويات (...)".

والقى القاضي الشيخ مرسل نصر رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا كلمة جاء فيها: "نستلهم هذه المناسبة الكريمة التي تعانقت مع اطلالة شهر رمضان المبارك شهر الصيام والغفران، لعلنا مع الصيام، نصون انفسنا عن التجاوزات، ويغفر بعضنا بعض ما نجترحه من السيئات ونلزم انفسنا التقاليد والعادات لاننا في دولة لا تستقيم امورها بالتعنت والعناد وبغض الطرف عن الفساد والافساد، والتراخي غير المبرر مع هذا والتشدد مع ذلك، فيجب ان تكون سواسية امام القانون (...).

ولا ننسى ان من اهم عوامل الاستقرار في هذه المرحلة عودة جميع المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم موفوري الكرامة في ظل الدولة دون منة من احد، وامدادهم بالتعويضات العادلة دون تفريق بين منطقة واخرى (...)".

ثم كانت كلمة للنائب الامير طلال ارسلان قال فيها: "(...) اليوم في مرحلة الحديث عن سلام آت، علينا جميعا الوقوف مع سوريا لتحقيق سلام الشجعان. السلام العادل والشامل لنواجه جميعا مرحلة سلام نريده نحن مشرقا ويريده البعض استسلاما. فلنعمم معاهدة الاخوة والتنسيق مع سوريا في اتجاه دول المشرق العربي. وليكن المستقبل لمشرق عربي لا لشرق اوسطي حتى لا تلغينا المرحلة المقبلة اقتصاديا وحضاريا وثقافيا وسياسيا (...)".

والقى النائب مطر كلمة الحزب القومي فقال: "من جبل اردته وارتدناه صوت وحدة وفعل لقاء، لا تختصر رسالته بمصالح افراد، ولا يختزل حضوره بمخاوف وهواجس. من جبل هو القلب تتفاعل فيه الارادات والقوى لتصب في الخير الوطني العام، فلا احتكار فيه ولا استثناء ولا سلاطين فيه ولا اولياء، بل تنافس وطني وقومي لنصرة الشعب وحق الامة (...) من جبل التصدي لمؤامرة الفرز الطائفي، الفاتح ذراعيه لعودة بنيه، كل بنيه، فلا يحتسب المهجرون منه عبيدا لا يحررون الا بطلب الغفران، ولا يحتسب العائدون اليه رهائن في سوق المبادلات المالية والسياسية. من جبل التلاقي القومي مع دمشق، عروبة صافية لا شعارات ابتزاز، واخوة مصير لا مزاجية فيها ولا حسابات ربح وخسارة (...)".

وكانت الكلمة الاخيرة للوزير فايز شكر باسم حزب البعث العربي الاشتراكي، ومما قال: "(...) نحن في لبنان من موقع التنسيق والتضامن والتكامل مع سوريا عازمون على التمسك بحقوقنا الوطنية والمشروعة في انسحاب اسرائيلي كامل وتام ومن الجنوب والبقاع الغربي وفق القرار ٤٢٥ ودون التدخل الاسرائيلي في اي شأن من شؤوننا الوطنية، فلا اقتسام للمياه، ولا تفريط بالسيادة، ولا خضوع للضغوط بادخال رؤوس العمالة الذين تآمروا على مصالح الشعب اللبناني وتعاونوا مع عدوه التاريخي وخطفوا وقتلوا وسجنوا لبنانيين تحقيقا لمآربه ومصالحه (...)".

زحلة

من مراسل "النهار" في زحلة ان "لجنة تخليد الشهيد باسل الاسد" اقامت امس مهرجانا خطابيا في مسرح "الكلية الشرقية" حضره الوزراء نقولا فتوش ومحسن دلول ومحمود ابوحمدان وروبير غانم والنواب الياس سكاف وسامي الخطيب وفيصل الداود وعلي ميتا ويوسف المعلوف والوزيران السابقان نقولا الخوري وعادل قرطاس ومحافظ البقاع فريد القرم وشخصيات اقتصادية وحزبية ودينية واجتماعية وضباط لبنانيون وسوريون.

بعد النشيد الوطني ودقيقة صمت قدم الدكتور متري نبهان الحضور فالقى الوزير دلول كلمة شدد فيها على "ان لبنان وسوريا يخوضان مفاوضات شاقة وشرسة مع العدو الاسرائيلي". وحض على "توحيد المواقف من اجل دعم تلازم المسارين".

ثم القى الوزير فتوش كلمة تناول فيها مزايا صاحب الذكرى، وقال: "الامل هو سيادة الرائد الدكتور بشار، في مسيرة المثل العظيم سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي نحتضن بمنعته، فيما يرتفع لبنان وسوريا بالجناحين ليطاولا كل مجد".

ورأى الوزير ابوحمدان "ان الامة اليوم على مفترق تاريخي بين الكرامة والذل على كل الاصعدة". واعتبر "ان ما تعيشه اليوم في لبنان انما هو مرحلة صدق العلاقة الوثيقة بين القطرين الشقيقين".

وعرض الوزير غانم خصائل الراحل "الذي تجسدت فيه صفات العربي الاصيل من الكرم والشهامة والذكاء وحب العلم والايمان (...)

وهنا نشهد لهذا القائد بشجاعته وتعاليه على المأساة. هذا القائد الذي عاش المأساة منذ اللحظة الاولى (...)

في هذه المناسبة الجليلة، تقدم عزاءنا الى الرئيس الاسد ونعرب عن شكرنا للشقيقة سوريا على ما قدمته من تضحيات الى لبنان.

فيا سيادة الرئيس، لقد علمتنا انه كلما زادت المحبة ثقلت المسؤولية. ونحن لنا من روح باسل الذي احب لبنان وشعب لبنان ما يلهمنا على انتهاج سياسة توحد الاخوة في البلدين وتحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان (...)".

كذلك القى النائبان الخطيب والداود والمحامي ناصيف التيني من "تجمع مثقفي زحلة" والسيد غازي سيف الدين من "لجنة تخليد الذكرى" كلمات حيوا فيها ذكرى الراحل واشادوا بقيادة الرئيس حافظ الاسد.

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان احتفالا تأبينيا اقيم مساء السبت في صالة سينما "كولورادو" في ذكرى غياب باسل الاسد، حضره حشد من الشخصيات السياسية والحزبية والنقابية يتقدمه الوزراء فريد مكاري واسطفان الدويهي والفضل شلق والنواب سليمان فرنجية ونايلة معوض ومحمود طبو وسليم حبيب واسعد هرموش وصالح الخير وعبداللطيف كبارة. ومثل رضوان مولوي الرئيس عمر كرامي. كذلك حضر محافظ الشمال خليل الهندي ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج رياشي.

آي قرآنية تلاها الشيخ محمد صلاح الدين كبارة، فالنشيد الوطني، والقى السيد مولوي كلمة باسم كرامي نوه فيها بمزايا صاحب الذكرى، ثم اشاد بـ"السياسة الاستراتيجية المميزة التي وضعها الرئيس الاسد من منظور قومي دفاعا عن مصالح الامة كلها في مواجهة المخططات الاسرائيلية". واعتبر ان هذه المواقف "تبشر بنتائج مثمرة".

والقى النائب هرموش كلمة قال فيها: "يغيب الباسل ورحل منذ سنتين. انه الحضور الساطع في ضمير شعب احبه وتطلع معه بثقة وأمل الى مستقبل عربي، يبنيه الشباب (...)

لا يغيب من نشأ في اسرة عربية تختصر مجدا وتحفظ كرامة وتتميز صمودا في زمن عزت الامجاد والكرامات وتزايدت المرونة نحو الاستسلام. وكيف يغيب من نشأ في احضان حافظ الاسد رئيس سوريا وقائد العرب؟".

وختم: "ان الذين رافقوك يا باسل كانوا معك وهم يلقون مع بشار مؤمنين بأن السياسة موقف لا تجارة، وشجاعة لا تخاذل فيها ولا تنازل وبأن لا رأي لمن يبيع او يباع".

واعتبر الوزير مكاري "ان المصاب بالرائد الباسل اصاب لبنان وسوريا معا. وان التضحيات التي قدمتها سوريا ستجعل لبنان وفيا لسوريا وللرئيس الاسد الذي استحق قيادة هذه المرحلة الصعبة من تاريخنا (...)".

ووجه الوزير الدويهي "تحية وفاء الى الرئيس حافظ الاسد" وقال: "املنا اليوم والعالم على عتبة تحولات كبرى، في ان يكون لنا موقع متقدم فيه (...) وأملنا اليوم ان ترد المعتدي والمحتل عن ارضنا وان نحرمه تحقيق مكاسبه حربا او سلما. ولن نستطيع ذلك من دون التعاون مع سوريا".

كذلك تحدث تباعا الصابونجي ورياشي ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد ذوق والامين القطري لحزب البعث عبدالله الشمال الذي دعا الى "تخطي مرحلة البكاء والنحيب لاستلهام سيرة الرائد الفذة" وتقدم بالتعزية الى الرئيس الاسد وتعهد "متابعة المسيرة".

واقيم احتفال مماثل بدعوة من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس حضره الرئيس امين الحافظ والوزير الدويهي والنائبان كريم الراسي وعبد الرحمن عبد الرحمن والسيد عبدالله الشمال الذي القى كلمة البعث وتناول فيها مزايا صاحب الذكرى. كذلك تحدث الدويهي. واعتبر رئيس "جمعية المشاريع" في الشمال الشيخ طه ناجي "ان رحيل باسل الاسد قبل اوانه شكّل محنة كبيرة دقت باب الرئيس الاسد الذي صبر وانتصر على آلامه في سبيل مصلحة الامة".

ونوه الرئيس الحافظ بمزايا الراحل، لافتا الى "ان الرئيس الاسد لم يقع في فخ السلام الاسرائيلي حيث وقع الآخرون تهاونا او تخاذلا". ولفت الى "ان لبنان توقف عن الحوار السلمي مع اسرائيل بعدما تحولت المفاوضات حوار طرشان".

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان "لجنة احياء ذكرى الرائد باسل الاسد" اقامت مهرجانا بعد ظهر السبت في "ليسيه عبدالله الراسي" في بلدة الشيخ طابا، حضره النواب مخايل ضاهر وطلال المرعبي وحسن عز الدين ووجيه البعريني ورياض الصراف وكريم الراسي وعقيلة النائب عبد الرحمن عبد الرحمن ورئيس هيئة التفتيش المركزي فوزي حبيش والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي وراعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزغبي والقائمقام بالتكليف نبيل خبازي والمسؤول عن جهاز الامن السوري العقيد محمد مفلح وحشد من ابناء المنطقة.

النشيد الوطني فدقيقة صمت، وقدم السيد جرجس عوض الخطباء، فالقى امين شعبة عكار المستقلة في البعث محمد تامر كلمة دعا فيها الى "التمسك بالقيم التي آمن بها الفارس الباسل وعمل في هديها".

واشاد المطران بندلي بشجاعة الرئيس الاسد "الذي بقي وهو يحمل جرحه العميق، مرجعا لكل مداخلة من الشرق او الغرب تهدف الى احلال سلام طالب بأن يكون عادلا وشاملا يبنى على اساسه مستقبل المسكونة جمعاء".

وحيا الشيخ الزغبي صاحب الذكرى واعتبر "ان شخصيته تجاوزت بحجمها بعدي الزمان والمكان فتركت فينا اثرا كبيرا".

وتحدث الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب حسن المرعبي كلمة باسم "لجنة احياء الذكرى" ومما قال: "(...) لا مرد لمشيئة الله. القضية كبيرة والتضامن العربي مفقود. ولم يبق في الميدان غير القائد الفذ يحافظ على الارض والشرف والكرامة".

والقى النائب ضاهر كلمة باسم نواب عكار جاء فيها: "(...) اننا، في ما تلمسه اليوم، على طريق المفاوضات من اجواء تبدو ايجابية، ولن يتحقق، مؤمنون بأننا بقيادتك لن نخطو خطوة نحو السلام الا ضمن الاطار الذي حددته انت، ايها الرئيس المناضل، انطلاقا من القرارات الدولية، اي نحو سلام الشجعان، السلام العادل والشامل والمشرف والمحقق للكرامة والعزة والحق (...)".

بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان الوزير فايز شكر احيا ذكرى باسل الاسد بمجلس فاتحة في منزله في النبي شيت، تحول لقاء سياسيا شارك فيه الرئيس حسين الحسيني والوزير عبد الرحيم مراد والنائب الشيخ خضر طليس وممثلون لحركة "امل" وحزب البعث ومسؤول الامن السوري في المنطقة العقيد درغام يونس وشخصيات سياسية واجتماعية وعائلية.

والقى الوزير شكر كلمة تناول فيها مناقبية الراحل معتبرا ان احياء الذكرى "هو تكريم لانسان احب لبنان واعطاه الكثير (...)".

* ابرق رئيس "التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي" طارق شهاب الى الرئيس حافظ الاسد معزيا في الذكرى الثانية لغياب نجله.

آرام الاول التقى رفسنجاني

وزع مكتب الاعلام في حزب الطاشناق بيانا اورد فيه ان كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول التقى امس رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران هاشمي رفسنجاني في اطار الزيارة التي يقوم بها الى ايران وسلمه رسالتين من الرئيس الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد.

رد على منتقدي نائب رئيس المجلس

وزع امس بيان موقع باسم "مشايخ وفاعليات قرى وبلدات راشيا الوادي" ردا على عريضة "فاعليات منطقة راشيا" التي تنتقد تهجم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي على وزير الصحة العامة مروان حمادة في برنامج "برلمان ٩٦" في "تلفزيون لبنان".

ورأى البيان ان ما تناولته العريضة ضد الفرزلي ليس "سوى من باب العبث الفئوي الذي يمثل اللاشيء واللاقيمة واللاوزن. ولن يهز ركنا وطنيا وعلما من اعلام الندوة البرلمانية". واكد "التزامنا خطه الوطني ونهجه اللاطائفي ودوره الرسولي في خدمة الناس ودفاعه الدائم عن الحق من دون خجل او وجل".

المخيمات الفلسطينية تابعت انتخابات الحكم الذاتي

المعارضون والمؤيدون ظهروا جنوباً والاضراب كان رمزياً

لافتة لحركة "فتح" في الرشيدية. — سوق الخضر في عين الحلوة. — العقيد المقدح. — اسعد عبد الغني.

كتب احمد منتش ورضوان عقيل:

المخيمات الفلسطينية في لبنان عاشت اول من امس السبت اجواء انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي كانت تجرى في الضفة الغربية وقطاع غزة. والمعارضون لهذه الانتخابات والمؤيدون لها راقبوا ما كان يجري في مناطق الحكم الذاتي، كل من منظاره. وكان كل فريق منهم يعبر عن موقفه بطريقته الخاصة وان كانت "الغلبة" في مخيمات الشمال وبيروت وبعلبك وعين الحلوة للرافضين لها ولنتائجها بينما كان انصار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اكثر "حرية وحركة" في مخيمات صور وبعض انحاء مخيم عين الحلوة حيث تجمعوا امام مراكزهم منذ الصباح وهم في حال اعتزاز بالنفس وبث بعضهم اخبار "اذاعة فلسطين" الناطقة باسم عرفات عبر مكبرات الصوت.

الاضراب واعلان الحداد العام اللذان دعا اليهما المعارضون لم يكونا سوى عملية رمزية استمرت فعلا حتى العاشرة من قبل الظهر. اذ عادت الحركة الى طبيعتها بعد ذلك. ويبدو ان عدم الحماسة للاضراب والحداد ناجم عن اعتقاد البعض ان "لا قيمة" لهذه الدعوة فيما الانتخابات جارية في مكانها الطبيعي وسط اقبال كبير عليها.

كيف كانت اجواء مخيمات الجنوب السبت؟

المحطة الاولى من جولتنا كانت في مخيم عين الحلوة الذي كان يشهد حركة شبه عادية في شوارعه واول لقاء لنا كان مع رئيس حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" العقيد منير المقدح واللقاء كان في صالون منزله الذي يتألف من ثلاث طبقات في حضور السيدين عبد مقدح وسمير جمعة من اعضاء اللجان الشعبية في المخيم. ودار معه الحوار الآتي:

لو كنت هناك

* لو كنت تقطن الاراضي المحتلة هل كنت تقترع، وما هو الموقف الذي تتخذه؟

– بالتأكيد لا اشارك في مثل هذه الانتخابات التي تجرى في ظل الاحتلال الاسرائيلي الذي يسيطر على المعابر والمياه والهاتف. ولو كنت في تلك الاراضي الطاهرة لفكرت في ازالة مستوطنة وقتل يهودي.

* ما هو موقف حركتك من الانتخابات؟

– موقفنا واضح منذ نتائج اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، التي جاءت لتكرس الاحتلال وتشطب حق العودة لاربعة ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات، فهؤلاء لو شاركوا في الانتخابات هل كان عرفات يلاقي النجاح؟

* كيف تصف الانتخابات والمرشحة سميحة خليل التي تنافس عرفات؟

– انها انتخابات مزورة ومهزلة، لانها اميركية – اسرائيلية – عرفاتية. وترشيح خليل جاء صورياً. وهي عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، عرفتها سابقا في تونس، انها مقربة من عرفات.

مواقف

مواقف السكان جاءت منقسمة وان كانت دفة المعارضة هي الراجحة في عين الحلوة.

ابوعيسى مجير: "لا اشارك في انتخابات تحت وطأة الاحتلال لان هدف اسرائيل هو القضاء على الميثاق الوطني الفلسطيني والتنكر لنضالات شعبنا الطويلة".

اسعد عبد الغني (رسام هندسي) يعمل بائع سمك: "انها انتخابات مزورة تسلم الزمام للعدو".

بائع للفاكهة والخضر رفض كشف اسمه، تساءل: "ماذا استفدنا من هذا الاضراب؟ عرفات سينجح مهما فعلوا".

الوجيه حسين صالح الميعاري (٦٨ عاما) اصر على تقديم القهوة العربية والحلوى في دارته، قال: "ثمة احتمالات ضئيلة لان تعود هذه الانتخابات بالنفع على الشعب الفلسطيني في المستقبل". وعرض امامنا وثائق قديمة يحتفظ بها تثبت ملكيته مئات الدونمات في الجليل من ايام العثمانيين والانكليز، وتحمل توقيع حكومة فلسطين آنذاك: "عائلتي تملك ٤ آلاف دونم في صفد. واتحدى عرفات ان يثبت لي انه يملك شبرا واحدا في فلسطين".

ابو وائل: غير نزيهة

ورأى ابو وائل المسؤول الاعلامي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" في الجنوب، ان "الانتخابات غير نزيهة. وتقام من اجل اضفاء شرعية على اتفاق اوسلو الذي جزأ وحدة شعبنا ولم يلب طموحات جماهيرنا ونضالاتها في الداخل والشتات".

حادثة في صور

المخيمات في مدينة صور، البص والبرج الشمالي والرشيدية، كانت اكثر هدوءا. المعركة تجلت في البيانات واللافتات بين الاسلاميين والجبهتين الشعبية والديموقراطية وحركة فتح، وخصوصا في "جمهورية" الرشيدية التي ترأسها المقدم سلطان ابو العينين المعروف ايضا بـ"ابو رياض".

يؤيدون عرفات

لكن شهادات ابناء المخيمات في صور جاءت بخلاف عين الحلوة، مؤيدة لعرفات.

سائق "تاكسي" رفض كشف اسمه، اكتفى بالقول انه من المناضلين القدامى في صفوف "الجبهة الشعبية": "كنت اتمنى ان اكون موجودا في الداخل لاشارك في عملية الاقتراع. وكثيرون من ابناء المخيمات يوافقونني الرأي لان الذي لم يحصل عليه ابو عمار بالحرب حققه بالسلم".

زكي الجمل (٧٥ عاما) كان متكئا على عصاه قرب مجموعة من الشبان، بادرنا بالقول: "ارحب بكل خطوة يقوم بها الرئيس عرفات وادعو له بمتابعة مسيرة نضاله".

المدرس الملتحي تلفاح محمود قال: "هذا اليوم عزل قسما كبيرا من الشعب الفلسطيني عن قضيته. فلسطين وقف اسلامي ولا يحق لاحد التفريط بارضها".

الشيخ سعيد قاسم: "تجري هذه الانتخابات بما يتوافق والمصلحة اليهودية. والهدف منها الغاء ما جاء في الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يؤكد الحق في كامل التراب الفلسطيني والكفاح المسلح".

توطين!

المهندس ابو خليل مسؤول "الجماعة الاسلامية" اكد ان "نتائج هذه الانتخابات ستؤدي الى توطين الفلسطينيين في لبنان. وانها جاءت على قياسات الاحتلال وحساباته. وسلطة الحكم الذاتي تدعي زورا انها تمثل ارادة الشعب الفلسطيني في الداخل".

ابو العينين

من جهته، مسؤول حركة فتح في لبنان سلطان ابو العينين قال لـ"النهار": "علينا كفلسطينيين ان نرى سير الامور في المنظار الكبير. وهذا اليوم (اول من امس) التاريخي هو محطة اساسية لانه للمرة الاولى تحصل انتخابات تشريعية على رغم ممارسات الجيش الاسرائيلي في القدس والخليل. وقد مرت ولم تحصل اي مشاكل".

ودعا الى الانتقال "من التعصب السياسي الى بناء دولة اكبر من قضية الاحزاب وما تمثله كل الحركات السياسية. مقاطعو الانتخابات كانوا يعملون جاهدين لايصال مرشح الى الكنيست الاسرائيلية من الجليل الاعلى".

واضاف: "البرلمان الفلسطيني المنبثق من ارادة الشعب الفلسطيني سيكون على عاتقه اتمام المرحلة النهائية والمحطات الصعبة من المفاوضات المقبلة التي ستبحث فيها قضية الحدود والمستوطنات والمياه".

* من مراسل "النهار" في عكار ان مخيمي نهر البارد والبداوي شهدا السبت اقفالا تجاوبا مع الدعوة الى الاضراب. ونفذ سكان مخيم نهر البارد اعتصاما رمزيا في مقر "اللجنة الشعبية" للمخيم تحدث خلاله اركان بدر باسم "تحالف القوى الفلسطينية" فطالب فلسطينيي الداخل بمقاطعة الانتخابات.

* ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان اضرابا عم السبت مخيم الجليل في بعلبك حيث اقفلت المحال وتوقفت الدراسة ورفعت لافتات على مدخل المخيم وفي شوارعه استنكارا لهذه الانتخابات.



المدرّس تلفاح محمود. — حسين الميعاري. — زكي الجمل. — الشيخ سعيد قاسم. (ر. ع)

حلقة دراسية عن "اوضاع الفلسطينيين"

بقاء الوضع على حاله اضعاف للمفاوض اللبناني

المشاركون في الحلقة الدراسية. (وسام موسى)

نظم "المنتدى القومي العربي" حلقة دراسية بعنوان: "اوضاع الفلسطينيين في لبنان: حق العودة ومقاومة التوطين" وذلك في "دار الندوة" في الحمراء، حضرها السادة رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح، ورئيس المنتدى معن بشور والمدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الدكتور خليل شتوي وابو ماهر اليماني وشفيق الحوت ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله وشخصيات.

افتتح الصلح الحلقة بكلمة ترحيبية تلاه بشور قال فيها: "ضاعف من حماستنا لضرورة معالجة اوضاع الفلسطينيين في لبنان بروح علمي وموضوعي شعورنا بوجود اعتقاد ساذج لدى البعض بأن بقاء الاوضاع على حال مزرية يمكن ان يشكل ورقة ضغط على راعي مسيرة التسوية في المنطقة (...) وقد نسي اصحاب هذا التحليل ان الاوضاع اذا تركت على ما هي عليه من تدهور وتطل ستتحول الى عنصر ضغط على المفاوض اللبناني فتربكه وتضعف موقفه (...) كما ان الوجود الفلسطيني الكثيف في لبنان وسوريا، اذا تم تنظيمه وفق قواعد سيادة الدولة والشروط الانسانية المقبولة، يتحول الى ورقة اضافية في يد البلدين للضغط على العدو والرأي العام العالمي بغية التعجيل في فتح ملف فلسطينيي الشتات والاعتراف بحق عودتهم الى ديارهم...".

الجلسة الاولى

دارت الجلسة الاولى حول "الاوضاع القانونية للفلسطينيين في لبنان". وترأسها عضو المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب الذي القى كلمة رأى فيها انه "تمر حاليا بفترة عصيبة. ويجب ايجاد الحلول، وخصوصا ان هناك اسبابا عدة ابرزها ان منظمة التحرير الفلسطينية انقلبت على ذاتها. وتخلت عن المبادئ والاسس التي قامت من اجلها ونادت بها. وتحولت من منظمة تحرير الى منظمة تبرير للاحتلال الفلسطيني" منبها الى "الهجمة الشرسة التي تقودها الدول الكبرى لتحجيم الوطن العربي واستخدام كل الثروات التي يتمتع بها".

وعالج الدكتور صلاح الدباغ في مداخلته "اوضاع الفلسطينيين على صعيد حق الاقامة والتنقل، والتجنس، والتملك" فرأى ان "وضع الفلسطينيين على صعيد الاقامة يتغير تبعاً للوضع الاقتصادي. وهو دخل حلبة الصراع السياسي المحلي بين القوى اللبنانية المتصارعة ولاسيما بعد ظهور فكرة التوطين والاصرار عليها من قبل الولايات المتحدة الاميركية مشيراً الى "ان القرار الرقم ٤٧٨ الصادر عن وزير الداخلية في ١٩٩٥/٩/٢٢ الذي حد من حق تنقل الفلسطينيين من الاراضي اللبنانية واليها ليس غريباً عن المزايدة السياسية. ولا مبرر له، لا قانونيا او امنيا ولا عمليا".

وعقب الدكتور فادي مغيزل على الدكتور الدباغ بمداخلة عن "حق العمل" فشدد على انه "في اطار مقاومة التوطين، علينا ان نقوم بكل ما في وسعنا من اجل مساعدة الفلسطينيين للعودة الى وطنهم. وهذا يعني مواجهة ومقاومة محاولات التوطين وعدم تذويب اللاجئين الفلسطينيين في صورة نهائية في الاقطار العربية التي هجروا اليها".

الجلسة الثانية

ثم ترأس الدكتور العبدالله الجلسة الثانية، فاستهلها السيد سهيل الناطور بمحاضرة عن "الاونروا" اعتبر فيها ان "الوكالة تقف اليوم على مشارف مرحلة نوعية بدأت تتبلور منذ مؤتمر مدريد، قد تؤثر في تقرير مصيرها. واهم الجديد في هذا المجال "برنامج تطبيق السلام" (PIP) والخطة الخمسية للاونروا" مؤكداً "ان الاونروا تقر بان اموال النفقات المعتادة انحسرت بسبب العجز المالي الذي تواجهه للعام الثالث على التوالي، مما ادى الى تراجع رأس المال المتداول (...) ويقدر العجز العام ١٩٩٥ بنحو ١٦ مليون دولار. وهذا اذا تبين انه وقع عملياً بعد نهاية عام ١٩٩٥، فلن يؤدي الى تجميد النمو فحسب بل الى تقليص الخدمات القائمة، ومن ثم الى تسليم مبكر لخدمات الاونروا الى سلطات الدول المضيفة".

ثم عقب السيد جابر سليمان على الناطور، فتحدث عن "الولادة الملتبسة للاونروا وفترتها الانتقالية "مقدماً" شرحاً وافيا عن "موازنتها التي تظهر منذ عام ١٩٩٣ تقليصا" في خدماتها للفلسطينيين، كما تظهر الموازنات الاخرى ضآلة النسب المخصصة للاردن وسوريا ولبنان قياساً بالضفة الغربية وغزة".

الجلسة الثالثة

بعد استراحة قصيرة، بدأت الجلسة الثالثة برئاسة الدكتور انيس صايغ، وتكلم خلالها نائب رئيس الاتحاد للمعلمين الفلسطينيين عمر طه عن "تعليم الفلسطينيين في لبنان" فأفاد ان "عدد مدارس الاونروا في لبنان يبلغ ٧٤ مدرسة تضم ٣٦,٤٩٨ طالبا" مشيرا الى انه "لم يطرأ تغيير نوعي على العملية التربوية في مدارسنا على امتداد الاعوام الطويلة، بل ظلت استمرارا للنمط القديم، كما ان سياسة الاونروا لم تخضع يوما للمتطلبات الوطنية والاجتماعية لشعبنا".

من جهته، رأى الدكتور ساسين عساف في كلمته ان "السياسة التربوية والتعليمية ليست في يد الفلسطينيين؛ فهل من الجائز ان تبقى مرجعية سياسة تربية ابناء الفلسطينيين وتعليمهم غير فلسطينية ومشروطة بتقديمات ومساعدات هي قيد التراجع؟".

الجلسة الرابعة

"الاوضاع الصحية والاجتماعية" كانت محور الجلسة الرابعة التي ترأسها السفير يوسف شديد واستهلها الدكتور صلاح الاحمد بمداخلة تناول فيها الوضع الصحي والواقع الجغرافي للفلسطينيين" فقال: "آخر احصاء للاجئين الفلسطينيين في لبنان يعود الى عام ١٩٦٧. ويبين ان ٥٥ في المئة منهم يعيشون في مخيمات الجنوب (صيدا – صور) ويتوزع الباقون على مخيمات بيروت والشمال والبقاع. كما ان هناك ١٢ مخيما مسجلا في لبنان مقابل عدد كبير من التجمعات السكانية الفلسطينية غير المسجلة رسميا. اما عدد الفلسطينيين في المخيمات المسجلة رسميا فيبلغ ١٥٩,٠٥٠ نسمة، في حين يبلغ عدد الفلسطينيين المسجلين في الاونروا ويعيشون في مخيمات غير مسجلة وفي مناطق اخرى ١٧٩,٢٤٠ نسمة. وبهذا يكون مجموع الفلسطينيين المسجلين في الاونروا في لبنان ٣٣٨,٢٩٠ نسمة. اما معدل النمو السكاني التقريبي فهو ٢,٥ في المئة، ومعدل المواليد ١٠٠٠/٤٧,٤، ومعدل الوفيات ١٠٠٠/٧,١٧٦، ومعدل وفيات الاطفال ١٠٠٠/٤٠".

واختتم مداخلته بالحديث عن "التقديمات الصحية والاجتماعية للاونروا وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني".

الدكتور سامي ريشوني عقب على مداخلة الدكتور الاحمد.

وتحدثت ليلى زخريا عن "الاوضاع الاجتماعية" فركزت على "مسح اجرته الاونروا عام ١٩٩٢ وفيه ان ٦٠ في المئة من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، واكثر من ٣٦ في المئة غير قادرين على ضمان اي نوع من الدخل، وارتفعت هذه النسبة الى ٤٠ في المئة في تقرير الوكالة لعام ١٩٩٥. لذلك موازنة الاغاثة والمساعدات الاجتماعية في الاونروا هي الاعلى في لبنان. ويشكل ٢٢ في المئة من الموازنة الجارية، ونحو ٤٠ في المئة من موازنة المشاريع الخاصة".

وقالت ان "تقديرات عدد المهجرين الفلسطينيين يراوح حاليا بين ٣ آلاف و٥ آلاف عائلة وهذا التهجير ناتج من تدمير كامل لثلاثة مخيمات، وتدمير جزئي لاربعة اخرى خلال اعوام الحرب...".

وعقب السيد اديب نعمة على زخريا.

الجلسة الختامية

بعد سلسلة اقتراحات قدمها المشاركون في الندوة، شكلت لجنة متابعة ضمت السادة الصلح وبشور والمجذوب والعبدالله وصايغ وشديد والدباغ ومغيزل والناطور وسليمان وطه وعساف وجهاد الخطيب والاحمد وزخريا وريشوني ونعمة وسميرة صلاح وقاسم عينا واسامة نعمان وحبيب دفوني وايلي بوري واليماني وباسم سرحان. كما شكلت لجنة صياغة من منسقي الندوة الناطور والخطيب ورئيسة لجنة الاعلام في المنتدى رحاب مكحل.

جثمان شقيقة كرامي شيّع في طرابلس

طرابلس – "النهار":

شيّع اول من امس في طرابلس جثمان نجوى عبد الحميد كرامي، عقيلة مالك سلام وشقيقة الرئيس عمر كرامي، في موكب شارك فيه وزير الاعلام فريد مكاري ممثلا رئيس الجمهورية والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير الفضل شلق ممثلا رئيس مجلس الوزراء والرئيسان امين الحافظ ورشيد الصلح والوزراء اسطفان الدويهي وشوقي فاخوري وقبلان عيسى الخوري وعدد من النواب ورجال دين وشخصيات.

صُلّي على الجثمان في الجامع المنصوري الكبير، ثم ووري في ثرى مدافن آل كرامي في باب الرمل.

وزار الرئيس الحريري الرئيس كرامي في طرابلس معزيا.

وامس استقبل كرامي في منزله في بيروت شخصيات رسمية واجتماعية وسياسية في مقدمها الرؤساء سليم الحص وشفيق الوزان وحسين الحسيني ووزراء ونواب.

لجنة الكتلة الوطنية تعلن اليوم

من المتوقع ان تُعلن اليوم اللجنة التنفيذية الجديدة لحزب الكتلة الوطنية. وتأتي اسماء اعضائها بعد مشاورات اجراها رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام جان حواط مع كل اعضاء مجلس الحزب، ثم ارسلا الحصيلة الى عميد الحزب ريمون اده لاطلاعه عليها وتسمية الاعضاء.

والجمعة الماضي وصلت اسماء اللجنة التي سماها اده لقيادة الحزب في بيروت. وينتظر ان تعلن اليوم رسمياً.

وعلمت "النهار" ان تغييرا حصل في اللجنة. اذ رفع عدد اعضائها من ١٨ الى ٢٢ عضوا. وقد ضمت اسماء غلب عليها طابع الشباب الذين انطلقوا من صفوف مصلحة الطلاب في الحزب في توجه واضح نحو التجديد.

على صعيد آخر، اوردت "وكالة الانباء المركزية" ان وزير الخارجية فارس بويز اجرى لدى وجوده في باريس على هامش جنازة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، اتصالا هاتفيا باده وعرض معه الاوضاع.

وسافر الى باريس الامين العام للحزب جان حواط، كذلك سافر مفوض الشؤون الخارجية والديبلوماسية في الحزب جوزف العم لاطلاع اده على نتائج اتصالات اجراها مع بعثات ديبلوماسية في لبنان تتعلق بالاوضاع.

وفي باريس ايضا عدد من اركان الحزب.

عائلة نبيان في بعقلين والباروك
حمادة: قدومكم يشحن قلوبنا بالأمل

بعقلين – "النهار":
زار امس وفد موسع من آل نبيان واهالي مزرعة الشوف عائلتي حمادة في بعقلين ومحمود في الباروك للتعزية بنورا ذوقان حمادة والمعاون اول في قوى الامن الداخلي رفيق محمود اللذين قتلا مطلع الشهر الحالي على يد انسي نبيان.

واستقبل آل حمادة يتقدمهم وزير الصحة العامة مروان حماده الوفد في حضور قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم.

والقى المدير لوزارة الاسكان فؤاد نبيان كلمة باسم الوفد كرر فيها استنكار مقتل نورا حمادة.

وشدد على الروابط التاريخية بين بعقلين ومزرعة الشوف، وكذلك بين عائلتي نبيان وحماده معتبرا ان جريمة القتل عمل منفرد ويجب ان يلقى الجاني اقصى عقوبة. ثم القى السيد فارس نبيان كلمة شكر فيها الوزير حماده على الجهود التي يبذلها لتمتين وحدة العائلات في الجبل مشددا على ...

ويوحد ويصهر. ففي كل واحد من اهلنا في الجبل دماء واحدة تعبر مجسدة الاصالة المشتركة والمصير الواحد الذي يجمع جميع عائلاتنا.

يا اهلنا ويا ابناءنا من آل نبيان الاحباء، قدومكم اليوم الى دياركم وبيوتكم بين اهلكم من آل حمادة وعائلات بعقلين عزيز ويعزينا ويعزي الام والاخوة المفجوعين لما يحمل من صدق في العاطفة والمحبة والاستنكار والتنديد بجريمة اودت بحياة طاهرة من بناتنا وبنتكم نورا. فنورا هي بنت كل ام من امهات هذا الجبل. وهي بنتكم بقدر ما تكون ابنتنا نحن. هذا ما تثبتونه بقدومكم اليوم مواسين ومشاركين في احزاننا ومتبنين ايضا بما يقطع الشك باليقين ان وحدة الجبل هي وحدة عائلاته وتضامنها امام المكاره والاحزان والاخطار. اما بعقلين فتفتح ذراعيها لتستقبل العائلة الكريمة والاصيلة ولتقول بصوت واحد: قدومكم يعزينا ويشحن قلوبنا بالامل والرجاء.

كلمة اخيرة اوجهها الى ام نورا ...

١١ هجوماً على أهداف في "الحزام" وقصف ١١ بلدة وسقوط جريحين

وسّع رجال المقاومة في اليومين الاخيرين مجمل هجماتهم على اهداف عسكرية للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" فشنوا ١١ هجوما في "الحزام الامني" وردت المدفعية الاسرائيلية والحدودية بقصف اطراف ١١ بلدة وقرية مستخدمة القذائف مسمارية وحارقة. وجرح مدني ومقاوم.

وروت مصادر "الجيش الجنوبي" لمراسلة "النهار" في بنت جبيل ان عبوة انفجرت الثانية والنصف من بعد ظهر السبت على طريق دير سريان لدى مرور دورية لهذا الجيش. وتزامن ذلك مع اطلاق صاروخ "ساغر" عليها وقصف مواقع عربصاليم وكفررمان والنبي طاهر. وردت المدفعية على مصادر النار.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر امس تعرضت سيارة "جيب" عسكرية لـ"الجنوبي" على طريق برعشيت – بيت ياحون لهجوم من مكمن قدرت عناصره بأربعة استخدموا قذائف صاروخية ورمايات رشاشة. وتزامن ذلك مع قصف بالهاون لموقعي برعشيت ومعبر بيت ياحون الذي اقفل حتى الثالثة بعد الظهر ثم اعيد فتحه. وحددت مصادر القصف في خراج برعشيت وحداثا وعيتا الجبل ...

لاطراف تبنين وحاريص وعيتا الجبل وحداثا وبرعشيت، وواكبه تمشيط برمايات رشاشة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباحا الاطراف الجنوبية الشرقية لكفرتبنيت ومزرعة الحمراء واطراف ارنون. واستمر القصف متقطعا من السادسة حتى التاسعة والنصف صباحا، وبعد الظهر ومساء تجددت الاعتداءات على اطراف كفرتبنيت بقذائف حارقة.

وكانت المدفعية قصفت مساء السبت الحي الجنوبي لعربصاليم والاطراف الشرقية لكفررمان ومجرى نهر الزهراني وخراج حبوش وجبل الرفيع. وسقطت قذيفة مسمارية في حي العقيدة في النبطية، مما ادى الى اصابة المواطن حسن محمد طيراني (٣٢ عاما) بمسمار في قدمه وفق مصادر "مستشفى غندور" حيث نقل الجريح. كذلك تضرر منزل المواطن محمد اسعد طفيلي.

وفي عربصاليم اصابت الرمايات الرشاشة الحائط الجنوبي لمدرستها الرسمية. وتضررت منازل.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسني بلز (جمار) وحسني فضل الله شلهوب من فصيل ...

الليرة تعزز مواقعها متجاوزة العوامل النفسية

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/١/١٢	١٩٩٦/١/١٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٩٤,٠٠	١٥٩٣,٠٠	-٠,٠٦
المارك الالماني	١١٠٥,٠٥	١٠٧٩,٠٥	-٢,٣٥
الفرنك السويسري	١٣٧٠,٥٩	١٣٣٦,٤١	-٢,٤٩
الفرنك الفرنسي	٣٢٢,٣١	٣١٥,٦٦	-٢,٠٦
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٩,٠٦	٢٤١١,٦٤	-١,٩٣
الين الياباني	١٥,١٦	١٥,٠٨	-٠,٥٣
الفلورن الهولندي	٩٨٦,٧٥	٩٦٣,٥٩	-٢,٣٥
الدولار الكندي	١١٧٠,٢٤	١١٦٩,٠٩	-٠,١١
الليرة الايطالية	٠,٩٩٩	٠,٩٩٩	-
الكورون السوجي	٢٤١,٢٨	٢٣٦,٨١	-١,٨٩
الفرنك البلجيكي	٥٣,٧٤	٥٢,٤٩	-٢,٣٢

كتب ايلي قموجي:
الاسبوع الماضي ايضا تميزت سوق القطع في بيروت بالهدوء، فحافظت اسعار الصرف على استقرار نسبي في العلاقة بين الليرة اللبنانية والدولار الاميركي في ظل مواكبة مصرف لبنان لتطور حركة العرض والطلب، وكانت الحصيلة تعزيزا لوضع الليرة ازاء العملات الرئيسية الاخرى في موازاة ...

مصارف ومؤسسات مالية عدة في اليابان العام الماضي، ما يحملهم على التريث في التخلي عن الين في انتظار ما سيتقرر في هذا الخصوص من اجراءات وتدابير مالية ونقدية، الامر الذي حال كثيرا دون مضي الدولار في الارتفاع ازاء الين في موازاة ارتفاعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد صدور ارقام ...

انتعاش الاقبال على الدولار في الخارج

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

العملات في بيروت

انشاء محطة كهرباء في المرفأ يوفر ١٢ مليون دولار سنوياً

رأس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة السبت اجتماعا ضم رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مديره العام انطوان ريس ورئيس الفرع الفني في المرفأ شفيق قطايا وممثل مرفأ مرسيليا مستشار القضايا الفنية في المرفأ دالخين بيلونجي ومحمود شاتيلا ونبيل حداد عن دار الهندسة، واطلع فيه على آلية تلزيم اشغال البنى التحتية والفوقية في مرفأ بيروت التي اعلنتها ادارة المرفأ وتلزيم انشاء محطة لتوليد الكهرباء تداركا لانقطاع التيار الكهربائي، ما يوفر ١٢ مليون دولار على المرفأ وخزينة الدولة، علما ان لمؤسسة كهرباء لبنان الحق الحصري في توليد الطاقة وتوريدها.

وأوضح الرئيس على الاثر ان "البحث تناول اطلاق عملية التلزيم (...) ومن بين الاعمال محطة لتوليد الطاقة الكهربائية لمرفأ بيروت، والامر هو موضع تساؤل، هل نحن في حاجة الى توليد الطاقة ذاتيا لتأمين اعمال مرفأ بيروت، ام نستمد على مؤسسة كهرباء لبنان؟ الواقع ان الدراسات الاقتصادية التي اجريناها لهذه الخطة اعطت مرفأ بيروت الحق في انشائها محطة والافادة منها للمرفأ، لان كلفتها ادنى، ما يجعل سعر نقل الكونتينر (المستوعب) اقل في مرفأ بيروت الذي يصير في موقع المنافس للمرافئ الاخرى لانه سيكون هناك فارق خمسة دولارات اميركية في نقل الكونتينر الواحد".

ولفت الى ان انقطاع التيار الكهربائي يعرقل عمل المرفأ ويحول دون مجيء البواخر العملاقة اليه، ما يتسبب بخسائر كبيرة، ذلك ان اي انقطاع كهربائي ولو مدة ساعة في السنة في اي مرفأ كان يعمم سلفا على كل المرافئ. "الامر الذي لم نره نحن حتى اليوم في لبنان".

واوضح ان انشاء محطة خاصة بالمرفأ يوفر مبلغ ١٢ مليون دولار في السنة على المرفأ وعلى خزينة الدولة ولذا ابدى الوزير السنيورة تفهما لهذا الامر.

اجتماع لبلديات المتن الاعلى والجوار أقر توصيات لتنظيم البناء والاصطياف


الدكتور غصن يتلو توصيات المجتمعين. (رمزي م. حشرقية)

مراقبة الاسعار في رمضان

سنترال الكتروني في نهر ابراهيم

دورة تدريبية على طرق الري

مؤسسات سياحية اقفلت لمخالفات

نقابة موظفي المصارف في الشمال

قرطباوي تفقد محامي النبطية

الشبكة دعا الى وقفة ضمير

مدرجات فاريا - المزار غصت بالزوار





مونيليزا فريحة — ريتا صغير

توضيح لأبي اسير في قضية بلان

أزمة جسر سينيق تُحل صباح غد


جسر الحديد يرتفع قبالة جسر سينيق امس. (احمد منتش)

بورصة بيروت تعود اليوم جديدة تجهيزاً ونظاماً وشفافية

صحناوي: مطمئن الى سير العمليات وحضرنا كل الامكانات

كتب خالد القمار:

اليوم تعود بورصة بيروت فعلاً ويعود معها جزء من تاريخ الازدهار الاقتصادي للبنان الذي كان، ويؤمل ان يكون افضل غداً.

وبين البورصة التي يرجع تاريخها الى عام ١٩٢٠ كأعرق البورصات العربية اذ كانت مدرجة على لائحتها شركات مختلطة عدة لبنانية – فرنسية تستثمر في مرافق عامة في كل من لبنان وسوريا في عهد الانتداب الفرنسي، وبورصة اليوم بون شاسع من حيث التقدم والتقنيات الجديدة التي جهدت لجنتها برئاسة غبريال صحناوي لاعتمادها وهي احدث اساليب التداول المعمول بها في البورصات العالمية، بالتعاون مع بورصة باريس ذات الدور البارز في اطلاق اسواق ناشئة في العالم وخصوصاً بورصات فرصوفيا وبراغ وفيلنيوس وريغا والدار البيضاء وتونس ما بين ١٩٩١ و١٩٩٥.

واذا كان عدد الشركات المدرجة على لائحة البورصة وصل حتى عام ١٩٧٥ الى نحو ٤٥ شركة، ثم تراجع لتتوقف بورصة بيروت عن العمل صيف ١٩٨٣، فانه اليوم ثلاث شركات هي: شركة الترابة اللبنانية التي يرئس مجلس ادارتها كارلوس خوري ويبلغ عدد اسهمها (٤ مليونا و٨٦ الفاً و٤٠٥ اسهم، الشركة اللبنانية للاسمنت الابيض التي يرئس مجلس ادارتها جورج غصن ويبلغ عدد اسهمها ٤٥٠ مليون سهم وشركة اترنيت التي يرئس مجلس ادارتها بيار عبود ويبلغ عدد اسهمها ٧ ملايين و٦٨٠ الف سهم. وقد قبلت صكوكها المالية للتداول، فيما ينتظر قبول سبع شركات اخرى في غضون اسبوعين بعد ان تستكمل طلباتها وبعضها تأخر لاسباب تقنية تتعلق بنوع الاسهم اسمية او لحامله.

وقبلت خمس شركات وساطة لاجراء عمليات التداول داخل الردهة هي: "فيدوس"، المؤسسة المالية العربية، "كابيتال انفستمنت سرفيسز"، الاعتماد التجاري والعقاري و"ليبانون انفست"، فيما لا تزال طلبات شركات اخرى قيد الدرس.

ولعل الغائب الاكبر اليوم هو شركة "سوليدير" التي كان يفترض ان تكون اسهمها في مقدم الاسهم المدرجة في البورصة نظراً الى الحجم الاقتصادي للشركة ودورها في اعادة اعمار بيروت.

وثمة طلبات الآن لسندات شركات وصناديق استثمار، على ان تطرح سندات الخزينة في غضون ستة اشهر بعد ترتيب استحقاقاتها.

وأهم ما يميز البورصة الجديدة التي حرص واضعو نظامها الداخلي على مراعاة احدث اساليب التداول الالكتروني وواقع السوق اللبناني وتحقيق اقصى درجات الشفافية وافضل نظام تسعير وتحفيز الرساميل للتوظيف في لبنان الآتي:

١– اعتماد التداول الآلي في حين كان يتم سابقاً بالمناداة.

٢– تسليم الجهة البائعة الصكوك في البورصة وتسديد الجهة المشترية ثمنها آلياً، وتنتهي مقاصتها لدى شركة "ميدكلير" المستقلة المعتمدة لدى لجنة البورصة لهذه الغاية، في مهلة ثلاثة ايام من تاريخ عقد الصفقة وفقاً للمعايير الدولية المعتمدة في هذا المجال.

٤– اعتماد شركات الوساطة التي تنال الموافقة وفقاً لشروط محددة وتتسجل لدى شركة "ميدكلير"، في حين كان هذا الدور للافراد قبل الحرب.

٥– تسعير الاسهم على اساس سعر التوازن لكل يوم عمل مع اعتماد مبادئ تهدف الى زيادة كمية الصكوك المتداولة الى الحد الاقصى وخفض التفاوت بين حجم الصكوك المطلوبة وحجم الصكوك المعروضة الى الحد الادنى، وفي حال تعذر تحديد سعر التوازن انطلاقاً من هذين المبدأين يصار الى خفض فرق التسعير الى الحد الادنى بالنسبة الى اخر تسعير.

٦– وجوب ان تكون اسهم المستثمر في شركة "ميدكلير" قبل ٤٨ ساعة من اوامر البيع وهذه مسؤولية الوسيط.

٧– في حين كان رئيس البورصة عضواً في المجلس التأديبي سابقاً فهو اليوم يرفع القضايا الى هذا المجلس وهو غير موجود فيه.

٨– صار في البورصة ثلاثة اسواق: سوق رسمي رأس مال الشركات فيه ثلاثة ملايين دولار مع توافر موازنات عن ثلاث سنوات سابقة، سوق مواز رأس مال الشركات فيه مليون دولار، وسوق اسهم غير مدرجة رأس مال الشركات فيه ٥٠٠ الف دولار. وكان في السابق سوق رسمي للاسهم المدرجة وسوق للاسهم غير المدرجة على مسؤولية الشركات.

صحناوي

وعشية بدء العمل في البورصة قال غبريال صحناوي لـ"النهار" إنه مطمئن الى سير العمليات اليوم و"نحن حضرنا كل الامكانات لبدء التداول، وادخال شركات جديدة يتطلب بعض الوقت لدرس ملفاتها. ومنذ اعلان موعد افتتاح البورصة، وردتنا اسئلة عن الاسهم المدرجة وشركاتها، وستضاف في الاسبوعين المقبلين اسهم شركات جديدة بعد استكمال ملفاتها. وستمدد جلسات تدريب لشركات الوساطة في الردهة، علماً ان عمليات البيع والشراء تتم أولاً وتثبت ثم تجرى المقاصة بشكل مستقل عبر "ميدكلير" لتنفيذ العمليات. والنظام المعتمد يحقق الشفافية الكاملة التي سعينا اليها منذ اللحظة الاولى لبدء التحضيرات لانطلاق البورصة".

التعميم الاول

واصدرت لجنة البورصة تعميمها الاول عن عمليات تداول الصكوك المالية ونظام التسعير والاوامر والصفقات المباشرة الجارية خارج البورصة وعمليات التسديد والتسليم تسهيلاً لعمل الشركات والوسطاء. وهنا نصه الذي وزع مع النشرة الرسمية للبورصة العدد ٤٧٥٥:

القسم الاول: تنظيم جلسات البورصة

البند الاول: تجرى جلسات التداول في البورصة يومياً باستثناء يومي السبت والاحد وايام العطل الرسمية وذلك وفقا لروزنامة العمل المحددة في البند الثاني.

البند الثاني: حدد توقيت مراحل التسعير الواردة في المادة ١٢٨ من نظام البورصة الداخلي على الشكل الآتي:

– المرحلة الاولى: تمتد من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وذلك وفقا للتوقيت الآتي:

– من الساعة التاسعة حتى الساعة التاسعة والنصف يمكن التصريح عن الصفقات المباشرة الجارية خارج البورصة.

– من الساعة التاسعة والنصف حتى الساعة الحادية عشرة يمكن ادخال الاوامر في الحواسيب التابعة لنظام التداول الممكنن.

– المرحلة الثانية: تمتد من الساعة الحادية عشرة حتى الحادية عشرة والربع قبل الظهر.

– المرحلة الثالثة: تمتد من الساعة الحادية عشرة والربع حتى الثانية عشرة ظهراً.

– المرحلة الرابعة: تمتد من الساعة الثانية عشرة حتى الثانية عشرة والربع بعد الظهر.

– المرحلة الخامسة: تمتد من الساعة الثانية عشرة والربع حتى الاولى بعد الظهر.

– المرحلة السادسة: تمتد من الساعة الاولى حتى الاولى والربع بعد الظهر.

– المرحلة الاخيرة: عند الساعة الاولى والربع بعد الظهر.

البند الثالث: تتم في المرحلة الثانية اعلاه طباعة نتيجة مقابلة الاوامر والسعر المحدد واعلام حاملي البطاقات المهنية بشروط اعادة افتتاح السوق للمرحلة الثالثة.

البند الرابع: لا يتم ادخال الاوامر الاضافية المنصوص عليها في المرحلة الثالثة من البند الثاني اعلاه الا في التسعير العادي دون التسعير الخاص.

البند الخامس: تقوم البورصة في المرحلة الخامسة بطباعة اللوائح الثلاث الآتية بالنسبة الى كل وسيط:

– لائحة بالاوامر المنفذة لحساب الوسيط.

– لائحة بالاوامر الملغاة.

– لائحة شاملة بعمليات التداول التي جرت خلال النهار.

على ان توضع هذه اللوائح في الصندوق المخصص لكل وسيط داخل قاعة التداول وذلك عند الساعة الاولى بعد الظهر.

البند السادس: يتم اعلان نشرة الاسعار الالكترونيا ما بين الساعة الاولى والربع والاولى والنصف.

القسم الثاني: التسعير والاوامر

البند السابع: حددت بالنسبة الى التسعير العادي فروقات التسعير "Ecart de cours" المسموح بها بين جلسة تسعير واخرى وفقا لما يأتي:

– الاسهم: ٥ ٪ بالنسبة الى آخر تسعير.

– حقوق الاكتتاب: ٢٠٪ بالنسبة الى آخر تسعير.

– سندات الدين او سندات خزينة: ٢ ٪ بالنسبة الى آخر تسعير.

البند الثامن: حددت "درجات" التسعير بمعنى "Pas de cotation" التي يمكن الوسيط اعتمادها للانتقال من سعر الى آخر بالنسبة الى كل فئات الصكوك المالية بالثمن (١/٨).

البند التاسع: لا يطبق اي فرق تسعير "Ecart de cours" على التسعير الخاص المنصوص عليه في المادة ١٤٤ من النظام الداخلي.

البند العاشر: لا تقبل اية اوامر بسعر السوق في يوم التداول الاول.

البند الحادي عشر: حددت الكمية الدنيا "Lot Size" بالنسبة الى الصكوك المالية التي سيتم تداولها على الشكل الآتي:

١– شركة الترابة اللبنانية ش م ل: سهم واحد.

٢– الشركة اللبنانية للاسمنت الابيض: سهم واحد.

٣– اترنيت ش م ل: عشرة اسهم.

القسم الثالث: الصفقات المباشرة الجارية خارج البورصة

البند الثاني عشر: حددت لجنة بورصة بيروت الحدود الدنيا المقبولة لتسجيل اي صفقة مباشرة جارية خارج البورصة بالنسبة الى الصكوك المالية التالية بما يأتي:

١– شركة الترابة اللبنانية ش م ل: ١٥٠,٠٠٠ د.أ.

٢– شركة اترنيت ش م ل: ٥٠,٠٠٠ د.أ.

٣– الشركة اللبنانية للاسمنت الابيض ش م ل: ٥٠,٠٠٠ د.أ.

البند الثالث عشر: حددت فروقات التسعير "Ecart de cours" بالنسبة الى الصفقات المباشرة الجارية خارج البورصة بالنسب ادناه تحت طائلة عدم قبول طلب تسجيل الصفقة:

– الاسهم: ٧ ٪ بالنسبة الى آخر تسعير.

– حقوق الاكتتاب: ٢٠٪ بالنسبة الى آخر تسعير.

– سندات الدين او سندات الخزينة: ٢,٥٪ بالنسبة الى آخر تسعير.

البند الرابع عشر: يقتضي تسليم طلبات تسجيل الصفقات المباشرة الى الموظف المختص لدى البورصة خلال المرحلة المحددة لهذه الغاية.

تقوم البورصة باعطاء رقم لطلب التسجيل بعد تحققها من قابليته للتسجيل في حال تطابقه وشروط النظام الداخلي للبورصة.

على انه يتم تثبيت الصفقة لدى البورصة من خلال تسليم الفريقين اشعارا بتثبيتها.

البند الخامس عشر: كل صفقة مباشرة يتم التصريح عنها ولا تكون مقرونة بتاريخ وتوقيت صحيحين اما من ادارة البورصة واما من الكاتب العدل تعتبر كأنها اجريت في اليوم الذي سبق التصريح مباشرة علما انه يقتضي احترام مهلة الستة ايام عمل المنصوص عليها في المادة ٦ من قانون تنظيم البورصة.

القسم الرابع: عمليات التسديد والتسليم

البند السادس عشر: اعتمدت لجنة بورصة بيروت شركة ميدكلير ش م ل للقيام بعمليات التسديد والتسليم وذلك عملا بالمادة ١٧٣ من النظام الداخلي لبورصة بيروت.

البند السابع عشر: يقتضي على الوسطاء ومصدري الصكوك المالية التقيد بانظمة عمل شركة ميدكلير ش م ل وذلك في ما يتعلق بعمليات التسديد والتسليم والعمليات على الصكوك المالية "Opérations sur titres".

البند الثامن عشر: يستوفى من الوسطاء والمصدرين الذين يتم قبولهم في بورصة بيروت رسم سنوي عن فترة الاثني عشر شهرا الاولى محدد وفقا لما يأتي:

الوسطاء: ما يعادل بالليرة اللبنانية ١٠,٠٠٠ دولار اميركي.

المصدرون: ما يعادل بالليرة اللبنانية ١٠,٠٠٠ دولار اميركي.

البند التاسع عشر: يستوفى من كل من الوسطاء والمصدرين في البورصة ابتداء من السنة الثانية لقبولهم الرسوم السنوية الآتية:

الوسطاء: ما يعادل بالليرة اللبنانية ٢,٠٠٠ دولار اميركي.

المصدر: نصف في الالف من الرسملة البورصية لكل فئة من فئات صكوكه المقبولة في اي من سوقي البورصة الرسمي او الموازي. ويفهم بالرسملة البورصية متوسط سعر التداول في آخر شهر يسبق استحقاق الرسم السنوي مضروباً بعدد فئة الصكوك المالية المقبولة للتداول شرط ان لا يتدنى مجموع هذا الرسم عما يعادل بالليرة اللبنانية ٢٠٠٠ دولار اميركي وان لا يفوق ما يعادل بالليرة اللبنانية ١٠,٠٠٠ دولار اميركي.

البند العشرون: يستوفى من كل عضو في البورصة اشتراك سنوي يوازي مئة دولار اميركي بالليرة اللبنانية.

البند الحادي والعشرون: يستوفى عن كل عملية شراء او عملية بيع تجرى في اي من السوقين الرسمي او الموازي عمولة مقدارها ٥ في الالف على انه لا يجوز ان تتدنى العمولة عن عشرة دولارات اميركية او ما يعادلها بالليرة اللبنانية مهما بلغت قيمة العملية.

البند الثاني والعشرون: تستوفى العمولة المحددة في المادة اعلاه مضاعفة عن كل صفقة مباشرة تجرى خارج البورصة.

البند الثالث والعشرون: يستوفى عن كل عملية شراء او عملية بيع تجرى في سوق الصكوك غير المدرجة في البورصة عمولة مقدارها ٧,٥ في الالف.

على انه لا يجوز ان تتدنى العمولة عن عشرة دولارات اميركية او ما يعادلها بالليرة اللبنانية مهما بلغت قيمة العملية.

البند الرابع والعشرون: توزع العمولات المذكورة اعلاه وفقا لما يأتي:

– ٢٤٪ تتقاضاها البورصة.

– ١٢٪ تتقاضاها الهيئة المعتمدة لانجاز عمليات التسديد والتسليم.

– ٦٤٪ يتقاضاها الوسيط.

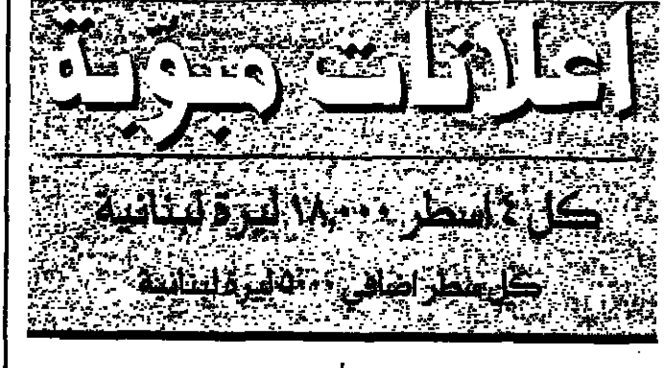
البند الخامس والعشرون: يقدم كل وسيط لائحة بارقام الحسابات المستعملة في عملية التسديد والتسليم مستعملاً حسابا نقديا واحدا لكل عملية يفتح وفقا للمادة ١٨٠ من النظام الداخلي.

اما في ما يتعلق بحسابات الصكوك المالية، فعلى كل وسيط ان يمتلك حسابا خاصا بكل نوع من انواع الحسابات اي "حساب زبائن مقيمين – غير مقيمين" و"حساب خاص به" و"حساب زبائن غير مباشر مقيمين – غير مقيمين" و"حساب خاص بعقد السيولة".

البند السادس والعشرون: تستوفي "ميدكلير" من الوسطاء الرسوم الآتية:

– رسوم قبول محدد بـ٣٠٠٠ دولار اميركي.

– رسم سنوي محدد بـ١٥٠٠ دولار اميركي.



مطلوب وجوه لافلام اعلانية هل انت جميلة، بين سن ٢٠ - ٤٠ وتودين الاشتراك في افلام دعائية الفرصة سانحة لتجربة جديدة في حياتك الاتصال ب Minerva ٤٩٨٩٥٠

تعلن مدرسة الليسية الفرنسية اللبنانية في طرابلس عن حاجتها لحاضنات اطفال لصفوف الروضة (لغة فرنسية) تقدم الطلبات يوميا من ٩ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

مؤسسة فرحات للتجارة - عين المريسة شارع رستم باشا بحاجة الى مندوبين ومندوبات ذوي خبرة - الافضلية مع سيارة. ت ٣٤٦١٥٨ - ٠١/٣٤٦٣١٣

مدرسة في حارة حريك بحاجة الى مدرسة لغة عربية لصفوف ابتدائية ٠٣/٢٨٦٥٥٦ - ٢٨٦٤٤٦

مطلوب مربية (لطفل مخلوق جديد) التلفون ٠١/٥٨١٠٣٠ - ٠٣/٦٥٥١٠٢

An industrial company in Dbayeh is in a need of: 1 - A plant production manager with Mechanical engineering degree. 2 - A Draftman on Auto-Cad aplication should be submitted to Carrosserie Abillama - Dbayeh. Tel.: 404650 - 410175/6 - 412650

Demandons Comptable expérimenté(e) Comptabilité sur ordinateur + Loms/ Excel Tel: 01/386230/1

Job opportunities Mitra Group needs newly graduated job candidated, English educated with Business related degrees. Contact. Mr. Nasri Mouawad. T. 03/760099 Fax 01/888018

Netico/Nebs urgently requires telecom enginees with a minimum of 3 years experience.For interview Please Call: 01/ 369200 - 01/340714

An important medical equipments company needs: - electrical/ Biomedical Engineers. - Sales rep. having a B.E. or B.S degree with min. exp. 2 years in the medical market. Young Dynamic motorized. For interview pls call 01/481934 - 500435

La Sored dem. pour diffusion mlle Encycl. Universalis et son CD Rom + autres coll. prestigieuses, délégués dynamiques, ambitieux. Tél: 01/ 446172 - 03/335651

مطلوب سكرتيرة لديها شهادة وخبرة تجيد الانكليزية لشركة في طريق الجديدة للمراجعة ٣٠٨٦٢٧ - ٣١٥٥٩٣ من ٤ - ٦ بعد ظ.

مطلوب عمال لتركيب مصاعد لديهم خبرة في الكهرباء. الاتصال على الرقم ٣٤٨٩٨٦ - ٣٤٨٩٧٨

شركة في الحازمية في حاجة الى سكرتيرة واوفيس بوي ت ٠١/٥٠٢٩٩٥ - ٠٣/٢٣٧٧٦٠

مطلوب مندوبون لعمل ثقافي معاش + عمولة + نقليات. الاتصال ٠١/٤٦٠٨٣٥ - ٠٣/٧٢٧١٩٩

تنزلات

رجل لبناني متأهل يبحث عن عمل ناطور وسائق وجنيناتي وتنظيف في فيلا او بيت منفرد لدينا خبرة. ت ٦٦٣٥٨٧ بعد الساعة ١١ ظهرا.

من خريجي الروضة والجامعة الاميركية نعطي دروسا خصوصية للابتدائي والمتوسط والفيزياء للصفوف الثانوية ٠١/٣١٧٤١٢ - ٠٣/٧١١٠٠٥

عشية وخادمة لبنانية درجة اولى تطلب عملاً في لبنان والخارج ٨٠٠٦٣٥ - ٨٦٩٩٠٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

مؤسسة اقتصادية تطلب مندوبين من حملة الشهادات او ذوي خبرة في العلاقات العامة ٨٨٦٨٩٩ - ٣٥٠٢٨١

شركة مطاعم برج الحمام تعلن عن حاجتها للتوظيف: - موظفين خدمة للصالة. - سائقين. الخبرة ضرورية، الحضور شخصيا الى انطلياس.

شركة تعهدات هندسية في حاجة الى مهندسين ووكلاء ورش الخبرة ضرورية. الاتصال ٤٢٥٤١٦/٧ - ٣٩٧٨٨٧

محلات البسام - الحمراء تطلب بائعات ذوات خبرة مع لغة اجنبية الهاتف ٣٤٤٨٦٦/٩

Bijouterie Garo dem. operatrice/ ordinateur et sertisseur 9h/ jours. Sauf sam. dim. place. Bourj Hammoud imm. Bqe Audi. T.: 268478

مطلوب مساحون لشركة مقاولات - ٠١/٢٨١٢٠٠ - ٠٩/٩١٠٢٠٠ - ٠٩/٨٣١٢٠٠

شركة تجارية متخصصة بتجارة السكاكر والشوكولا تطلب: مدير تسويق وموزعين Cach Van الخبرة ضرورية من سكان بيروت. الاتصال ت ٣١٠٨٢٠ - ٣١١٢٤١

شركة هلال التجارية - بلاط أطقم حمامات/ مطابخ خشبية بحاجة الى مسؤول مبيعات ذي خبرة، كسروان المتن - الجنوب، ومسؤول مبيعات لقسم المطابخ T.S او BT ديكور، راتب + عمولة + بدل نقل + ضمان الروشة تاميتي تاور ٨٦١٢١٤ - ٨٠٨٩٩٠

مكتب محاسبة بحاجة الى محاسب (ة) خبرة ٣ سنوات عدد ٢ وسكرتيرة خبرة ٢ سنوات واوفيس بوي للاتصال ٣١٧١٣٢ مباشرة او ٣١٤٣١٠ مقسم ١٢٤ ما بين ٩-٢ ظهرا.

شركة تسويق بحاجة لمندوبي ومندوبات بمعاش يفوق ٥٠٠ $ جبيل ٠٩/٩٤٩١٩٢ - ٠٣/٢٤٤٩٦٩

Special opportunity N.T.C/ carrier looking for sales (Marketing and/or technical) English/French BS/BA. degree or equivalent pones: 449655 - 585864/5

Banhof Lebanon is seeking: Architect & int. Decorator 3 yrs min. experience preferable background in hotels. and other interior works. Dynamic & highly motivated. Office secretary Language skills & computer experience. For interview. Tel: 01/312271.319951 (Between 10-12 am)

وظائف

Required projects coordinator an int'l org. is looking for a young university graduate (eng. econ. bus). 25-35 years fluent in English - French is an asset. Send C.V. & full address to the director. P.O.B. 70790 Antélias.

مكتب هندسة في صيدا في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة على الكمبيوتر انكليزي - عربي. التلفون ٠٧/٧٢١٨١٣ - ٠٧/٧٢٥٤٢١

مطلوب معلمون حلويات عربية وافرنجية للمراجعة المطبخ التعاوني الاوزاعي قبالة ثكنة الدرك. التلفون ٠٣/٢٨٠٧٢٢

DHL world wide express. accounting respon: Billing, cash receipts, Bank deposits, Bank recon., G/L recon., other accounting related duties. Qualif B.A. degree, 1-2 years of related exp. good skills in computers, Please contact financial manager Mr. Nabil-Alouf Tél 390900/901.





اعـــلان

تعلن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت عن حاجتها الى اعضاء هيئتي التدريس والتدريب للعمل بها في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ وذلك على النحو التالي:

اولا- اعضاء هيئة التدريس:

كلية التربية الأساسية:

اولا: دكتوراه مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في الأقسام التالية:

١- التربيـــة :
أ- تطور الفكر التربوي الاسلامي
ب- مناهج وطرق تدريس تربية اسلامية
ج- مناهج وطرق تدريس اقتصاد منزلي
د- مناهج وطرق تدريس اجتماعيات
ه- مناهج وطرق التربية في الرياض
و- اصول التربية في رياض الأطفال
ز- مناهج وطرق تدريس دراسات عملية
ح- مناهج وطرق تدريس تربية موسيقية
ط- أصول تربية
ي- المناهـــج

٢- التربية الاسلامية : أ - حديث ب- تفسير ج- فقه د- عقيدة
٣- العلـــوم : أ- بيئة حيوان
٤- علم النفس: أ- برامج اعلامية وأدب الطفل ب- علم النفس التربوي
٥- التربية البدنية والرياضية (اناث فقط) :
أ - ميكانيكا حيوية ب- العاب قوى ج- سباحة
٦- تربية فنية : أ- تصوير ب- معادن ج- نحـــت

ثانيا: دكتوراه مع خبرة (٣-٥) سنوات:
١- اللغة العربية: أ - علم لغة ب- أدب عباسي ج - نحو وصرف د- أدب جاهلي
٢- الرياضيات: أ- تحليل رياضي ب- علوم الحاسوب ج- الهندسة التفاضلية

ثالثا: دكتوراه مع خبرة (٣) سنوات:
١- التربية الموسيقية (اناث فقط): أ- صولفيج وايقاع ب- بيانـــو
٢- الاقتصاد المنزلي : أ- ملابس وأنسجة ب- تغذية ج- ادارة منزل
٣- الدراسات الاجتماعية : أ -تاريخ حديث(يفضل تاريخ الكويت والخليج العربي)
٤-تصميم داخلي: أ- فنون تطبيقية ب- فنون جميلة

العنوان: ص.ب. /٣٤٠٥٣/ العديلية 73251 - دولة الكويت

كليـة الدراســـات التجـــاريـــة:
١- اللغة الانجليزية : ماجستير + خبرة (٣) سنوات في تخصص تدريس اللغة الانجليزية كلغة ثانية.
٢- الحاسب الآلي : ماجستير او دكتوراه في علم الحاسب الآلي مع خبرة (٣) سنوات.
٣- القـــانـــون: ماجستير او دكتوراه في القانون التجاري او الاداري او مدني.
٤- التأمين والبنوك : ماجستير في التأمين مع خبرة (٥) سنوات
٥- الاحصـــــاء : ماجستير او دكتوراه مع خبرة (٣) سنوات في :
أ- الاحصاء التطبيقي ب- الاحصاء الصحي

العنوان: ص.ب. /٤٣١٩٧/- حولي32046- دولة الكويت

كلية العـلوم الصحيـــة :
أولا: حملة الدكتوراه مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في التخصصات التالية :
١- قسـم التمريـــــض: أ- تمريض الأطفال ب- أمراض النساء والولادة
ج- امراض نفسية د- امومة وطفولة
٢- قسم صحة الفم والأسنان: أمراض وعلاج اللثة-الصحة العامة لطب الأسنان

ثانيا: حملة الماجستير مع خبرة (٣) سنوات في :
أ- صحة الفم والأسنان ب- تمريض امراض جراحية او عناية مركزة

العنوان: ص.ب./٣٣٤٩٦/ الروضة73455 - دولة الكويت

كلية الدراسات التكنولوجية:
١- قسم الهندسة الكيميائية :
١- ماجستير مع خبرة (٧) سنوات بالتحكم ٢-ماجستير مع خبرة (٥) سنوات في:
أ- ديناميكا حرارية ب- انتقال حرارة ج- صناعات عضوية وغير عضوية
٢-قسم العلوم التطبيقية :
١- ماجستير مع خبرة من (٣-٥) سنوات في :
أ- كيمياء ب- فيزياء ج- رياضيـــات
٢- دكتوراه مع خبرة (٣) سنوات في الكيمياء
٣- قسم تكنولوجيا الهندسة الالكترونية :
١- ماجستير مع خبرة (٣) سنوات في التخصصات التالية :
(الكترونات صناعية - اتصالات هندسة الكترونية - هندسة كهربائية - هندسة الكترونية - اتصالات هوائيات - الكترونيات " صناعية- تحكم ")
٤- قسم تكنولوجيا ميكانيكا القوى والتبريد:
١- بكالوريس مع خبرة (٧) سنوات او ماجستير مع خبرة (٣) سنوات في " قوى- تبريد وتكييف " - كويتي فقط.
٢- دكتوراه مع خبرة (٤) سنوات او ماجستير مع خبرة (٣) سنوات في " تبريد و تكييف - قوى ".
٥- قسم تكنولوجيا الهندسة المدنية :
ماجستير مع خبرة من (٣-٥) سنوات في :
أ - مساحة (خبرة في استخدام الحاسب الآلي G.L. S)
ب - طرق (خبرة في استخدام الحاسب الآلي)
٦- قسم تكنولوجيا الهندسة الكهربائية :
ماجستير مع خبرة من (٣-٥) سنوات في :
أ - قوى وآلات كهربائية
٧- قسم تكنولوجيا ميكانيكا السيارات والبحرية :
ماجستير مع خبرة من (٣-٥) سنوات في :
أ- سيارات ب- بحريـــة
٨- قسم تكنولوجيا ميكانيكا الانتاج:
ماجستير مع خبرة من (٣-٥) سنوات في :
أ- هندسة انتاج ولحام.

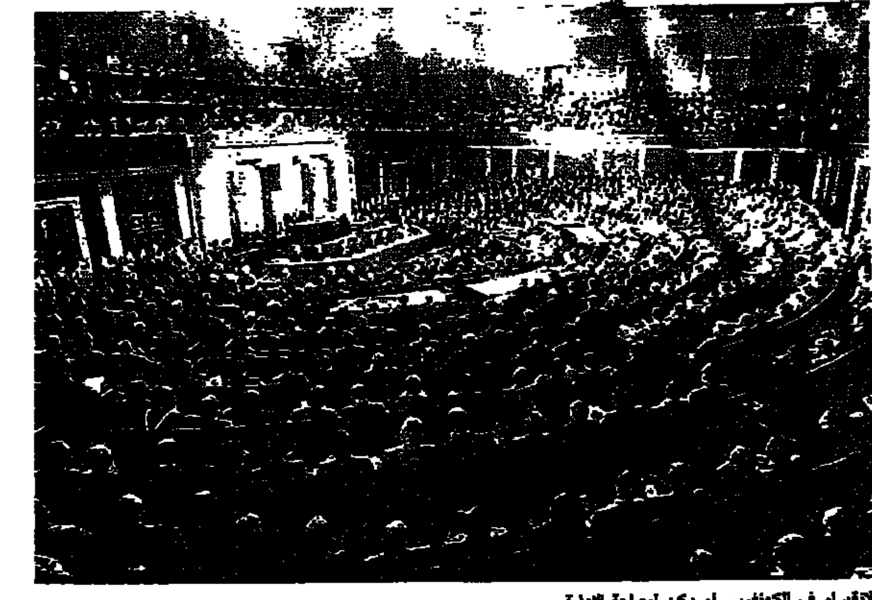
العنوان: ص.ب./٤٢٣٢٥/ - الشويخ 70554 - دولة الكويت.

ملاحظة: تقدم الطلبات وفق النماذج الموجودة لدى سفارة دولة الكويت اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان ولمدة اسبوعين.

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر — الحلقة الحادية والخمسون

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

النزاع في نيكاراغوا ودعم الـ"كونترا" أدخلا الحزبين الاميركيين متاهة الخلافات



الانقسام في الكونغرس لم يكن لمصلحة الادارة.

ثوار الـ"كونترا": المصداقية الاميركية على المحك.

خلال حفل توقيع رؤساء دول اميركا الوسطى على اتفاق اسكيبولاس.

في هذه الحلقة، الرقم ٥١، من مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر يعرض المشكلة الخارجية الاولى التي واجهت عهد الرئيس جورج بوش وكانت لها انعكاسات سياسية قوية في الكونغرس وهي النزاع في نيكاراغوا والاحتجاج الذي كانت تلقاه سياسة دعم ثوار الـ"كونترا" ليستمروا في مواجهة الحكومة الساندينية المدعومة من السوفيات والتي كانت تشكل بؤرة ثورية يمكن ان تهز دول اميركا الوسطى. وقد حاولت الادارة الاميركية بالحاح التوصل الى اتفاق الحزبين الجمهوري والديموقراطي حيال هذه المسألة التي كان من شأنها التأثير في صدقية العهد الجديد، وكان المخرج – الذي اعتمد لاحقا في مناطق اخرى من العالم – الذي اخرج الحزبين من حال المواجهة على نقطة واحدة هو تبني اتفاق وضعته دول لاميركا الوسطى وساندته الولايات المتحدة مهيئة له ظروف النجاح.

"النهار" تنشر هذه المذكرات مع "الشرق الاوسط".

"لقد كانت هذه القضية الاشد استعصاء على الحل خلال الاعوام الثمانية الاخيرة. كما انها كانت المسألة الاشد اثارة للاستقطاب السياسي والانقسام الشخصي على جدول الاعمال برمته".

جيم رايت الناطق باسم المجلس الى الرئيس المنتخب بوش، ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٨.

يساورني الشك في ان كل رئيس ووزير خارجية جديد يتسلم منصبه وهو مفعم بالآمال العريضة يتمكن من انتاج ديبلوماسية تستلهم فكرة السناتور آرثر فاندنبرغ القائلة: "في السياسة الخارجية يقف علم السياسة عند حد المياه غير العميقة".

ولم نكن جورج بوش وانا مختلفين في هذا الامر. فما ان ناقشنا معا خطط السياسة الخارجية خلال الفترة الانتقالية حتى سارع الرئيس الى التأكيد انه يريد الابتعاد عن سياسة المواجهة بين الجانبين التنفيذي والتشريعي، وهي السياسة التي تركت طابعها على الحوار الديبلوماسي خلال الاعوام الثمانية السابقة.

وقد اثنيت على التزامه هذا في الجلسة المخصصة لتثبيتي في منصبي، حيث قلت: "علينا لكي تنجح ان نعمل معاً".

ثمة حقيقة واحدة لا بد ان تسطع لدى معاينة السياسة الخارجية الاميركية خلال فترة ما بعد الحرب: كل انجاز مهم بدءا من دعم الرئيس ترومان لفكرة معاهدة منظمة حلف شمال الاطلسي الى موافقة الرئيس ريغان على فكرة القوات المعززة باسلحة نووية متوسطة المدى في اوروبا، كان يتمتع بتأييد الحزبين. ومع وصول العلاقات بين الشرق والغرب الى مرحلة من النضج تستجيب حلولا جديدة، تبدو سياسة اجماع الحزبين الآن ضرورية اكثر من اي وقت مضى.

ولكن كان من الواضح لكل منا ان ثمة عقبة كأداء واحدة تقف في وجه اي امل في استعادة لاجماع الحزبين، هي الجرح النازف في اميركا الوسطى. فالنضال من اجل تحقيق الديموقراطية في تلك المنطقة المليئة بالقلاقل، والذي يتمثل على نحو درامي في النزاع بين الحكومة الساندينية والمقاومة التي تمولها الولايات المتحدة والمعروفة باسم الـ"كونترا"، كان وفق جميع المعايير، بمثابة فيتنام الاميركية في فترة الثمانينات.

لم تكن ثمة مسألة تتصل بالسياسة الخارجية، على هذه الدرجة من العمق او القدرة على اثارة الاستقطاب كما هو الشأن في هذه المسألة. فخلال الجزء الاعظم من العقد الماضي، كانت الشغل الشاغل لليسار واليمين السياسي. بالنسبة الى المحافظين كان الثوار الساندينيون رأس حربة للسوفيات في اميركا الوسطى، ينبغي استئصالهم وفق مبدأ مونرو. غير ان تفضيل المعارضة الديموقراطية للرئيس ريغان اللجوء الى الحل العسكري لم يلبث ان ادى في ١٩٨٢ الى قرارات الكونغرس التي تمنع تقديم مساعدات مباشرة او غير مباشرة، ذات طبيعة عسكرية، الى مقاتلي الـ"كونترا". وقد انتهت المحاولات الرامية الى الالتفاف على هذه القرارات بقضية (ايران – كونترا) الكارثية التي كان من نتائجها لدى افتضاحها في ١٩٨٦ التأثير في سمعة رئاسة ريغان، وتحميل جورج بوش تركة ثقيلة من الوساوس والشكوك.

والحال ان الصراع بين الجانب التنفيذي والجانب التشريعي لم يكن مقتصرا على المعارضة الديموقراطية. واذكر ان الرئيس ريغان في احد ايام ١٩٨٣ وجه الدعوة الى قيادة الكونغرس الجمهورية للحضور الى مقره في البيت الابيض لمناقشة جدول الاعمال التشريعي. آنذاك بدأت المناقشة تتحول الى موضوع اميركا الوسطى، حيث اعرب بوب ميتشيل زعيم الاقلية في المجلس، بطريقته الهادئة والبعيدة عن الاثارة، عن تذمره ازاء علاقات وليم كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية مع الكونغرس. لم يكن ميتشيل يريد ان يجهر صراحة بأن الكونغرس لا يثق بكيسي، فاختار ان يغلف شكواه بالاشارة الى ولعه الاسطوري بالغمغمة. وقد لاحظ ميتشيل انه كان من الصعب ان يعرف المرء ما يحدث بالنسبة الى السياسة التي كان ينتهجها كيسي عندما كان من المتعذر فهم ما يقوله في معظم الاحيان. فاجاب الرئيس ريغان "اصدقك القول يا بوب انني عاجز شخصيا عن فهم ما يقوله بيل (وليم كيسي) في معظم الاحيان". تدخل هوارد بيكر زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ فقال: "ان هذا يا سيادة الرئيس، من اشد ما سمعته اثارة للفزع حتى الآن".

وعندما كان الرئيس المنتخب بوش يستعد لتسلم منصبه، كانت وجهة النظر السائدة داخل مؤسسة السياسة الخارجية، هي ان الديموقراطية في نيكاراغوا اصبحت قضية خاسرة. فحتى مع المساعدات العسكرية الاميركية (التي لم يكن الكونغرس يقرها اصلا) لم تكن قوات الـ"كونترا" قادرة على التصدي لجيش الساندينيين. وفي هذا الوضع فان افضل ما يمكن عمله هو انتهاج سياسة احتواء تحول دون المقاتلين الساندينيين وتصدير ماركسيتهم الى الديموقراطيات المجاورة.

لم اكن موافقا على هذا التقييم. فالاحتواء لا يمكن ان ينجح بدون وجود رادع تمثله قوة "كونترا" مسلحة عبر الحدود في هندوراس. كما كنت اعتقد ان الحكومة الساندينية ستكون اقل ميلا للمغامرة في سياستها الخارجية اذ استطعنا ان نشغلها داخليا بضغوط مستمرة تدعو الى الاصلاحات الديموقراطية بما في ذلك اجراء انتخابات حرة ونزيهة. واكثر من ذلك فان غورباتشوف الذي كان يقبض على زمام الحكم في الكرملين، ويدعو الى سياسة "التفكير الجديد"، جعلني اعتقد ان التوصل الى حل ديبلوماسي للورطة في اميركا الوسطى، ربما كان ممكنا، ولكن ليس بدون مساعدة موسكو. وكان ريتشارد نيكسون حذرني بقوله ان اميركا الوسطى مشكلة غير قابلة للحل ما لم تنجح في اقناع غورباتشوف بوقف المساعدات العسكرية الى نيكاراغوا.

وقد اراد جورج بوش ان يمتحن الموقف السوفياتي في هذا الموضوع. الا ان وجود الموقف الداخلي الموحد كان شرطا سابقا. اذ اننا لم نكن نستطيع ان نواجه السوفيات بالقول ان سلوكهم في اميركا الوسطى كان العقبة الكبرى في وجه تحسين العلاقات ما لم يكن الكونغرس والرئيس يتحدثان بصوت واحد في ما يتعلق بسياستنا في نصف الكرة الجنوبي.

البحث عن سياسة جديدة

اعلم ان هذا الموضوع ليس سهلا. لقد تنبهت من خلال الاتصالات المجاملة المكثفة التي اجريتها مع اعضاء الكونغرس خلال شتاء ١٩٨٨ الى وجود اجماع في الرأي لديهم عندما كان الموضوع يتطرق الى اميركا الوسطى. وقد اكدوا لي جميعا انه في حال سعي جورج بوش لتنفيذ التعهد الذي قطعه على نفسه خلال الحملة الانتخابية بالمطالبة بمعونة عسكرية لمقاتلي الـ"كونترا" فانه سيخسر عند التصويت بنسبة اصوات مقنعة. وكانت وجهة نظر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس لي هاملتون، نموذجية في هذا المعنى. قال: "اعرف ان لدينا التزاماتنا تجاه الـ"كونترا". الا انهم ضعفاء. ولا بد ان يؤدي طلب المعونة العسكرية لهم الى قتال شرس". واما بوب ميتشيل فقد كان اشد اصرارا، مؤكدا لي بلغة الناصح ان المسألة ميؤوس منها.

وفي الوقت نفسه، اثلج صدري ما شعرت بأنه تعبير عن نيات طيبة صادقة تجاه الرئيس المنتخب. فقد قال لي السناتور جو بيدن: "الجميع هنا يحبونك انت وجورج بوش رغم حملتكما الانتخابية القاسية. اننا نشعر بالاحترام تجاهكما. واريدك ان تعلم انني مستعد للعمل في مشروع سياسة خارجية يحوز اجماع الحزبين".

واضاف بيدن انه يريد العمل معي لخلق آلية لضمان درجة اكبر من التشاور والتنسيق مع البيت الابيض في شؤون السياسة الخارجية. واما السناتور جون كيري الليبرالي المعروف وعدو الـ"كونترا" المتشدد فقد حضني على انتهاج سياسة وسطية يمكنها ان تحقق الاجماع على هذه المسألة، وواجهني بقوله: "لا يمكن التأثير في اورتيغا الا بوجود نهج موحد".

وحتى السناتور كريستوفر دود (ولاية كونيكتيكت)، الخصم اللدود لسياسة ريغان، فقد اعرب عن استعداده لان يكون اشد ليونة من ذي قبل.

لم يكن قد مضى وقت طويل على الانتخابات عندما دعيت وزوجتي سوزان لتناول طعام الغداء الى مائدة الصديق بوب ستراوس وعقيلته هيلين، وقد شملت قائمة المدعوين جيم رايت الناطق باسم المجلس وعقيلته بيتي. كان رايت متحزبا للديموقراطيين كما هو شأن تيب اونيل. ولكنني سبق ان عملت معه اعواما عندما كان رئيسا للغالبية وكنت اعلم انه مستعد لسماع لغة العقل. وبعد الغداء تطرق الحديث في شكل طبيعي الى اميركا الوسطى حيث كان رايت من منتقدي سياسة ادارة ريغان المتشددين في نيكاراغوا ولكنه من مؤيدي تقديم المساعدة الاميركية للسلفادور. وقد اخبرته عن عزم الرئيس المنتخب على رفع اميركا الوسطى من جدول اعمال السياسة الداخلية، وانه لن يطالب الكونغرس بتقديم المعونة لرجال الـ"كونترا". وفي هذا السياق قال رايت اننا نمتلك فرصة طيبة لتحقيق حل لاجماع الرأي بين الحزبين.

كنت ولا ازال، اؤيد سياسة الرئيس ريغان الرامية الى مساعدة الـ"كونترا"، ولكنني عدت الى مكاتبي الموقتة في وزارة الخارجية، بعد كل هذه المعارك، مقتنعا ان اميركا الوسطى كانت اولا واخيرا مسألة سياسية داخلية، وان اي آمال معقودة على التوصل الى حل ديبلوماسي، ناهيك بالتوصل الى سياسة خارجية مشتركة بين الحزبين، مآلها الفشل ما لم ترفع اميركا الوسطى من سياقها الداخلي. كما كنت على اقتناع ايضا بأن الرئيس كان يملك الفرصة ليحقق ذلك بالفعل. ولم يكن هناك سوى وقت قصير للمناورة. كان ٣١ آذار، اي بعد مضي عشرة اسابيع على الاحتفالات بتنصيب الرئيس، موعد انتهاء المعونات الانسانية للـ"كونترا". وكنت اعلم ان الكونغرس لن يوافق البتة على رصد اعتمادات لاعادة تسليحها. ومن دون وجود قرار فوري حول المسألة، فان الحفاظ على الـ"كونترا" قوة معقولة تحمل وزنا موازيا للحكومة الساندينية كان مستبعدا، كما ان الحدة التي شهدها العقد الاخير كانت ستستمر، وبذلك تسمم آمالنا في التوصل الى سياسة خارجية قائمة على التعاون.

تاريخ شخصي وديبلوماسي موجز

لم تكن وجهة نظري حول المنهج المناسب لمعالجة مسألة اميركا الوسطى قد تشكلت بمجرد تأثير انحيازي الشخصي الى فكرة اقامة سياسة خارجية تعتمد تأييد الحزبين وتؤدي الى انتخابات حرة في نيكاراغوا، فحسب، بل بتأثير تجاربي عندما كنت رئيسا لاركان الرئيس ريغان ايضا. وقد سنحت لي الفرصة لهذا السبب، لاراقب من كثب مباريات الملاكمة التي جرت بين جورج شولتز وكاسبار واينبرغر ووليم كيسي وجين كيركباتريك من اجل السيطرة على السياسة الخارجية. وكنت بدوري منخرطا مباشرة في محاولاتنا التشريعية لدعم حكومة السلفادور ضد قوات الثوار المدعومة من كوبا والحكومة الساندينية، ولتمويل الـ"كونترا" وسط معارضة الكونغرس الشديدة. كما كنت اعلم، بطبيعة الحال، بالعمليات السرية التي اجازها الرئيس في نيكاراغوا، واشرفت عليها وكالة المخابرات المركزية خلال تلك الفترة. وكما ينص القانون فان هذه الاعمال كانت تبلغ بجميع تفاصيلها، الى اعضاء الكونغرس من اصحاب العلاقة، الذين كان معظمهم يعلنون معارضة لها. وقد ادت هذه المعارضة الى فرض قيود اشد من الكونغرس على عمليات التمويل في ١٩٨٤. ولم اكن لارغب في اضعاف الحرب الايديولوجية الدائرة في تلك الفترة اكثر مما كانت عليه. وكذلك الامر بالنسبة الى رئيسي. لقد كان تأييد جورج بوش لمقاتلي الـ"الكونترا" وتأييدي ايضا، مسألة مبادئ. ولكنا كنا ندرك انه ما دامت اميركا الوسطى، لاعتبارات عديدة، تشكل قضية اليمين الجمهوري، فاننا لا نملك الاصوات اللازمة لاستعادة المعونة العسكرية. كما كنا على علم بتكاليف القضاء على سياسة متماسكة وقابلة للاستمرار. وقد وافق الرئيس على ان من المهم اهداف سياستنا الخارجية، وقدرتنا على ادارة سياسة خارجية ناجحة، لازاحة هذه المسألة من الساحة السياسية الداخلية.

كان الهدف من اول القرارات الادارية التي اصدرتها تعزيز التزامنا اتفاق الحزبين على نحو لا يخلو من الطابع المسرحي. فبعد تعييني في منصبي بوقت قصير، حضني عضو الكونغرس الجمهوري هنري هايد (ممثل ايلينويز) الذي يعتبر محافظا متشددا ومؤيدا للـ"كونترا"، على تعيين برنارد ارونسون وزيرا مساعدا للشؤون الاميركية الداخلية (ARA). كنت اعرف ان ارونسون كان من سلالة نادرة، فهو ديموقراطي يؤيد اعطاء المعونات للـ"كونترا". ولانه كان مساعدا سابقا في البيت الابيض في ادارة الرئيس كارتر فقد اتيحت له فرصة التجوال في اميركا الوسطى، وكان مطلعا اطلاعا جيدا على شؤون المنطقة. وفي ١٩٨٦ كتب ارونسون بطلب من باتريك بوكانان مدير الاتصالات في البيت الابيض، خطابا للرئيس ريغان حول اميركا الوسطى دعا فيه الى اتفاق الحزبين هناك، والى انتهاج سياسة اشد تصالحا بينهما. ولدى اجتماع عقدناه مع بوب زويليك تبعته مذكرة من ارونسون الى تكون انطباع ايجابي لدينا حول المستقبل.

واجه ارونسون قائلا: "الفكرة الشائعة ان اميركا الوسطى مسألة مثيرة للانقسام ومحرجة للادارة الجديدة ليست صحيحة بالضرورة. فأعضاء الكونغرس على جانبي المنصة انهكتهم المعارك الانقسامية حول مساعدات الى "كونترا" وليسوا راغبين في تكرارها. بل ان الادارة في الحقيقة تملك فرصة نادرة لبناء قاعدة لاجماع جديدة بين الحزبين بالنسبة لسياستها حول اميركا الوسطى، سواء اكان ذلك يتعلق بعلاقتها بالكونغرس ام بقادة الرأي. ولكنها تحتاج الى انتهاز الفرصة في وقت مبكر".

وقد فصل ارونسون القول في هذه الاطروحة، من خلال حوارات خاصة جرت بعدما انقسمت اليمين كوزير للخارجية، فاوضح لي ان الجانبين كانا لا يملكان المرونة اللازمة للوصول الى تسوية. ولهذا فان المفتاح المؤدي الى نزع الفتيل ممكن بواسطة منهج مشترك يتبناه الحزبان على قاعدة التزام دعم فكرة الانتخابات الديموقراطية في نيكاراغوا وليس مجرد التخلص من الحكومة الساندينية. واذا اصرت الادارة على المضي في تقديم المعونة العسكرية الى الـ"كونترا" فسيتعرض الرئيس للاحراج في اول امتحان رئيسي له في مجال السياسة الخارجية، فاقدا الصدقية في الداخل وفي المنطقة ذات العلاقة ايضا. ولكن اذا اعطينا الديبلوماسية فرصة للنجاح من طريق دعم الاتفاقات الاقليمية القائمة، فان سياستنا في المنطقة ستتعزز بالوحدة في الداخل.

كذلك اقترح ان تجعل اميركا الوسطى امتحانا لسياسة غورباتشوف في "التفكير الجديد".

في نصف ساعة خلق ارونسون في نفسي انطباعاً انه لامع وذكي ومؤمن بالحلول الوسط، ويصب اهتمامه عادة على النتائج اكثر من الايديولوجيا. وهو بذلك يقف على النقيض من اليوت ابرامز، سلفه المشاكس الذي لا يقل عنه ذكاء والذي اصبح بعبع الديموقراطيين في الكونغرس.

وسرعان ما ادركت، من خلال اللقاء، ان ارونسون سيكون الرجل المثالي لشغل منصب الوزير المساعد للشؤون الاميركية الداخلية (ARA). عرضت المنصب عليه فأبلغني الموافقة بعد ايام. وكنت اعرف ان هناك جمهوريين قليلين سيعترضون على ترشيحه. فناقشت الفكرة مع الرئيس المنتخب الذي تحمس لها سواء من حيث امكانات المرشح او من حيث الطابع الرمزي الذي ينطوي عليه الاختيار. وقد شجعني ما علمته من ان معظم قادة الديموقراطيين في الكونغرس حضوا ارونسون على قبول المنصب. ورغم المحاولات التي كانت تبذل من وقت الى آخر لتسميم البئر التي يشرب منها، والتي قام بها بعض افراد طاقم نائب الرئيس ومجلس الامن القومي، الذين كانوا يقولون سرا انه كان عميلا مزدوجا، فقد ابلى ارونسون في عمله بلاء حسنا.

اتفاق اسكيبولاس يقدم الوسيلة

من حسن الحظ ان ثمة آلية عمل يمكن بواسطتها مباشرة انفتاح ديبلوماسي جديد. في منتصف ولاية رئاسة ريغان الثانية، ادى تصميمه على طرد الساندينيين من الحكم بالقوة، بالقادة الاقليميين الى محاولة التوسط من طريق تقديم حلولهم الديبلوماسية الخاصة للازمة. وبمبادرة من الرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس سانشيز تم في ١٩٨٧ التوقيع على اتفاق في اسكيبولاس بغواتيمالا، من رؤساء جمهورية كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا وهندوراس، وكان من اهم بنوده الدعوة الى وقف اطلاق النار بين الساندينيين والـ"كونترا" واجراء انتخابات حرة وتعددية ونزيهة في كل البلدان الموقعة عليه. وعشية اصدار هذا الاعلان صادقت ادارة ريغان على فكرة وقف اطلاق النار واعربت عن استعدادها لوقف المساعدات للـ"كونترا" اذا اوقف السوفيات مساعداتهم العسكرية للساندينيين خلال ستين يوما. وقد سارع رايت الناطق باسم المجلس والذي سبق ان صادق على مبادرة البيت الابيض قبل ٤٨ ساعة الى الاعراب عن تأييده لاتفاق اسكيبولاس.

وكانت ادارة ريغان رفضت الموافقة على صيغة مختلفة قليلا عن اتفاق اسكيبولاس باعتبار انها غير صالحة، وطلبت من الكونغرس تزويد الـ"كونترا" مساعدات عسكرية اكبر. لكن الساندينيين الذين كانوا يعتقدون ان اتفاق اسكيبولاس لا بد ان يؤدي الى انفتاح ديبلوماسي تكون ادارة ريغان عاجزة عن ايقافه، باشروا اتخاذ خطوات متواضعة نحو تطبيق بنود الاتفاق اواخر عام ١٩٨٧ وقد اعطت هذه الاجراءات الديموقراطيين في المجلس ما يحتاجون اليه من التمويه السياسي للتمسك بمعارضتهم تقديم المساعدات الى الـ"كونترا".

وفي شباط ١٩٨٨ اقترح الكونغرس ضد مشروع تقديم مساعدات لـ"كونترا" قدرها ٣٦ مليون دولار، رغم ان مبلغ ٣,٦ ملايين دولار منها فقط، خصص للشؤون العسكرية.

بنتيجة ذلك لم يكن لدى "الكونترا" سوى خيار الموافقة على وقف اطلاق النار. فوافق الكونغرس عندئذ على تقديم مساعدات انسانية (غير عسكرية) الى "كونترا" بقيمة ٤٨ مليون دولار، لم يلبث ان اضاف اليها ٢٧ مليون دولار لمساعدة ١٢ الفا من مقاتلي "الكونترا" على البقاء في ملاذاتهم الآمنة في هندوراس حتى ٣١ آذار ١٩٨٩.

وبعد مرور اقل من شهر على تنصيب الرئيس ريغان، اجتمعت مجموعة ارياس مجددا في كوستاديل صول في السلفادور واعلنت ان الساندينيين وافقوا على اجراء انتخابات رئاسية في ٢٥ شباط ١٩٩٠. ومقابل ذلك وافق الرؤساء الخمسة على خطة تقضي بتصفية "الكونترا" خلال تسعين يوما.

كنت والرئيس تساورنا الشكوك في ان تسمح حكومة اورتيغا بمثل هذه الانتخابات الحرة التي اقترحها ارياس. غير ان اتفاق اسكيبولاس كان مع ذلك الوسيلة المناسبة التي يمكن ان تصبح محورا لسياسة جديدة. فدعوته الى الاصلاحات الديموقراطية والانتخابات ووضع حد للتخريب الاقليمي، لم تكن قابلة للطعن من الناحية السياسية. كما ان حقيقة موافقة الساندينيين على الاتفاق كانت بدورها تنطوي على مغزى رمزي. ولعل الاهم من هذا وذلك انه كان ثمرة لترتيبات تم التفاوض في شأنها بين الافرقاء المعنيين انفسهم ولم تفرض عليهم فرضا من الاميركيين الشماليين. ولو كان الرئيس هو الذي اقترح الاتفاق لاعترض عليه خصومنا في الكونغرس على الفور. غير ان كون جذوره نابعة من المنطقة نفسها، منح اتفاق اسكيبولاس نسبا يمكننا استخدامه لمصلحتنا.

في معمعة الكونغرس

تجلت ضخامة المشكلة ودورها في الترويج لسياسة جديدة، في مذكرة ارونسون الحاذقة والصادرة في ٧ شباط، فقد كتب ان "الثقة بين خصوم تقديم المساعدة "للكونترا" والسلطة التنفيذية معدومة، بل لعل الامر على العكس من ذلك. ثمة شك عميق بين الطرفين". وسرعان ما ادركت ان الامر كان اسوأ من ذلك بكثير. فالمناظرة التي جرت في الكونغرس كانت اشبه بقتال من اجل الحصول على الطعام بدأ منذ اعوام، وقد انحط هذا القتال الى مستوى المواجهة البدائية العارية. بل اصبحت الخلافات السياسية نفسها خاضعة لغرائز متأصلة لدى كل من الطرفين من اجل التغلب على الآخر. لقد بلغت العداوة والكراهية المتبادلة بين الفئات المتصارعة حدا غير عادي. وكان الفاصل الفلسفي الذي يفصل بينهم عميقا الى درجة ان المرء كان يمكنه اعتبار انه المعادل المحلي لما يمكن ان يحدث في ما لو وضع الاسرائيليون والعرب في الغرفة نفسها وطلب اليهم حل خلافاتهم خلال تسعة اسابيع.

كان الطرفان يقومان بحشد اعضاء في الكونغرس لهم باع شخصية كبيرة في المسألة ولا يرغبون في التوصل الى حلول. فالمتشددون الى اليمين كانوا يريدون فرض التصويت على مشروع المساعدة العسكرية منطلقين في محاولتهم من ان الفشل سيزودهم الذريعة اللازمة لتوجيه الاتهام الى الليبراليين واعتبار انهم السبب في موت الديموقراطية في نيكاراغوا. وقد اعتبروا ان فكرة النهج المشترك بين الحزبين مؤامرة سرية اعددتها مع الرئيس لارضاء الساندينيين.

وعلى العكس من ذلك رأى الليبراليون في الفكرة ما يرقى الى مستوى مؤامرة ترمي الى انقاذ "الكونترا" من طريق الالعاب اللفظية. وفي احيان كثيرة كان التشنج الايديولوجي لدى هؤلاء اقل حدة مما كان عليه لدى العاملين معهم من الذين قاموا بزيارات الى المنطقة خلال الاعوام الماضية والتزموا اتفاقات سياسية مع كل فئات النزاع.

وكنت اعلم ان رتق هذه الهوة كان يتطلب مزيجا خلاقا بين المثالية والواقعية. فالتخلي عن "الكونترا" كان بالنسبة الي مخالفا للضمير اخلاقيا وسياسيا. ولهذا فسنطالب بالمعونة الانسانية التي تحافظ على كيانها كرادع يتمتع بالصدقية في حالة الجمود السياسي. وفي الوقت نفسه ستتبنى اتفاق اسكيبولاس ونسعى الى تزويده الانياب من طريق عدد من ثمار الجزر والعصي الموجهة الى الساندينيين. واما سياستنا فستكون اكثر او اقل تشددا، وذلك تبعا لمدى التزام حكومة اورتيغا التعهدات التي قطعتها على نفسها.

كان لنقاط الترغيب هذه وما يوازيها من نقاط الترهيب هدف آخر: تقديم اطار يصلح للتوصل الى الاجماع في الرأي لدى الكونغرس. وقد اعددنا بعناية لائحة تشمل حدا ادنى من الاجراءات التي كنا نعتقد انها ستجتذب كل عضو من اعضاء الكونغرس. ذلك ان لائحة عمل تحوز اعجاب اعرض قطاع ممكن، كانت وحدها الكفيلة بتصعيد العداوات التي ارتبطت بتلك المسألة في كابيتول هيل.

وانسجاما مع هذه الاجراءات، فكرنا في ان نمارس الضغوط على السوفيات بحيث يقومون باستدعاء جميع الخبراء العسكريين من نيكاراغوا وايقاف جميع المساعدات العسكرية الى حكومة ماناغوا، وكذلك الضغط على كوبا لكي لا تسلح الساندينيين مرة اخرى.

هذه السياسة كانت الفرصة الوحيدة التي رأيت ضرورة اقتناصها لاستعادة الموقع الاخير المتميز. فباصرارها على الحل العسكري، ادت السياسة الحالية الى التخلي عن فكرة "السلام" و"المفاوضات" ومنحها الى الخصم. لقد كان ريغان محقا عندما اطلق على مقاتلي "الكونترا" اسم "مقاتلي الحرية". ولكن كان من الصعب الحفاظ على التأييد الشعبي لمحاولة جيش ثائر اسقاط حكومة، حتى لو كانت بغيضة على غرار الحكومة الساندينية. كنت على يقين ان الشعب الاميركي سيمنح تأييده لسياسة تعيد تسليط الحوار على المبادئ الديموقراطية.

وبعبارة اخرى فان الديموقراطيين كانوا عاجزين عن مناهضة سياسة تؤيد فكرة اجراء الانتخابات، بل لعل اشد مؤيدي "الكونترا" حماسة لا يقلون عجزا عنهم.

والحال ان هذا النهج، من حيث جوهره التكتيكي كانت جاذبيته تكمن في طرحه جانبا فكرة المواجهة البسيطة التي اتسمت بها في الماضي العلاقة المأزومة بين ادارة ريغان في الكونغرس.

واكثر من ذلك برهن هذا النهج انه المناسب لمهاراتي. لقد كان الامر قبل كل شيء، نزاعا سياسيا يتطلب تفاوضا نظاميا وحاذقا. بل لعله كان نزوعا شحذه عقدان من التجربة في مجال القانون، تضاف اليهما سنواتي في البيت الابيض. كما انني على يقين انني نجحت في خلق علاقات الثقة مع العديد من اعضاء الكونغرس خلال مناسبات سابقة بحيث تغلبت على اجواء الشك التي ظهرت على مدى الاعوام الثمانية من عمر النزاع. لقد كان الامر رمية نرد عظيمة. ولكن الشك كان يساورني في وجود فرصة حقيقية لبلوغ اتفاق.

الحلقة المقبلة:

ديبلوماسية المكوك في كابيتول هيل

مكبرا من الاصل

العاهل المغربي استقبل باراك

حزب العمل رشح شمعون بيريس لرئاسة الوزراء في الانتخابات العامة



الملك الحسن الثاني مستقبلاً وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك في القصر الملكي في الرباط السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس – الثاني من اليمين – يتوسط من اليسار وزراء الخارجية الاسباني كارلوس وستندورب والايرلندي ديك سبرينغ والايطالية سوزانا انيلي في مؤتمر صحافي بعد اجتماعهم في القدس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اختارت اللجنة المركزية لحزب العمل الذي يقود الائتلاف الحاكم في اسرائيل رئيس الوزراء شمعون بيريس مرشحاً للحزب لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات العامة التي ستجرى في الخريف المقبل.

وافاد مصدر في الحزب ان الغالبية الساحقة من الاعضاء الحاضرين المجتمعين في تل ابيب ايدت ترشيح بيريس، ولم يعارضه سوى ثلاثة من بضع مئات.

ويتزعم بيريس حزب العمل منذ اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين على يد متطرف يهودي في ٤ تشرين الثاني من العام الماضي. وشكل اجتماع اللجنة المركزية انطلاقة الانتخابات التمهيدية في الحزب التي من المفترض ان يشارك فيها ٣٠٠ الف من اعضائه.

وفي الانتخابات العامة المقبلة سيختار الاسرائيليون للمرة الاولى رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر في الوقت الذي سينتخبون ١٢٠ نائبا للكنيست.

ومن المقرر اجراء هذه الانتخابات في ٢٩ تشرين الاول، لكن القيادات السياسية تستعد لاحتمال اجراء انتخابات مبكرة. واقترح الامين العام لحزب العمل نسيم زفيلي على بيريس تحديد ١٥ ايار موعداً للانتخابات، بيد ان رئيس الوزراء لم يتخذ قراره بعد. واوضحت مصادر في الحزب ان بيريس يريد انتظار معاودة المفاوضات مع سوريا في منتجع واي بلانتايشن في ٢٤ كانون الثاني الجاري ومن ثم الجولة المتوقعة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط في شباط ليتخذ قراراً.

الترويكا

وامس اقترح بيريس على وزراء الخارجية للترويكا الاوروبية ان تقدم الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مساهمة اقتصادية في مجال تحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا.

وافاد مصدر رسمي ان بيريس اعرب بعد استقباله الوفد المؤلف من وزراء الخارجية الايطالي سوزانا انيلي والاسباني كارلوس وستندورب والايرلندي ديك سبرينغ، عن امله في توظيف استثمارات اوروبية من اجل انماء هضبة الجولان السورية المحتلة في اطار اتفاق سلام مع سوريا وانسحاب اسرائيلي من الهضبة.

باراك في المغرب

● في الرباط استقبل الملك الحسن الثاني السبت في القصر الملكي وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك وعقد معه لقاء استمر ساعة تقريبا وتناول "مسائل تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط"، كما كان باراك اعلن الجمعة لدى وصوله الى الرباط.

وفي المقابل لم يكشف الجانب المغربي ما دار في المحادثات التي شارك فيها رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

وصرح باراك الجمعة ان قضية القدس "ستناقش بعد بضعة اشهر" مؤكدا ان القدس "ستبقى عاصمة اسرائيل". وقال ان المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في هذا الشأن ستكون شائكة نظرا الى "الهوة العميقة" التي تفصل بين موقفي الجانبين. غير انه شدد على ان القدس ستكون "مفتوحة امام الديانات الثلاث ومنها الاسلام".

وغادر باراك الرباط امس متوجها الى الولايات المتحدة.

علاقات تونسية – اسرائيلية؟

● في واشنطن توقعت مصادر ديبلوماسية ان تخطو اسرائيل وتونس اليوم خطوة جديدة في اتجاه اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما في مناسبة لقاء يعقده وزيرا خارجية البلدين في العاصمة الاميركية.

ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اليوم بكل من باراك ووزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى على انفراد، ثم يعقد لقاء ثلاثي يليه مؤتمر صحافي مشترك.

وقالت مصادر ديبلوماسية اسرائيلية انه من المتوقع ان يعلن باراك وبن يحيى موعداً لفتح قسمين لرعاية المصالح في سفارتي بلجيكا في تونس العاصمة وتل ابيب.

(و ص ف، رويتر)

جبهة التحرير ترى "العقد الوطني" تجاوزته الاحداث

قتيلان و٤٠ جريحاً في انفجارين واشتباكات مع الاسلاميين وسط العاصمة

شهدت غرة شهر رمضان في الجزائر انفجار سيارتين مفخختين وسلسلة من الاشتباكات في قلب العاصمة الجزائرية، الامر الذي اثار مخاوف لدى كثيرين من الجزائريين من تصعيد العنف.

وقبل بدء الصوم بساعات انفجرت سيارتان مفخختان الاولى السبت في الشفة قرب البليدة في الجنوب والاخرى قرب البويرة في الشرق، مما أدى الى مقتل شخصين وجرح ٤٠ آخرين استناداً الى الصحف الجزائرية.

واستهدف الاسلاميون قرب البليدة مقر الحرس البلدي. وقتل حارس وفتى في الثانية عشرة من العمر.

وفي الشفة قرب البويرة انفجرت سيارة مفخخة في الشارع الرئيسي لحظة خروج التلامذة من المدارس فجرح ٤٠ شخصاً بينهم عدد كبير من الاولاد.

ويذكر ان سيارة مفخخة انفجرت في ١٤ كانون الثاني الجاري قرب البليدة وتسببت بمقتل خمسة اشخاص وجرح ٢٥ آخرين.

واستمرت الاشتباكات بين الاسلاميين وقوى الامن في الايام الاخيرة.

وقتل ثلاثة اسلاميين السبت في محيط فندق "سوفيتل" القريب من وسط العاصمة. ونشرت صحيفة "لو ماتان" ان هؤلاء سقطوا بينما كان وزير الثقافة والاتصالات ميهوب ميهوبي يستعد للتوجه الى بيت الصحافة في ساحة الاول من ايار مما اضطره الى تغيير وجهة سيره.

وقالت صحيفة "الوطن" ان اسلاميين مسلحين آخرين قتلا في حي بلكور المجاور. وأوضحت ان احدهما حاول احتجاز طفل في السادسة من عمره رهينة.

وقتل اسلامي مساء الجمعة في قلب الجزائر العاصمة في شارع مراد ديدوش على ايدي قوى الامن. وحصل اشتباك السبت قرب بوزريعة في اعالي العاصمة.

واشارت "الوطن" الى ان مجموعة تضم عشرة اسلاميين مسلحين "قتلوا" مساء الخميس.

واكدت الاجهزة الامنية ان "مجموعة جرمية خطرة" تضم ١٢ رجلا "أبيدت" الاربعاء في جيجل.

وعلى رغم استمرار المواجهات، قررت السلطات للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢ رفع منع التجول المفروض على عشر ولايات في الوسط الشمالي للجزائر بينها العاصمة من منتصف الليل حتى الرابعة فجرا في شهر رمضان. وطلبت وزارة الداخلية من السائقين التيقظ والاقتراب بحذر من حواجز قوى الامن.

جبهة التحرير الوطني

وصرح الامين العام الجديد لجبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد الحاكم سابقاً، بوعلام بن حموده في اول مؤتمر صحافي منذ انتخابه لمنصبه الجديد الخميس ان التحالف بين الاحزاب السياسية السبعة و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة تجاوزته الاحداث.

وقال ان احتمال انسحاب جبهة التحرير الوطني من هذا الائتلاف الذي نشأ بعد توقيع وثيقة "العقد الوطني" في كانون الثاني ١٩٩٥ في روماء، رهن باللجنة المركزية التي ستجتمع في ٢٨ شباط.

ورأى بن حموده الذي يعتبر من المحافظين ان الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني ادخلت "عنصراً" جديداً، ومعلوم ان نسبة المقترعين في هذه الانتخابات بلغت ٧٥ في المئة على رغم دعوة موقعي "العقد الوطني" الى مقاطعتها.

(و ص ف، رويتر)

القرار انعكس ايجاباً في الأسواق العراقية

بغداد مستعدة للبحث مع الامم المتحدة في شروط بيعها كميات من النفط

انخفضت اسعار السلع الغذائية امس في العاصمة العراقية وسجل سعر الدينار تحسنا ازاء الدولار الاميركي غداة اعلان قرار بغداد قبولها البحث في شروط الامم المتحدة التي تجيز للعراق بيع كميات محدودة من نفطه لشراء حاجات غذائية وادوية يحتاج اليها بقوة.

وافاد صرافون ان الاسبوع المنصرم كان اصعب فترة للاعمال منذ فرض الامم المتحدة عقوبات على العراق لغزو قواته الكويت عام ١٩٩٠. وقال احدهم: "نحن لا ندري ما يجري. للمرة الاولى لا استطيع ان اقرأ ما بين السطور". وكان يتحدث وهو يغلق محله في منطقة تجارية في بغداد.

وقفز سعر العملة العراقية الثلثاء الى ٢٥٠٠ دينار فقط ازاء الدولار في مقابل ٣٠٠٠ دينار الاسبوع السابق اثر ورود انباء عن احتمال دخول العراق محادثات مع الامم المتحدة، ثم هبطت من جديد الى ٢٨٥٠ دينارا الجمعة مع مشاعر التشاؤم. وصعد السعر من جديد السبت الى ٢٠٠٠ دينار اثر انباء اعلان مجلس قيادة الثورة ان العراق مستعد للبحث في مبيعات النفط مع الامم المتحدة.

وعلى اثر ورود الانباء انخفضت اسعار السلع الاساسية الاسبوع الماضي ثم ارتفعت، لكنها عاودت الهبوط ثانية السبت.

وشهد سوق الجملة للسلع الغذائية فوضى. فقد انخفض سعر الكيلوغرام من الارز الى ٩٥٠ دينارا من ١٣٠٠ دينار والدقيق الى ٤٥٠ دينارا من ٦٠٠ دينار والسكر الى ١٣٠٠ دينار من ١٧٠٠ دينار. وكان اكثر من تأثر بذلك هم تجار المفرق الصغار والباعة المتجولون.

وكان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اعلن مساء الجمعة ان العراق وافق رسميا على بدء مناقشات مع المنظمة الدولية تتناول "صيغة النفط في مقابل الغذاء" التي يمكن ان تخفف معاناة الشعب العراقي. واعرب عن امله في ان تبدأ هذه المناقشات "في اقرب فرصة ممكنة في نيويورك".

لكن ديبلوماسيين اوضحوا ان الامين العام لا يزال، على رغم رده الايجابي على الانفتاح العراقي الاخير، حذرا للغاية لانه ليس واثقا تماما من ان الحوار سيفضي الى نتائج. وستتناول المحادثات الترتيبات الضرورية لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الصادر في نيسان من العام الماضي والذي يجيز للعراق تصدير كمية من نفطه بقيمة مليار دولار كل ثلاثة اشهر لتمويل مشترياته من الاغذية والادوية في اشراف دقيق من الامم المتحدة.

واعلنت موافقة بغداد على "مناقشة" هذا القرار الذي لم يطبق بعد في مقر الامم المتحدة بعد تبادل رسائل بين بطرس غالي ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

ولم يعرف على اي مستوى ستجرى المحادثات التي يصفها البعض بانها "استكشافية". واشارت مصادر عربية الى احتمال مجيء عزيز الى نيويورك، في حين لمحت مصادر اخرى الى احتمال ايفاد وفد عراقي "تقني". ويرجح ان تبدأ المناقشات في غضون اسبوعين.

وكان عزيز بعث الثلثاء الماضي الى بطرس غالي برسالة مقتضبة بالعربية يبلغ اليه فيها ان العراق مستعد، بعد المناقشات المغلقة التي اجراها معه، لاجراء "حوار" لكن من دون اي شروط مسبقة.

لكن غموضا في صياغة الفقرة الثانية من الرسالة والاشارات المتناقضة التي ارسلتها بغداد تركت ديبلوماسيي الامم المتحدة في شك كبير. وفي ختام اجتماع الخميس مع ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا في مجلس الامن قرر بطرس غالي الاخذ بكلام العراقيين وتوجيه دعوة اليهم لحضور اجتماع.

واذيع في الامم المتحدة مساء الجمعة فور تلقي رسالة جديدة من عزيز ان "الحكومة العراقية توافق على دعوة (بطرس غالي)لبدء مناقشات مع الامانة العامة للامم المتحدة حول صيغة النفط في مقابل الغذاء".

برقية من الملك حسين

وفي بغداد، ناقش الرئيس صدام حسين السبت مع وفد برلماني فرنسي آثار الحصار على العراق. واوضحت وكالة الانباء العراقية "واع" ان صدام تناول في حديثه "العلاقات الثنائية بين بلاده وفرنسا وكذلك الجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية للحياة التي كانت سائدة في العراق قبل الحصار". واضافت ان وزير الخارجية الفرنسي السابق جان برنار ريمون الذي يترأس البعثة نقل الى صدام حسين "تحيات الرئيس الفرنسي جاك شيراك" واعرب عن "سروره ووفده لزيارة العراق".

وكانت البعثة الفرنسية وصلت الى العراق الثلثاء لتقويم الوضع الانساني والسياسي في البلاد في ظل العقوبات الدولية المفروضة عليها منذ اجتياح القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠.

على صعيد آخر، اوردت الصحف العراقية امس ان صدام تلقى برقية تهنئة بحلول رمضان من الملك حسين.

وجاء في نص برقية العاهل الاردني: "يسعدني ان اغتنم مناسبة احتفالات امتنا الاسلامية بحلول شهر رمضان المبارك لابعث الى سيادتكم اخي الكريم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التمني القلبية واصدق المشاعر الاخوية (...) مع اطيب تمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة والهناء وللشعب العراقي الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة".

و معلوم ان العلاقات بين عمان وبغداد متوترة منذ منح الاردن صهر الرئيس العراقي الفريق اول الركن حسين كامل حسن المجيد حق اللجوء.

(رويتر، و ص ف)

السلطان قابوس استقبل الشيخ خليفة

قطر اكدت احتفاظ الامير السابق بجزء كبير من الاحتياطات النقدية للدولة

نقلت صحيفة "ميدل ايست ايكونوميك دايجست" الاسبوعية عن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان امير قطر المخلوع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يسيطر على جزء كبير من الاحتياطات النقدية للبلاد، لكن هذا لن يؤثر على تنميتها الاقتصادية.

وقال: "نعم هناك اموال باسم الامير السابق (...) لكن هذا لا يمكن ان يؤثر على تقدمنا ومشاريعنا. بلدنا دولة غنية". واضاف: "كل المشاريع التي نقوم بها مدروسة ومجدية. اننا نمول هذه المشاريع من مصارف دولية. ليس لدينا اي مشكلة في شأن المضي في هذه المشاريع. انما مشكلة سيولة نقدية لكن هذه ليست مشكلة كبيرة. لن تقضي على حركتنا في القطاع الاقتصادي في قطر".

ونشرت صحيفة "غلف نيوز" التي تصدر في الدوحة بالانكليزية المقابلة مع وزير الخارجية القطري، من غير ان تحدد حجم الاموال التي تحدث عنها او كيف ومتى حولت.

ومعلوم ان الامير المخلوع موجود في سويسرا منذ حزيران الماضي عندما تولى نجله الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السلطة في انقلاب قصر ابيض. وقد عاد الى الخليج في كانون الاول وجال على عدد من الدول العربية، مشددا على انه لا يزال الحاكم الشرعي وسعى الى حشد التأييد لعودته الى السلطة.

وافادت وكالة الانباء العمانية ان سلطان عمان قابوس بن سعيد استقبل السبت في مسقط الشيخ خليفة الذي شملت جولته ايضا المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات ومصر وسوريا.

وقد اغضب ابنه سلطنة عمان والدول الاربع الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في كانون الاول بمقاطعته الجلسة الختامية لمؤتمر القمة السنوي لزعماء هذه الدول بسبب نزاع على طريقة اختيار الامين العام المقبل للمجلس.

وقال وزير الخارجية القطري ان قطر ستعلن قريبا مشاريع مع شركات اجنبية في قطاع البتروكيماويات تساوي ما بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار.

حملة دمشق

● في دمشق شنت صحيفة "الثورة" حملة عنيفة على حكومة قطر التي اتهمتها بانتهاج سياسة تقوم على "ردود الفعل" وبانها "تحاول الاساءة الى اشقائها من دون النظر الى خطورة الوسائل التي تستخدمها".

ومما قالت: "ها هي قطر تخرج عن الصف العربي من غير ان تدري مدفوعة بتفعالها من اشقائها الخليجيين"، في اشارة الى مجلس التعاون. و"ها نحن نراها ترتمي من دون حساب وتهرول من دون تقدير الى احضان لا تريد لها الخير وتقيم علاقات مجانية غير مدروسة وغير ذات مردود عليها او على الخليج او على العرب".

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل الشيخ خليفة الجمعة.

(رويتر، وص ف)

لا تغيير في سياسة الجماعة في مصر

وفاة المرشد العام لـ"الاخوان المسلمين" واختيار مصطفى مشهور خلفاً له

جثمان المرشد العام لـ"الاخوان المسلمين" محمد حامد ابو النصر محمولاً اثناء تشييعه في القاهرة السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

المرشد العام الجديد لـ"الاخوان المسلمين" مصطفى مشهور – الى اليسار – يشارك في التشييع. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

عينت جماعة "الاخوان المسلمين" مصطفى مشهور مرشدا عاما لها خلفا لمحمد حامد ابو النصر الذي شيع جثمانه السبت في جنازة سيطر عليها صمت مهيب لاعضاء الجماعة الذين يتعرضون لاكبر حملة حكومية منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وسار الآلاف من المصريين، يتقدمهم زعماء احزاب المعارضة، في تشييع ابو النصر الذي توفي في احد مستشفيات القاهرة الجمعة عن ٨٢ عاما. ورفع عشرات منهم مصاحف في الجنازة التي اقيمت وسط اجراءات امنية مشددة في أحد احياء القاهرة، بينما اجهش كثيرون في البكاء.

وقال محللون متخصصون في الشؤون الاسلامية لـ"النهار" ان الجماعة طبقت على ما يبدو مبدأ "الخلافة للاكبر سنا" في تعيينها مشهور الذي كان فعلا القائم باعمال المرشد بسبب مرض الشيخوخة الذي الم بابو النصر. وفي رأيهم ان مشهور الذي له علاقة قوية باعضاء "الاخوان" في الخارج لن يمثل انقطاعا في توجهات الجماعة ولن يحدث تغييرا في السياسة العامة.

وكانت الجماعة اتفقت على مشهور، النائب الاول للمرشد العام، قبل اسبوعين في حال وفاة ابو النصر الذي تدهورت حاله الصحية بشدة ودخل في غيبوبة قبل وفاته باسابيع، لان احمد ابو حسنين وهو الاكبر سنا بين اعضاء المكتب ابدى رغبته في التنازل عن ترشيح نفسه مرشدا فتم الاتفاق على اختيار مشهور الذي يليه سنا.

ومعروف عن مشهور (٧٥ عاما) الذي انضم الى الجماعة عام ١٩٣٨، واختاره المرشد عمر التلمساني ومن ثم ابو النصر نائبا لهما، انه امضى ما لا يقل عن ١٦ سنة في السجن في فترة حكم عبدالناصر. وتعهد مساندة الحكومة المصرية الحالية في حال تطبيقها الشريعة الاسلامية في مقال نشره قبل اسبوعين في صحيفة "الشعب" التي يصدرها حزب العمل المتحالف مع "الاخوان". وقال: "ان الحل الاسلامي ملزم لكل المسلمين وليس امرا اختياريا، فلا يكمل الايمان الا بتنفيذه".

ووجه مشهور انتقادات حادة الى الاداء الحكومي في الانتخابات النيابية الاخيرة، ملاحظا انه "كان التركيز على المرشحين من التيار الاسلامي، وكان التخطيط الا ينجح احد منهم وان يتم التزوير بكل الطرق". واعتبر ان التغيير الوزاري الاخير "مجرد محاولة لامتصاص غضب الشعب".

وقال محللون آخرون ان تغيير سياسة "الاخوان" تحددها المعطيات السياسية التي أفرزتها سياسة الحكومة حديثاً. وأضافوا ان أحد وجوه التغيير بعد الانتخابات التي لم تحقق فيها الجماعة أي مكسب يذكر وسط اتهامات بالتزوير، هو التقدم بمشروع حزب سياسي اختاروا ان يطلقوا عليه حزب الوسط.

وصرح استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في القاهرة سعد الدين ابرهيم انه على رغم ان "الاخوان" يعلنون ان لا علاقة لهم بالحزب الذي أسسه بعض أعضاء الجماعة ويضم أقباطاً إلا ان "وراءه مشهور شخصياً وأنه سيكون ذراعهم السياسية الشرعية". وتوقع ان ترفض لجنة الاحزاب الحكومية إعتماد الحزب، ولكن لا بد ان يكون "الاخوان" قد "أعدوا العدة للمواجهة في حال الرفض وعينوا محامين لهم من الخبرة القانونية ما يجعلهم يكسبون في النهاية".

مصر: ٣ قتلى في انفجار مضخة في حقل نفطي

القاهرة – وص ف– افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية السبت ان ثلاثة مصريين قتلوا وان اثنين آخرين اصيبا بجروح نتيجة انفجار مضخة في حقل لاستخراج النفط في البحر الاحمر.

واوضحت ان الانفجار الذي وقع في حقل مرجان الذي تستغله شركة خليج السويس على مسافة ٣٩٠ كيلومتراً جنوب شرق القاهرة، نجم عن خلل في مضخة للمياه كانت تستخدم لضخ النفط.

اخبار تربية تشرين

علي صالح دعا اريتريا للتفاوض

لندن – و ص ف – دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، في كلمة بثها التلفزيون اليمني عشية بدء شهر رمضان، اريتريا الى الشروع في مفاوضات في شأن النزاع القائم بين البلدين على جزيرة حنيش الكبير في البحرالاحمر. وقال "انها مناسبة لتجدد دعوتنا الى اخوتنا في اريتريا للعودة الى مواقعهم والى العقل والى الوضع الذي كان قائماً قبل ١٥ كانون الاول الماضي (...) اننا ندعوهم الى الجلوس الى طاولة المفاوضات تلبية للمساعي الحميدة التي يقوم بها عدد من اخوتنا واصدقائنا".

وندد الحزب الاشتراكي اليمني المعارض بالسلطات لرفعها اسعار بعض السلع في الفترة الاخيرة متهما الحكومة بـ"خرق الدستور" لعدم احالة قرارها رفع الاسعار على البرلمان للمصادقة عليه.

واعاد اصحاب الافران في مدينة عدن في جنوب البلاد السبت فتح افرانهم ومخازنهم التي اغلقوها الجمعة بسبب خلاف بينهم وبين السلطات على سعر بيع الرغيف.

سوريا صدّرت قمحاً للمرة الاولى في ١٩٩٥

دمشق – و ص ف – نشرت صحيفة "تشرين" السبت ان سوريا صدرت ٢٠٠ الف طن من القمح للمرة الاولى عام ١٩٩٥ وبلغ انتاجها رقما قياسيا قارب الاربعة ملايين طن.

وقالت ان سوريا هي من الدول النامية النادرة التي تمكنت من تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي.

ويذكر ان سوريا حققت اكتفاء ذاتيا في القمح عام ١٩٩٢ عندما بلغ انتاجها ثلاثة ملايين طن. وكانت قبل ذلك تستورد القمح.

٢٧ قتيلاً في معارك في الصومال

مقديشو – و ص ف – افادت مصادر مطلعة السبت ان اكثر من ٢٧ شخصا قتلوا في حين اصيب ٣٢ آخرون بجروح في معارك دارت ليل الجمعة – السبت بين مؤيدي امير الحرب الجنرال محمد فرح عيديد ومقاتلين من عشيرة رملنوين في مدينة في جنوب غرب الصومال.

وبدأت المعارك عندما شن مقاتلون من جيش المقاومة الرملنويني هجوما على المدينة في محاولة لاستعادتها من مؤيدي عيديد الذين احتلوها الخريف. واكد هؤلاء انهم صدوا الهجوم، في حين اشار ناطق باسم الرملنويين الى ان القتال لا يزال مستمرا وان المدينة على وشك السقوط.

وبثت اذاعة تابعة لعلي مهدي محمد، وهو من منافسي عيديد، ان خمسين قتيلا و٧٢ جريحا سقطوا في صفوف قوات عيديد وخمسة قتلى و١٥ جريحا في صفوف المهاجمين.

العبّارة أبحرت بركابها الى ميناء سوتشي و٦٠ رهينة لا تزال في عهدة الشيشان



خاطفو العبارة "افراسيا" التسعة وبينهم زعيمهم محمد طوكجان – الخامس من اليسار – في مقر قيادة الشرطة [illegible] في اسطنبول. (رويتر تيليفوتو)



خير ازيزوف يبكي فوق جثة اخيه فخرالدين احد الذين احتجزهم الانفصاليون الشيشان وعثر على جثته في برفومايسكايا. (أب تيليفوتو)

واصلت القوات الروسية مطاردتها للانفصاليين الشيشان الذين تمكنوا من الفرار من قرية برفومايسكايا مصطحبين نحو ٦٠ رهينة، فاسرت او قتلت عشرة منهم على الحدود بين داغستان وتشيتشينيا. وابحرت العبارة التركية "افراسيا" التي سيطر عليها ثوار مؤيدون للشيشان ثلاثة ايام من ميناء ايريغلي التركي على البحر الاسود متوجهة الى ميناء سوتشي الروسي.

وصرح رئيس اركان القوات الشيشانية الانفصالية الجنرال اصلان ماسخادوف في مؤتمر صحافي عقده في قرية نوفوغروزني ان قواته لا تزال تحتجز اشخاصا كانوا قد خطفوا في داغستان وتعاملهم على انهم اسرى حرب. وقال ان هؤلاء "الذين نعتبرهم اسرى حرب هم من القوات الخاصة والجنود وعناصر الشرطة وهم احياء وفي صحة جيدة ومعتقلون في الاراضي الشيشانية". لكنه اكد انه اذا كان بينهم مدنيون من سكان برفومايسكايا فسيطلقون. واضاف "لقد قلنا للسلطات الداغستانية اننا مستعدون لتسليمها كل الرهائن ويبقى معنا اسرى الحرب فقط. في امكان هذه السلطات تسلم الرهائن التابعة لها متى شاءت". واشار الى ان "حصيلتنا كانت مقتل ٢٠ عنصرا اما الآخرون فهم في تشيتشينيا لكن كثيرين اصيبوا بجروح".

واعلن مسؤول شيشاني، رفض ذكر اسمه، ان الانفصاليين لا يزالون يحتجزون ٦٠ شخصا رهائن بعد يومين من انتهاء هجوم القوات الروسية. وروى صحافيون انهم تمكنوا من رؤية ٢٧ محتجزا بينهم ١٦ شرطيا في مكان سري في شرق تشيتشينيا، في حين افاد المسؤول عن حراسة الرهائن نزار اديلخادزييف ان نحو ٢٠ رهينة أخرى نقلت من داغستان ليلا. وذكر مسؤولون آخرون ان عددا غير محدد من الرهائن يتلقى العلاج في المستشفيات او انه محتجز في اماكن اخرى.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن قيادة القوات الروسية في تشيتشينيا ان عشرة من مجموعة سلمان رادوييف حاولوا السبت اختراق الخطوط الروسية للوصول الى تشيتشينيا، لكن محاولتهم باءت بالفشل، اذ قتل احدهم واسر التسعة الآخرون.

ونسبت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية الى ناطق باسم القوات الروسية ان مجموعة من الانفصاليين حاولت ليل السبت – الاحد نسف سد على نهر تيريك على الحدود بين داغستان وتشيتشينيا، فاخفقت. واضاف ان القوات الروسية شرعت في تدمير مواقع للمقاتلين قرب قريتي باموت وروشني – تشو جنوب غرب غروزني، مشيرا الى مقتل جندي روسي واصابة اربعة آخرين في هذه العمليات.

وتحدثت سلطات منطقة ستافروبول في شمال غرب تشيتشينيا عن اجرائها مفاوضات صعبة مع الانفصاليين لاطلاق ٢٩ عاملا روسيا يحتجزهم مقاتلون شيشان منذ اكثر من ثلاثة اسابيع في مبنى في منطقة اتشخوي مارتان على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا جنوب غرب غروزني. الا ان السلطات الروسية لم تدل باي معلومات عن مصير ٣٠ عاملا روسيا في محطة كهرباء غروزني فقد اثرهم الثلثاء الماضي بعدما اقتادهم مجهولون في اوتوبيس. وكان الناطق باسم الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف مولدي اودوغوف قال ان ما مجموعه ٨٠ روسيا من عمال محطة الكهرباء وموظفيها وبعض العسكريين محتجزون في جنوب غرب تشيتشينيا لدى مجموعات مسلحة تعمل من دون اوامر من دوداييف.

وفي موسكو، واجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين انتقادات من الليبيراليين الذين شككوا في ما اذا كان اسلوب القوة الذي استخدم لانهاء الحصار كان ضروريا بالفعل. وكتبت صحيفة "ازفستيا"، في هجوم شرس على يلتسين ومسؤولي الامن الكبار في حكومته، ان المأساة تركت لدى الروس "احساسا عميقا بالمرارة والاحباط والعجز". وفي اشارة الى تمكن رادوييف من الفرار مع عشرات من رفاقه، قال المعلق العسكري بافيل فالغنغاور في صحيفة "سيفودنيا" الليبيرالية: "لو كان فر ودعا الى مؤتمر صحافي في مكان ما في الجبال، لوجدت السلطات الروسية نفسها في موقف غبي ومحرج".

"افراسيا"

من جهة اخرى، ابحرت العبارة "افراسيا" التي ترفع العلم البنامي ويستثمرها اتراك امس من ميناء ايريغلي التركي متوجهة الى ميناء سوتشي الروسي منهية محنة خطف ادت الى تفاقم التوترات التاريخية بين تركيا وروسيا. وركب العبارة ١٢٥ شخصا غالبيتهم من مواطني رابطة الدول المستقلة ومن المقرر ان تصل سوتشي في غضون ٤٥ ساعة. واشرف على ابحارها وزير البحرية التركي محمد سيفيفين.

ومنذ استسلام المجموعة المسلحة مساء الجمعة، بقيت العبارة نحو يومين في الميناء لتتمكن الشرطة التركية من تفتيشها واستجواب ركابها. وقد نقل افراد المجموعة، وهم ستة اتراك من اصل ابخازي وابخازي واحد وشيشانيان، الى اسطنبول حيث سيمثلون امام محكمة امن الدولة. وكان الخاطفون استسلموا للسلطات التركية عند مدخل مضيق البوسفور الذي يقسم اسطنبول قسمين، حيث واكبت العبارة سفن لخفر السواحل التركية الى ميناء اريغلي على مسافة ١٥٠ كيلومترا شمال اسطنبول.

وتوقع خبراء قانونيون ان تجرى محاكمة المسلحين بموجب المادة ٣٨٤ من قانون العقوبات التركي التي تنص على توقيع عقوبة السجن تسع سنين عليهم. الا ان بعض المحللين لمح الى ان هؤلاء ربما منحوا اسبابا تخفيفية نظرا الى تعاطف تركيا مع الشيشان المسلمين.

ولم تعثر قوى الامن التركية على متفجرات على متن العبارة، التي تبلغ حمولتها ٣٨٣٨ طنا، على رغم تهديد الخاطفين بتفجيرها. وقال شرطي: "يبدو انهم اغرقوا ما كان في حوزتهم من اسلحة ومتفجرات في البحر".

● في بون، نقلت مجلة "بيلت ام سونتاغ" عن منسق شؤون الاستخبارات للمستشار الالماني هلموت كول بيرند شميدباور ان اجهزة الاستخبارات الالمانية شددت رقابتها على الجماعات الاسلامية تحسبا لاحتمال سعي الشيشان الى التنسيق معها للقيام بعمليات انتقامية ضد الروس. وقال: "يبدو ان مقاتلي الشيشان بقيادة دوداييف يسعون الى اجراء اتصالات دولية لشن هجمات ارهابية خارج الاراضي الروسية"، مشيرا الى انهم "يتعاونون عن كثب مع المتشددين الاتراك".

● في الرياض، ندد العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد المكلف شؤون الدولة الامير عبدالله في كلمة مشتركة صدرت في مناسبة حلول شهر رمضان بـ"التعسف الاجنبي" في تشيتشينيا وبالقتال الطائفي في الصومال وافغانستان. وجاء في البيان "كلنا نتابع باستمرار الاحداث المؤلمة في تلك الاماكن ونعلم ما اصاب اخوتنا المسلمين من ويلات الحروب والتسلط والاستبداد".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

اطراف النزاع لم يلتزموا اطلاق الأسرى
الحكومة البوسنية تواجه ازمة سياسية؟

رئيس الوزراء البوسني حارس زيلادزيتش. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش امس انه سيتخلى عن منصبه في الحكومة المركزية المقبلة التي يجري تأليفها على اساس اتفاق السلام الذي وقّع في باريس الشهر الماضي.

وقال للصحافيين ان "رئيس الوزراء في هذه الحكومة المركزية الجديدة سيكون شخصاً آخر"، موضحاً ان خطوته "ليست استقالة. لكنني ارفض ان يفوض الي تأليف حكومة مركزية جديدة". ورأى "ان الديموقراطية البرلمانية لم تعد موجودة وان ارادة الشعب لم تحترم".

وكان نشأ خلاف اجرائي بين سيلادزيتش وحزب العمل الديموقراطي الحاكم الذي يعتبر رئيس الوزراء عضواً فيه من الناحية الشكلية ومرد الخلاف الى تصويت برلماني اجري اخيراً للحد من عدد الوزراء في الحكومة الجديدة بحيث لا يزيد على خمسة. واكد سيلادزيتش ان الحزب ضغط على المندوبين للتصويت ضد اقتراحه ان تضم الحكومة ستة وزراء يتمتعون بصلاحيات كاملة.

وهو رفض اقتراحاً مضاداً ان تضم الحكومة خمسة وزراء الى وزير بلا حقيبة. وهذا ما اقره البرلمان.

واشار رئيس الوزراء الى انه سيظل في منصبه الى حين عقد الجلسة البرلمانية التالية المقررة اواخر كانون الثاني حين تعلن الحكومة الجديدة.

وجاءت تصريحاته قبل ساعات من الموعد المقرر لاجتماع اللجنة المركزية للحزب في جلسة تنفيذية خاصة للبحث في رفض سيلادزيتش تأليف حكومة قائمة على اساس نتيجة الاقتراع البرلماني. ويتوقع ان يفوض زعماء الحزب تأليف الحكومة الى شخصية اخرى.

تبادل الاسرى

على صعيد آخر، شددت القوة المتعددة الجنسية لحفظ السلام في البوسنة "ايفور" التابعة لحلف شمال الاطلسي لهجتها في مطالبتها اطراف النزاع بالافراج عن ٦٤٦ شخصاً لا يزالون في السجون بعد انقضاء المهلة التي حددها اتفاق السلام لتبادل اسرى الحرب منتصف ليل الجمعة – السبت.

وصرح الناطق باسم "ايفور" اللفتنانت كولونيل مارك رينر: "ان الاهتمام العام اليوم ينصب على الافراج عن الاسرى وعلى فشل الاطراف الثلاثة في تطبيق هذه النقطة الحاسمة من اتفاق السلام" الموقع في دايتون في الولايات المتحدة.

واضاف ان "كل يوم يمضي يزيد خطورة هذه المسألة". ورأى "انه آن الاوان لكي يباشر الاطراف حواراً فعلياً وان "المسؤولين السياسيين يخلّون بواجبهم الى حد كبير ازاء هؤلاء الاشخاص عبر الاستمرار في اسرهم". وندد "بهذا الانتهاك الفاضح لحقوق الانسان" من غير ان يحدد الخطوات التي يمكن ان تتخذها القوة الدولية في حال رفض الاطراف مجدداً الافراج عن الاسرى.

وكان قائد قوات "ايفور" الاميرال لايتون سميث اعلن مساء السبت ان عملية الافراج عن الاسرى باءت بالفشل. ونقل عن تقرير للجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٦٤٦ شخصاً ما زالوا معتقلين هم ٣١٨ في السجون البوسنية و١٥١ في السجون الصربية و١٧٧ في السجون الكرواتية.

وافرج الاطراف الثلاثة عن ٢٢٥ اسيراً. (رويتر، و ص ف)

"الجماعة الاسلامية" تتوعد اميركا:
ضربة بضربة ثأراً للشيخ عبدالرحمن

اعلنت "الجماعة الاسلامية" في مصر عزمها على مهاجمة اهداف اميركية "ضربة بضربة" انتقاماً من الحكم الذي اصدرته محكمة فيديرالية في نيويورك الاسبوع الماضي بسجن مرشدها الروحي الشيخ عمر عبد الرحمن مدى الحياة.

وجاء في بيان لما حصلت عليه "رويتر" امس: "اختارت الحكومة الاميركية المواجهة السافرة مع الحركة الاسلامية" وان الجماعة "تعلنها بيعة لله لا رجعة فيها ضربة بضربة وان المصالح والشخصيات الاميركية هي اهداف مشروعة لجهادنا حتى يتم الافراج عن الشيخ المجاهد الدكتور عمر عبد الرحمن وسائر اخوانه في السجون الاميركية".

وصدرت الاحكام على عبد الرحمن وتسعة من اتباعه بتهمة التخطيط لارتكاب اعمال عنف في الولايات المتحدة بينها تفجير مبنى الأمم المتحدة وجسور وانفاق في نيويورك واغتيال زعماء سياسيين وآخرين في مقدمهم الرئيس المصري حسني مبارك.

وفي بيانها الاول تصدره الجماعة رداً على الاحكام التي صدرت، قالت "ان الجماعة كانت تعلم ان النظام المصري يحارب الاسلام على ارضه نيابة عن الاميركان وخدمة لمصالحهم، في تحالف مع الكفر واضح لكل ذي عينين. لكن الجماعة لم تشأ طوال المراحل السابقة تكريساً للجهد وتوحيداً للطاقات ان تخرج عن اهدافها في توجيه ضرباتها". واضافت: "اختارت الحكومة الاميركية ان تقود المعركة بنفسها بعدما ايقنت ان حلفاءها غير قادرين على المواصلة والاستمرار".

ومعلوم ان "الجماعة الاسلامية" تستهدف في هجماتها افراد الشرطة والمدنيين والسياح الاجانب في محاولة لإطاحة الحكومة المصرية واقامة دولة اسلامية متشددة في مصر. وادى العنف السياسي الى مقتل اكثر من ٩٠٠ شخص منذ عام ١٩٩٢.

وظل عبد الرحمن يعيش في منفى اختياري في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩١، لكن مصر تقول ان خطبه المسجلة لا تزال تتمتع بالنفوذ وسط المتشددين الذين يسعون الى اطاحة النظام.

وشددت حكومة الولايات المتحدة الاجراءات الامنية في المطارات تحسباً لأي اعمال عنف يرتكبها المتشددون.

● في طهران نددت صحيفتان ايرانيتان مقربتان من المتشددين الايرانيين السبت بالقضاء الاميركي بعد ادانته الشيخ عمر عبد الرحمن.

ورأت صحيفة "جمهوري اسلامي" ان "السير على خطى الشيخ عبد الرحمن سيتواصل على رغم الحكم المختلق الذي اصدره القضاء الاميركي". واعتبرت ان "السجن لا يعني نهاية الطريق بالنسبة الى الشيخ عبد الرحمن" وان "المحاكمة والحكم الذي اصدرته المحكمة اعدا سلفاً" وان المرشد الروحي "هو ضحية عقد المعادية [illegible]".

اما صحيفة "[illegible]" الناطقة باسم [illegible] الراديكاليين فقالت "ان الحكم بالسجن المؤبد على الشيخ عبد الرحمن انما اصدر [illegible] للنظام الصهيوني والرئيس المصري حسني مبارك".

(رويتر، و ص ف)

أدخل عناصر اصلاحية وأبقى خصومه
سيميتيس ألف حكومة يونانية جديدة

ألف رئيس الوزراء اليوناني الجديد الاشتراكي كوستاس سيميتيس امس حكومته، مستعينا فيها بعناصر اصلاحية مع ابقائه خصومه في الحقائب التي كانوا يتولونها في حكومة سلفه اندرياس باباندريو.

وتولى حليفا سيميتيس وابرز الداعين الى تحقيق اصلاحات في حزب "باسوك" الاشتراكي الحاكم تيودور بانغالوس وزارة الخارجية وفاسو باباندريو (التي لا تربطه علاقة قربى برئيس الحكومة السابق) وزارة التنمية التي تشمل السياحة والصناعة والتجارة.

واحتفظ منافسا سيميتيس، جيراسيموس ارسينيس واكيس تسوهاتزوبولوس بوزارة الدفاع ووزارة الداخلية التي تشرف على شؤون الادارة واللامركزية وتعتبر الوزارة الاولى في الهرمية الوزارية.

وبقيت الوزارات الاقتصادية على حالها مع يانوس باباتونيو في وزارة الاقتصاد واليكوس باباديوبولوس في وزارة المال وهما شابان نشيطان دعما سيميتيس في معركته لخلافة اندرياس باباندريو.

واستبعد عن التشكيلة الجديدة جميع الاعضاء الذين كانوا مقربين جدا من باباندريو وهم عشرة وزراء، ولكن بقي اثنان من رفاق دربه الاوائل وهما اناستاسيوس بيبونيس في وزارة الصحة وايفانجيلوس ياناكوبولوس في وزارة العمل.

ولذا كان اكثر الوزراء الآخرين شاركوا في الحكومة السابقة فهم ينتمون في غالبيتهم الى تيار التجديد في الحزب شأن اكثر الوزراء الجدد وهم نحو ١٥ وزيرا عينوا وزراء دولة.

وستقسم الحكومة الجديدة اليمين الدستورية اليوم، وهي اصغر من الحكومات الاشتراكية السابقة وتضم ٤٠ وزيرا في مقابل ٥١ في الحكومة السابقة.

(و ص ف)

ألبانيا: اعتقال تسعة مسؤولين شيوعيين سابقين

تيرانا – و ص ف – افاد مصدر رسمي في تيرانا امس ان تسعة مسؤولين شيوعيين سابقين اعتقلوا السبت بتهمة القيام بـ"عمليات طرد جماعية للسكان" حين كانوا يتولون السلطة.

واعتقل المسؤولون التسعة بعد شكاوى قدمتها مجموعة من المثقفين الالبان بموجب "قانون الابادة والجرائم الشيوعية" الذي اعتمد في ايلول الماضي. وبين المعتقلين وزيران سابقان للداخلية ونائب سابق لرئيس الوزراء ورئيس سابق للمحكمة العليا واربعة من المسؤولين الكبار السابقين في الحزب الشيوعي الالباني.

وصرح ناطق باسم النيابة العامة ان المسؤولين التسعة متهمون بـ"القيام بعمليات طرد جماعية للمواطنين لاسباب سياسية منتهكين الدستور الالباني والمواثيق الدولية".

وبهذه الاعتقالات يرتفع الى ٢٠ عدد الشيوعيين الكبار السابقين الذين اعتقلوا في البانيا منذ مطلع كانون الاول الماضي.

ويواجه المسؤولون التسعة في حال ادانتهم عقوبات تراوح بين السجن ١٥ سنة والاعدام بموجب قانون العقوبات الجديد الذي اقر في البانيا.

السلطات الالمانية اعتقلت لبنانياً بتهمة افتعال الحريق في لوبيك

صورة عن التلفزيون لمروان عيد – الى اليمين – والد صفوان عيد المتهم بحريق لوبيك والى جانبه أحد ابنائه الآخرين اثناء مقابلة. (أف ب تيليفوتو)

استبعد المحققون في المانيا امس فرضية الجريمة بدافع الكره للاجانب في الحريق الذي التهم مبنى يقطنه اجانب في لوبيك واسفر عن عشرة قتلى و٣٨ جريحاً بينهم اربعة في حال الخطر، بعد توجيه الاتهام الى لبناني كان يسكن مع عائلته في المبنى.

وقال المحققون ان الشاب اللبناني صفوان عيد (٢١ عاما) اللاجئ من الحرب الاهلية اللبنانية الذي اودع السجن مساء السبت قام بفعلته بسبب "خلاف" حصل داخل هذا المبنى الذي يقطنه وثماني من افراد عائلته.

وتوصل الفريق المؤلف من نحو ٥٠ شرطياً والذي شكل خصيصاً لجلاء ملابسات الحادث، الى ان الحريق لم يتسبب به شخص جاء من الخارج لأن مدخل المبنى كان مقفلا عندما شبت النيران في الطبقة الاولى. وقال المحقق كلاوس ديتر شولتس: "اننا نستبعد فكرة حصول اعتداء من الخارج".

واستبعد المحققون ايضاً فرضية حريق تقني لان لا منشآت قرب المبنى قابلة للاشتعال. واوضحوا في مؤتمر صحافي ان الشكوك في الشاب اللبناني استندت الى بعض كلمات تبادلها مع احد رجال الاطفاء اثناء اخماد الحريق صباح الخميس. وبحسب المحققين، "اعترف لأحد رجال الانقاذ بان له علاقة بالحريق اذ قال له: نحن الذين فعلناها".

وقبض على صفوان عيد الجمعة مع اثنين من اشقائه افرج عنهما لاحقاً لانه لم تثبت لهما اي علاقة بالحادث.

لكن المتهم نفى امام القاضي الاتهام الذي وجه اليه بقتل عشرة اشخاص ومحاولة قتل ٣٨ آخرين واضرام حريق عمداً.

واتخذ وكيله هانس يورغن فولتر موقفاً مخالفاً للرواية الرسمية اذ قال: "موكلي لم يقل لأحد قط نحن الذين فعلناها". موضحاً انه روى لعامل انقاذ ما حصل لابيه اثناء الحريق فقط.

ونشرت احدى الصحف المحلية ان المتهم كان يقيم مع اثنين من اشقائه في الطبقة الاخيرة من المبنى وقد تمكن رجال الاطفاء من اخراجهم بواسطة سلم طويل، في حين ان امه وشقيقاته الاربع كانوا يقطنون في الطبقة الاولى وقد قفزوا من النوافذ واصيب عدد منهم بجروح بالغة.

وسار نحو الف شخص السبت في لوبيك في تظاهرة ضد العنصرية.

(وص ف، رويتر، أب)

مجموعة السبع ترحب بارتفاع الدولار وتقلّل من شأن تباطؤ النمو

وزراء المال للدول الصناعية السبع الكبرى، من اليسار: الاميركي روبرت روبن والالماني ثيو فايغل والايطالي لامبرتو دايني والفرنسي جان ارتوي والياباني واتارو كوبو والبريطاني كينيث كلارك والكندي بول مارتن في باريس السبت. (رويتر تيليفوتو)

حرص وزراء المال ومحافظو المصارف المركزية للدول السبع الاغنى في العالم السبت، بعد اجتماعات استمرت يوما واحدا في باريس، على تهدئة المخاوف من ان يؤدي التباطؤ الحاد لنمو الاقتصاد الاوروبي الى موجة كساد عالمي، مطمئنين الى ان الظروف مهيأة لتحقيق انتعاش.

وقال وزير الاقتصاد والمال الفرنسي جان ارتوي بعد اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى: "خلصنا الى انه على رغم التباطؤ الموقت للنشاط في معظم بلداننا في الاشهر الاخيرة، فان الظروف الاقتصادية الاساسية الضرورية لتحقيق انتعاش مطرد قائمة، على ما يبدو".

ورحب وزراء المال ومحافظو المصارف المركزية بالارتفاع الاخير لسعر الدولار باعتبار انه عامل من شأنه ان يساعد الاقتصاد العالمي ورأوا ان ثمة مجالا لمزيد من ارتفاع العملة الاميركية وخصوصا ازاء العملات الاوروبية.

وقد ارتفع الدولار ما يزيد قليلا عن ستة في المئة ازاء المارك الالماني منذ الاجتماع الاخير لمجموعة الدول السبع في تشرين الاول الامر الذي ساعد على اعادة التوازن الى الاقتصاد العالمي بتقليل كلفة الصادرات الاوروبية.

وقال رئيس المصرف المركزي الالماني "البوندسبنك" هانس تيتماير: "هذا تطور مهم يمكن ان يستمر بالتأكيد".

وشدد ارتوي الذي ترأس الاجتماع، على الرغبة في ان يرى الدولار يظهر ازاء العملات الاوروبية الانتعاش نفسه الذي شهده ازاء الين الياباني بارتفاعه بنسبة تقرب من ٣٠ في المئة ازاء العملة اليابانية منذ نيسان من العام الماضي.

غير ان الوزراء ابدوا بعض الاختلاف في تقديرهم لاهمية التباطؤ في المانيا وفرنسا، صاحبتي اكبر اقتصادين في اوروبا، الذي ادى الى ارتفاع البطالة من جديد واثار شكوكا في خطط بدء العمل بعملة اوروبية موحدة سنة ١٩٩٩. فبينما صرح رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني ان ليس ثمة ما يدعو الى القلق الشديد على النمو، ابلغ نائب وزير الخزانة الاميركي لورنس سمرز الى الصحافيين ان مجموعة الدول السبع ترى ان تباطؤ النمو الاوروبي مدعاة للقلق.

واقر وزير المال الالماني تيو فايغل في الاجتماع بان العالم يواجه فترة توقف للنمو مع الركود وخصوصا في اوروبا ووجود دلائل على ضعف في الاقتصاد الاميركي ايضا. لكنه اضاف: "ليس ثمة مبرر ايا يكن للمخاوف من الكساد". واوضح ان هناك قلقا من عدم الاستقرار السياسي في روسيا بسبب تجدد القتال في تشيتشينيا والنتائج القوية التي حققها الشيوعيون والقوميون المتطرفون في الانتخابات النيابية التي اجريت الشهر الماضي وابدال اصلاحيين موالين للغرب في مناصب رئيسية في ادارة الرئيس بوريس يلتسين، قائلا: "نحن قلقون من عدم وضوح الموقف السياسي وحقيقة كون هذا يرتبط ايضا بمتطلبات صندوق النقد الدولي". وفي تحذير مستتر لموسكو من التراجع عن الاصلاح اكد ان روسيا لن تحصل على التمويل واعادة جدولة الديون التي تطلبها الا اذا التزمت شروط اتفاقها مع صندوق النقد الدولي.

وفي ما يتعلق بالاقتصادات الغربية، لاحظ محافظ "بنك فرنسا" جان كلود تريشيه ان ثمة اجماعا على الحاجة الى خفض عجز الموازنات واجراء اصلاحات هيكلية لتعزيز النمو.

وعانت فرنسا في الآونة الاخيرة من جراء اضراب عمالي في قطاع الخدمات استمر ٢٤ يوما احتجاجا على خفوضات في نظام الرعاية الاجتماعية تهدف الى خفض عجز الموازنة ومساعدة باريس على تأهيل نفسها للوحدة النقدية الاوروبية.

واصر فايغل على انه يتعين على الحكومات ان تكثف العمل على مكافحة العجز المفرط في الموازنة كما تدعو معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية الاوروبية.

ولم تقدم مجموعة الدول السبع التي تضم الولايات المتحدة والمانيا واليابان وفرنسا وايطاليا وكندا وبريطانيا اي علاج سحري لانتعاش النمو وخفض البطالة، على رغم ان الوزراء يتوقعون مزيدا من الانخفاض في اسعار الفائدة مع الوقت.

(رويتر)

البابا في محادثاته مع شيراك تجنّب اثارة التجارب النووية

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يصغي الى كلمة البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان السبت. (ا ف ب تيليفوتو)

اجتمع البابا يوحنا بولس الثاني السبت ٤٠ دقيقة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي قام بأول زيارة رسمية لرئيس فرنسي للفاتيكان منذ عام ١٩٥٩.

ورحب البابا بشيراك قائلا ان الخطوات السياسية يجب ان ترتبط "بفكر معنوي متواصل"، مؤكدا ان تاريخ العدالة والحرية في فرنسا يضعها في موقع خاص يتطلب "الاخلاص المستمر لفكرة كرامة الانسان السامية وهي قيمة أكدتها امام العالم". واشاد بعلاقات فرنسا الخاصة بافريقيا، معتبرا ان امامها ايضا دورا تقوم به في المساعدة على تحقيق الاستقرار واحترام الثقافات والاديان في البحر المتوسط والشرق الاوسط.

وتجنب البابا اي اشارة مباشرة الى التجارب النووية الفرنسية المثيرة للجدل، بعدما كان دعا قبل اسبوع الى حظر عالمي لهذه التجارب.

كذلك لم يشر شيراك الى برنامج التجارب النووية التي بدأت في جنوب المحيط الهادئ، لكنه كرر التزام فرنسا الحد من التسلح وتعزيز التنمية. ووصف فرنسا بأنها "البنت الاولى للكنيسة" قائلا انها لا تزال مخلصة لتقاليدها المسيحية وانها "أثبتت هذا في البوسنة وكمبوديا والشرق الاوسط وعلى سواحل البحر المتوسط (...)".

وفيما كان موكب الرئيس الفرنسي يدخل باحة القديس بطرس رفع نحو ٥٠ متظاهرا يحتجون على التجارب النووية لافتة كتب فيها: "شيراك اصغ الى البابا: أوقف التجارب النووية".

ورافق شيراك في زيارته زوجته برناديت ووزير الخارجية ارفيه دوشاريت.

وهذه الزيارة الرسمية الاولى لشيراك في اوروبا منذ انتخابه رئيسا في ايار من العام الماضي.

وكانت آخر زيارة لرئيس فرنسي للفاتيكان تلك التي قام بها الرئيس الراحل شارل ديغول للبابا يوحنا الثالث والعشرين عام ١٩٥٩. وفي السنوات التالية التقى الرؤساء الفرنسيون بابوات ولكن من غير ان يضفى الطابع الرسمي على هذه اللقاءات.

(ي ب، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

تشيلر تعرض على يلماظ حكومة ائتلافية

انقرة – رويتر – صرحت رئيسة الوزراء التركية المستقيلة تانسو تشيلر التي كلفها الرئيس سليمان ديميريل تأليف حكومة جديدة، انها ستعرض على حزب الوطن الأم المحافظ بزعامة مسعود يلماظ الاشتراك مع حزب الطريق القويم الذي تتزعمه في تأليف حكومة ائتلافية، بعدما أخفق زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان الذي تقدم حزبه في الانتخابات النيابية التي اجريت في كانون الاول في اقناع الاحزاب الاخرى الممثلة في مجلس النواب باقامة مثل هذا الائتلاف.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن تشيلر ان الحزبين، بصفة كونهما "حزبين شقيقين"، يجب ان يؤلفا الحكومة الجديدة.

وتجتمع تشيلر التي تتولى رئاسة الوزراء منذ عام ١٩٩٣ مع يلماظ الثلثاء في محاولة جديدة لتأليف حكومة بعد اخفاقهما في الاتفاق في محاولة سابقة بسبب اصرار كل منهما على أن تكون رئاسة الوزراء لحزبه.

اضراب و١٢ قتيلاً في كراتشي

كراتشي (باكستان) – و ص ف – شل اضراب جديد امس وسط كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان حيث اوقع العنف السياسي السبت ١٢ قتيلا.

وكانت حركة "مهاجر قومي" التي تمثل المهاجرين الذين أتوا من الهند بعد تقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ دعت الى الاضراب احتجاجا على عمليات "القتل العرقي" التي تقوم بها الشرطة الباكستانية ضد ناشطي الحركة.

وظلت الاسواق الرئيسية والمدارس والمعاهد مغلقة في وسط المدينة وكذلك المؤسسات الصناعية في الجزء الغربي منها. في المقابل، تعمل وسائل النقل العامة في جنوب كراتشي حيث الفنادق الكبرى ومقرات المؤسسات المتعددة الجنسية.

ويغذي الخلاف المتنامي بين "مهاجر قومي" وحكومة رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو العنف السياسي الذي اوقع العام الماضي ١٨٠٠ قتيل في كراتشي، و٨٠ قتيلا منذ مطلع السنة الحالية.

وافادت الشرطة ان ١٢ شخصا قتلوا السبت في اعمال عنف سياسي، بينهم خمسة من ناشطي الحركة في مواجهة مسلحة مع الشرطة واتهمت الحركة الشرطة بتصفية الاشخاص الخمسة بعدما اوقفتهم.

غرق سفينة تنقل ٢٠٠ قبالة سومطرة

جاكرتا – و ص ف – غرقت سفينة تنقل اكثر من ٢٠٠ شخص ليل الجمعة – السبت قبالة شواطئ باندا آكيه في اقصى شمال غرب جزيرة سومطرة الاندونيسية.

ونقلت وكالة "انتارا" الرسمية للانباء عن مسؤول في وزارة النقل ان ٢٩ جثة انتشلت قبيل ظهر السبت بالتوقيت المحلي بينما تتواصل عمليات الانقاذ. ونجا ١٥ شخصا ولا يزال ١٨٢ آخرون في عداد المفقودين. واوضحت ان السفينة "لو غاريتا" كانت في رحلة من مرفأ سابانغ الى مرفأ مالاهاياتي وعلى متنها ٢١٠ ركاب و١٦ من افراد الطاقم.

ويعتقد ان السفينة البالغ طولها ٣١ مترا والتي يزيد عرضها على سبعة امتار ارتطمت بصخرة على خمسة او ستة كيلومترات من مرفأ سابانغ.

◄ الرؤساء عزّوا الاسد في القرداحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولاحظ ان "المواطن في غربة عن وطنه يشاهد مسرحية الحكام وعند الضرورة يطلب منه ان يصفق فيصفق".

وعشية انعقاد مجلس النواب غداً للشروع في مناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٦، تحدثت اوساط رسمية عن اتصالات لتهدئة الضجة السياسية التي اثارها تقرير اللجنة الفنية لتنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع. واوضحت ان ثمة اتجاهاً الى "تركيد" هذه الضجة عبر تريث مجلس الوزراء في اقرار التقرير الفني ودفاتر الشروط النموذجية البرامجية الاربعة للاذاعات والتلفزيونات، لافتة الى ان تريثاً كهذا لا يعني ادخال تعديلات على مضمون التقرير الذي سيقر كما ورد – لاقتناع الحكومة به.

هذا الاتجاه لاقته اوساط نيابية لم تستبعد تسوية "اللحظة الاخيرة" قبيل انعقاد الجلسة النيابية على نحو يحيد الجلسة عن المواجهة الاعلامية الى حد معقول على قاعدة ارجاء بت هذا الملف الى ما بعد بت قانون الانتخاب او بالتزامن معه.

على ان هذه الاتجاهات ظلت محفوفة بالشكوك في ضوء ما أظهرته الحكومة من اصرار على المضي في مراحل تنفيذ قانون الاعلام في معزل عن ردود الفعل عليه غير عابئة بما يوحيه من احتكار للبث التلفزيوني، اضافة الى ان التبريرات الحكومية لتبني التقرير الفني ضاعفت المخاوف على حرية الاعلام باعتبار ان المحطات التلفزيونية الست التي "ترشح" لنيل التراخيص وفقاً للمقاييس والشروط الفنية باتت معروفة ومن الصعوبة بمكان ان تنال محطات سواها تراخيص، وهي في معظمها محطات من لون سياسي واحد.

ويسود انطباع عام أن توقيت فرض التنظيم الاعلامي وفق المنحى الرسمي المطروح يرتبط بالانتخابات النيابية على المدى القريب وباحكام السيطرة السياسية لفريق معين على الاعلام على المدى البعيد.

وكان الرئيس الحريري تسلم السبت دفاتر الشروط النموذجية التي انجز درسها المجلس الوطني للاعلام. وسيعاود هذا المجلس اجتماعاته غداً لوضع اللمسات الاخيرة على الدفاتر ويرفقها بتوصية يضمنها رأيه فيها وفي التقرير الفني.

الى ذلك، يواجه العاملون في وسائل الاعلام احتمال عدم موافقة رئاسة مجلس النواب على الاعتصام الذي يعتزمون تنفيذه في ساحة النجمة ايام انعقاد الجلسة النيابية. واوضحت ليل امس مصادر قريبة من رئاسة المجلس ان الدوائر المختصة لم تتلق اي طلب من اي جهة للسماح بالاعتصام داخل حرم المجلس او في باحته، وليس هناك في دوائر المجلس ما يمكن ان يحال على الرئاسة لبته في هذا الصدد.

◄ فائزون في الانتخابات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جميلة صيدم (فتح).
فريح بومدين (فتح).
● وسط غزة – خان يونس:
ابراهيم ابو نجا (فتح).
جواد طيبي (فتح).
احمد ناصر (فتح).
احمد شلبي (فتح).
نبيل شعث (فتح).
حسن عصفور (مستقل).
● جنوب غزة:
عبد العزيز شاهين (فتح).
محمد حجازي (فتح).
عبد ربه ابو عون (فتح).
روحي فتوح (فتح).
سليمان الرومي (فتح).
● القدس:
حنان عشراوي (مستقلة).
احمد قريع (فتح).
زاهرة كمال (فدا).
احمد هاشم زغير (فتح).
رنا نشاشيبي (حزب الشعب).
نبيل جرجوعي (فتح).
حاتم عبد القادر عيد (فتح).
● نابلس:
معاوية المصري (مستقل).
حسام عبد الهادي (مستقل).
ماهر المصري (فتح).
غسان الشكعة (فتح).
سرحان دويكات (فتح).
دلال سلامة (فتح).
فايز زيدان (فتح).
معن نابلسي (مستقل).
● طوباس:
هاشم علي صالح (مستقل).
● اريحا:
صائب عريقات (فتح).
● قلقيلية:
محمود محمود دعاس (فتح).
عثمان غشاش (مستقل).
● سلفيت:
احمد الديك (فتح).
● طولكرم:
حسن خريشي (فتح).
الطيب عبد الرحيم (فتح).
حكم بلعاوي (فتح).
مجيد عبد ربه (مستقل).
● بيت لحم:
صلاح التعمري (مستقل).
بشارة سليمان داود (مستقل).
متري ابو عيطة (مستقل).
داود الزير (مستقل).
● الخليل:
عبد الحفيظ الاشهب (مستقل).
رفيق درويش النتشة (فتح).
جمال صلاح شوبكي (فتح).
محمد حوراني (فتح).
موسى ابو صبحا (فتح).
نبيل عمر (فتح).
عباس زكي (فتح).
● رام الله:
عبد الجواد صالح (مستقل).
جميل طريفي (مستقل).
عبد الفتاح حمايل (مستقل).
قدورة فارس (مستقل مقرب من فتح).
مروان برغوثي (فتح).
غازي حنانيا (فتح).
عزمي الشعيبي (فدا).
● جنين:
جمال الشطي الهندي (فتح).
احمد ارشيد (فتح).
برهان جرار (فتح).
عزام الاحمد (فتح).
حكمت زيد الكيلاني (مستقل). (ا ب)

مأخوذ من الأصل

رياضة



المرحلة الثامنة عشرة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم
مهاجم الهومنتمن وارطان اللاعب الاول يسجل خمس اصابات في مباراة واحدة



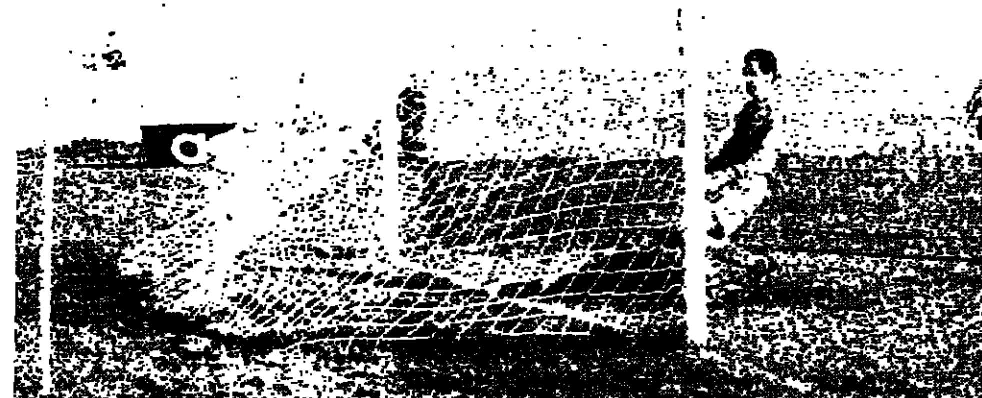
اصابة أشود (٢٠) مهاجم الحكمة الى شباك الإخاء الأهلي عاليه في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني (٢-١) وبدا زميله سيرغي الكسندروف صاحب الاصابة الاولى فرحاً وبينهما علي حسون قلب الدفاع "الجبلي" واجماً وناصر عادل على الأرض في برج حمود الأحد. (رافي برديان)



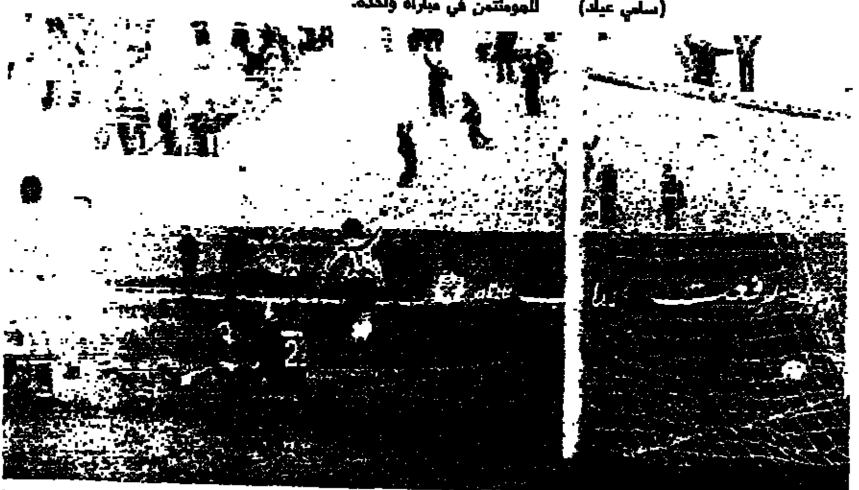
دربكة أنصارية على باب المرمى الساحلي قوامها: محمود علامة (٤) ومراتش وجهاد الرفاعي وسليم حمزة وجمال طه ومحمد شعيب على الملعب البلدي الأحد. (سامي عياد)

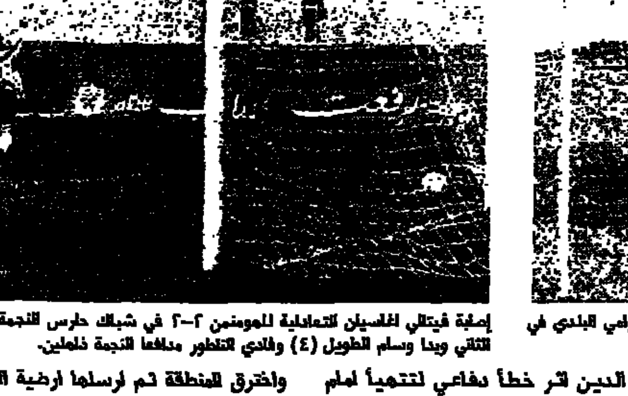
وارطان غازاريان يقبل الكرة التي سجل بها رقمه القياسي: ٥ إصابات للهومنتمن في مباراة واحدة.

صموئيل صانع العاب الهومنتمن بين عزت الآغا وعبد الفتاح الصمد من الرياضة والأدب على ملعب نادي الصفاء بعد ظهر السبت. (ابرهيم الطويل)



إصابة عساف خليفة الأولى للنجمة الى شباك أحمد صقر حارس الهومنمن في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس السبت.





إصابة فيتالي اغاسيان التعادلية للهومنمن ٢-٢ في شباك حارس النجمة فادي ابو عليوى (٢٢) في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني وبدا وسام الطويل (٤) وفادي الناطور مدافعا النجمة ذاهلين. (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الهومنتمن على الرياضة والادب ٦-٠، وتعادل الهومنمن والنجمة ٢-٢ بعد ظهر السبت، وبعد ظهر الاحد فاز الانصار على شباب الساحل ١-٠، والحكمة على الاخاء الأهلي عاليه ٢-١، والتضامن صور على البرج ٤-٢، والصفاء على مضيفه حركة الشباب الطرابلسي ٢-١.

وبذلك احتفظ الانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة بفارق النقاط الـ١٢ بينه وبين الصفاء الوصيف، واحتفظ الصفاء والبرج بالمركزين الثاني والثالث وصعد الهومنتمن الى المركز الرابع والتضامن صور الى المركز الخامس ونزل النجمة الى المركز السادس وقفز الحكمة من المركز التاسع الى المركز السابع وانحصر الصراع على "حزام النجاة" بين ثلاثي القاع حركة الشباب الطرابلسي وجاره الرياضة والادب والاخاء الاهلي عاليه وواصل الراسينغ زحفه بخطى ثابتة نحو المنطقة الدافئة.

٢٧ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة هذا الاسبوع، بينها خمس رأسية وثلاث جزائية وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ٣٢٩ اصابة بينها ١١٦ سجلها لاعبون اجانب، كما ارتفع عدد "الهاتريك" الى خمسة، وانتزع وارطان غازاريان مهاجم الهومنتمن صدارة الهدافين من السوري عساف خليفة مهاجم النجمة الذي استأثر بصدارة اللائحة منذ انطلاق المسابقة، وهنا اوائل الهدافين:

١ - وارطان غازاريان (الهومنتمن) ١٥ اصابة.
٢ - عساف خليفة (النجمة) ١٣.
٣ - ابرهيم مناصري (التضامن صور) ١١.
٤ - سيرغي الكسندروف (الحكمة) وزاهر العنداري (الاخاء عاليه) ٨.
٦ - دافيد ناكيد ومحمد المسلماني (الانصار) ووليد دحروج (الصفاء) وايلي برخو (الراسينغ) وفيتالي اغاسيان (الهومنمن) لكل منهم ٧.

وهنا الشريط:

الهومنتمن ٦ - الرياضة والادب ٠

● كتب شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الهومنتمن والرياضة والادب امام جمهور برتقالي غفير، فاسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للهومنتمن ٦-٠ (الشوط الاول ١-٠). وبذلك اكد الفريق البرتقالي فوزه الذهابي ٢-١ السبت ١٩٩٥/١٠/٢١ وغنم من ضيفه الغلة الموسمية كاملة. ويذكر ان الرياضة والادب لم يخسر ٠-٦ في دوري الدرجة الاولى الا مرتين وكانت اولاهما في موسم ١٩٦٩ - ١٩٧٠.

ساد الهومنتمن معظم فترات الشوط الاول واهدر له وارطان (٢) في الدقيقتين ٧ و١٨ وارتاك (٢) في الدقيقتين ٢٥ و٤٢، وتحرك الشماليون جديا في الدقائق العشر الاخيرة واهدر لهم صلاح دلال وخلدون المصري منفردا فرصتين في الدقيقتين ٤٣ و٤٥ والثانية لخطر فرص الرياضة والادب في اللعبة.

وفي الشوط الثاني كانت كل هجمة للهومنتمن "مشروع اصابة" بقيادة ثلاثي الهجوم وارطان ورافي وترو ومن خلفهم ارتاك وصموئيل. وقد اثمرت الهجمات المكثفة على مرمى ايوب خمس اصابات متواليات اولاها لارتاك والاربع الاخيرة لوارطان وهو اللاعب الوحيد الذي سجل خمس اصابات في مباراة واحدة في تاريخ الدوري:

في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول انطلق آرا في مركز الجناح الايمن اثر تمريرة من آرتور وارسل الكرة عرضية على باب المرمى ليقتنصها وارطان بيمناه ارضية ويحولها الى يمين الحارس الشمالي ايوب شاهين مسجلا اصابة الافتتاح للهومنتمن ١-٠.

وفي الثواني الاولى من الشوط الثاني قطع آرتاك الكرة من "السنترة" وارسلها قوسية من فوق رباعي خط الظهر الشمالي، ثم لحق بها واخترق المنطقة وانفرد بالحارس وارسلها لحظة خروجه لملاقاته الى الزاوية الارضية اليمنى مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠.

وفي الدقيقة ١١ تلقى وارطان الكرة امامية من صموئيل فخطفها وهو على حدود المنطقة لولبية خادعة مستغلا خروج الحارس لملاقاته فاخترقت المقص الايسر لمرمى ايوب وكانت اصابة التفوق البرتقالية ٣-٠.

وفي الدقيقة ١٨ يتطاول وارطان الى كرة امامية طويلة من آرتور ويحولها برأسه من فوق الحارس ايوب لحظة خروجه لتتهادى الى يمين الحارس وتكون الاصابة البرتقالية الرقم ٤-٠ ويكون "الهاتريك" الرقم ٥ هذا الموسم.

وفي الدقيقة ٢٥ يمرر ارتاك الكرة امامية بينية الى وارطان وهو على حدود المنطقة فلا يجد صعوبة في تحويلها بسن القدم اليمنى الى قلب المرمى المشرع لحظة خروج الحارس مسجلا الاصابة الرقم ٥ - ٠.

وفي الدقيقة ٣٩ انفرد ترو اثر تمريرة من ارتاك وخدع الحارس ثم ارسل الكرة امامية زاحفة الى وارطان الذي حولها الى قلب المرمى المشرع والخالي من حارسه مختتما مهرجان الاصابات البرتقالية بالاصابة الخامسة له والسادسة لفريقه.

وهذا هو الفوز الثامن للهومنتمن وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ٢٩ نقطة. والتعثر الرقم ٨ للرياضة والادب وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

مثل الهومنتمن الحارس آفور (رازميك) واللاعبون آرا (هاغوب مومليان) وبانوس وآرتور وليفون وفاتشيه (انطو طوروسيان) وصموئيل وآرتاك ورافي وترو ووارطان.

ومثل الرياضة والادب الحارس ايوب شاهين واللاعبون عزت الآغا وعلي هادي وانس صابوني واحمد يونس وناصر عموري (سعيد عيوشي) وطلال رضوان (علي النملي) وصلاح دلال وخلدون المصري وحسن نشابة (رامي صابونة) وعبد الفتاح الصمد.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي يزبك يزبك ومصباح الرميتي وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم فاتشيه وصموئيل ورافي من الهومنتمن وعزت الآغا وانس صابوني من الرياضة والادب.

الهومنمن ٢ - النجمة ٢

● كتب حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الهومنمن والنجمة امام جمهور لا بأس بعدده، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠). وكان النجمة فاز ذهابا الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ على الملعب عينه ١-٠، وبذلك غنم اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

خلا الشوط الاول من الفرص الحقيقية ولم يخل من ضربات ركنية للفريقين وخمس بطاقات صفر. وفي الشوط الثاني اهتزت الشبكتان اربع مرات بالتساوي ولاحت للفريقين، الى الاصابات الاربع، فرص بالتساوي تعاقب على اهدارها كل من بابكين ماليكيان (٢) في الدقيقتين ١٢ و١٣ تكفلهما الحارس ابو عليوى بتحويل الكرة الى "الكورنر"، وعساف خليفة وعلي كاظم بالرأس في الدقيقتين ٢٠ و٣٣ الاولى ردها القائم الايسر لمرمى احمد صقر والثانية نجح الصقر في تحويلها عند المقص الايسر ببراعة.

الاصابات: في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني ارسل بسام شهاب الكرة من مركز الجناح الايمن هوائية فوق المنطقة فتخطت علي كاظم ووصلت الى عساف خليفة الذي تطاول اليها بين قلبي الدفاع وحولها برأسه الى المرمى الاحمر ليلتقطها احمد صقر ثم يفلتها فاقدا توازنه فيتابعها عساف نفسه ويلكزها بسن القدم اليسرى الى الزاوية الارضية اليمنى مسجلا اصابة السبق للنجمة (١-٠) وهي الاصابة الرقم ١٣ لعساف في الدوري.

وفي الدقيقة ١٥ ينطلق عساف خليفة بالكرة من منتصف الملعب، ثم يمررها ارضية الى علي كاظم المواكب متياسرا فيخطو خلفها مثنى وثلاث ورباع وفي الخامسة يطلقها من نحو ٣٠ مترا "لوب" رائعة تنسكب في المقص الايسر لمرمى أحمد صقر المتقدم من مرماه من دون داع ليتقدم النجماويون ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٤ يتلقى ربيع ابو شعيا (بديل كارلو) بعد نزوله بدقائق الكرة ركنية من بابكين وهو على حدود "الصندوق" فيلمها متيامنا، ثم يلفها مع نصف الاستدارة خاطفة عبر المقص الايسر لمرمى النجمة مسجلا اصابة تقليص الفارق للهومنمن ١-٢.

وفي الدقيقة ٤١ يرسل الظهير الايمن كوركين الكرة هوائية طويلة ساقطة فوق المنطقة فيتطاول اليها وسام الطويل (بديل خليل حمودي)، لكنه لا يطاولها فتتخطاه "هدية" الى فيتالي المتربص خلفه ليلمها ويعاجل الحارس ابو عليوى بها قنيفة عبر الزاوية الارضية اليمنى محققا التعادل لفريقه ٢-٢ وسط ذهول كل من في الملعب.

وهذا هو التعادل السابع للهومنمن وبه صار رصيده ٢٢ نقطة. والرقم السابع ايضا للنجمة وبه صار رصيده ٢٨ نقطة.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون بوغوص وفيكين (بينون) وسامي قليط ودوري زخور وكوركين وآرمين غوليبيداغيان (طوني معوض) وكارلو (ربيع ابو شعيا) وبابكين وفيتالي وغارو.

ومثل النجمة الحارس فادي ابو عليوى واللاعبون عباس شحرور وحسين خشيش وفادي الناطور ورياض قبيسي وعبد الحميد كركي وخليل حمودي (وسام الطويل) وحمزة ناصر وبسام شهاب (محمد صفا) وعلي كاظم (فادي خشفة) وعساف خليفة.

قاد المباراة الحكم الدولي السلوفاكي لويس ميشال وعاونه حكما التماس الدولي طالب رمضان وسالم سمعان سليمان وراقبهما المهندس احمد قمر الدين. وأنذر الحكم ارمين وبابكين وربيع ابو شعيا وغارو من الهومنمن وعباس شحرور وعلي كاظم وفادي الناطور من النجمة.

الانصار ١ - شباب الساحل ٠

على الملعب البلدي التقى فريقا الانصار وشباب الساحل امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) وبذلك اكد الانصار فوزه الذهابي ٢-٠ الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ وغنم منافسه الغلة الموسمية كاملة.

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملا ليس فيه من كرة القدم الا الاصابة الوحيدة التي غنم بها صاحب اللقب وصاحب الصدارة النقاط الثلاث والحق بواسطتها الخسارة الاولى بمنافسه في "عهد" مدربه المصري احمد ابو رحاب.

الاصابة: في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني حول حسين مراد وخضر سليم جمال طه "سندويشا" داخل منطقة الجزاء فلم يتردد الحكم في معاقبتهما بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها دافيد ناكيد العائد من الكأس الذهبية للدول الاميركية وارسل الكرة هدية الى حسن موسى حارس الساحل الذي صدها دون عناء، فارتدت منه الى محمد المسلماني المتابع ليحولها ارضية الى يمين موسى مسجلا اصابة الفوز للانصار (١-٠).

وهذا هو الفوز الخامس عشر للانصار وبه احتفظ بفارق النقاط الـ١٢ بينه وبين الصفاء الوصيف. والتعثر السابع للساحل وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ٢١ نقطة.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم النور وبلال زغلول وسليم حمزة ومحمد علي دياب ودافيد ناكيد وعلي قبيسي وجمال طه وايمانويل ليكسولا (فادي حلاق) وفادي علوش (كيبا) ومحمد المسلماني.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وحسين مراد وخضر سليم وجعفر رسلان وجهاد الرفاعي ومحمد خير الدين وياسر منصور وفيتالي شيرينشوف وهراتش (علي براج) ومحمد شعيب (فؤاد سعد).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان هاغوب اكرابيان والايراني محمد فنائي وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم جهاد الرفاعي وحسين مراد من الساحل.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٨

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الانصار	١٨	١٥	٢	١	٤٥	٩	٤٧
٢- الصفاء	١٨	١٠	٤	٤	٢٩	١٥	٣٤
٣- البرج	١٨	٧	٩	٢	١٩	١٥	٣٠
٤- الهومنتمن	١٨	٨	٥	٥	٣٤	٢٣	٢٩
٥- التضامن صور	١٨	٧	٧	٤	٣٠	٢٥	٢٨
٦- النجمة	١٨	٧	٧	٤	٢١	٢٠	٢٨
٧- الحكمة	١٨	٥	٨	٥	٢٤	٢٤	٢٣
٨- الهومنمن	١٨	٥	٧	٦	٢٥	٢٦	٢٢
٩- شباب الساحل	١٨	٥	٦	٧	١٩	٢٣	٢١
١٠- الأخاء الأهلي	١٨	٤	٧	٧	٢١	٢٢	١٩
١١- الراسينغ	١٨	٤	٧	٧	٢١	٢٦	١٩
١٢- الرياضة والادب	١٨	٤	٦	٨	١٥	٢٦	١٨
١٣- حركة الشباب	١٨	٤	٤	١٠	١٩	٣٠	١٦
١٤- الأهلي صربا	١٨	-	٣	١٥	٧	٤٥	٣
المجموع:	٢٥٢	٨٥	٨٢	٨٥	٣٢٩	٣٢٩	٣٣٧

الحكمة ٢ - الأخاء الاهلي ١

كتب محمد زهير:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والاخاء الاهلي عاليه، فاسفر لقاؤهما عن فوز الحكمة ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ١ - ١ السبت ١٩٩٥/١٠/٢١ على الملعب البلدي وبذلك غنم الحكمة اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

ساد ابناء الجبل الشوط الاول وكانت لمهاجميهم طلعات اتسمت بالتقدم، في حين بكر مضيفوهم في احراز اصابة السبق في الدقيقة ٤ بواسطة مهاجمهم المولدافي سيرغي الكسندروف، ثم اهدر لهم آشود بارستيغيان اصابة التعزيز في الدقيقة ٣٥ اذ اصاب العارضة.

وفي الشوط الثاني واصل الجبليون ضغطهم الى ان نجح سلمان عبد الخالق في تحقيق التعادل في الدقيقة ٢٤، واعتمد الحكماويون على المرتدات واهدر لهم سيرغي الكسندروف فرصة اكيدة في الدقيقة ٣٠ اذ اصاب العارضة قبل ان ينجح اشود في اقتناص اصابة الفوز لهم في الدقيقة ٣٥.

الاصابات: بعد اربع دقائق من ضربة البداية ترتد قنيفة لحسن حلال من يدي الحارس الجبلي عباس بدر الدين اثر خطأ دفاعي لتتهيأ امام سيرغي الكسندروف المتابع فحولها ارضية الى يمين الحارس مسجلاً اصابة السبق للحكمة ١ - ٠.

وفي الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني ترتطم كرة جمال يحيى العرضية بأحد مدافعي الحكمة وتتهيأ امام سلمان عبد الخالق فيرسلها الى الزاوية الارضية اليمنى المقفلة لتصطدم باسفل القائم الايمن وتتحول الى شباك جورج معاصري مسجلة اصابة التعادل للاخاء الاهلي ١ - ١.

وفي الدقيقة ٣٥ يخفق قلبا الدفاع الجبليان ناصر عادل وعلي حسون في قطع كرة امامية لسهاد زهران، فتصل الى اشود الذي يلمها ويخدع الحارس بدر الدين ويرسل الكرة ماكرة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرماه مسجلاً اصابة التعزيز للحكمة ٢ - ١.

وهذا هو الفوز الخامس للحكمة وبه صعد من المركز التاسع الى المركز السابع وله ٢٣ نقطة. والتعثر السابع للاخاء الاهلي وبه احتفظ بالمركز العاشر وله ١٩ نقطة.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون بسام حبيب وجورج سالم وابرهيماسيس وداني كرم (عماد واكد) وسهاد زهران ووسام خليل (طوني عازار) وعباس شغري وحسن حلال (نعمان طيار) وسيرغي الكسندروف وآشود بارسيغيان.

ومثل الاخاء الاهلي الحارس عباس بدر الدين واللاعبون محمد بهلوان وناصر عادل وعلي حسون واحمد منصور وجمال يحيى وعمر رمضان (ملحم ابو المنى) وابرهام كتشمانيان وسلمان عبد الخالق وسعيد ابو المنى (عماد البنا) وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدولي حسين صالح وحيدر قليط وراقبهما يوسف برجاوي. وانذر الحكم وسام خليل وسيرغي الكسندروف من الحكمة، وناصر عادل من الاخاء الاهلي.

التضامن صور ٤ - البرج ٢

صيدا - من بلال العمري:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والبرج فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير ملأ المدرجين عن فوز التضامن صور ٤ - ٢ (الشوط الاول ١ - ٢ للبرج). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً على الملعب البلدي ١ - ١ الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢، وبذلك غنم الفريق الصوري اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

ساد البرج معظم فترات الشوطين وكان الاكثر ضغطاً واهداراً للفرص على رغم النقص الذي خلفه غياب نجوم اساسيين عن الفريقين: مجدي مرجان من البرج، والحارس خضر بدر الدين ومحمد زهير وعصام رضا وعصام موسى من التضامن صور. اما التضامنيون فلم يتحركوا الا في الدقائق العشر الاولى، والدقائق العشر الاخيرة، لكنهم افادوا من الفرص التي لاحت لهم فسجلوا بداية اصابة سبقوا بها واضافوا ختاماً ثلاث اصابات عززوا بها وتفوقوا وغنموا النقاط الثلاث. وبرز منهم ابو بكر باه الذي اصاب العارضة في الدقيقة ١٠ وابرهيم مناصري. في حين برز من البرج الاخوان فضل وحسن رحال والعراقي احمد خلف.

الاصابات: في الدقيقة ١٢ تلقى ابرهيم مناصري الكرة هوائية من حيدر حويلا في مركز الجناح الايمن. فتطاول اليها وذخل فيها برأسه لتخترق المقص الايسر لمرمى علي حطيط المشرع وتكون اصابة السبق للتضامن ١ - ٠.

وفي الدقيقة ٢٧ ارسل الرشيدي الكرة امامية طويلة الى حسن رحال المنطلق في مركز الجناح الايمن. فلمها واخترق المنطقة ثم ارسلها ارضية الى يمين الحارس التضامني الناشئ نادر بيطار الذي يشارك فريقه للمرة الاولى مسجلاً اصابة التعادل للبرج ١ - ١.

وفي الدقيقة ٤٤ تلقى حسن رحال الكرة عرضية من شقيقه فضل اثر تماسية من محمود غملوش، فحولها برأسه ارضية "نسخة طبق الاصل" من سابقتها الى الزاوية الارضية اليمنى مسجلاً اصابة التعزيز للبرج ٢ - ١.

وفي الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني اعاق السيد محمد محسن اسماعيل مهاجم التضامن علي حويلا داخل المنطقة اثر تمريرة ارضية من ابو بكر باه، فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اسماعيل الفقيه وارسل الكرة ارضية الى يمين الحارس حطيط الذي جنح يساراً وكانت اصابة التعادل للصوريين ٢ - ٢.

وفي الدقيقة ٤٣ ارسل علي خليل الكرة من ضربة حرة مباشرة الى داخل المنطقة البرجية فاحدثت دربكة ارتدت فيها قنيفتا مناصري وفيصل عنتر تباعاً قبل ان تتهيأ امام علي حويلا المتربص تحت المقص الايسر ليحولها الى سقف المرمى البرجي مسجلاً اصابة التفوق للتضامن ٣ - ٢.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة تلقى ابو بكر باه الكرة امامية من علي حويلا فانطلق بها واخترق المنطقة في العمق وانفرد بالحارس حطيط ثم عاجله بقنيفة ارضية اخترقت الزاوية اليمنى المقفلة مسجلاً الاصابة الرقم ٤ - ٢ للتضامن صور.

وهذا هو الفوز السابع للتضامن صور وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٢٨ نقطة متقدماً النجمة بفارق الاصابات. والتعثر الثاني للبرج وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٣٠ نقطة.

مثل التضامن صور الحارس نادر بيطار واللاعبون حيدر حويلا (علي حويلا) وعلي خليل واسماعيل الفقيه وفيصل قبوط وحسن هاشم (هيثم الزين) ومحمد ابو منساري وعلي عبد الله وحسين فرج (فيصل عنتر) وابرهيم مناصري وابو بكر باه.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمود غملوش والسيد محمد محسن اسماعيل والرشيدي وجهاد كنعان وفؤاد حجازي وعامر فرحات وحسن حمدان وفضل رحال (عباس حرب) واحمد خلف وحسن رحال.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم اسماعيل الفقيه ومحمد ابو منساري وعلي عبدالله من التضامن صور وجهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل وحسن حمدان وحسن رحال من البرج.

حركة الشباب ١ - الصفاء ٢

● طرابلس - من بلال سلام:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا حركة الشباب والصفاء فاسفر لقاؤهما الذي حضره نحو ٢٠٠٠ متفرج عن خسارة جديدة للحركة ١-٢ (الشوط الاول ٠-١) للصفاء. وبذلك اكد الصفاء فوزه الذهابي ١-٠ الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ على ملعبه في وطى المصيطبة وغنم منافسه الغلة الموسمية كاملة.

كان الصفاء هو الاكثر استحواذا على الكرة في الشوط الاول واهدر له ماريس والميري ودحروج ثلاث فرص في الدقائق ١٧ و٢٢ و٢٧. وانقلبت الآية في الشوط الثاني فكان الحركة هو الافضل اذ سجل اصابتين الغى اولاهما الحكم لشعبان حمادة واحتسب الثانية لربيع عثمان، في حين اهدر له ابرهيم يوسف وشعبان حمادة فرصتين محققتين في الدقيقتين ٢٩ و٣١ واثمر ضغطه في الدقائق الثلاث الاخيرة ثلاث ضربات ركنية متوالية وكل ذلك في مقابل فرصة وحيدة للصفاء اهدرها الشامي منفردا في الدقيقة ٢.

الاصابات: في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول انطلق شادي الشامي بالكرة في مركز الجناح الايسر وارسلها هوائية عرضية على حدود المنطقة الى وليد دحروج الذي لمها من خلف خضر محمد واقتحم المنطقة ثم ارسلها من فوق الحارس لحظة خروجه لملاقاته من نقطة الجزاء لتتهادى الى المرمى الخالي مسجلة اصابة السبق للصفاء ١-٠.

وفي الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني تلقى فؤاد فهد الكرة من ربيع عثمان فأطلقها متيامنا قنيفة طار لها بلال هاشم وحولها عن المقص الايسر ببراعة ركنية انبرى لها فؤاد فهد وارسل الكرة الى شعبان حماده الذي ترجمها قنيفة صدها بلال هاشم ببراعة وحولها عن غير قصد الى ربيع عثمان الذي لم يجد صعوبة في تحويلها بسن القدم اليمنى الى الزاوية اليسرى محققا التعادل الايجابي لفريقه ١-١.

وفي الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني وصلت الكرة الى شعبان حماده وهو داخل المنطقة فامتصها بصدره ثم كتمها وارسلها ببراعة فائقة الى يمين الحارس فهد ايوب، بديل بلال هاشم، محققا اصابة التعزيز لفريقه ١-١. بيد ان الحكم لم يحتسب الاصابة بدعوى ان في الامر لمسة يد، وعبثا حاول "ابنه بعل محسن" اقناعه بأن شعبان لم يلمس الكرة، وبكى الاخير وأبكى جمهوره وهو يحلف للحكم انه بريء، فقد أصر العقيدات على موقفه ولم يكترث.

وفي الدقيقة ٣٥ مرر وليد دحروج الكرة الى ايمانويل ماريس فلمها بذكاء وهو داخل المنطقة ومررها عرضية خالصة الى محمد مرتضى ليحولها بيمناه خاطفة الى يمين الحارس الحركي محمد فريجي بديل علي ابرهيم المصاب مضيفا بعد نزوله بخمس دقائق فقط - اي مرتضى - اصابة الفوز للصفاء ٢-١.

بعدها انذر الحكم شادي الشامي فحاول الاحتجاج، وبعد دقيقة واحدة وكان تمادى في احتجاجه، لم يتردد الحكم في انذاره للمرة الثانية وطرده بموجب بطاقة حمراء. وهنا جهد الشامي للوصول الى الحكم، لكن وليد دحروج وحسن ايوب ومحمد مرتضى حالوا بينهما وأزرهم في ذلك في اللحظة الاخيرة الحارس بلال هاشم وأحد اعضاء الجهاز الفني، ثم تعاونوا جميعا على اخراجه من الملعب.

وهذا هو الفوز العاشر للصفاء وبه ظل وصيفا للقمة وله ٣٤ نقطة. والتعثر العاشر للحركة وبه استمر دائرا في فلك الهبوط وصيفا للقاع وله ١٦ نقطة.

مثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم (محمد فريجي) واللاعبون محمد سليم وخضر محمد وعلي صبوح وفؤاد فهد وربيع عثمان وناجي الحسيني وشعبان سعد ومدحت رمضان (ابرهيم يوسف ثم ميلاد عبد الرحيم) وشعبان حماده ومصطفى العيتي.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم (محمد ايوب) واللاعبون نبيل الاعور (ربيع ناصر) وحسيب فتاح وحسن ايوب ووليد الميري ونبيل شبلو وشادي كريت (محمد مرتضى) وعدنان صالح وشادي الشامي وايمانويل ماريس ووليد دحروج.

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي هشام العقيدات وعاونه حكما التماس الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد وراقبهما المهندس سمير فيلوس. وانذر الحكم لاعب الصفاء شادي الشامي ثم طرده بعد نيله الانذار الثاني.

الرياضي - الارثوذكسي

استضاف النادي الرياضي بطل لبنان لكرة السلة في قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة مساء السبت فريق الجيش السوري في مباراة ودية وفاز عليه ٩٥ - ٧٣ (الشوط الاول ٤٧ - ٣٠).

ويستضيف السابعة والنصف مساء اليوم النادي الارثوذكسي الاردني.

● وقع كشوف النادي الرياضي لكل من اللاعبين موسى موسى وبهجت شديلق ولايمن نجار، الى لاعبين اميركيين اثنين استقدمهما النادي على سبيل التجربة.

اجسام ناصيف مجدلاني

نظم نادي الصحة والقوة، احياء للذكرى الثامنة لرحيل ناصيف مجدلاني، دورة في كمال الاجسام في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الذي مثله الامين العام محمد القيسي.

تألفت لجنة القضاة العليا من عبد الرحمن شوملي ونور الدين بدر ومنير عليوان وتولى التحكيم رائف فتوني وصافي سلطاني وجميل النقري وشريف ينوت وبشارة عبود ووضاح المصري.

وهنا الاوائل:

- درجة رابعة وزن ٧٠: نزار ريشاني.
- درجة رابعة وزن ٨٠: عماد عريبة.
- درجة ثالثة وزن ٦٠: روني غرز الدين.
- درجة ثالثة وزن ٧٠: جلال جابر ومحمد جيبلي.
- درجة ثانية: عبدالله دقماق.
- درجة اولى وزن ٧٥: طلال عيتاني.
- درجة اولى وزن ٨٥: اسماعيل ابرهيم.

تايكواندو الاشرفية

نظم نادي الاشرفية اولى دوراته في التايكواندو لسنة ١٩٩٦ في اشراف المدرب انطوان سعد (٦ دان اسود).

وهنا الاوائل في الاوزان والفئات والاحزمة المختلفة: فادي عاصي، جورج عقل، برنار صليبا، مارك جبران، بلخوس مراد، شربل السخن، مليك صوملي، جويل قمر، دوري مطران، طوني رعد، رولان سويد، سدريك مطران وشادي رزق الله.

وحل اولا نادي الاشرفية، يليه نادي سان ميشال، ثم النسر الاسود.

قاد المباريات طلال العرب وجورج وردة ومارون عبدالله ونقولا لالا وميشال بو داغر.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

خسارة ثالثة لاتلتيكو مدريد... وريال مدريد أقال مدربه



ايطاليا: حارس بادوفا ادريانو بونايوتي – الى اليمين – يهم بصد كرة لمهاجم آ. سي. ميلان روبرتو باجيو – الى اليسار – قبل ان يسجل باجيو اصابة فريقه ١–٠ من ضربة جزاء "بنالتي". (أب تيليفوتو)

واصل فيورنتينا الذي يحتل المركز الثاني، ضغطه على آسي-ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم، اذ فاز على مضيفه تورينو ٣–٠ في المرحلة الـ١٨ التي اقيمت امس وهي الاولى من دور الاياب، فيما حقق المتصدر فوزا صعبا ١–٠ على بادوفا الذي يحتل المركز ما قبل الاخير.

على ملعب "دلي البي" في تورينو وامام ٢٢ الف متفرج، قاد المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا فريقه فيورنتينا الى فوز كبير على تورينو ٣–٠ سجل منها هو نفسه اصابتين في الدقيقتين ٥٨ و٨٨ ليرتفع رصيده من الاصابات هذا الموسم الى ١٢. واضاف المهاجم فرانشيسكو بايانو في الدقيقة ٦٩ الاصابة الثالثة لفريقه الذي لم يخسر في مبارياته الثماني الاخيرة، بينما لقي تورينو خسارته الاولى في مبارياته الست الاخيرة.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو وامام ٤٥ الف متفرج، خاض آسي-ميلان مباراته الثانية على التوالي من دون مهاجمه الليبيري جورج وياه افضل لاعب في افريقيا واوروبا والعالم لارتباطه بالمنتخب الليبيري المشارك في كأس الامم الافريقية في جنوب افريقيا، وفاز بصعوبة على بادوفا ١–٠ سجلها روبرتو باجيو في الدقيقة ٥٦ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد ايقاع اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش داخل المنطقة المحرمة. وصد حارس مرمى بادوفا ادريانو بونايوتي ضربة جزاء "بنالتي" ثانية سددها ماركو سيموني بديل وياه.

وحقق بارما الثالث فوزه الثاني على التوالي على ارضه، وذلك على اتالانتا ٢–٠ سجلهما غبريالي بين في الدقيقة ٣٧ بقذيفة رائعة من ٣٠ مترا، واليساندرو ميللي في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من جيانفرانكو زولا. واهدر كريستيان فييري لاعب اتالانتا ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الثاني اذ سددها في القائم.

وتعادل كريمونيزي وجوفنتوس الرابع وبطل الدوري في الموسم الماضي، ٣–٣. سجل للاول انجيلو بيروتزي حارس مرمى جوفنتوس خطأ في مرمى فريقه وريكاردو ماسيرو من ضربة جزاء "بنالتي" واندريا تنتوني في الدقائق ٢٢ و٥٦ و٧٦، وللثاني جيانلوكا فيالي وفابريتسيو رافانيللي من ضربة جزاء "بنالتي" وبييترو فيركوود في الدقائق ١١ و٦٧ و٩٠.

وسجل المهاجم الارجنتيني آبل بالبو ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٢ و٩٠ لفريقه آ. اس. روما الخامس والذي فاز على سمبدوريا ٣–١ وسجل اصابة الخاسر ملتيني في الدقيقة ٥١.

وخسر لازيو للمرة الخامسة على التوالي خارج ارضه اذ سقط امام بياتشنزا ١–٢. سجل للفائز بيوفاني وكالتشيا في الدقيقتين ٦٨ و٨٠، وللخاسر الكرواتي بوكسيتش في الدقيقة ٥٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كالياري ٤– اودينيزي ١

كريمونيزي ٣– جوفنتوس ٣

آسي-ميلان ١– بادوفا ٠

نابولي ١– باري ٠

بارما ٢– اتالانتا ٠

آ. اس. روما ٣ – سمبدوريا ١

تورينو ٠– فيورنتينا ٣

فيتشنزا ١– انترناسيونالي ميلانو ١

بياتشنزا ٢– لازيو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– آ. سي. ميلان ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة (٢٧–١٢).

٢– فيورنتينا ٣٦ (٣٣–١٩).

٣– بارما ٣٤ (٢٩–١٦).

٤– جوفنتوس ٢٩ (٢٧–١٩).

٥– آ. اس. روما ٢٨ (٢٣–١٦).

إسبانيا

لقي اتلتيكو مدريد خسارة مفاجئة امام ريال سوسييداد ٠ – ١ في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسباني، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه كومبوستيلا الذي اخفق في تقليص الفارق اكثر بتعادله وسلتا فيغو ١ – ١. واقال ريال مدريد بطل الدوري في الموسم الماضي مدربه الارجنتيني خورخي فالدانو، عقب خسارة اخرى لفريقه!

في منطقة الباسك، سقط اتلتيكو مدريد للمرة الثالثة هذا الموسم اذ خسر امام ريال سوسييداد ٠ – ١ في مباراة حضرها ٢٢ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز اوسكار دي باولا في الدقيقة ٢٩ بتسديدة من ٢٠ متراً.

وخسر ريال مدريد امام ابن مدينته رايو فاليكانو ١ – ٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد تحت امطار غزيرة وحضرها ٦٠ الف متفرج. سجل للخاسر راوول غونزاليس في الدقيقة ٤، وللفائز البرازيلي غيبيرمي في الدقيقتين ٢ و٦٦. وبعد انتهاء المباراة بساعتين، اعلن نادي ريال مدريد انه اقال فالدانو من منصبه بسبب النتائج السيئة للفريق هذا الموسم وآخرها خروجه الخميس الماضي من كأس اسبانيا على يد اسبانيول برشلونة. وقال فالدانو الذي تولى مهمته الموسم الماضي وقاد ريال مدريد الى احراز بطولة الدوري في موسمه الاول، بعد تبلغه الخبر "ليس لدي اي تعليق بالتأكيد". وسيحل محل فالدانو الذي سجل اصابة للمنتخب الارجنتيني في المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك ضد المانيا الغربية، فيتشنتي دل بوسك موقتاً ريثما يتعاقد النادي مع مدرب جديد. ورشحت الصحافة الاسبانية لرسينيو ايفليسياس مدرب ديبورتيفو لاكورونيا السابق وخوسيه انطونيو كاماتشو لاعب ريال مدريد السابق اللذين يعملان حاليا مع اسبانيول برشلونة، لتولي المهمة. ويذكر انها الخسارة السابعة لريال مدريد هذا الموسم وهو يحتل حاليا المركز الثامن بفارق ١٦ نقطة عن المتصدر.

وتعادل كومبوستيلا الثاني وسلتافيغو ١ – ١. سجل للأول الدانماركي بنت رينيه كريستنسن في الدقيقة ١٦، وللثاني خوان سانتشيز في الدقيقة ٢٩.

وبفضل اصابة سجلها خوسيه ماريا باكيرو في الدقيقة ٥٢، فاز برشلونة الثالث على ريال فالادوليد ١ – ٠، فيما تعادل اسبانيول برشلونة الرابع ومضيفه سلمنقة ٢ – ٢. سجل للمضيف انخل ميدينا وخوسيه دل سولار في الدقيقتين ٢٠ و٧٧، وللضيف مويزيس أرتياغا وخوسيه بلتشيتو في الدقيقتين ٥٢ و٧٨.

وفاز فالنسيا الخامس على ديبورتيفو لاكورونيا ٢ – ١. سجل الفائز بدراغ ميياتوفيتش (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٨ و٨٧، وللخاسر ادولفو الداتا في الدقيقة ١٥. وهما الاصابتان الـ١٤ والـ١٥ لميياتوفيتش هذا الموسم.

وتصدر خوان انطونيو بيتزي صدارة لائحة المدافعين برصيد ١٧ اصابة بعدما سجل اصابات فريقه تينيريف الاربع في المباراة ضد اشبيلية والتي اسفرت عن فوز الاول ٤ – ٢. وسجل بيتزي الاصابات في الدقائق ١١ من ضربة جزاء بنالتي، و١٤ و٥٤ من ضربة جزاء "بنالتي" ثانية، و٨٤، فيما سجل لاشبيلية غبريال مويا (٢) في الدقيقتين ٧٥ و٨٦.

وهنا النتائج:

فالنسيا ٢ – ديبورتيفو لاكورونيا ١

ريال سوسييداد ١ – اتلتيكو مدريد ٠

ريال مدريد ١ – رايو فاليكانو ٢

كومبوستيلا ١ – سلتافيغو ١

ريال اوفييدو ١ – ريال سرقسطة ١

ريال بتيس ٠ – ميريدا ١

برشلونة ١ – ريال فالادوليد ٠

سلمنقة ٢ – اسبانيول برشلونة ٢

الباسيتي ١ – سبورتنغ خيخون ٣

راسينغ سانتاندر ١ – اتلتيكو بلباو ١

تينيريف ٤ – اشبيلية ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اتلتيكو مدريد ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٩ – ١١).

٢– كومبوستيلا ٤٣ (٣٠ – ٢٣).

٣– برشلونة ٤٢ (٤١ – ١٩).

٤– اسبانيول برشلونة ٤٢ (٣٣ – ١٧).

٥ – فالنسيا ٣٩ (٣٦ – ٢٧).

البرتغال

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البرتغالي، احتل بوافيستا المركز الثاني في اللائحة بفوزه على سبورتنغ لشبونة الذي تراجع الى المركز الثالث بفارق الاصابات، ٢–١ في ابرز المباريات. كذلك فاز بنفيكا الرابع على تيرسنزي ٢–١. وكان اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ١١ نقطة خاض مباراته المقررة في هذه المرحلة الاربعاء الماضي وفاز على جيل فيتشنتي.

وهنا النتائج:

فيلغويراش ٠ – ماريتيمو ٣.

اونيون ليريا ٢ – سالغويروش ٢

كامبو مايورنزي ٢ – استريلا امادورا ١

سبورتنغ براغا ١– بيليننسيس ١

ليكا ٤ – تشافيش ١

بوافيستا ٢ – سبورتنغ لشبونة ١

بنفيكا ٢ – تير سنزي ١

اف. سي. بورتو ٢ – جيل فيشتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف. سي. بورتو ٥١ نقطة من ١٩ مباراة (٥٠ – ٣).

٢ – بوافيستا ٤٠ (٣٥ – ١٥).

٣ – سبورتنغ لشبونة ٤٠ (٤١ – ١٦).

٤ – بنفيكا ٤٠ (٣٢ – ١٩).

٥ – ماريتيمو ٣٣ (٣١ – ٢١).

هولندا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الهولندي، تقلص الفارق بين اجاكس امستردام متصدر اللائحة ووصيفه بي. اس. في. ايندهوفن الى ثلاث نقاط. فقد تعادل اجاكس امستردام، الذي لقي الاسبوع الماضي خسارته الاولى في الدوري منذ ٨ ايار ١٩٩٤ على يد فيللم ٢ تيلبورغ، ومضيفه سبارتا روتردام ٢–٢. سجل للمضيف نيكو ياليتك في الدقيقة ٦ بقذيفة من ٢٠ متراً، ودنيس كريغسمان اثر خطأ لدفاع اجاكس امستردام في الدقيقة ١٩. ودنيس دي نوير في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من كريغسمان. وسجل للضيف المدافع ونستون بوغارد برأسه في الدقيقة ١٧ اثر رمية ركنية رفعها بيتر هوكسترا، وارنولد شولتن في الدقيقة ١٨ اثر كرة مرتدة من حارس المرمى ادوار متغود، وهوكسترا في الدقيقة ٦٢ بتمريرة من النيجيري فينيدي جورج.

وفاز بي. اس. في. ايندهوفن على مضيفه ميرينفين ٣–١. سجل للفائز زندن ويونك وفوترز في الدقائق ٢ و٤٥ و٧٣، وللخاسر ريفتوب في الدقيقة ٥١.

كذلك فاز فينورد روتردام الثالث على مضيفه فولندام ٢–٠ سجلها فوس وكرومهير خطأ في مرمى فريقه ولارسون في الدقائق ٤٢ و٧٠ و٧٤.

وهنا النتائج:

فيتيس ارنهيم ٢ – ار. كه. سي. فالفيك ١

اف. سي. تونتي انشكيده ٠ – رودا جي. سي. كيركراد ٢

فولندام ٠ – فينورد روتردام ٢

اوتريشت ١ – ان. اي. سي. نيماغن ٢

سبارتا روتردام ٢ – اجاكس امستردام ٢

فورتونا سيتارد ٠ – فيللم ٢ تيلبورغ ٠

ان. أي. سي. بريدا ١ – غرونتغن ١

غوأهيد ايغلز ديفنتر – دوغراف شاب دوتنشيم (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اجاكس امستردام ٥٣ نقطة من ٢٠ مباراة (٦٥ – ١٠).

٢ – بي. اس. في. ايندهوفن ٥٠ (٦٨ – ١٣).

٣ – فينورد روتردام ٣٥ (٤٣ – ٢٨).

٤ – فيللم ٢ تيلبورغ ٣٢ (٣٩ – ٢٢).

٥ – ميرينفين ٣٢ (٣٢ – ٢٢).

انكلترا

ابتعد نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه اثر فوزه على ضيفه بولتون ٢–١ في المرحلة الـ٢٣. ولكن هذا الفارق قد يصمد او يتقلص في ضوء ما ستسفر عنه نتيجة المباراة المتأخرة بين مانشستر يونايتد الثالث ووستهام يونايتد الرابع المقررة اليوم في لندن. سجل بول كيتسون الاصابة الاولى لنيوكاسل في الدقيقة التاسعة. وعادل المدافع الايسلندي غودني برغسون لبولتون في الدقيقة ١٩، قبل ان ينتزع بيتر بيردسلي النقاط الثلاث لنيوكاسل بتسجيله الاصابة الثانية لفريقه والـ١٠٠ له معه في موسمين في الدقيقة ٢٧.

وصعد ليفربول موقتا الى المركز الثالث اذ سحق ضيفه ليدز يونايتد ٥–٠. وخسر ليدز مدافعه غاري كيلي في الدقيقة ٦٠ لمخاشنته من الخلف مدافع ليفربول روب جونز داخل المنطقة ليسجل روبي فاولر اصابته الاولى من ضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يسجل الثانية في الدقيقة ٦٨. اما الاصابات الثلاث الاخرى فسجلها نيل رادوك (٢) وستان كوليمور في الدقائق ٤٧ و٩٠ و٨٩.

وفاز بلاكبيرن روفرز بطل الموسم الماضي والذي صار خامسا على ضيفه شيفيلد ونسدي ٣–٠ سجلها الان شيرر في الدقيقة ٢٨ رافعا رصيده الى ٢٧ اصابة هذا الموسم، والنروجي لارس بوهينن وكيفن غالاكر في الدقيقتين ٣١ و٨٥.

كذلك فاز استون فيلا على توتنهام موتسبر ٢–١. سجل للفائز بول ماكغرات والترينيدادي دوايت يورك في الدقيقتين ٢٢ و٧٩، وللخاسر رول فوكس في الدقيقة ٢٦.

وهنا النتائج:

نيوكاسل يونايتد ٢ – بولتون ١

ارسنال ١ – افرتون ٢

بلاكبيرن ٣ – شفيلد ونسدي ٠

تشلسي ١ – نوتنغهام فوريست ٠

ليفربول ٥ – ليدز يونايتد ٠

مانشستر سيتي ١ – كوفنتري سيتي ١

ساوثمبتون ٢ – ميدلسبره ١

ويمبلدون ٢ – كوينز بارك رينجرز ١

استون فيلا ٢ – توتنهام موتسبر ١

وستهام يونايتد – مانشستر يونايتد (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– نيوكاسل يونايتد ٥٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٥–١٩).

٢– ليفربول ٤٢ (٤٦–٢١).

٣– مانشستر يونايتد ٤٢ (٤١–٢٧).

٤– توتنهام موتسبر ٤١ (٣٣–٢٤).

٥– استون فيلا ٣٩ من ٢٢ (٢٩–١٦).

اسكوتلندا

حقق هارتس فوزه الاول على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو منذ ثماني سنوات بتغلبه على الرينجرز ٣–٠ في المرحلة الـ ٢٤ من الدوري الاسكوتلندي. واسدى هارتس خدمة الى السلتيك لتقليص الفارق بينه وبين الرينجرز متصدر اللائحة الى نقطة واحدة، بعد تعادل السلتيك وكيلمارنوك سلبا. وسجل الاصابات الثلاث الن جونستون الاولى في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من جون كولكمون، وهي الاولى تهز شباك حارس مرمى الرينجرز اندي غورام بعد ٨٠ دقيقة منذ هزمها دارين جاكسون لاعب هيبرنيان في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، والثانية في الدقيقة ٦٠ بكرة ساقطة "لوب" على رغم لاحتجاج لاعبي الرينجرز على تسلله، والثالثة في الدقيقة ٨٣ منفردا.

وتعادل السلتيك وكيلمارنوك سلبا على ملعب الاخير في لقاء شهد تألق حارس مرمى الثاني اليوغوسلافي دراغوبي ليكوفيتش الذي انقذ مرماه من فرص كثيرة للهولندي بيار فان هويدونك واندي ووكر وكانت ابرزها في الدقيقة ٧٢ عندما ابعد قذيفة رأسية للمدافع جون هيدز اثر تمريرة من بول ماكستاي سايحا.

وهنا النتائج:

ابردين ١ – بارتيك تيسل ٠

هيبرنيان ٠ – مذرول ٠

كيلمارنوك ٠ – السلتيك ٠

رايث ١ – فالكيرك ٠

الرينجرز ٠ – هارتس ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٥٦ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٥–١٣).

٢– السلتيك ٥٥ (٤٣–١٨).

٣– هارتس ٣٤ (٣٧–٣٧).

٤– ابردين ٣٣ (٣٣–٢٦).

٥– هيبرنيان ٣٣ (٣٣–٤٠).

اسبانيا: لاعب رايو فاليكانو انطونيو كالديرون – الى اليسار – متفادياً اعاقة ساعد دفاع ريال مدريد لويس ميلا. (أب تيليفوتو)

فرنسا

تلاشى أمل نانت نهائيا في الاحتفاظ بلقبه بطلا للدوري الفرنسي بعد خسارته امام ضيفه ليل ١–٢ في المرحلة الـ٢٤. ويبتعد نانت، الذي مني بخسارة ايضا في مباراته الاولى هذه السنة امام نيس ٠–١، ٢٢ نقطة عن متصدر اللائحة باريس سان جيرمان الذي تعادل مساء الجمعة الماضي والهافر ١–١. وسجل اصابتي ليل الثامن عشر انطوان سيبيرسكي برأسه في وسيدريك كاريز برأسه ايضا في الدقيقتين ٣٥ و٤٠، فيما سجل بنوا كوت في الدقيقة ٢٢ اصابة نانت الذي خاض اللعبة في غياب مدافعه جافيت ندورام وصانع الالعاب جان ميشال فيري والبولوني رومان كوسيسكي وساعد الدفاع بروتو كاروتي والمدافع ادي كابرون، اضافة الى المهاجم الدولي نيكولا اويديك لاصابته في الشوط الاول.

وفاز متز الثاني على مضيفه ستراسبور ٢–١. سجل سيريل بوغيه الاصابة الاولى لمتز في الدقيقة الرابعة. وعادل فرانك سوزيه لستراسبور من ضربة حرة في الدقيقة ٦٩. واحرز متز النقاط الثلاث اذ سجل له سامبا تدياي الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٤.

وفاز اوسير الثالث على مضيفه كان ١–٠ سجلها لاالاند في الدقيقة ٥١.

وتعادل لنس الرابع ونيس سلبا، وفاز موناكو الخامس على بوردو ٢–٠ سجلهما شيغو وفياو في الدقيقتين ٥٩ و٨٩.

وهنا النتائج:

كان٠– اوسير١

موناكو٢– بوردو٠

غونيون١– باستيا٠

غانغان٢– سانت اتيان٠

ليون٢– رين ٢

ستراسبور١– متز ٢

مونبلييه٢– مارتيغ٠

لنس٠– نيس٠

نانت١– ليل٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– باريس سان جيرمان ٤٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٦ – ١٩).

٢– متز ٤٤ (٣٤–١٦).

٣– اوسير ٤٢ (٤٠–٢٢).

٤– لنس ٤٢ (٣٦–١٤).

٥– موناكو ٣٩ (٣٧–٢٧).

اليونان

في المرحلة الـ١٧ من الدوري اليوناني، فاز باناتينايكوس متصدر اللائحة بفارق نقطة، على مضيفه ايديسايكوس ٣–١. سجل للفائز البولوني كريستوف فارزيتشا (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٦ و٤٠ لينفرد بصدارة لائحة المدافعين برصيد ١٤ اصابة، وجيورجوس جيورجياديس في الدقيقة ٨٤، وللخاسر فانجيليس كوتسوريس في الدقيقة ٦١.

كذلك فاز ايك اثينا الثاني على باتيونيوس ٢–٠، واولمبياكوس بيرايوس الثالث على مضيفه كساتني ٢–١.

وهنا النتائج:

كالاماتا ١– باناشايكي٠

ايك اثينا٢– باتيونيوس٠

ايديسايكوس١– باناتينايكوس٣

اتنيكوس٢– اريس سالونيك١

ايراكليس٢– باتيلياكوس٠

ايونيكوس٠– اثينايكوس١

أوفي كريت٢– ابولون١

كساتني١– اولمبياكوس بيرايوس٢

لاريسا ٢– باوك سالونيك٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– باناتينايكوس ٤٤ نقطة من ١٧ مباراة (٣٨–١٠).

٢– أيك اثينا ٤٣ (٤٢–١٢).

٣– اولمبياكوس بيرايوس ٤٠ (٤١–١٧).

٤– أوفي كريت ٣٢ (٣٢–٣٠).

٥– ايراكليس ٢٥ (٢٢–٢٣).

بلجيكا

في دور الـ١٦ من كأس بلجيكا، سجلت النتائج الاتية:

بيفيرين (د١) ١– اف. سي. بروج (د١)٤

سوران (د١)١– سان ترودن (د١)٤

اندرليكت (د١) ٣– جنك (د٢) ٠ بعد وقت اضافي.

انفير (د١) ٢– ايكيرين (د١) ٢ بعد وقت اضافي.

تيور – اف. سي. لياج (د٢) ٢– مولنبيك (د١) ٢

تأهل تيور – اف سي لياج بعد فوزه بضربات الترجيح ٤–٢.

فاريغيم (د١) ١– ستاندارد لياج (د٢)١

سيركل بروج (د١) ٤ – لوكيرين (د٢) ١

ألوست (د١) ٠ – بيرشوت (د٢)٠.

تأهل بيرشوت بعد فوزه بضربات الترجيح ٤–٢.

ويقام الدور ربع النهائي من مباراة واحدة في ٢١ شباط.

بعد خروج غواتيمالا من نصف النهائي

الكأس الذهبية بين البرازيل والمكسيك





الحارس المكسيكي أوسفالدو سانشيز – الى اليمين – يحتفل وبلانكو بتسجيله اصابة الفوز لفريقه. (أب تيليفوتو)

صعدت المكسيك الى الدور النهائي من دورة الكأس الذهبية الثانية لكرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة اذ فازت امس على غواتيمالا ١–٠ في مباراتهما من الدور نصف النهائي التي اقيمت في سان دييغو وشهدها ٤٤٢٢٣ متفرجا معظمهم من المكسيكيين. وتلعب المكسيك فجر اليوم بتوقيت بيروت في المباراة النهائية مع البرازيل التي فازت على الولايات المتحدة ١–٠ في الدور نصف النهائي.

وسجل كواوتيموك بلانكو احد ثمانية لاعبين اختارهم المدرب بورامليوتينوفيتش للمنتخب المكسيكي الاولمبي، اصابة الفوز في الدقيقة ٦٤ من رمية تماس لخواكين دل اولمو. وعلى رغم ان المكسيكيين الذين احرزوا كأس الدورة الاولى عام ١٩٩٣، خاضوا اللعبة بثلاثة مهاجمين اضافة الى سواعد الدفاع رامون راميريز واولمو والبرتو غارسيا اسبي، الا انهم اصطدموا بدفاع غواتيمالي صلب مكون من ستة مدافعين ومن خلفهم حارس المرمى ادغار استرادا الذي عرف كيف يوجههم لايقاع المهاجمين المكسيكيين في مصيدة التسلل، ولذا قلت الفرص من الفريقين في الشوط الاول الذي جاء مملا وباهتا. وسنحت ابرز الفرص الغواتيمالية في الشوط الثاني بعد عشر دقائق من اصابة بلانكو عندما ارتدت كرة قوية سددها خورخي رودلس من الحارس خورخي كامبوس وشتتها مدافعوه قبل أن تصل الى ادغار فالنسيا المتابع والذي طرده الحكم في الدقيقة ٨٧ لارتكابه خطأ متعمدا على دل اولمو.

نهائيات كأس الامم الافريقية الـ ٢٠

جنوب افريقيا ضمنت صعودها

ضمنت جنوب افريقيا تأهلها للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي تنظمها هي نفسها حتى ٣ شباط، بعدما حققت فوزا صعبا على انغولا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المجموعة الاولى في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب "فيرست ناشونال بنك" في جوهانسبورغ وحضرها ٤٠ الف متفرج.

وسجل اصابة الفوز مارك وليامس لاعب ولفرهامبتون ونتورز من الدرجة الاولى في انكلترا، في الدقيقة ٥٧ بكرة سددها اريك تينكلر من ضربة حرة واخفق الحارس الانغولي لورانتدو في الامساك بها، وهي اصابته الثانية في الدورة والرابعة في مبارياته الثلاث الاخيرة.

وعلى رغم الخسارة، لا يزال في امكان انغولا الصعود الى الدور ربع النهائي اذا فازت على الكاميرون الاربعاء في دوربان وخسرت مصر أمام جنوب افريقيا في جوهانسبورغ، علما ان المباراتين ستقامان في الوقت نفسه.

تتصدر جنوب افريقيا ترتيب فرق المجموعة الاولى ولها ٦ نقاط من مباراتين (٤–٠)، تليها مصر ٣ (٣–٣)، ثم الكاميرون ٣ (٣–٦) وانغولا لا شيء (١–٣).

المجموعة الثانية

سحقت زامبيا بوركينافاسو ٥–١ (الشوط الاول ٥–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فري ستايت" في بلومفونتين وحضرها ٢٠٠٠ متفرج في تصفيات المجموعة الثانية، ولاحت لها آمال في الصعود الى الدور ربع النهائي، خصوصا انها ستخوض مباراتها الاخيرة ضد سيراليون.

سجل لزامبيا كينيث ماليتولي وكالوشا بواليا لاعب اميركا المكسيكي (٢) ودنيس لوتا وجونسون بواليا في الدقائق ١٨ و٢٤ و٣٣ و٤٤ و٤٥، ولبوركينافاسو يوسف تراوري في الدقيقة ٥٣.

تتصدر زامبيا ترتيب فرق المجموعة الثانية ولها ٤ نقاط من مباراتين (٥–١)، تليها الجزائر ٤ (٣–٢). ثم سيراليون ٣– (٢–٣)، وبوركينافاسو لا شيء (٢–٧).

المجموعة الرابعة

احيت ساحل العاج آمالها في الصعود الى الدور ربع النهائي بفوزها امس على موزامبيق ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "بوت ايراسموس" في بورت اليزابيت وحضرها اقل من الف متفرج في تصفيات المجموعة الرابعة ويكفي ساحل العاج التعادل في مباراتها الاخيرة وتونس شرط ان تفوز غانا على موزامبيق او تتعادل معها لتصعدا معا الى الدور التالي. وسجل اصابة الفوز جويل تيمي في الدقيقة ٣٢.

تتصدر غانا ترتيب فرق المجموعة الرابعة ولها ٦ نقاط من مباراتين (٤–١)، تليها ساحل العاج ٣ (١–٢)، تونس ١ (٢–٣)، وموزامبيق ١ (٢–٣).

وترتاح الفرق اليوم وغدا، وتلعب الاربعاء مصر – جنوب افريقيا في جوهانسبورغ، وانغولا – الكاميرون في دوربان في ختام مباريات المجموعة الاولى، وسيراليون – زامبيا في بورت اليزابيت، وبوركينافاسو – الجزائر في بلومفونتين في ختام مباريات المجموعة الثانية.

المرحلة الـ ١٤ من الدوري السوري الـ ٢٥

الوحدة تعادل على ارضه وجبلة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الكرامة	١٤	١٠	٤	–	٣٥	١١	٣٤
٢ – حطين	١٤	٩	٤	١	٣٦	١٤	٣١
٣ – تشرين	١٤	٧	٥	٢	٣٣	١٣	٢٦
٤ – الحرية	١٤	٧	٣	٤	٢٤	١٤	٢٤
٥ – جبلة	١٤	٦	٤	٤	١٦	١٥	٢٢
٦ – الشرطة المركزي	١٤	٤	٧	٣	٨	٩	١٩
٧ – الاتحاد	١٤	٤	٦	٤	١٣	١٦	١٧
٨ – المجد	١٤	٥	٢	٧	١٤	١٩	١٧
٩ – الوحدة	١٤	٤	٣	٧	١٨	١٥	١٤
١٠ – الجيش	١٤	٤	٤	٦	١٤	١٩	١٤
١١ – الفتوة	١٤	٣	٤	٧	١٤	٢١	١٢
١٢ – بردى	١٤	٣	٢	٩	١٠	٢٠	١١
١٣ – الشرطة الحلبي	١٤	١	٤	٩	٧	٢٢	٧
١٤ – الجهاد	١٤	٢	٦	٦	٨	١٢	٤
المجموع	١٩٦	٦٩	٥٨	٦٩	٢٢٠	٢٢٠	٢٥٢

دمشق – من فايز وهبي:

سقط فريق الوحدة الدمشقي في فخ التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠) امام ضيفه فريق جبلة الساحلي في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب العباسيين في دمشق في ختام المرحلة الـ١٤ (الاولى إيابا) من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم.

خاض الوحدة اللعبة في غياب مدربه نزار محروس وتولى رئيس النادي احمد بيطار وبعض اعضاء الجهاز الاداري الاشراف على الفريق. وكان نزار محروس قدم استقالته احتجاجا على حركة تمرد في صفوف الفريق الاول، بيد ان الادارة رفضت الاستقالة.

فنيا، كان الوحدة هو الفريق الافضل معظم فترات الشوطين ولاحت لمهاجميه فرص اخطرها ثلاث اهدرها خالد الصالح ومحيي الدين الدغلي ومحمود محملجي، في حين صدت عارضة الحارس الجبلاوي المتألق عبدالفتاح عبدالقادر قذيفة لصفوان حبايب في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول. وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة لجبلة اهدرها مازن اسعد حين طاح الكرة منفردا الى يمين القائم.

اصابة السبق سجلها للوحدة صفوان حبايب في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني. وبعد دقيقة واحدة سجل ماهر قناديل اصابة الرد لجبلة وحقق التعادل لفريقه ١–١. وفي الدقيقة ٢٧ اضاف خالد الصالح اصابة التعزيز للوحدة ٢–١، لكن احمد رحمون نجح بعد دقيقة في تحقيق التعادل لجبلة لتهتز شباك الفريقين اربع مرات في سبع دقائق.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للوحدة وبه صار رصيده ١٤ نقطة من ١٤ مباراة والرقم ٤ لجبلة وبه صار رصيده ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة.

حضر اللعبة ٣٠ الف متفرج وقادها الحكم الدولي فايز بيطار وغادر الفريق الدمشقي الملعب في صعوبة بسبب هتافات الجمهور ضد اللاعبين المتمردين.

نتائج سباق الخيل

رينغو (شحادة) رابحاً بعيداً.

صافي الزمان (أوزولكي) رابحاً بعيداً.

ارجوان (قزي) مجلياً على عوالي (جوزف).

امير العرب (غازي) رابحاً بعيداً.

كابيتول (جمال) مجلياً على قمر الزمان (كريم).

المهند (زياد) امام ملكة (اوزولكي) وغنوة (اسعد).

وعد عصمت (كريم) رابحاً من بارود (قاسم).

زياد (فخر) رابحاً بعيداً.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – رينغو (٥٧ كيلو) شحادة ٢٩٠ – ١٦٠

٢ – شمشوم (٤٩ كيلو) فارس ٤٠٠

٣ – مشير (٥٧ كيلو) محسن.

٤ – بنت البلد (٥٥ ١/٢ كيلو) يونس.

ربح بثلاثة اطوال ورقبة. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية وخمس.

المالك: شارل عسيلي. المضمر: مروان حول.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"

١ – صافي الزمان (٥٦ كيلو) اوزولكي ٢١٠ – ١١٠

٢ – نونو (٥٦ كيلو) زياد ١١٠

٣ – غزال الخيل (٥٦ كيلو) ايمن.

٤ – ارزة (٥٢ ١/٢ كيلو) جمال.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية و٤ اخماس.

المالك ميشال فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: فتحي ونشاب ووسيم.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – ارجوان (٥٣ ١/٢ كيلو) قزي ١٥٠٠ – ١٥٠٠

٢ – عوالي (٥٢ كيلو) جوزف ٥٥٠

٣ – سعد السعود (٥٢ كيلو) عطية.

٤ – ابن الطير (٥٢ كيلو) اوزولكي.

ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٣ اخماس.

المالك: ناجي مقبل. المضمر: متري شويتي.

الجياد المسحوبة: محبوب غازي.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – امير العرب (٥٥ ١/٢ كيلو) غازي ٢٣٠ – ١٢٠

٢ – ابن البيك (٥٢ كيلو) عثمان ١٥٠

٣ – امل النعيم (٥٢ كيلو) جوزف.

٤ – ظل القمر (٥٢ كيلو) اوزولكي.

ربح بعيدا وبطول ونصف طول. الوقت و٤١ ثانية و٣ اخماس.

المالك: اسطبل الفرن. المضمر: شارل يونس.

الجياد المسحوبة: منوار وغريب الدار ومبروك.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "آ" (الثلاثية)

١ – كابيتول (٥٦ كيلو) جمال ١٤٠ – ١١٠

٢ – قمر الزمان (٥٤ كيلو) كريم ٢١٠

٣ – نجم الليل (٥٦ كيلو) زياد ١٢٠

٤ – سعد فؤاد (٥٤ كيلو) الطاف.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية و٤ اخماس.

المالك: جوزف صحناوي. المضمر: الياس عساف.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – المهند (٥٨ ١/٢ كيلو) زياد ١٦٠ – ١١٠

٢ – ملكة (٥٨ كيلو) اوزولكي ١١٠

٣ – غنوة (٦٢ كيلو) اسعد.

٤ – عزة (٦١ ١/٢ كيلو) جوزف.

ربح بنصف طول وبطول. الوقت دقيقة و٤ ثوان و٣ اخماس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد الفوش.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)

١ – وعد عصمت (٥٤ كيلو) كريم ٢٥٠ – ١٣٠

٢ – بارود (٥٤ كيلو) قاسم ٤٥٠

٣ – سعد عصومة (٥٢ كيلو) الطاف ٤٠٠٠

٤ – سعد سامر (٥١ ١/٢ كيلو) ديب.

ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: جبل صافي.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – زياد (٥٣ كيلو) فخر ١٩٠ – ١١٠

٢– سيف الميدان (٥٥ كيلو) زعتري ١١٠

٣ – سعيد (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن ١١٠

٤ – نوبل (٥٣ كيلو) الطاف.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية.

المالك: محمد سليمان. المضمر: محمد علامة.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) رينغو (٢) على شمشوم (٨) ١٧٠٠

الشوط الثاني – (فوركاست) صافي الزمان (٢) على نونو (٤) ٨٠٠

الشوط الثالث – ارجوان (٤) على عوالي (٧) ٢٤٠٠

الشوط الرابع – امير العرب (١) على ابن البيك (٧) ٣٠٠

الشوط الخامس – كابيتول (٤) على قمر الزمان (٦) ١١٠٠

الشوط السادس – المهند (٤) على ملكة (٥) ٢١٠

الشوط السابع – وعد عصمت (٨) على بارود (٤) ٨٠٠

الشوط الثامن – زياد (٤) على سيف الميدان (١) ٤٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس، كابيتول (٤) على المهند (٤) ٤٥٠

– الشوط السابع على الثامن، وعد عصمت (٨) على زياد (٤) ٨٥٠

الثلاثية:

بالترتيب (٤–٦–٥)، ١٩٢٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب، ٣٦٠٠٠ ل.ل.

المركبة، ٣٤٢٠٠٠ ل.ل.

رياضة النهار

بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

سقوط سامبراس وموستر وايفانيسيفيتش وساباتيني

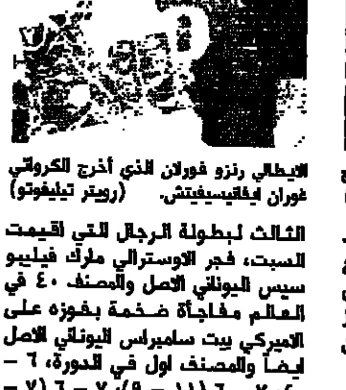
الاوسترالي مارك فيليبوسيس عقب اخراجه الاميركي بيت سامبراس. (أب تيليفوتو)



السوجي ميكايل تيللستروم الذي اخرج النمسوي توماس موستر. (أب تيليفوتو)



الايطالي رنزو فورلان الذي أخرج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش. (رويتر تيليفوتو)





الاميركية تشاندا روبن التي اخرجت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني. (رويتر تيليفوتو)

تساقط المصنفون الكبار بالجملة في اليومين السادس والسابع من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وتبلغ قيمة جوائزها ٦,٣٥ ملايين دولار وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦، فيما اوشك مصنفون آخرون ان يلقوا المصير نفسه. ووحدهم الاميركي مايكل تشانغ والاميركية مونيكا سيليش والاسبانيتان كونشيتا مارتينيز وارانتشا سانشيز فيكاريو يتقدمون بثبات نحو الادوار النهائية.

في النصف الثاني من مباريات الدور الثالث لبطولة الرجال التي اقيمت السبت، فجر الاوسترالي مارك فيليبوسيس اليوناني الاصل والمصنف ٤٠ في العالم مفاجأة ضخمة بفوزه على الاميركي بيت سامبراس اليوناني الاصل ايضاً والمصنف اول في الدورة، ٦ – ٤، ٧ – ٦ (١١ – ٩)، ٧ – ٦ (٧ – ٣) في ساعتين و١٣ دقيقة وتأهل للدور الرابع ليقابل مواطنه مارك وودفورد المصنف ٦٧ في العالم.

ويشبه النجم الاوسترالي الجديد النجم الاميركي في اسلوب اللعب وضربات الارسال القوية وان يكن الاول اقوى بنية (١,٩٤ متر و٩٢ كلغ في مقابل ١,٨٥ مترو٧٧ كلغ). وقبل المباراة قال سامبراس عن منافسه: "انه اشد اللاعبين خطراً. علي ان انتبه لضربات ارساله وان افرض عليه الجري في كل مكان ومن واجبي ان اكون فعالاً قرب الشبكة". ولم يكن فيليبوسيس متميزاً في ضربات الارسال فحسب وانما في الضربات الهوائية والخلفية والهجوم قريباً من الشبكة ايضاً، فكانت له الكلمة الاخيرة.

وكسر فيليبوسيس (١٩ عاما) ارسال سامبراس في الشوط العاشر من المجموعة الاولى، وكان متخلفاً ٠ – ٣ في الشوط الفاصل "التاي بريك" من المجموعة الثانية ليفوز بـ١١ نقطة في مقابل ٩ وبالمجموعة. ثم تقدم ٣ – ٠ في الشوط الفاصل في المجموعة الثالثة وفاز ٧ – ٣ وتالياً بالمباراة. وسدد الفائز ٢٩ ضربة ارسال ساحقة "ايس" في مقابل خمس للخاسر. وايا تكن بقية النتائج، فان سامبراس فقد مركزه في صدارة التصنيف العالمي.

واستطاع الالماني بوريس بيكر المصنف رابعاً ان ينهي احدى مبارياته في البطولة الاوسترالية بثلاث مجموعات فقط عندما تغلب على الاسوجي ماغنوس لارسون ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٣، ٦ – ٣ في ١١٠ دقائق. وكان بيكر اضطر الى خوض خمس مجموعات في مبارياته الاولين.

وحقق الايطالي رنزو فورلان مفاجأة كذلك باخراجه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف عاشراً والذي بدأ السنة الجديدة بداية طيبة، بفوزه عليه ٦ – ٣، ٦ – ٤، ٦ – ٤، فيما صعد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادساً الى الدور الرابع بفوزه على الاوسترالي مايكل تيبوت ٧ – ٥، ٥ – ٧، ٦ – ٤، ٦ – ٢.

وفي الدور الرابع، اوقف الاسوجي مايكل تيللستروم زحف النمسوي توماس موستر المصنف ثالثاً والذي يحاول ان يثبت ان في وسعه ان يكون بطلاً على غير الملاعب الصلصالية كما فعل الموسم الماضي عندما احرز بطولة ١٢ دورة على هذه الملاعب، وفاز عليه ٧ – ٥، ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٢.

ووجد الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانياً والذي بات المرشح الاقوى للاحتفاظ بلقبه بعد خروج سامبراس، صعوبة في مباراته والاسوجي يوناس بيوركمان قبل ان يفوز عليه ٤ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٤، ٦ – ١، ٦ – ٢.

وواصل الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامساً انتصاراته النظيفة وتأهل للدور ربع النهائي بفوزه على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦ – ٢، ٦ – ٣، ٦ – ٤. وسبق لتشانغ الذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٨٩ وهو لقبه الكبير الوحيد حتى الآن، ان فاز في مبارياته الثلاث الاولى في البطولة من غير ان يخسر اي مجموعة.

وفي ختام النصف الاول من مباريات الدور الرابع، خرج عشرة مصنفين ابرزهم سامبراس وموستر.

وفي بطولة السيدات، حققت الاميركية تشاندا روبن المصنفة ثالثة عشرة النتيجة الابرز في الدور الرابع باخراجها الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة سادسة في سمولة ٦ – ٢، ٦ – ٤.

ومضت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى وبطلة الدورة ثلاث مرات، في طريقها نحو الادوار النهائية وفازت على اليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة خامسة عشرة ٦ – ١، ٦ – ٣.

ولم تجد الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة صعوبة في مباراتها والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة وفازت عليها ٦ – ٣، ٦ – ٣.

وفي ختام النصف الاول من مباريات الدور الرابع، بلغ عدد المصنفات اللواتي خرجن سبع ابرزهن الفرنسية ماري بيرس المصنفة رابعة وبطلة الدورة في العام الماضي واليابانية كيمكو داتي المصنفة خامسة وساباتيني وفرنانديز.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الثالث: فاز الايطالي رنزو فورلان على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف عاشراً ٦ – ٣، ٦ – ٤، ٦ – ٤، ٦ – ٢، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٦ – ٤، ٧ – ٦ (١١ – ٩)، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، والاميركي ماليفاي واشنطن على الكولومبي ماوريسيو هدداد ٦ – ٤، ٦ – ٢، ٦ – ٣، والاوسترالي مارك وودفورد على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٤ – ٦، ٧ – ٦ (٨ – ٦)، ٦ – ٢، ٦ – ٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الهولندي يان سيميرينك ٦ – ١، ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٦ – ٢، والاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعاً على الارجنتيني هرنان غومي ٦ – ٢، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٦ – ٢، ٦ – ١، والالماني بوريس بيكر المصنف رابعاً على الاسوجي ماغنوس لارسون ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٣، ٦ – ٣، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادساً على الاوسترالي مايكل تيبوت ٧ – ٥، ٥ – ٧، ٦ – ٤، ٦ – ٢.

– الدور الرابع: فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانياً على الاسوجي يوناس بيوركمان ٤ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٤، ٦ – ١، ٦ – ٢، والاميركي مايكل تشانغ المصنف خامساً على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦ – ٢، ٦ – ٣، ٦ – ٤، والاميركي جيم كورير المصنف ثامناً على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٧ – ٥، ٦ – ٢، ٦ – ٤، ٦ – ٤، ٦ – ٢، والاسوجي مايكل تيللستروم على النمسوي توماس موستر المصنف ثالثاً ٧ – ٥، ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٢.

فردي للسيدات

– الدور الثالث: فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على الالمانية يانا كاندلر ٦ – ٣، ٦ – ٠، والالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة على التشيكية لوديلا ريشتيروفا ٦ – ٢، ٦ – ١، والاميركية ليند ساي دافنبورت المصنفة عاشرة على الفنلندية ناتي دالمان ٦ – ٤، ٧ – ٥، والهولندية برندا شولتز – ماكارثي المصنفة حادية عشرة على مواطنتها كريستي بوغرت ٤ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٤، والسويسرية مارتينا هينغيس على اليابانية مانا اندو ٦ – ١، ٦ – ١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الايطالية ريتا غراندي ٦ – ٣، ٦ – ١، والنمسوية بربارة شيت على التشيكية ميلينا سوكوفا ٦ – ٢، ٥ – ٧، ٨ – ٦، والافريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة على اليابانية ريكا ميراكي ٦ – ٣، ٦ – ١.

– الدور الرابع: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى على اليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة خامسة عشرة ٦ – ١، ٦ – ٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة ٦ – ٣، ٦ – ٣، والكرواتية إيفا مايولي المصنفة سابعة على البلجيكية سابين ابلمانس ٦ – ٢، ٦ – ٢، والاميركية تشاندا روبن المصنفة ثالثة عشرة على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة سادسة ٦ – ٢، ٦ – ٤.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فوز أول للفرنسي سيباستيان أميز

الفرنسي سيباستيان أميز الذي حقق فوزه الاول في كأس العالم. (أب تيليفوتو)

فاز الفرنسي سيباستيان اميز في سباق التعرج الذي اقيم امس في فيسوناز (سويسرا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلاً في مرحلتيه ٤٩,٨٢ + ٤٨,٩٧ ثانية = ١,٣٨,٧٩ دقيقة.

وهو الفوز الاول لاميز منذ بدء مشاركته في كأس العالم، علماً انه احتل احد المراكز الخمسة الاولى في سباقات التعرج الستة التي اقيمت هذا الموسم الا انه لم يفز باي سباق. كما انها المرة الاولى يفوز متزلج فرنسي في احد سباقات التعرج منذ عام ١٩٩٢ عندما فاز باتريس بيانشي في مادونا دي كامبليو في ايطاليا.

واحتل السلوفيني رينيه مليكوس المركز الثاني مسجلاً ٥٠,١٤ + ٤٩,٠٢ = ١,٣٩,١٦ دقيقة، والنمسوي توماس سيكورا المركز الثالث مسجلاً ٤٩,٦٦ + ٤٩,٨٢ = ١,٣٩,٤٨ دقيقة.

يتصدر الايطالي البرتو تومبا ترتيب كأس العالم للتعرج وله ٤٤٠ نقطة، يليه اميز ٤٣٥، ثم السلوفيني يوري كوشير ٢٨٥.

ويتصدر النروجي لاسي كيوس الترتيب العام لكأس العالم وله ٩٥٦ نقطة، يليه السويسري مايكل فون غرونيغن ٧٢٦، ثم النمسوي غونتر مادر ٧٠٣.

وكان السويسري برونو كيرنين فاز السبت في سباق الانحدار الذي اقيم في فيسوناز مسجلاً ٢,٠٣,٦٩ دقيقتين ومحققاً فوزه الثاني على التوالي في سباق الانحدار في يومين. واحتل الفرنسي لوك الفان الذي فاز في السباقين الاولين للانحدار هذا الموسم، والنمسوي باتريك اورتليب البطل الاولمبي عام ١٩٩٢، المركز الثاني بعدما سجل كلا منهما ٢,٠٣,٤٩ دقيقتين.

يتصدر الفان ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٤٣٢ نقطة، يليه اورتليب ٣١٩، ثم النمسوي غونتر مادر ٢٨٢.

وفي مسابقة "الكومبينيه" (انحدار + تعرج)، فاز اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي الذي احرز كأس العالم للترتيب العام خمس مرات، مسجلاً ٢,٠٤,٦٤ في الانحدار + ١,٣٩,٨٠ في التعرج = ٣,٤٤,٤٤ دقائق. واحتل المركز الثاني مادر مسجلاً ٢,٠٤,٠٣ + ١,٤١,٣٨ = ٣,٤٥,٤١ دقائق، والمركز الثالث النروجي كييتل اندريه اموت مسجلاً ٢,٠٥,٩٨ + ١,٤٢,٣٢ = ٣,٤٨,٣٠ دقائق.

السيدات

فازت الايطالية ايسولدي كوستنر في سباق الانحدار الذي اقيم السبت في كورتينا دامبيتزو (ايطاليا) مسجلة ١,٢٨,٩٣ دقيقة. وباتت كوستنر الايطالية الاولى تفوز في احد سباقات الانحدار في ايطاليا منذ ٢٩ سنة، وهو فوزها الثاني فقط منذ بدء مشاركتها في كأس العالم. وكان فوزها الاول في سباق الانحدار عام ١٩٩٤ في غارميش بارتنكيرشن في المانيا، شهد مقتل المتزلجة النمسوية اولريكه ماير.

وحلت الاميركية بيكابو ستريت ثانية مسجلة ١,٢٩,١٢ دقيقة، والنمسوية ريناته غوتشيل ثالثة مسجلة ١,٢٩,٦٦ دقيقة.

وامس، فازت النمسوية المخضرمة انيت فاشتر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في كورتينا دامبيتزو ايضا واحتلت المركز الاول في الترتيب العام لكأس العالم. وعلى رغم ان فاشتر (٢٨ عاما) بطلة العالم عام ١٩٩٣، جاءت ثالثة في المرحلة الاولى من السباق، الا انها استطاعت ان تعوض الفارق في المرحلة الثانية لتفوز بالسباق بعدما سجلت ١,١٨,٦٢ + ١,١٩,١٢ = ٢,٣٧,٧٤ دقيقتين. وهو الفوز الاول لفاشتر هذا الموسم والثالث على التوالي في المنتجع الايطالي، والـ١٢ منذ بدء مشاركتها في كأس العالم.

واحتلت الاسوجية اريكا هانسون المركز الثاني مسجلة ١,١٩,٠٤ + ١,١٩,٠٩ = ٢,٣٨,١٣ دقيقتين، والالمانية كاتيا سايتسينغر المركز الثالث مسجلة ١,١٧,٩٠ + ١,٢٠,٢٤ = ٢,٣٨,١٤ دقيقتين.

تتصدر الالمانية مارتينا ارتل ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولها ٤٦١ نقطة، تليها فاشتر ٢٩٠، ثم الالمانية كاتيا سايتسينغر ٢٦٠.

وتتصدر فاشتر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٨٣٥ نقطة، تليها ارتل ٧٨٤، ثم سايتسينغر ٧٨٢.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز سكرامنتو كينغز ثاني مجموعة الهادئ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على مضيفه دنفر ناغتس ١١٥ – ١١٠. وسجل ميتش ريتشموند ٢٢ نقطة وساروناس مارسيوليونيس ٢٠ للفريق الضيف الذي حقق فوزه الـ٢٢ في مقابل ١٣ خسارة، وهي افضل بداية له منذ موسم ١٩٦٥ – ١٩٦٦، فيما سجل محمود عبد الرؤوف ٣٦ نقطة للفريق المضيف الذي مني بخسارته الـ٢٣ في مجموعة الغرب الاوسط.

وفي نيوجيرزي، فاز نيوجيرزي نتس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٣ – ٩٧. وسجل كريس تشيلدز ٣٠ نقطة منها خمس من رميات حرة في الدقيقتين الاخيرتين لنيوجيرزي نتس الذي حقق فوزه الـ١٦ في مجموعة الاطلسي التي يحتل فيها المركز الخامس، في حين عانى مينيسوتا تيمبر خسارته الـ٢٧ في مجموعة الغرب الاوسط في مقابل ١١ فوزا.

وفي لوس انجلس، فاز يوتاه جاز ثالث مجموعة الغرب الاوسط على لوس انجلس كليبرز سابع مجموعة الهادئ ١٠٦ – ٨٢. وسجل كارل مالون ٢١ نقطة وجون ستوكتون ١٤ ليوتاه جاز الذي حقق فوزه الثالث في مبارياته السبع الاخيرة، وبرنت باري ٢٢ نقطة للوس انجلس كليبرز في خسارته الرابعة على التوالي.

وفي فانكوفر، فاز فانكوفر غريزليس على نيويورك نيكس ٨٤ – ٨٠، وهو فوزه الثاني في مبارياته السبع الاخيرة. وسجل له كل من غريغ انطوني وبريانت ريفز ١٤ نقطة.

وفاز اتلانتا هوكس على ميامي هيت ٩٨ – ٧٨ في اتلانتا. وهذا الفوز السابع على التوالي لاتلانتا هوكس الذي يحتل المركز الرابع في المجموعة الوسطى.

كذلك فاز غولدن ستايت ووريورز على تشارلوت هورنتس ١١٠ – ١٠٢.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – اورلاندو ماجيك ٢٨ – ١٠

٢ – نيويورك نيكس ٢٤ – ١٤

٣ – واشنطن بولتس ١٩ – ١٩

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٣٣ – ٣

٢ – انديانا بايسرز ٢٣ – ١٤

٣ – كليفلاند كافالييرز ٢١ – ١٦

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – سان انطونيو سبرز ٢٥ – ١١

٢ – هيوستن روكتس ٢٧ – ١٢

٣ – يوتاه جاز ٢٤ – ١٣

– مجموعة الهادئ:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٢٦ – ١١

٢ – سكرامنتو كينغز ٢٢ – ١٣

٣ – لوس انجلس لايكرز ٢١ – …

السباحة: رقم آخر للفنلندي سيفين



يابي سيفين عقب تسجيله رقمه العالمي الجديد في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة. (رويتر تيليفوتو)

حطم الفنلندي يابي سيفين الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ مترمتنوعة في بطولة فنلندا للسباحة في حوض طوله ٢٥ مترا والتي تقام في لا بنرانتا، اذ سجل ٤,٠٦,٠٣ دقائق محطما رقمه السابق وهو ٤,٠٧,١٠ دقائق الذي سجله في مدينة مالمو الاسوجية قبل ثلاث سنوات.

ويحمل سيفين الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة في حوض طوله ٥٠ مترا وهو ١,٥٨,١٦ دقيقة الذي سجله في بطولة العالم في روما عام ١٩٩٤. كذلك يحمل لقب بطلي اوروبا في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر متنوعة والـ٢٠٠ متر حرة.

◄ الفلسطينيون ذاقوا طعم الدولة وفوّضوا الى عرفات انجاز السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وجوهما البارزة الا زكريا الاغا المسؤول في قطاع غزة والمكلف الاسكان سابقا في السلطة الفلسطينية، وبدا حظ الناطق السابق باسم الزعيم الفلسطيني مروان كنفاني في الفوز ضعيفا.

وحصل الاسلاميون المقربون من حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي – كتائب الاقصى" والذين ترشحوا مستقلين، على ستة مقاعد. كذلك فاز معارضون لنهج عرفات في ادارة المفاوضات، على رغم موافقتهم على مبدأ عملية السلام، مثل كبير المفاوضين السابقين الدكتور حيدر عبد الشافي والناطقة باسم الوفد المفاوض حنان عشراوي (حصلت على اعلى نسبة من الاصوات في القدس). والاخيرة هي واحدة من سبع نساء حصلن على مقاعد وابرزهن، الى انتصار الوزير (أم جهاد)، زهيرة كمال من الحركة الديموقراطية الفلسطينية "فدا" ورنا النشاشيبي من حزب الشعب (الشيوعي سابقا).

٨٨,٠١ في المئة

اما النتيجة الابرز في هذه الانتخابات، مع انها كانت متوقعة، فهي فوز عرفات برئاسة السلطة الفلسطينية. واشارت النتائج النهائية التي اعلنت مساء امس الى انه حصل على ٨٨,٠١ في المئة من الاصوات في مقابل ٩,٠٣ في المئة لمنافسته الوحيدة سميحة خليل. وتوزعت نسبة ٢,٦ في المئة اوراقا بيضا او اوراقا اعتبرت لاغية.

وقالت خليل بعد صدور النتائج انها لم تفاجأ بما نظرا الى قصر مدة التحضيرات والتعتيم الاعلامي الذي مارسته وسائل الاعلام ضدها.

واستقبلت هذه النتائج برشقات من الرصاص في المدن والقرى ولقي الفوز الساحق لعرفات ترحيبا حارا من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وقادة الدول الغربية وزعماء الدول العربية المشاركة في عملية السلام الذين سارعوا الى الاتصال به لتهنئته. ورأى رئيس اللجنة الانتخابية المركزية محمود عباس (ابو مازن) ان هذا الفوز سيجعل عرفات في وضع آخر الآن بصفة كونه اول رئيس فلسطيني منتخب. وقال ان شرعية عرفات الثورية تعززت من خلال الشرعية القانونية وان الرسالة الموجهة الى اسرائيل الآن هي ان تسرع في بت المسائل المتنازع عليها وتمكن الفلسطينيين من تحقيق الاستقلال.

واستنادا الى ارقام اللجنة الانتخابية، اقترع لاكثر من ٦٠ في المئة من الناخبين المسجلين وعددهم ١٠٢٨٢٨٠ ناخبا. واختلفت هذه النسبة بحسب المناطق، اذ وصلت في غزة الى ٩٣ في المئة، على رغم ان المعارضين يؤكدون ان هذه المنطقة محسوبة عليهم وهي من معاقلهم. ولم تتعد النسبة ٣٠ في المئة في القدس الشرقية وخصوصا بسبب مضايقات السلطات الاسرائيلية والتي شاهدها المراقبون الدوليون وأكدوها.

ما يشبه العيد

وقد توجه سكان الضفة والقطاع عموما يوم السبت الى مراكز الاقتراع في ما يشبه العيد. فقد ارتدى البعض ملابس جديدة ابتهاجا واغرورقت أعين بعض الناخبات بالدمع وهن يتحدثن عن شعور بالزهو خالجهن وهن يخترن ممثليهن بأنفسهن. وقالت "أم سمير" وهي أم ثائر قاتل الاحتلال: "نحتاج الى أناس قادرين على اقامة دولة فلسطينية قوية لنا". وقالت حلا التي كانت ترتدي حجابا ابيض: "انه يوم تاريخي. هذه المرة الاولى يتاح لنا اختيار رئيس ومجلس اشتراعي".

وخارج مراكز الاقتراع كان يقف الناخبون في صفوف طويلة والرجال منفصلين عن النساء وهم يتناقشون بصوت عال في الحدث والمرشح المفضل. واقترع هؤلاء ببطاقتين: زهراء لاختيار الرئيس وبيضاء لاعضاء المجلس في اشراف الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي وفي اشراف الشرطة الاسرائيلية والمراقبين الفلسطينيين في المناطق التي لم يجل عنها الاحتلال بعد.

وشاب الانتخابات بعض الحوادث المتفرقة في المناطق الواقعة تحت سيطرة الشرطة الفلسطينية، لكنها جرت عموما في اجواء هادئة. واجمع المراقبون الدوليون على نزاهتها. وجاء في بيان مشترك لهؤلاء صدر امس في رام الله: "بعد التدقيق، توصل رئيس الوحدة الانتخابية التابعة للاتحاد الاوروبي ورؤساء الوفود الاخرى الى الاستنتاج ان الانتخابات لاختيار اعضاء مجلس الحكم الذاتي ورئيس السلطة الفلسطينية التي شهدت مشاركة جيدة بشكل عام تشكل بالمقاييس الدولية تعبيرا صحيحا عن ارادة الناخبين في يوم الاقتراع، مع اخذ بعض الخلل الذي سجل اثناء فترة المراقبة في الاعتبار".

وكان سجل مقتل مراقب فلسطيني في قرية سالم شرق نابلس برصاص شرطي من الامن الوقائي اثر مشادة اثناء فرز الاصوات في مركز الاقتراع. وقبضت السلطة الفلسطينية على القاتل واحالته على التحقيق.

كذلك سجلت حوادث متفرقة في بيت لحم اثر اعتقال فلسطينية حاولت طعن جندي، وفي الخليل عندما اصيبت اسرائيلية بجروح طفيفة جدا بيد فلسطيني.

والغت اللجنة الانتخابية نتائج الاقتراع في مركز دير البلح ومركز قرية جباليا بسبب مخالفات قانونية.

ومر تشييع الناشطين الاسلاميين الثلاثة الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي مساء الجمعة قرب جنين بسلام.

اما في القدس، فجاءت الاشكالات من قوى الامن الاسرائيلية التي اغلقت الشوارع والطرق المؤدية الى مراكز الاقتراع ومنعت ستة مراقبين من دخول هذه المراكز، كما دققت في هويات المشاركين من ابناء المدينة في الانتخابات وصورت بعضهم. وقد حملت هذه الاجراءات المشددة الرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر المكلف الاشراف على المراقبين الدوليين على الاحتجاج مطالبا بوضع حد لها.

وبلغ عدد الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية في المدينة لاكثر من خمسين شخصا من اليهود والفلسطينيين الذين اتهمتهم بمحاولة اثارة الشغب. وحاول بعض المستوطنين الاعتداء على عضو السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني في المدينة القديمة. كذلك تظاهر المئات منهم في الجزء الغربي من المدينة وعند حائط المبكى مطالبين بانقاذ القدس وعدم تسليمها الى الفلسطينيين.

عرفات يدلي بصوته في احد مراكز غزة. (رويتر تيليفوتو)

فلسطينيون في غزة ينتظرون للادلاء باصواتهم في الانتخابات السبت. (أب تيليفوتو)

بيريس

في المقابل، ابدى بيريس ارتياحه العميق الى الانتخابات ونتائجها وامر برفع الطوق الذي كان فرض على الضفة وغزة عشية الانتخابات. وقال عقب جلسة لمجلس الوزراء ان "التصويت لم يكن لانتخاب ممثلين للفلسطينيين فقط لكنه اكد فعلا ان غالبية الفلسطينيين تؤيد الاتفاقات. وفي ما يتعلق بنا، ارى انها خطوة على الطريق كي لا نحكم الفلسطينيين. ولا نريد ذلك. وفي ما يتعلق بالحل المستقبلي، اعتقد انه يتعين علينا استثمار مزيد من الافكار".

وتوقع بيريس، الذي اتصل بعرفات لتهنئته، ان ينفذ الزعيم الفلسطيني تعهده الغاء بنود الميثاق الفلسطيني التي تدعو الى ازالة اسرائيل من الوجود. وشدد على ان اسرائيل قد توقف عملية السلام اذا لم يف عرفات بهذا الوعد، قائلاً: "لدينا خيارات عدة وهو يعلم ذلك لوقف امور اخرى. هناك عدد من الاشياء التي من المفترض انجازها في السنة الجارية (...) من المفترض ان نعيد الانتشار في الخليل ويجب ان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي ويجب تنفيذ اعادة الانتشار الاضافي وينبغي ايجاد نظام مستقر للعلاقات الاقتصادية واليومية. ولا اعتقد انه يريد هدم كل الاشياء". واكد ان اسرائيل ستسمح بعودة "جميع" اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى مناطق الحكم الذاتي "بمن فيهم رئيس جبهة الرفض واعضاؤها وممثلو الاسلاميين المتطرفين".

ويترأس هذا المجلس الشيخ عبد الحميد السايح المقيم في دمشق والذي يعد من معارضي الاتفاقات مع اسرائيل. ويضم معارضين بارزين آخرين امثال الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش والامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمه والامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل وغيرهم.

لكن هذه الدعوة قوبلت برفض سريع من هؤلاء وخصوصا من حبش الذي قال ان العودة "حق مشروع" للشعب الفلسطيني ويجب الا تكون مقرونة بشروط مثل الغاء بنود الميثاق. واعتبر الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية" ان هذا القرار يمثل "خطوة مدروسة لمصادرة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة والدولة المستقلة".

في أي حال، اعلن الناطق باسم الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان عرفات سيدعو المجلس الوطني والمجلس المنتخب في مناطق الحكم الذاتي الى الاجتماع في الضفة او القطاع "بعد السماح لجميع المجلس الوطني بالمجيء والاقامة هنا وعندما يحصلون على حقهم في العودة وحقهم في المعيشة هنا وحقهم في التنقل".

وابلغ المسؤول الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) الى المنسق الاسرائيلي لعملية السلام اوري سافير في لقاء عقد في القدس ان المجلس الوطني سيلغي البنود المستهدفة "ضمن المهلة المحددة".

ومن المقرر ان يعقد مجلس الحكم الذاتي المنتخب اولى جلساته بعد شهر رمضان. وحدد ابو ردينة الموعد في ٢٠ شباط.

ردود الفعل

وقوبل اجراء الانتخابات الفلسطينية وفوز عرفات فيها بردود فعل ايجابية ومرحبة في العالم وخصوصا في الدول المساندة لعملية السلام، في حين قوبل بانتقادات في سوريا وايران ومن الفصائل الفلسطينية المعارضة. وجاء اول ردود الفعل من البيت الابيض الذي ابدى ارتياحه الى النتائج. وقالت الناطقة باسمه ماري آلن غلين ان "الحملة النشيطة التي جرت والتحضير الواسع لهذه الانتخابات مشجعان جدا بالنسبة الينا". واضافت: "اننا نرى في هذه الانتخابات فرصة كبيرة لارساء اسس حكومة ديموقراطية وسلام اقليمي". واتصل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعرفات مهنئا.

وتلقى الزعيم الفلسطيني ايضا اتصالات تهنئة من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وتلقى ايضا رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك جاء فيها: "من خلالكم اختار الشعب الفلسطيني بوضوح السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط (...) اطمئنوا الى انه في تطبيق الاتفاقات المبرمة فعلا وكذلك في المفاوضات المستقبلية، ستواصل فرنسا تأييدكم في سعيكم الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وخاطب رئيس الوزراء الايطالي المستقيل لامبرتو ديني الذي تترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي عرفات في رسالة اليه بقوله: "ان مساهمتكم في عملية السلام في الشرق الاوسط والتزامكم ازاء الشعب الفلسطيني ومصالحه قوبل بمكافأة عادلة. وانني وزملائي نتطلع الى العمل معكم في المستقبل".

ووصفت وزارة الخارجية المصرية الانتخابات الفلسطينية بأنها "خطوة تاريخية نحو ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه السياسية والوطنية المشروعة ونحو انشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني".

واشادت بهذه العملية كل من جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ووزيرة الخارجية الاسوجية لينا هيلم – والن.

بينما قللت ايران من قيمة فوز عرفات. وقالت اذاعة طهران في تعليقها السياسي ان واحدا فقط من كل ١٥ فلسطينيا ادلى بصوته في الانتخابات و"هذا يدل بوضوح على مدى ضعف اسس الحكم الذاتي من ناحية وشرعية الجماعات المقاتلة بين ابناء الشعب الفلسطيني من ناحية اخرى". واضافت ان المجلس الفلسطيني المنتخب لا يمكن ان يحدث اي تغييرات في وضع الشعب الفلسطيني لان سلطته مرهونة باسرائيل.

وفي دمشق قالت الصحف السورية ان الانتخابات الفلسطينية لم تكن ديموقراطية ولا حرة خلافا لتأكيدات الدول الغربية والمراقبين. وكتبت صحيفة "البعث" ان غياب الديموقراطية في هذه الانتخابات ظهر "على رغم كل حملات التطبيل والتزمير التي رافقتها من اصحاب اتفاق اوسلو وعرابيه ومسوقيه". ونددت بموقف "الزمرة التي تنازلت عن قضية فلسطين في مقابل ثمن رخيص".

ونفذت المخيمات الفلسطينية في سوريا اضرابا السبت استنكارا للانتخابات "المذلة". واصدرت الفصائل الفلسطينية والتي تتخذ دمشق مقرا لها بيانات تندد بالانتخابات.

وفي عمان حذر الناطق الرسمي باسم "حماس" ابرهيم غوشة السلطة الفلسطينية من "ان تنخدع بالنصر الزائف" (...) وتحاول من منطلق شرعية اوسلو ان تحجم المعارضة الفلسطينية وخصوصا الاسلامية او تضيق عليها". واكد ان "حماس" ستبقى "الرقم الصعب" في القضية الفلسطينية و"لا يمكن اي قوة ان تعزلها". وقال ان ملايين اللاجئين وراء الحدود الذين لم يدلوا باصواتهم لو كانوا فعلوا ذلك لما حصل عرفات على اكثر من ٢٠ في المئة من الاصوات المحتملة.

("النهار"، و ص ف، رويتر، ا ش ا، اب)

◄ تنديد خليجي وعربي والمنامة تتهم ايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فجر امس. وتحدثوا عن اعتقالات جديدة شملت في من شملت رجال دين شيعة. وجاء في بيان لوزارة الداخلية ان شخصا اصيب بجروح بالغة من جراء انفجار اسطوانة غاز.

وباتت اسطوانات الغاز سلاحا مفضلا في مواجهة الشيعة والحكومة التي اكدت ان ٢٤ اسطوانة انفجرت السبت. واحصت ٤٣ حريقا واتلاف بعض محولات الكهرباء. واكد بيان الداخلية ان قوى الامن تصدت بحزم لجرائم التخريب التي وقعت الجمعة واستمرت السبت والاحد في مناطق عدة.

وغطت الشعارات المعادية للحكومة كل الجدران تقريبا في القرى الشيعية وخصوصا في قرية بني جمرة، وطالب بعضها بتوفير الوظائف، فيما دعا بعضها الآخر الى اطاحة عائلة آل خليفة الحاكمة. وكتب احد المحتجين على جدار منزل: "لا نحتاج الى آل خليفة نحتاج الى الوظائف". ولاحظ احد سكان القرية "انهم يعطون الوظائف للهنود والباكستانيين والفيليبينيين (...) لماذا لا يعطوننا لنا؟".

ويبلغ العدد الرسمي للعاطلين عن العمل نحو ٤٤٠٠ شخص اي اقل من اثنين في المئة من الشعب العامل. لكن تقريرا اميركيا قدر معدل البطالة بـ١٥ في المئة. ويمثل العمال الاجانب نحو ربع سكان الجزيرة البالغ عددهم ٥٥٠ الف شخص.

ونددت مجلس الوزراء البحراني امس في جلسته الاسبوعية بـ"حوادث الشغب والتخريب التي شهدتها بعض المناطق في البلاد اخيرا بهدف محاولة زعزعة ما تنعم به البحرين من امن واستقرار والحاق الضرر بالممتلكات العامة والخاصة وترويع المواطنين وتهديد مصالحهم".

وكان مصدر في وزارة الدفاع البحرانية صرح السبت، بعد اجتماع للمسؤولين في وزارتي الداخلية والدفاع، ان "القيادة العامة تعلن مساندتها التامة لوزارة الداخلية لما تقوم به من جهود مشكورة لحفظ الامن في وطننا العزيز تحت مظلة القانون المدني". ونقلت وكالة "أنباء الخليج" عنه ان "قوة دفاع البحرين (الجيش) على اهبة الاستعداد والجاهزية لتأدية دورها الامني لخدمة الوطن باتخاذ التدابير والاجراءات العسكرية اللازمة لحسم الموقف بصورة نهائية ووضع حد لكل الاعمال المخلة بالامن".

ويعود اعلان حال الطوارئ في البحرين الى أمير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. ولم تتدخل حتى الآن قوة الدفاع البحرانية، التي تضم ثمانية آلاف رجل، لمواجهة التظاهرات العنيفة التي بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ بعد اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان الذي ابعد لاحقا الى بريطانيا.

المعارضة البحرانية

وفي لندن، اكد سلمان ان حركة الاحتجاج ستستمر وقال "سنواصل عملنا بالوسائل السلمية التي تشمل الاضرابات والمسيرات السلمية والاعتصامات وحتى العصيان المدني".

وقال الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" الشيخ محمد علي المحفوظ، في بيان تلقت "النهار" نسخة عنه بالفاكس، ان "كل خطوات السلطة لن تنجح في سحق ارادة شعبنا (...) وان التهديد بانزال الجيش انما يعبر عن حال اليأس". وحمل السلطة "المسؤولية الكاملة عما قد يترتب عليه من نتائج وخيمة"، وحض "العناصر الوطنية في صفوف الجيش وجنوده على عدم تلطيخ شرفهم العسكري (...) وان ينحازوا الى صف الشعب المظلوم".

وحذرت لجنة التنسيق بين "جبهة التحرير الوطني البحرانية" و"الجبهة الشعبية في البحرين" في بيان وزع امس في بيروت، من "مغبة الانجرار وراء الحلول العسكرية والامنية التي ثبت فشلها في البحرين وفي كثير من الدول الخليجية والعربية على حد سواء".

تنديد خليجي وعربي

واثار تجدد الاضطرابات في البحرين تنديدا في عدد من العواصم العربية. ففي الرياض، دان مجلس التعاون الخليجي السبت "الاعمال التخريبية" في البحرين واكد مجددا "تضامنه" مع المنامة. وجاء في بيان له ان دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان) تدين "بشدة الاعمال التخريبية الاجرامية (...) التي ارتكبها افراد مغرر بهم ومدفوعون من جهات خارجية حاقدة". واعلنت الامانة العامة "تضامن دول المجلس ودعمها التام لدولة البحرين في مواجهة المخططات التخريبية".

وافادت الوكالة البحرانية للانباء ان ليبيا نددت ايضا بـ"اعمال العنف" واكدت الى حكومة المنامة دعمها لها في جهودها من اجل "الحفاظ على الامن والاستقرار". وذلك في اتصال هاتفي اجراه احد اقرب معاوني الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الخويلدي الحميدي مع ولي عهد البحرين حمد بن عيسى آل خليفة.

وفي عمان، قال وزير الخارجية الاردني عبدالكريم الكباريتي ان بلاده "تستنكر حوادث الشغب والتخريب" وتؤكد "وقوفها بكل امكاناتها الى جانب الشقيقة البحرين لوقف مثل هذه الاعمال الاجرامية".

وفي صنعاء، ندد ناطق باسم وزارة الخارجية اليمنية بـ"الاحداث المؤسفة والاعمال الارهابية" وكرر "تضامن اليمن مع دولة البحرين الشقيقة" ورأى ان "ظروف العنف والارهاب لا تخدم اي قضية ولا يحقق اي هدف".

وفي الكويت، اعرب مجلس الوزراء الكويتي في بيان بعد جلسته الاسبوعية عن مساندته لشعب البحرين وتمنى له الاستقرار والرخاء.

ووجه امير قطر المخلوع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة الى امير البحرين ضمنها "استنكاره التام للاحداث الاجرامية التي تتعارض مع ديننا الاسلامي وقيمنا واخلاقنا".

(و ص ف، رويتر، اب)

بورمان حاول صورة واقعية والعمق الانساني ومن البويضة خروج التكوين الهلامي البشع

باتريسيا اركيت في "ما وراء رانغون" لجون بورمان، المغامرة الإنسانية والروحية في جحيم بورما.

المثالية الساذجة وبالتصوير الكاريكاتوري لحالة القمع، لكن لا المثالية صحيحة ولا الكاريكاتورية موجودة، جل ما في الامر ان جون بورمان حاول نقل صورة واقعية (مستمدة الاحرى من الواقع) للاوضاع السياسية والانسانية في بورما، وتوسل لذلك خطابا فنيا مبسطا يتلافى تعقيدات المسألة، لتصل عبر نقاء الحكاية الى بساطة العبرة ونتلقى الحدث بحساسيتنا الذاتية دونما حاجة الى التحليل، تخلى الفيلم عن نواح كثيرة اجتماعية وثقافية ليطول مباشرة العمق الانساني، في قالب من الحركة والمغامرة، وحتى التشويق اذا اردنا، لكن دوما باسلوب جون بورمان الصافي، الانيق (مبررات الحركة والضوء والمناخ لكل مشهد ومن ثم للمجموع) والمشهدي الجمالي طبعا، ما دام غالبا مع ابطاله يخوضون المغامرة الجسدية والذهنية في وسط الطبيعة، مسلحة روحه الواسعة.

بالروحي والانساني والبيئي (الغابة والنمر جغرافيا روحه السينمائية)، وحين يقدم على تسوية مع سلطات المال، الاستوديوات المنتجة، يفعل من غير تلويث التزاماته واقتناعاته، ويصنع سينما فنية عميقة وشعبية في آن، وتلكما نعمة وموهبة لم ...

اونغ سان (إسما الاب والابنة متماثلان! ولا تدري اسلوب التسميات هناك). منذ اواخر الخمسينات (١٩٤٨) تتضاعف المأساة البورمية، يموت الالوف في التصفيات والدمم وقمع المظاهرات، ولا تخرج الى العالم انباء عن ذلك الواقع الاليم. فيمسي شعب ...

في باب الاشمئزاز يندرج، في المقابل، شريط روجر دونالدسون ...

بالذاكرة ("امل ومجد") او حتى الليتورجي المرتبط بهاجسي الشر والايمان ("الراقي – ٢: المرطوقي")، الى تناوله موضوعات اخرى كالعلمي الخيالي ("زاردوز") والتريلر العنيف ("مباشر" او "بوينت بلانك"). منذ ثلاثين يطور جون بورمان الماما شخصيا عميقا ويسجل النجاحات، امينا لعالمه دائما، مازجا المغامرة

الشعبية، العلنية والسرية، منذ عقود في زحزحته واقتلاعه، بل هو مستمر الى اليوم في خنق اي محاولة ضده، حتى وإن اتت عبر الاقتراع والاستفتاء الشعبيين كما حدث في ١٩٩٠ لدى فوز الزعيمة اونغ سان سوكي في انتخابات حرة لم ينثن لها الحكم العسكري البطاش، ومضى الى حد عزل اونغ، ابنة رجل استقلال بورما

المعزولة والمنفلتة

المغامرة الصعبة

ساعد تلامذته الثوار، وراح يعمل دليلا سياحيا ليعيش في رفقته، طوال الفيلم، تخوض لورا المغامرة الصعبة والخطيرة في البلاد التي تشهد حميا القتل والمواجهة والتصفيات، ومعا ينجوان مرارا من الموت المحتوم، من مطاردات الجنود المسعورين ورصاصهم الذي يطلقونه على مواطنيهم المقهورين في متعة وسادية. كان حلما ذاتيا تحققه لورا على حافة الخطر، وفي دربها الى استعادة الشعور بالحياة تعلمت الحكمة البوذية القديمة (الحقيقية هذه المرة لا كما في شريط برتولوتشي) والمقاومة المؤمنة والعمل السياسي السري، واختبرت جمال الطبيعة ووحشيتها، شهدت الانتصار بالعنف (العسكر) كما الانتصار بالكاريسما القائدة والمثالية واللاعنف (رائع ذاك العبور الشفاف للزعيمة المحبوبة اونغ سان سوكي صفوف الجنود الذين يصوبون التظاهرة، بالنظرة المشعة صفاء ونوراً والابتسامة الهادئة تنزل البندقية الموجهة الى صدرها بلطراف الانامل الطرية). وتتيقن لوراء ايضاء كاميركية قادمة من ارض العنجهية والغرور الى ارض الحكمة والطيبة (يحكى الكثير عن الطيبة المميزة لشعب بورما) والتوق الى الحرية، من ان اميركا تتواطأ مع الانظمة الباغية في امور كثيرة وانها مسؤولة عن جزء كبير من طمس الواقع، وان الديموقراطية الغربية مجرد خدعة. بورما "ارض الرهبان والجنود" لقنت لورا اشياء عن نفسها اولا، ثم عن الآخرين.

ينضح فيلم جون بورمان بالواقعية، شديد الاقناع، حتى الكومبارس يملأون حضورهم في وسط الذعر العام الذي يحدثه العنف. يجعلنا بورمان على صلة بالواقع من غير ثرثرة بسيكولوجية (حول شخصية لورا ومأساتها العائلية) او افراط في نقل الواقع السياسي والعسكري للبلاد، مع ان البعض اخطأ واتهم الفيلم بالنزعة

النهلية، ناجيا بقلبي واعصابي، لاعناً هذا النوع السينمائي وصانعيه، متأسفا على كينغسلي ووايتاكر ودونالدسون نفسه المهني القدير (الاخراج مميز حقا، لكن اي قيمة له بعد هذا؟) وايضا على الممثلة الجديدة ناتاشا هنستريدج، الجميلة والمثيرة القادمة من عالم الزي وعروضه، وفي وجهها ملامح مشتركة من داريل هانا وناستازيا كينسكي. والسفاه، لكن ايضا والقرفاه!

جورج كعدي

(*) "ما وراء رانغون" (Beyond Rangoon) – إسبايس وامبير.

(*) "نوع" (Species) – بلانيت.

بيزجيان يستقي من ثقافته وقومه ويطقطق "حمّص" مع ثلاثة شبان





شبّان "حمّص" الثلاثة، الأرمني نيغول بيزجيان يروي عذابات الهجرة، الحنين والأوهام، وسقوط الحلم الأميركي.

محكوما بهاجس الهجرة والمنفى، انجز المخرج الارمني، الحلبي الاصل البيروتي الثقافة، نيغول بيزجيان فيلمه "حمّص"(*)، وبناه على حكاية ثلاثة شبان ارمن هاجروا في الحرب من بيروت الى الولايات المتحدة اي من الوطن – المنفى القديم، الى المنفى الجديد، وتمكن بذلك من المرور عبر كل الهجرة الارمنية، ...

البسيطة والحنونة، ومليء ايضا بالرموز الحضارية والسوسيولوجية، بيد ان قصة انتاج الفيلم (وهي ملحمة في الواقع نرويها على حلقات) اهم من الشكل السينمائي الذي خرج به، نظرا الى صعاب الانتاج ومشقاته، والى تقطع مراحل التصوير والمونتاج والتحميض، والامر انعكس ارتباكا جليا في لغته (في قسمه الاول تحديدا) ...

قبول الواقع الجديد الذي يرتب مسؤوليات اضافية، وانا هيد (نيللي سعاتجيان) صديقة بول، ثم لدينا الجيل القديم من والدة رافي (ماسميك غوليان) حارسة ارث العائلة والاخلاقيات القديمة، وشقيقها المهاجر القديم (غابي تشوكوزيان) الذي لم تقابله منذ اربعين سنة وتخشى اللقاء، والشخصية الاكثر اثارة في الفيلم مغنية الاوبرا مارو (آنا ناشنيان) وهي ديفا غناء حقيقية على ما روى لي المخرج وتمثل في الفيلم رمز الحضارة الارمنية كلها التي في خطر موت وزوال.

شريط المخرج بيزجيان مليء بالشخصيات والمواقف الانسانية

هم من اقليات: اسود اميركي، او صيني اميركي (مثال واين وانغ)، او هم من اي جنسية لكن يعملون ضمن السيستيم الهوليوودي وليسوا مستقلين... انا حالتي جديدة في اميركا، لذا كانت الصعاب. لا مثل قبلنا نقتدي به، نتعلم منه ويساعدنا، اني اول سينمائي مهاجر من الشرق الاوسط يعيش في اميركا ويتعاطى السينما في شكل مستقل، لا يملك مالا ويريد ان يصنع فيلما، ما خلا ان الموضوع عن مهاجرين من الشرق الاوسط".

ج.ك.

(*) (يتبع)

(*) "حمّص" (Chickpeas) – انسيتيه.

أفلام ألمانية: وحي توماس ودورنمات

مساء اليوم وغد وبعد غد، الساعة التاسعة مساء، ثلاثة افلام المانية من انتاج التسعينات في مسرح بيروت متعاونا مع معهد غوته، وللهواة والمتابعين ان يكتشفوا هذه الاعمال الثلاثة المهمة وفيها اثنان من اصل ادبي (لتوماس مان ودورنمات).

– اليوم الاثنين، "عدالة" (١٩٩٣) للمخرج هانس غيسندورفر، عن رواية لفريدريش دورنمات تحمل الاسم نفسه، بطولة ماكسيميليان شِلّ وتوماس هاينزي وآنا تالباش... محامٍ يتوكل عن مجرم يعرف انه غير بريء، لكنه يفعل لعلاقة تربطه بابنة موكله ولحاجته الى المال. وفي السياق محاكمة وتشويق وتأمل فلسفي لدورنمات في قضايا العدالة، مؤسساتها الناقصة والمشبوهة ونسبية كل حقيقة اخلاقية في هذا العالم.

– غدا الثلثاء، "ماريو الساحر" (١٩٩٤) للمخرج والممثل المعروف كلاوس ماريا برانداور، عن رواية لتوماس مان تحمل العنوان ذاته، بطولة جوليان ساندس وآنا غالييتا وبراندوار نفسه في احدى الشخصيات. في نهاية العشرينات، يذهب الروائي برنهارد فورمان وعائلته لتمضية عطلتهم في ايطاليا، لكن سلسلة احداث مفاجئة تقلب الامور الى كارثة، سيما الساحران كيبولا وماريو... والفيلم هو الثالث لبرانداور اخراجا، وكان المشاهدون عرفوه في ادوار شهيرة مثل "خارج افريقيا" و"مفيستو" تزابو الرائع ايضا عن رواية لابن توماس مان.

– مساء الاربعاء، "ماكياج" (١٩٩٢) للمخرجة كاتيا فون غارنييه، عن سيناريو لها، مع كاتيا ريمان ونينا كرونجاغر. بمَ تحلم فتاتان في نهاية هذا القرن العشرين؟ بأمير الاحلام الفاتن طبعا، لكن اليقظة غالبا اكثر من مؤلمة، ولدينا هنا المغامرات العاطفية لصديقتين في كوميديا خفيفة وماتعة كانت لها الايرادات الكبيرة في المانيا.

والافلام الثلاثة، للاشارة، تحمل ترجمة بالانكليزية فقط، والبطاقات تباع على شباك تذاكر مسرح بيروت.

فوز "الشيخة" لليلى عساف

نبأ خاص ومفرح من مهرجان نيودلهي السينمائي ان فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف "الشيخة" فاز بالجائزة الاولى، والتفاصيل حول الفوز والمهرجان سوف تحملها الينا المخرجة عساف القادمة في نهاية الشهر الى بيروت لاطلاق فيلمها في عرضه المحلي الاول (على شاشة سينما بريزيدانس)، وهو يتناول كما بات معلوما القصة الواقعية للفتاة الملقبة بالشيخة وكانت إحدى ضحايا الحرب لما شكلت عصابة من الاولاد للسرقة، ثم كان القبض عليها وسجنت. وهو شبه دراسة روائية سوسيولوجية ونفسية للحرب اللبنانية وانعكاساتها، خاصة على اجيال فتية حكم عليها بالعيش في الفقر والبؤس والضياع. وموعد الفيلم للجمهور في النصف الاول من شباط.

الأوادم في العتمة يترعجون

زعران الصالات،
جرذان البوشار وشياطين الازعاج والثرثرة،
من يوقف ازعاجهم ويحمي الاوادم منهم؟
اليس من يردعهم عن اقلاق الناس الذين دخلوا للمتعة والراحة والافادة؟

هل امرنا ومصابنا بهم نشكوه الى اصحاب الصالات الطامعين بقرش منهم غير عابئين بسفالتهم والاذى الذي يلحقون بالزبائن الآخرين والصالة نفسها؟

الازعاج تفاقم في المدة الاخيرة وكم رجاني قراء واصدقاء ان الفت الى هذه القضية وأسمع الصوت، اذ باتوا يؤثرون ملازمة منازلهم ومشاهدة التلفزيون والفيديو تلافيا للكأس المريرة والاهانة وتلف الاعصاب.

لمَ البوشار في اكياس ورقية وليس في الوعاء الكرتوني المصمم ضد الضجيج كما في سائر العالم المتحضر؟ ولمَ الازعر ليس الى خارج الصالة حفظا لحرمة المكان ومدوثه ورقيه؟

اني، ولازعاج شديد اصابني من امثال اولئك، مساء الجمعة الفائت، في احدى صالات الزوق حيث الفيلم الايرلندي الجميل "حلقة الصديقات"، امتنع عن الخوض فيه نقدا او تلميحا، لعجزي عن المتابعة الدقيقة، واحتجاجا على ما حدث معي شخصيا، عل اصحاب الصالات يعون واجبهم حيال جمهورهم المهذب والراقي الذي تأمل كل الصالات، له، وليس للصنف "البشري" الآخر.

ج.ك

علامات

●	ACE VENTURA WHEN NATURE CALLS
●●●●	APOLLO 13
●●	A WALK IN THE CLOUDS
●●●	BEYOND RANGOON
●●	BRAVEHEART
●●●	BOYS ON THE SIDE
●●	CHICKPEAS
0	CIRCLE OF FRIENDS
●●●	DANGEROUS MINDS
●	DESPERADO
●●	DISPARA
●●	GOLDENEYE
●	JUDGE DREDD
●●	LOSING ISAIAH
●	NELL
●●	NOUVEAU MONDE (LE)
●	NOW AND THEN
●●●	POCAHONTAS
●●	SEVEN
●	SPECIES
●●●	WAR (THE)
●●	YOUNG AMERICANS (THE)

●●●● بديع ●●● ممتاز ●● جيّد
● على مسؤوليتك 0 لم اشاهده بعد

● تصويب

نال THE WAR في "علامات" الاثنين الفائت نقطتين، من خطأ مطبعي، وله واقعا ثلاث.

المفكرة

السينما

المسارح

الكلمات المتقاطعة



كلمة السر

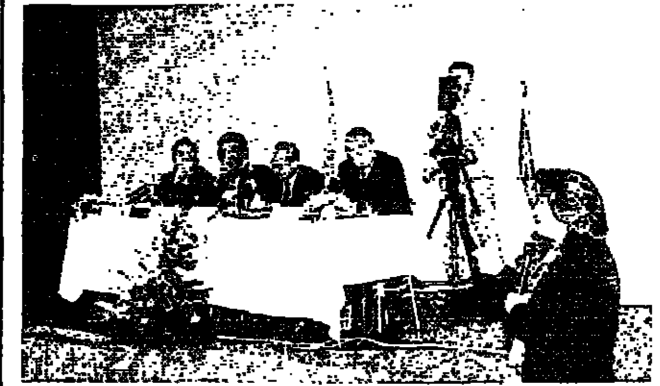
متاهة

اعداد: جورج الاسمر

المنامة تتهم ايران

... انجاز السلام

معرض الكتاب ينتهي اعلامياً وشعرياً في المرئي والمسموع "تضخم وقيمة ضاعت"


الثانية الحريري امام المنصة: المشنوق، العريضي، نعيم وجابر. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
مع انتهاء معرض الكتاب العربي الثاني عشر الذي نظمته مؤسسة الحريري في ثانوية رفيق الحريري في صيدا لعشرة ايام تخللتها نشاطات فنية واجتماعية وندوات فكرية وأدبية، أقامت المؤسسة مساء السبت ندوة "الاعلام والسياسة" شارك فيها المشرف العام على اذاعة "صوت الوطن" محمد المشنوق ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" فؤاد نعيم والمدير التنفيذي لتلفزيون "المستقبل" علي جابر وادارها المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي في حضور النائبة بهية الحريري ورئيس اساقفة صيدا والجنوب للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري وجمهور من الهيئات الاجتماعية والاعلامية.

تقديم للعريضي متسائلا عن موقع لبنان الاعلامي وهو لا يزال مستهدفا ارضا ووحدة واقتصادا وثوابت وجودا من اسرائيل.

ثم تكلم المشنوق على وظيفة الاعلام انها، اضافة الى الاخبار، تمثل وجهة النظر العامة وتحريك الرأي العام كعنصر فعال في العملية الديموقراطية والمشاركة في العملية السياسية من خلال الضغط لتحديد الخيارات والبدائل لقضايا معينة مطروحة.

ورأى نعيم "ان الفرد الموجود على رأس اي مؤسسة اعلامية هو الذي يحدد نهجها وسياستها ويأتي غيره بنهج آخر وسياسة اخرى". واعتبر ان الاعلام فقد فاعليته الحقيقية وفعله في المجتمع واصابه ما يصيب العملة من تضخم فضعفت قيمته وخاصة في المرئي والمسموع.

وركز جابر على ابعاد الغزو الاعلامي الصهيوني للفضاء العربي وعزم اسرائيل على اقتناء محطة فضائية تخاطب المواطن العربي وتخدم مصالحها في مرحلة ما بعد السلام.

وقدمت الحريري مداخلة اعتبرت فيها ان الاعلام المرئي في لبنان يحول المشاهد الى شخصية مبسطة ويلاحقه بسرعة عرض الموضوعات، فيدخل التلفزيون بيوتنا دون استئذان ويشاركنا في تربية اولادنا على طريقته ومن هنا تبدو المشكلة كبيرة اذا لم يكن الاعلام موجها وحريصا على بناء الانسان في وطنه.

ومسك ختام المعرض قراءات شعرية القتها الفنانة نضال الاشقر، فقدمت مقطوعات لنزار قباني وبدر شاكر السياب في حضور النائبة الحريري وجمهور من المتذوقين.

الكتاب الاسلامي المعرض الحادي عشر

طرابلس – "النهار":
معرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر الذي تشرف عليه "دار الايمان" في طرابلس، افتتح قبل ظهر امس في قاعة المعارض لمركز رشيد كرامي الثقافي في حضور النائب فتحي يكن ورئيس المركز سعيد الولي وفاعليات دينية وسياسية وثقافية.

آي من الذكر الحكيم، ثم كلمة لمسؤول مكتبة الايمان محمد شوك عن محتويات المعرض الذي سيستمر حتى ١٨ رمضان (٩ شباط). ثم تكلم النائب يكن، "(...) الدولة اليوم تبني وتقوم بمشاريع تهدف الى بناء البشر والانسان، وهذا المعرض تعودنا ان نفتتحه كل عام من هذا الشهر العظيم، شهر رمضان المبارك فيساهم مساهمة كبيرا في بناء البشر والانسان...".

شوقي عمار: "الدنيا وجوه وعتاب"

بشلمون – "النهار":
رعى النائب نبيل البستاني توقيع كتاب "الدنيا وجوه وعتاب" في الادب الشعبي للدكتور شوقي انيس عمار في قاعة ثانوية بشامون وحضره جمع من المهتمين وممثلي الجمعيات والنوادي.

النشيد الوطني فتعريف للآنسة سمر بو شرف. ثم توالى على الكلام مدير ثانوية بشامون السيد حافظ الشمعة ورئيس نادي بشامون الدكتور فادي ابو شرف والدكتور شوقي عمار، ثم النائب نبيل البستاني: "نحن كلنا هنا لنحتفل باصدار كتاب، وهل اجمل من ان يجتمع الناس حول كتاب؟ وهل ارقى من ناد يحفظ تاريخ بلدته ووطنه؟ وهل افضل من شاب سمر الليالي كي يجمع التراث الشعبي فيبقى محفوظا الى الابد تعود اليه الاجيال، فتتعلم منه قيم المحبة والجمال؟ انه عمل جليل".

النقيب جوخدار في فنيّة زغرتا: توجيه الطلاب نحو غير الطب

في الوسط الدكتور سيزار باسيم والنقيب الدكتور ابرهيم جوخدار. (مارون الترس)

زغرتا – "النهار":
تحت عنوان "ضوء على الواقع النقابي والمرتجى" حاضر نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار في فنية زغرتا العالية بدعوة من نادي روتاري زغرتا – الزاوية في حضور نقابيين شماليين واعضاء نادي الروتاري وعدد من مديري المدارس ومهتمين.

رحب رئيس نادي روتاري زغرتا – الزاوية الدكتور سيزار باسيم في الدعوة بالمحاضر والحضور، وان النادي سيواصل مثل هذه الندوات لالقاء ضوء على الواقع النقابي في الشمال ولبنان وصولا الى ما نأمل من هذه النقابات من دور للنقابيين في شتى المجالات.

ثم بدأ الدكتور جوخدار بعرض "بعض واقعنا وما نعمل عليه ونؤسس لنصل الى مرتجانا ومحط الامال ان شاء الله". واشار الى ان مهنة الطب لم تعد تؤمن المستوى المادي اللائق والمريح كما كانت سابقا وقال: "ان المعاش التقاعدي للطبيب هو اربع مئة الف ليرة لبنانية لا غير ولأرملته مئتا الف ليرة لبنانية، وهذا لا يحقق الامنيات، ودعا الى تغذية صندوق التعاضد بموارد عدة كأن يكون رسم اضافي على الشهادة الصحية لطالبي رخصة السوق وكذلك طابع بمئة ليرة لا غير على المعاملات وغير ذلك.

وتساءل لماذا لا يكون طبيب متفرغ لكل مدرسة خاصة او مؤسسة يتجاوز عدد العاملين فيها المئة، موضحا ان في لبنان طبيبا واحدا لكل اربع مئة شخص، وهي نسبة غير موجودة في الامم والاغنى من دول العالم، وتمنى على المسؤولين وضع اطر حضارية متطورة لتوجيه الطالب نحو اختصاصات مهنية اخرى يحتاج اليها الوطن وزيادة الشروط امام الراغبين في دراسة الطب، لافتا الى تقصير الدولة الفاضح حيال السياسة التعليمية التي يجب ان تواكب تحضيرات البلد للانتقال الى القرن الحادي والعشرين، وتعد لمعركة التنافس المنتظر بعد السلام.

وختم بخمسة محاور يمكن من خلالها التطلع الى تنظيم مهنة الطب على اسس حضارية ترقى بما الى مشارف القرن الآتي، وهي في مجملها نظرة النقابة الى هيكلية ادارية جديدة بمهنة الطب.

ط. ج. ف

الخريجون الاعلاميون الذين تخرجوا وحدهم

جاءنا من خريجي الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ١٩٩٤–١٩٩٥، بيان جاء فيه:

"احتفال رسمي بدون رسميين، وتسلم بدون تسليم، واعلام بدون صحافة، وحرية في سجن، وحفل تخرج وكوكتيل بدون كهرباء. هذه هي الصورة التي شهدتها قاعة مكتبة كلية العلوم في الحدث مساء الجمعة ١٩٩٦/١/١٩ في حفل تخرج فريد من نوعه لطلاب كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول، في الجامعة اللبنانية، بعد تنحي رئاسة الجامعة عن القيام بواجباتها في رعاية تخريج طلابها، وتراجع ادارة الكلية عن كل تعهداتها استجابة لضغوط سياسية وتواطؤ عدد من الاساتذة المتملقين الذين وقفوا الى جانبهم يوم طالهم التطهير الاداري فانقلبوا علينا في اللحظة الاخيرة التي يفترض ان تكون لحظة الفرح والتعاون لنقف معا نستمد منهم الروح المعنوية. كنا نتمنى ان تكون الصورة على غير ما ظهرت وكنا نتمنى ان تمتد اليد التي وقعت شهاداتنا لتسلمنا اياها لكن السياسة التي دخلت كل مفاصل الحياة في لبنان حالت دون ذلك وجعلت الخريجين يستلمون شهاداتهم من على الطاولة بانفسهم. وفي هذا المجال كنا ضحية تجاذبات سياسية اطرافها سياسيون وحزبيون وجرى استخدام بعض الاساتذة لتنفيذ مخطط لافشال الحفل وتم برغم كل الضغوطات المادية والمعنوية التي مورست علينا، وآخرها منع الصحافة من التغطية الاعلامية وقطع الكهرباء بأمر من ادارة كلية العلوم تنفيذا لاوامر عليا. ونلفت في هذا المجال الى ان محاولات فرض اطراف سياسية لرعاية الحفل، او طلاب يمثلون حالات سياسية معينة لالقاء كلمات باسمنا باءت بالفشل، وجرى الحفل وسط فرحة من الاهل غنتها محاولات المنع.

ونحن اذ نقدر حضور جميع الاهل والاصدقاء ووسائل الاعلام التي انتظرت خارجا، نأسف لحال التردي التي صلت اليها الجامعة اللبنانية، ونرى انها في الطريق الى الاستئثار بقرارها ما لم يبادر المعنيون لتوجيهها ووضعها فقط في اطارها الاكاديمي".

جبران مسعود وثانوية فخر الدين منه الكتب ومنها التكريم والدرع


السيدة زين تقدم الدرع للأديب مسعود.

اقامت ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات حفلا تكريميا للاديب جبران مسعود، حضره الى مديرة الثانوية عدلا سبليني زين، رئيس مجلس الاهل الدكتور سعيد صالح، الى شخصيات تربوية واجتماعية والاساتذة والطلاب.

ترحيب لنجاة ناصيف، فكلمة لرئيس مجلس الاهل الدكتور سعيد صالح: "كم تمنيت ان يحضر معنا جميع المسؤولين في وزارة التربية ليشاهدوا هذا الجمع العابق بالمحبة دحضا لما يقال ان لبنان انتهى، بينما العكس صحيح بوجود مبادرات فردية كمنه"، شاكرا للاديب مسعود تعاونه الدائم مع مديرة الثانوية من اجل دعم مسيرتها نحو الافضل.

وتكلمت السيدة زين على "(...) جبران مسعود، من التراث ادب القيم، ومن بيت الحكمة ذلك الصرح الذي اقامه الخليفة العظيم المأمون، ليكون منارة الامة تشع حضارة وخلودا، فيدمره الحقد والعنصرية والجهل، فيبعثه جبران مسعود ويستنبته ويبذره في اجيال الامة علما وثقافة ومداية ويتجاوز حدود المصلحة والتجارة والثروة، ليجسد به الاريحية والعطاء، بل لينزرع في العقول والنفوس والعواطف، فكأني به يطل من الغيب ثقة واملا وايمانا".

اضافت: "ثلاثة الاف كتاب ونيف الى ثانوية فخر الدين الرسمية، ثانوية المحبة، وقد تغل الايدي عن كتاب واستاذ ومقعد، هذا ما قصد جبران مسعود – كما كان قصد سلفه حاتم الطائي".

والى الاديب مسعود الذي قال ان اللغة الفصحى كانت وستبقى الرابط الاساسي والاوحد للعرب جميعا على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم.

واعتبر ان اليأس الذي قد يصاب به الانسان في الحياة لا بد له ان يتبدد في مكذا لقاءات، شاكرا لادارة الثانوية جهودا لاقامتها هذا الاحتفال التكريمي له. ثم قدمت مديرة الثانوية السيدة زين الى المحتفى به الاديب مسعود درعا تذكاريا وفاء وتقديرا لما قدمه ويقدمه من الكتب التي بلغ عددها ثلاثة الاف كتاب من "دار بيت الحكمة" الى مكتبة الثانوية.

ودعي الجميع الى حفل كوكتيل.

مجلة "البحار"

جاءنا العدد الجديد من مجلة "البحار" ومن موضوعاته، "وقائع زيارة الخليل وجمعة لافريقيا الوسطى، المغتربون في سواحل افريقيا بالكلمة والصورة، نشاطات الانتشار في بلجيكا وجنوب افريقيا واسبانيا وساحل العاج وغينيا، مسابقة "البحار" مشروع الايجارات الجديد على مشرحة البحث، تأثير الحرب اللبنانية على البيئة، "ليس حبا لنيكول... بل قرفا من الثرثرة". وشؤون اقتصادية وثقافية واجتماعية وفنية ورياضية وصحية.

اعلانات رسمية

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج عروض
١– تركيب لوحات وتوطيد [illegible] والشوارع.
٢– تقديم لوحات لزوم [illegible] الشوارع والمباني.
يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض المذكورة اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية [illegible] الطابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره [illegible] ليرة لبنانية.
ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ٣/٢/١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.
[illegible]
بيروت في ٨/١/١٩٩٦
المدير العام
[illegible]

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لتلزيم اعمال [illegible] مبنى الجباية [illegible] بمؤسسة في اشغال مدنية وميكانيكية [illegible]
يمكن الراغبين في استدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة الطابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره خمسمئة الف ليرة لبنانية لا غير.
ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ٣/٢/١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.
التكليف ١٠٦
بيروت في ٨/١/١٩٩٦
المدير العام
[illegible]

أجاندا الجيش علمية وطنية

اجاندا الجيش اللبناني التي وزع نسخها حاليا في مطلع راس السنة الجديدة (١٩٩٦) درجاً على تقليد جميل ليست كسائر الروزنامات والمجموعات.

ذلك انها ترتدي طابعاً ثقافياً لافتاً.

ففيها من المعلومات ما يشبع نهم المطلع الى المعرفة.

وفيها من التوجيهات ما ينمي الشعور الوطني في القلوب.

وفيها دقائق وتفاصيل يتعطش اليها كل راغب في الاستزادة.

لذلك فائدتها الثقافية، اضافة الى فائدتها العملية اليومية، وهي واجهتها وهي ميزتها الاولى.

وهي اداة لاهميتها.

زد على ذلك اتقانها الخارجي التقني، وهو المظهر الحي للعناية بصنعها، وما يلحق بهذا الاتقان من صور ورسوم والوان وابحاث وكلها ثمينة المنفعة.

انها بالفعل معهد تعاليم قيمة، وطنية في الدرجة الاولى، تعلم الرجولة والصواب والكرامة والحس في الحق والعنفوان.

اجاندا كات

ومن الاجاندات التي توزع في مطلع كل سنة ايضاً تلك التي تصدرها شركة كات وفيها مجموعة مكثفة من المعلومات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي ترشد المطالع الى ما يريد، وتضع في خدمته الفوائد من التواريخ والمواعيد.

وكل ذلك بحجم معتدل وتجليد جيد واتقان في الصنع.

ترغب المطالع في اقتنائها والاستعانة بها في جميع المناسبات، حيث هي رفيقته الدائمة في الحل والترحال، تسعفه في اعماله وتنعش ذاكرته.

جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية

واصدرت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية تقويماً للسنة ١٩٩٦ مجلة من القطع الكبير.

تتضمن الابحاث التوجيهية المليئة بالحكمة والتقوى والهدى، للتاريخين الغربي والهجري، وهي مرافقة بالصور الملونة والابحاث لشتى المناسبات الدينية من مثل:

– البدعة في الدين – ليلة القدر وشرف شهر رمضان – الكذب حرام – صلاة العيدين – عاشوراء – عقوق الوالدين – اثبات جواز زيارة قبر النبي – صفات الله ازلية للبرية – تبرئة نبي الله داود من افتراءات اليهود – القضاء والقدر – التائب من الذنب كمن لا ذنب له – ليلة النصف من شعبان – الاسراء والمعراج – تفسير آي الكرسي – زكاة فروض التجارة والمستحقون للزكاة – جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية والوطن الحبيب لبنان – النبوة والانبياء – ذكرى مولد النبي الاعظم – فضل الصلوات الخمس واهمية الطهور – هجرة الرسول وجهاده في سبيل الله – الاحكام الضرورية لفريضة الحج – المشاريع في انحاء المعمورة – غزوة بدر الكبرى وفتح مكة العظيم – ارشاد الانام لمعرفة احكام الصيام.

ويختم التقويم بصورة سماحة الشيخ نزار حلبي رحمه الله وسيرته المقتضبة.

فاضل سعيد عقل

شوقي فاخوري يلقى الصدى الشمالي لأن يمتدّ الأخضر ويعاقب المفتعلون





الوزير فاخوري يغرس نصبة في محيط الدير في دده وبدا المحافظ الهندي والمطران قربان. (نعيم عصافيري)

الكورة – "النهار":

زار وزير الزراعة "الاخضر" شوقي فاخوري، السبت، شكا وطرابلس ودده وبطرام وكفرحزير، ملبيا دعوة هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها الى رعاية حملة التشجير في مستديرة شكا وحرج مار يعقوب في ددة وغابة خليل سالم في بطرام، وساعيا، في محطات زيارته الخمس، الى الترويج لحزب ينوي انشاءه سماه مرة "حزب الاوادم" ومرة "حزب البيئة"، ولقي هنا تجاوبا من رجال دين وثقافة واعلام واعمال اولهم راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان الذي اعلن "اعتبروني يا معالي الوزير عضوا في هذا الحزب".

في مستديرة شكا غرس الوزير فاخوري شجيرة شربين. وقال له رئيس هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها المهندس رفعت سابا انها تصير "صبية عملاقة في ست سنوات" فرد قائلا: "انا بقينا في الحكم" وعلق احدهم "ثلاث سنوات مضمونة، وثلاث سنوات مرهونة" فتمتم فاخوري "كل شي مرهون بوقته" وقال للصحافيين: "هاجسي الوحيد ان يعود اللون الاخضر الى هذه الصحراء، وان نعاقب الايادي التي تفتعل الحرائق في حرج القبيات وغير القبيات، وان نحمي ما تبقى لنا من غابات...".

وفي طريقه الى طرابلس لفتته المحال التي تعرض خضرا وفواكه، وقال "نرجو ان يتنبه زميلنا (وزير الاقتصاد ياسين جابر) لرفع الاسعار في اول رمضان المبارك...".

وفي سرايا طرابلس، ابلغ اليه محافظ الشمال خليل الهندي، في حضور رئيس مصلحة الزراعة ورئيس دائرة الاحراج، ان "التشجير يجري في نشاط لافت. ولكن العناية بالتصوب مفقودة. في الكورة وحدها ٥٤ قرارا للحماية، ولكنها لا تطبق. علي ان اعمل مكان ستة قائمقامين واوقع بريدهم اليومي. ممنوع ان يقود الراعي ٣ رؤوس ماعز على الطريق العام. ما بعرف. يمكن سطيلة لين يتخلى رجل الامن يغض النظر عن المخالفات. كارثة حرج القبيات مفتعلة. يمكن بدهم فحم. يمكن بدهم لرض مصحرة يمكن رئيس دائرة الاحراج اقترح عقوبة لـ١١ موظفا. رجع قال ضبطوا الجماعة وبفترة الاعياد كانوا سهرانين عالحرج. عينت الدولة قائمقامين اصيلين هما ناصر الدين وحبيش. باقي ٢٧ قائمقام. لازم تنظيم مدني يمنع قطع الاشجار لاي سبب. آخر احصاء ما بقي عندنا الا ٤–٦ في المئة من الغابات...".

ورد فاخوري: "تعيين القائمقامين مسألة سياسية. اقترحوا ١٤ قائمقاما مسلما و١٤ مسيحيا ويبقى قائمقام للرئيس الحريري يختاره. ما مشي الاقتراح. خصوصا ملق على عتبة الانتخابات النيابية. ليش بتهوج الحرايق بوقت معين بالسنة وبعدين بتنطفي. المسألة مفتعلة. اعمل (المحافظ) كتاب بالمقصرين في القبيات. انا طلبت من النيابة العامة تتحرك. مجرم اللي بيحرق شجرة عمرها الف سنة. بدنا وعي بيئي. راح نعين ٨٠ حارسا للاحراج، مأمور لحراج، قديما كانوا هالحراس فعالين.

ما بدي (لرئيس مصلحة الزراعة اكرم مراد) تحول المصلحة مكتب انتخاب. اكتشفنا قانونا رقمه ٨٥ من ايام الرئيس الجميل واكده الرئيس الهراوي يمنع قطع الاشجار الصمغية، الصنوبرية لاي سبب. صنوبر المتن شاغل لي بالي. اجمل غابة في لبنان عم تزول. تفاهمنا مع سعد خالد في التنظيم المدني. تفهم الموضوع. الحرائق مفتعلة. الطيارة الكندية كلفتها ٢٢ مليون دولار. الوزير المر قال بها المبلغ بيعمل جهاز دفاع مدني عظيم. طلبنا من الكنديين يقدموا عرض. هالاسبوع راح يجي خبير كندي حامل معو عرض. يمكن يعملوا مركز في قبرص لبنان وحده ما بيحمل يكون مركز. الكنديون كان معهم نائب من اصل لبناني اسمه مايكل حرب. وكان مهتم بخدمة وطنه الام. حكيت مع وزير الزراعة في سوريا، ويمكن نعمل شي مشترك عالحدود. الكنديون بدهم يشتغلوا عالساعة متل ما عم يشتغلوا بالولايات المتحدة. منشترك نحنا وسوريا معهم، واذا حل السلام في الشرق الاوسط بتشترك معنا ٣–٤ دول. وبيصير مركز قبرص يحرز للعمل. بالماضي عرض البريطانيون علينا طيارتين، وطلعوا الروس وعرضوا ٦ طائرات بسعر الطيارتين. الروس تعبانين ووضعهم صعب. علينا نحنا نحارب غابات الاسمنت...".

وفي دير مار يعقوب في دده، الكورة، زار فاخوري كنيسة الدير التي رممها الشيخ ميخائيل القاري على نفقته، واستمع الى ترتيلة مار يعقوب من اداء راهبات الدير، والى ما عانى الدير في "حرب السنتين"، والى كلمة ترحيب من كاهن رعية دده الاب سمعان بشواتي، ومن المتبرع بتأهيل حرج مار يعقوب المهندس عبدالله سليم الزاخم. وغرس شجيرة في الحرج طالبا الاعتناء بها لتكبر وتصمد. وفي طريقه الى كفرحزير عبر منطقة القلع، دله مرافقوه الى المكان الذي تنوي هيئة حماية البيئة انشاء غابة خليل سالم فيه، ووعد بالعمل على مكافحة مرض "عين الطاووس" الذي ضرب حقول الزيتون في الكورة، وتأهيل حفر مقالع الارجيل في خراج بلدتي اميون وبشمزين.

وفي مطعم الـ"اوكتاغون" في كفرحزير، لقيه جمع كوراني وشمالي عرف منه وزير الاعلام فريد مكاري، رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، قنصل فرنسا الفخري مصباح الاحدب، المحافظ خليل الهندي، المطران الياس قربان، الممثل الشخصي للرئيس نبيه بري الشيخ خليل حسين، آمر فصيلة الكورة المقدم صباح حيدر، رئيس قسم القائمقامية انطوان القوال، المحامي نزيه غنطوس ممثلا النائب سليم سعادة، رئيس مجلس انماء الكورة المهندس جورج جحا، المهندس حنا العيناتي وغيرهم.

وفي اثناء المأدبة التكريمية التي اقامتها ترحيبا به هيئة حماية البيئة، تحدث مدير تحرير "الانوار" الزميل فؤاد دعبول مرحبا داعيا الى "نشوء دولة يحبها الناس، وكورة تكون اشد اخضرارا، وحزب بيئي ينقذ لبنان من التصحر"، وراعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان معلنا انضواءه "الى هذا الحزب" ومشيدا بالوزير فاخوري "الذي يريد لبنان اخضر لخضر كما كان "والمهندس رفعت سابا" الذي تزوج حماية البيئة ومشاريع الابرشية. واذا بقي عازب راح نعطيه القلوسة (القلنسوة)". والوزير شوقي فاخوري انه "احب الكورة كما لم يحبها احد" وداعيا الى "حزب الاوادم" – "حزب البيئة"، وحاضا على المحافظة على "الذهب الاخضر لاننا لا نملك حقول نفط ومعادن" والمهندس رفعت سابا داعيا الى تنظيم مدني موحد للكورة، وتأهيل ما خربته مقالع الارجيل، وانشاء صندوق اجتماعي تموله شركات الشاطئ الكوراني، وفتح كورنيش بحري من انفه الى الهري، وتطبيق قوانين الحماية الجبرية في الكورة، وتنفيذ مخفر الاحراج، والمشاتل والطرق الزراعية ومركز الدفاع المدني، وتشجيع التشجير في "اراضينا البور" والمهندس جورج جحا منكرا الوزير فاخوري بتمثيله الرئيس رفيق الحريري في مهرجان الزيتون الاول وما وعد به من حظر لاستيراد الزيت والزيتون.

وصعد الوزير فاخوري ثانية الى منصة الخطابة وقدم شهادات تقدير من هيئة حماية البيئة الى والد الراحل الكسي خوري وغيره، ونقل شكر الهيئة والمطران قربان الى القنصل مصباح الاحدب الذي رد الى وقف مار يعقوب ارضا واسعة كانت تشغلها كسارات والده الراحل عوني الاحدب، ورفض ان يتقاضى اي تعويض اخلاء.

واستمر الحفل الى المساء على وقع غناء طوني ابي راشد للبيئة ولبنان والتراث.

الفوج البحري الاول لكشافة التربية الوطنية

في رعاية رئيس مجلس النواب ممثلا بالنائب ايوب حميد، احتفل الفوج البحري الاول لكشافة التربية الوطنية بالذكرى الثلاثين للتأسيس في الغبيري، وحضر عدد من الشخصيات الكشفية والاجتماعية والتربوية.

النشيد الوطني، ثم تكلم النائب حميد على الدور الذي تقوم به الحركة الكشفية في المجال الاجتماعي التربوي ولاسيما تميزها بالعمل التطوعي الخدماتي. وحيا دور الفوج البشري الاول في منطقة الشياح – الغبيري، داعيا الى المزيد من العطاء لخدمة الوطن.

وتبعه القائد العام لكشاف التربية الوطنية فقائد الفوج واخيراً كشافو الفوج في عرض فني من المشاهد والاغاني.

خليقة ونور الدين الى مجلس الجامعة

في انتخابات ممثلي الاساتذة الى مجلس الجامعة اللبنانية، فاز الدكتور عصام خليفة ممثلاً لكلية الاداب والعلوم الانسانية، بـ٢٣٩ صوتاً، ونال منافساه الدكتور فؤاد شاهين (٩١ صوتا) والدكتور عصام نور الدين (٤٩ صوتا).

وفي كلية العلوم فاز الدكتور خليل نور الدين.

غانم: وضعنا منهجاً لكتاب التربية وللحقائق في التاريخ ولا التكاذب

اعلن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم التوصل الى "وضع منهج جديد لكتاب التربية الوطنية سيبدأ العمل به قريبا" موضحا ان لجنة ستؤلف لوضع منهجية كتاب التاريخ اللبناني. واكد ان كتابي التربية الوطنية والتاريخ سيوحدان في جميع المدارس الرسمية والخاصة "فلا يجوز ان يكون لكل فئة كتاب تاريخ خاص".

في "الحكي بيناتنا" عن التعليم في لبنان مع ماغي فرح في تلفزيون "ام.تي.في"، استضافت امس الى الوزير غانم، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والدكاترة عبدو قاعي وزهير حطب وعدنان الامين ومنير بشور وهنري عويط ورفيق عبدو.

في المستهل اجاب الوزير غانم عن سؤال عن الهيكلية الجديدة للتعليم، مؤكدا انها "تنطلق من الانسان. ونحن نعرف ان الانسان في لبنان هو الثروة الحقيقية. لا يوجد عندنا نفط وما اليه. وحان لنا ان نبدأ اعمار الانسان (...) نحن قررنا ان نبدأ من الاساس، فلا يمكن مناهج وبرامج وضعت عام ١٩٦٨ ان تفي اليوم بتعليم اجيالنا واطفالنا للغد ليقفوا في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين (...) الهيكلية الجديدة هي اعادة نظر كاملة وشاملة للمناهج والبرامج في لبنان".

وردا على سؤال، اجاب ان "هناك كتابين هما التربية المدنية والتاريخ سيكونان من الكتب المعتمدة والالزامية في كل المدارس. وهذا لا يمنع اذا كانت مدرسة ما تريد تعليم تاريخ دولة اخرى". ورأى ان "دور التربية مهم جدا، لانها تبني الانسان وتتعلق بالانسان. وهو دور خطير في الوقت ذاته، لانها يمكن ان تؤدي الى تمزق في المجتمع اللبناني، كما انها يمكن ان تؤدي الى توحيد هذا المجتمع".

وعن الخلافات على توحيد كتاب التاريخ، قال: "نريد ان ننظر الى توحيد كتابي التاريخ والتربية الوطنية من منظار تربوي وعلمي وموضوعي، فلا يجوز ان نعمل تاريخا لكل فئة او تاريخا لكل طائفة. يجب ان يكون الكتاب للاجيال الجديدة، موجها نحو صهرها في بوتقة واحدة". ورأى في العناوين الاساسية لكتاب التاريخ "اما ان نقول ان هذا الكتاب يوثق الوقائع التاريخية ويحكي الكلام الذي يجب ان يحكى ولا يتغاضى عن الحقائق، او نعود كما كنا في السابق، الى لغة التسويات او الى لغة التكاذب (...) اؤكد من على هذا المنبر انني لست في وارد القبول بكتاب تاريخ فيه تسويات او كتاب تاريخ فيه تكاذب. علينا ان نتكاتف ونحكي الحقيقة ونظهر الوقائع كما هي وما يجمع اللبنانيين، ايام النضال ونركز عليها وما يفرق اللبنانيين نذكره في وقائعه الحقيقية من دون تحليل. هذه مسألة في رأيي ويجب عدم التغاضي عنها". واكد ان قرارا اتخذ "لعدم طمس الحقائق، بل نوثقها. وستؤلف لجنة لوضع منهجية لكتاب التاريخ، يتفق عليها، ثم يصار الى بدء صياغة الكتاب ونأمل ان كون ذات نوعية جيدة جدا".

واعرب عن اعتقاده بان "النظام التربوي في لبنان هو افراز للنظام الاجتماعي الاقتصادي الذي عشناه. وافضل كتاب تاريخ يظل ناقصا في غياب المعلم الصالح وفي غياب التوجيه الاعلامي الصالح". ولفت الى ان قانون تنظيم الاعلام الجديد لحظ ساعة تربية الزامية في كل محطة.

وردا على سؤال اجاب ان العناوين الاساسية في المنهج الجديد لكتاب التربية تتضمن ابوابا عن القيم والاخلاق، الحقوق والموجبات، التربية البيئية والتربية الصحية، حقوق الانسان.

كشاف لبنان وشبيبة الثورة معاً للتشجير علاقات ومقاومة غابات الباطون القاتلة

احتفل اتحاد كشاف لبنان واتحاد الثورة بيوم التشجير في بيروت امس في قاعة معهد التمريض العالي الوطني، احتفالا رعاه وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم وحضره رئيس اتحاد شبيبة الثورة سعيد حمادي ورئيس جمعية المقاصد تمام سلام ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جوده وحشد من رؤساء الجمعيات الكشفية واعضائها وتولى الوزير غانم ورئيس اتحاد شبيبة الثورة ورئيس جمعية المقاصد ورئيس اتحاد كشاف لبنان غرس اشجار في معهد التمريض وكان عناصر الكشاف من لبنان وسوريا غرسوا ١٥٠٠ شجرة في انحاء بيروت. والقى رئيس اتحاد كشافة لبنان سامي ابو جوده كلمة اشاد فيها بالحركة الكشفية التي تساهم في تنمية الفرد لتحقيق اقصى قدراته وتغرس فيه روح الولاء للوطن.

سلام

ثم تكلم رئيس جمعية المقاصد الاستاذ تمام سلام: "يسعدنا في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ان نرحب بكم اليوم في هذه المناسبة الجليلة الكريمة مناسبة العطاء، في مناسبة المحبة والاخوة، في قلعة العروبة من قلعة الوطنية، من سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، واذا كان في يوم من الايام سمعناها وعملنا بها كلمة طيبة من سيادة الرئيس حافظ الاسد عندما قال اننا في لبنان وفي سوريا شعب واحد في بلدين، فانني اليوم اقول اننا شجرة واحدة في بلدين.

اطلقنا في اللقاء الاسبوعي لجمعية كشافة المقاصد نداء من اجل البيئة التي اصبحت هاجسا ونحن اليوم اذا كنا نتمسك بما يطلق من حملة تشجير فذلك مقابل ما يقبل من حملة تصحير تتمثل في غابات من الباطون، فكيف علينا ان نجتمع لنقاوم ونقف في وجه هذا الاحتلال من الباطون المسلح الا عن طريق نشر الخضار والشجرة في كل بقعة من بقاع لبنان".

حمادي

وتكلم رئيس اتحاد شبيبة الثورة سعيد حمادي: "ما هو التلاقي الموضوعي بين بيروت ودمشق شاهد حي على حقيقة الواقع وصدق المواقف وان شباب لبنان كشباب سوريا في الموقع الواحد من المحبة ومن المكانة ذاتها وهذا هو الطريق للاستمرار وتكامل العلاقة الاخوية وهذا هو الضمان تطويرا وترسيخا للحالة القومية الحضارية الراقية.

غانم

واخيرا القى وزير التربية روبير غانم قائلا: "(...) قيل: الانسان عدو ما يجهل فالجهل يقود دوتما شعور الى التجاهل والنفور. العلاقة الصحيحة بين شعبينا اردنا بناءها من طريق التواصل والحوار والتفاعل المستمر بغية الوصول الى قناعات مشتركة راسخة حول طموحاتنا الواحدة وكان المخيم الذي جمع كشاف لبنان الى الشبيبة في سوريا خطوة مباركة على الطريق الصحيح.

ما بين لبنان وسوريا ليس فحسب مصالح مشتركة انما هناك لغة واحدة وثقافة واحدة وتاريخ واحد. فنحن نفخر بانتمائنا العربي وبثقافتنا العربية الغنية بتراثها الانساني.

هذه ثوابت سياستنا وهي واضحة ويقتضي العمل على ترسيخها وتطبيقها في جميع المجالات.

نستضيف اليوم على الارض اللبنانية اتحاد شبيبة الثورة في سوريا في اطار مهرجان جديد يجمع الشبيبة السورية واتحاد كشاف لبنان. وهذا المهرجان نحييه بفرح وفخر ونرى فيه تواصل الخطى على طريق الالفة والاخاء. واذ نرحب من الاعماق بشبيبة سوريا نشكر لها ما قدمته للبنان من شجر نعمل على غرسه معا على الربى والتلال وفي الحدائق والبساتين".

واستطرد: "اذا عرفنا ان شبيبة الثورة تسير على خطى مثالها الفارس العربي الشهيد الرائد باسل الاسد تجد ان هديتها للبنان تعمل على تحقيق حلمه العزيز ان يرى لبنان الاخضر يبتسم لسوريا وشعبها عبر علاقات عميقة الجذور في ارضنا المعطاء".

رسوم وأعمال لتلامذة مدارس الأنطونيات "الآتي يأتي من الفن والحبّ والطفولة"

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش معرض رسوم واعمال فنية لتلامذة مدارس الراهبات الانطونيات تعاونا مع مؤسسة فبريانو، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، وحضر العقيد الركن حسين شاهين ممثلا قائد الجيش، ومدير مراكز فبريانو في لبنان ريمون نحاس والرئيسة العامة للراهبات الانطونيات الاخت ماري كزافييه سكاف، الى شخصيات تربوية واجتماعية واولياء.

النشيد الوطني، فكلمة لرئيسة المكتب التربوي لمدارس الراهبات الانطونيات الاخت جوديت هارون: "وما غاية مكتبنا التربوي من اعداد هذا المعرض الا تنمية الحس الوطني عند تلامذتنا وذويهم وتهذيب الحس الجمالي الذي تصقله التقنيات والمهارات ينقلها اليهم معلموهم بوحي من ادارات مدارسهم ودعم لهم وتعاون مستمر معهم. بالتربية الجمالية نبني مواطن الاحساس والشعور والذوق والرهافة والسمو، فنساهم بانقاذ البيئة والطبيعة من براثن التشويه والتلوث، والوطن من التفاهة والفوضى واللامبالاة (...)".

ثم تكلم الوزير فتوش: "يتصرم العام، على حضور جديد، في الرسم والخلق والابداع، لتلامذة الراهبات الانطونيات. وفي المناسبة، ارجو لكم، ولكن جميعا، عاما سعيدا، حاملا اغمارا من البركات، تفيض بالامل، واليمن، والنجاح والسعادة والاشراق (...)

والآتي، الذي نلح اكثر ما يكون على استقباله، لن يأتي من هندسة المهندسين الحقيقيين، ولا من هندسة السياسيين، بل، من الفن والطفولة والحب، بل مما تنبع به قلوب الابرار والصالحين، بل من دربة معلمين ومعلمات، اتقنوا فنهم، قبل اتقانهم فن التعليم، واستصوبوا في الحياة قولة اللا لا والنعم نعم، قبل دراستهم الخط المستقيم في الرياضيات (...)".

الفائزات في ثانوية صور الرسمية تكريم لهن ولو مرّ الزمن

صور – "النهار":

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ممثلا بمدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، اقيم في ثانوية صور الرسمية للبنات حفل تكريم لـ١٨٠ من طالباتها الفائزات بالشهادات الرسمية، في حضور النواب بهية الحريري واحمد عجمي ومحمد فنيش والمفتش التربوي العام محمد كاظم مكي ومديرة الثانوية الحاجة مريم عطوي ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية محمود قدادو وشخصيات تربوية وثقافية واهلية.

النشيد الوطني، فتقديم للشاعر باسم عباس ثم تكلمت الحاجة عطوي على "نجاح مدرستنا هو ثمرة جماعية بين تلميذ ومعلم ومدرسة وادارة".

وتبعها المفتش مكي: "هل تأخرنا في تكريم النجاح في صور؟ مدينة العطاء السباقة في التاريخ والسباقة في عطائها المدرسي. والنجاح الذي حققته ثانوية صور الرسمية للبنات لا يقلل من قيمته مرور الزمن، مثل هذا النجاح المميز هو كالرصيد المالي يكبر بتوالي الايام".

ثم تحدثت النائبة الحريري "المناسبة تأتي لتؤكد ان بناء المجتمع السليم هو مسؤولية الجميع، فالمصلحة الوطنية العليا هي الكفيلة بابعادنا عن المماترات الهامشية، والمراوحة في الحلقة المفرغة.

ان المشكلات السياسية والاجتماعية والتربوية التي يعانيها مجتمعنا كثيرة، وهي تهدد الوطن اذا لم نسارع ونعمل لمعالجتها بإرادة جماعية وبرؤية مستقبلية واحدة".

والى السيدة حمصي وكلمة: "هنيئا للتلميذ بنجاحه وللاهل بفرحتهم وللمعلم والمدرسة بالنشوة. وتتساءل هل النجاح نهاية المطاف، وحمل الشهادات هو المطلوب؟ وهل بحملة الشهادات فقط ينهض المجتمع وتبنى الاوطان؟

هل النجاح يعني شهادات تعلق على الجدران فتكون جواز مرور الى البطالة؟ او يكون النجاح مدخلا للانتاج والعمل.

اسئلة وتساؤلات تعبر عن واقع مرير وصعب، واقع وعته وزارة التربية فما اغمضت عينها عنه وتحولت وحدتاها الادارية والتربوية الى ورشات فكانت خطة النهوض التربوي وكانت هيكلية التعليم الجديدة".

ثانوية بسكنتا تحتفل بمن انتهوا تنويه بالاهتمام الرسمي والتربية القويمة

في رعاية مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، اقامت ثانوية بسكنتا وتجمع قدامى الثانوية حفل تكريم للمتخرجين سنة ١٩٩٥ في كازينو ومطعم جسر المير في بتغرين، وحضرت شخصيات رسمية ورؤساء بلديات واندية ثقافية في المنطقة والجوار واهالي الطلاب.

والقت الطالبة غرازيلا جورج صقر كلمة المتخرجين منوهة باهتمام مدير التعليم الثانوي واهتمام الوزارة على مستوى التربية والتعليم الرسمي في لبنان واعطاء المدرسة الرسمية ما تستحقه من عناية لتصبح المدرسة الوطنية الجامعة الموحدة للبنانيين.

وتبعها نائب رئيس تجمع القدامى خطار معلوف بضرورة مساعدة التجمع لكي يبصر النور وتحدث عن انطلاقة التجمع وهدفه وهو اعادة جمع الشمل واستعادة ذكريات ايام الدراسة التي لا ينساها من توهجت في نفسه اصالة التربية القويمة، والمساهمة في تأمين متطلبات الثانوية وحاجاتها.

وشدد امين الصندوق في اللجنة الادارية لمجلس الامل حنا يصيبص على النقاط الآتية: "اولاً، ثانوية بسكنتا رسمية مستقلة. ثانيا، في الثانوية ورشة عمل وتعاون مستمر، ثالثا المبنى ضيق (...)".

واخيرا، تكلم مدير الثانوية جورج حداد بأن الثانوية تفخر بأن تكون المظهر الثقافي والحضاري، وتحدث عن اهدافها وهي واضحة تصب في المصلحة الوطنية الشاملة التي يعمل الجميع على تحقيقها. وان الادارة والاساتذة يعملون بتوجيهات مديرية التعليم الثانوي ويسعون الى ترسيخ المفاهيم التربوية والثقافية الشاملة التي تتجاوز التعليم الاكاديمي حصرا ليكونوا العاملين على بناء الشخصية الانسانية الحقيقية التي بدونها لا بناء لوطن رائد.

ثم اعلن السيد الحمصي ان السيد جورج حداد عين مديرا للثانوية وسلم الى الطلاب شهادات النجاح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد عيسى مدللي
والد اعتدال ونجاح ورباح والزميلة في "النهار" آمال وراوية وعلا ونوال وفاطمة ولاحمد ووليد وخالد وعمر.
وقد ووري امس الاحد ٢١ كانون الثاني في بلدته المنصورة البقاع الغربي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في دير زنون – بر الياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت توفيق ابي راشد
ارملة المرحوم فريديريك دكوني
والدة ايلي وغرازيلا زوجة الدكتور وجيه الراعي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في فرن الشباك طريق الشام شارع سانت تريز ملك الساعاتي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة حبيب هو
ارملة المرحوم الياس العرموني
اولادها قبلان وعائلته وسامية زوجة جورج هو وعائلتها وفاديا زوجة سامي فرح الله وعائلتها
اولاد زوجها المرحوم الياس العرموني، فؤاد وعائلته وميرفا زوجة جورج عطية وعائلتها وقيس وعائلته
اشقاؤها المرحوم شكرالله وادوار ولبنة ارملة المرحوم وديع فرح الله وماري ارملة المرحوم يوسف مدور ومعلا ارملة المرحوم بشارة كرم واوديت ارملة المرحوم انيس هو
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في بطشيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سارة الياس نعمان معلوف
ابنه المحامي ايلي معلوف وعائلته
ابنتاه محاسن ارملة المرحوم رزق الله الصايغ وابنتها ومنى زوجة جان جلخ
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ضرغام اسعد معلوف
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزله في بيروت الاشرفية شارع مار متر قرب مفرق مستشفى الروم في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرتى مخايل الزغبي
ارملة المرحوم يوسف نادر
ولداها مخايل واولاده وتريز ارملة المرحوم سليم عصفور واولادها
شقيقتاها ادبل ارملة المرحوم سمعان الخوري وعائلتها وبديعة زوجة جورج الزغبي وعائلتها والبس زوجة عبدو عبود في المهجر ومرون زوجة بيدرو سرايا في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل ابنها في الدورة ملك مخايل نادر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كلوتيلدا الحاج عبيد
ارملة المرحوم نقولا سمعان شماس
اولادها عائلة المرحوم وهيب وعائلة المرحوم جورج ووليم وعائلته وسمعان وعائلته
بنتها رجاء زوجة امين عيسى صليبا وعائلتها وروزيت زوجة الياس مطر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل ولدها وليم في اميون – الكورة.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الفاضلة المرحومة
زهية محمد بدر
زوجة الشيخ سعيد خير
ابناؤها محمد وعائلته وامين وزوجته وفاء ابو العز والدكتور كمال وزوجته الدكتورة مي الجردي
بناتها هنا وسميه زوجة منصور ابو دهن وسميحة ارملة المرحوم الدكتور اديب القاسم حسين وبهية زوجة قاسم القاسم.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية اليوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة حنا نقولا صوان
اولادها وائل وهبة وباسم
شقيقاها المهندس شحاده نسيب معلوف وعائلته ومخايل نسيب معلوف وعائلته
شقيقتاها ليلى زوجة فوزي سعاده وعائلتها واوديت زوجة سامي فرح وعائلتها
حماتها شفيقة ارملة المرحوم نقولا صوان واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
نجلا نسيب معلوف
زوجة حنا نقولا صوان
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني في منزل الفقيدة في منطقة كراكاس بناية حنتس الطابق الثاني قبالة بناية يعقوبيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بكامل الرضى والتسليم بمشيئة الله وبمزيد من اللوعة والاسى
آل كرامي وآل سلام
ينعون فقيدتهم الغالية
نجوى عبد الحميد كرامي
زوجها مالك سلام
ولدها اسامة سلام
اشقاؤها المرحوم رشيد كرامي ومعن كرامي وعمر كرامي
اصهارها كلوفيس مقصود وغسان عثمان ووليد نجا
تقبل التعازي من الساعة العاشرة حتى الرابعة والنصف بعد الظهر، في بيروت يومي الاثنين والخميس ٢٢ و٢٥ كانون الثاني للرجال في منزل شقيقها عمر كرامي في الرملة البيضاء وللنساء في منزل زوجها مالك سلام شارع بشير القصار بناية الجلاد.
وفي طرابلس ايام الثلثاء والاربعاء والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٦ منه للرجال في القصر الكرامي والنساء في منزل شقيقها معن كرامي.

آل البربير يتقدمون من النسيب معالي الاستاذ مالك سلام بأحر التعازي بوفاة المغفور لها قرينته السيدة
نجوى كرامي سلام
سائلين الله ان يسكنها فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

زوجة الفقيد نجوى الياس ابو خليل
ابنتاه اوديت زوجة طوني خويري وعائلتها
وغلاديس
والدته اوديت نصرالله ارملة المرحوم بشارة بو خليل
شقيقه سمير وعائلته
شقيقاته سميرة زوجة اديب خويري وعائلتها
ونهاد زوجة الياس نعيم ابو جودة وعائلتها
وهيفاء
ينعون فقيدهم الغالي
نبيل بشارة بو خليل
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزله زوق مكايل قرب دير البشارة للروم الكاثوليك بناية فياض ابو شعيا الطابق الاول.

جان بشارة وعائلته
تريز ارملة المرحوم ادوار حاصباني وعائلتها
جينيت ارملة المرحوم انور عوض وعائلتها استير بشارة
جيزيل زوجة فيليب كفوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وجدتهم
ماري ارملة المرحوم ريمون بشارة
المولودة شماس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو – السوديكو وتوارى في مدفن العائلة في راس النبع.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون كنيسة المخلص ويومي الثلثاء ٢٣ والاربعاء ٢٤ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع سليم باز بناية جورج مراد فوق تلفزيون "C.V.N" الطابق الرابع.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج ملكي يمنام
زوجته جنفياف صدقة
اولاده جورج ودني وليال ورلغدة وميرا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية، السيوفي، ثم يوارى جثمانه في مدافن السريان الارثوذكس في الفنار.
يسجى جثمانه في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة سينما الحكمة بناية يمنام الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٠ كانون الثاني
الحاج ابرهيم عباس الحركة
ولداه الدكتور سمير وعامر
اشقاؤه المرحومون حسن وعبد الكريم وحمزة وفضل وكمال
اصهاره العميد حافظ شحادة وحسان الخليل ومحمد غندور وعبد السلام الحاج شحادة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال والنساء في منزل الفقيد في برج البراجنة تحويطة الغدير.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج احمد محمد طعمه
(ابو رياض)
اولاده رياض ورضوان وزهير ومنذر
شقيقاه المرحومان الحاج محمود والشيخ درويش
ابناء عمه عزت واحمد والمرحوم رامز
اصهاره محمود محمود ومحمد زنكر وعبد الفتاح البلوز.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في مزبود ويوم الاربعاء ٢٤ منه للرجال في خلية سليم سلام من الساعة ٣,٠٠ الى ٤,٣٠ بعد الظهر والنساء في منزل الفقيد في بيروت الطريق الجديدة محلة الفاكهاني ملك جلول.

بكامل الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
آل حماده في لبنان ومصر وفي عالم الاغتراب ينعون عميدة العائلة الفقيدة
نعمت محمود خدا سعد حمادة
المتوفاة في القاهرة عصر الجمعة ١٩ كانون الثاني
شقيقة المرحومين محمد خير (موظف سابق في الجمارك اللبنانية) وسعد محمود حمادة
عمة محمود محمد خير حمادة وسكينة ارملة المرحوم محمد سلامة.
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقها محمود محمد خير حمادة في دوحة عرمون – القبة بعد محطة الجوهري الى يمين الشارع قبل مفرق مدرسة الرعاية الاجتماعية (نازك الحريري) مبنى وفيق بدور الطابق الاول ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه.
التعزية هاتفيا: ٠٣/٢٨٤٨٠٠ بعد الساعة السابعة مساء.

ولدا الفقيدة ادمون فخر وعائلته
وماريا زوجة جو عازار وعائلتها
شقيقها انور وعائلته (في المهجر)
شقيقتها كاترين زوجة الامير جورج ابي اللمع وعائلتها
اولاد شقيقيها المرحومين نايف وقيصر واميل هلال وعائلاتهم
اسلافها النائب السابق فخر فخر ورفيق فخر وعائلته
وفيليب وجان وادوار وعائلاتهم (في المهجر)
واسمى زوجة الاب يوحنا البيسري وعائلتها
وشارلوت ارملة المرحوم نعيم صيقة وعائلتها (في المهجر)
وعموم اهالي عندقت والقبيات وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
فيكتوريا جميل هلال
ارملة النائب السابق المرحوم رشدي فخر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني في كنيسة السيدة في عندقت.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في عندقت – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد بهية شحادة معلوف
اولاده الدكتور وجيه معلوف وعائلته
ومنى زوجة جريس نقولا معلوف وعائلتها
ومي زوجة سعيد سليم معلوف وعائلتها
وسهام زوجة الياس الفرن وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
درويش سعيد معلوف
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في الكحالة.

زوجة الفقيد ناديا حليم واكد
بناته نادين ولين وكارين
شقيقه جورج وعائلته
شقيقاته جورجيت زوجة جورج مارديروسيان وعائلتها
وجوزفين زوجة موريس ايوب وعائلتها وسعاد
وناديا زوجة متري انطونيوس وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الياس ميشال مراد
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في عاريا ملك راجي هندور بجاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون فرج الله الخوري غصن
ارملة المرحوم ميشال يوسف ابو مرعي
اولادها بيار وعائلته وبول وعائلته (في المهجر) وجان ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع سليم الخوري الطابق الاول في ملكها.

ماري زوجة ريشار نعيم ريشا واولادها وعائلاتهم والمنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية
سوسان نعمة الله شيبان
ارملة المرحوم شيبان مارون شيبان
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الشاوية القليطة.

قبول تعاز

آل المولى يتقبلون التعازي بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه
حسين منير المولى
يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل شقيقه القاضي محمود المولى في الحمراء طلعة البريستول شارع عبد المنعم رياض بناية الشعار الطابق الثالث.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٢٣ كانون الثاني ذكرى اسبوع المرحوم
شفيق مصباح ادريس
عميد العائلة
والد باسم وماهر واسما زوجة فاروق الديك
شقيق المرحومين الدكتور حسن ووفيق وامين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في رأس بيروت شارع عمر عبد العزيز في ملكه الطابق الثالث قبل الظهر للنساء وبعد الظهر حتى ساعة الغروب للرجال.
الآسفون آل ادريس وقندور وعدره ودمشلي والديك.

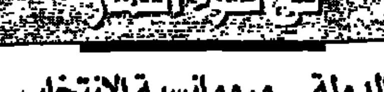
تصادف الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
مصطفى كمال عبد الرحمن كريدية
(الباشا)
اولاده نبيل وسمير وغسان وفادي
اشقاؤه مختار والمرحومون عبد الغني وحسن ومنير وخالد وعبد الحفيظ
اصهاره سهيل دمشقية وعماد عيدو وعماد فوزي ونبيل نعمه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد طريق المطار قرب المهنية العاملية بناية عويدات الطابق الرابع.
الآسفون آل كريدية وساروفيم والانسباء.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المونسنيور يعقوب اسكندر الشمالي
النائب العام لمطرانية جونيه المارونية
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كرسي مطرانية جونيه المارونية في عرمون – كسروان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

ان عائلة الفقيد
الرئيس الاول بدري المعوشي
وقد تعذر عليها توجيه شكرها افراديا الى كل الذين شاركوها في العزاء، تشكر:
فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، غبطة البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، الوزراء والنواب والمسؤولين، رئيس مجلس القضاء الاعلى الاستاذ فيليب خير الله واعضاء المجلس، قائد الجيش العماد اميل لحود، نقيب المحامين الاستاذ شكيب قرطباوي واعضاء النقابة والمحامين، السلطات الروحية، الوزراء والنواب والمسؤولين السابقين، والمؤسسات والشركات.
وكل الذين شاركوها في حزنها، بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم اكاليل وتبرعات، راجية ان يجدوا في هذا الشكر تعبيرا عن عميق امتنانها.



الدولة... ورومانسية الانتخاب

المهم الآن ان يعرف ياسر عرفات كيف يستعمل التفويض الشعبي الواسع الذي حصل عليه في الانتخابات لخلق نواة دولة فلسطينية من الواضح انها تفتقر الى كل شيء من رغيف الخبز الى النظام.

والمهم ان يريد عرفات استعمال هذا التفويض في طريقة سليمة، ذلك انه عكف منذ عودته الى غزة على اقامة حكم الامارة او الشخص الواحد، وهناك سلسلة كبيرة من المآخذ والانتقادات التي توجه الى اسلوبه في ممارسة "الحكم الذاتي" الذي لا يتوانى الكثيرون من الفلسطينيين عن اعتباره الحكم الذاتي للشخص لا للشعب.

والمهم ان يتذكر عرفات ان هناك اشياء كثيرة في حاجة الى البناء في الضفة الغربية، وهي تشمل كل أوجه الحياة الفلسطينية تقريبا وهذا ما يجعلها تتقدم فعلا على بناء عناصر زعامته المطلقة... والمهم في النهاية ان يتذكر ايضا ان ما تجيزه شرعية المنظمة قد لا تجيزه شرعية النظام خصوصا بعد عملية الانتخاب.

ومكذا. فكل نقاش الآن حول نسبة الاصوات التي حصل عليها عرفات يبدو من الامور التي تجاوزتها الوقائع، فالمهم ماذا سيفعل هذا الرجل الذي يولد من صندوقة الانتخاب بعدما ولد من فوهة البندقية؟!

سيكولوجيا كان الفلسطينيون في حاجة عميقة الى الانخراط في العملية الانتخابية التي تمت للمرة الاولى في تاريخهم المعاصر، بعد اكثر من نصف قرن على الاحتلال الذي سعى دائما الى محو شخصيتهم، لكن رومانسية الاحساس بالكيان اقتراعا وتعبيرا عن الرأي، ليست الحاجة الوحيدة عند الشعب الفلسطيني، ومكذا لن يلبث الناس ان يطالبوا عرفات بحاجاتهم الحياتية الضرورية.

فماذا سيعمل عرفات لمعالجة مشكلات البطالة المتفاقمة والوضع الاقتصادي الصعب الذي يبقى تحت رحمة القبضة الاسرائيلية؟ ذلك ان الترجمة الاسرائيلية للحكم الذاتي ان الشبع يأتي من تل ابيب والجوع ايضا، لانها تمسك بشرايين الصادرات والواردات.

هذا الامر يجعل من المساعدات الخارجية التي تقدمها الدول المانحة حاجة ملحة جدا، وقد يكون على عرفات ان يطرح على نفسه السؤال بجدية اكثر: هل تقدم الدول الغربية مساعداتها لاقامة دولة فلسطينية محكومة بقواعد الديموقراطية، او لبناء امارة اخرى تقوم على عبادة الشخص؟

ان الفساد الكبير في الادارة الصغيرة، وسوق الصحافيين الى السجون وتعطيل وسائل الاعلام وكم أفواه المعارضين، واتخاذ القرارات الظالمة وآخرها منع حصول المرأة الفلسطينية على جواز سفر اذا لم يوافق والدها او زوجها او أخوها، ان هذا النوع من السياسة سيجعل الكثيرين يتساءلون ولو بعد حين: ما هو مبرر قيام دولة بوليسية من هذا النوع؟

واذا كانت الانتخابات في جوهرها تعبيرا صريحا عن الديموقراطية او مكذا يفترض، فان المهمات الحاسمة الملقاة على عاتق عرفات باتت مختلفة الآن، فالمطلوب اقامة دولة من الصفر، ذلك ان البنى الدولية للدولة غير متوافرة. ويكفي ان نتذكر ان النظام الحالي هو مجموعة من النصوص وخليط من القوانين المتوارثة من العثمانيين والبريطانيين والاسرائيليين والمصريين والاردنيين والفلسطينيين، يكفي ان نتذكر كل هذا كي نعرف ماذا تواجه السلطة الفلسطينية المنتخبة... والمهم ان يعرف عرفات.

راجح الخوري

الربيع والصيف يخطوان على المنصة



الايطالية كارلا بروني في فستان سهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

الانكليزية نعومي كامبل في تنان. (أ ف ب تيليفوتو)

الدانماركية هيلينا كريستنسن. (أب تيليفوتو)

للربيع والصيف ١٩٩٦ صمم جياني فيرساشي مجموعة جديدة من الأزياء يغلب عليها طابع الالتصاق بالجسم وألبسها أجساد أشهر العارضات واجملهن في حفله الاخير في باريس.

سنغافورة كانت موعودة بـ"البلد المتقدم" ولدى أهليها تساؤلات حول اللقب

استقبل شعب سنغافورة النبأ ان بلده ليس مؤهلا لاعتباره "متقدما" بمزيج من الحرج والارتياح. وظل اهل سنغافورة يسمعون خلال فترة تزيد عن الستة اشهر ان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ستعيد رسميا تصنيف بلادهم لتحصل على لقب الدولة المتقدمة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦.

وفي الاحصاءات الحكومية ان سنغافورة هي تاسع اغنى دولة في العالم من حيث دخل الفرد الذي يبلغ متوسطه ٢٤ الفا من الدولار الاميركي متقدمة على بريطانيا التي كانت تستعمرها.

وحتى رسالة رئيس الوزراء جون تشوك تونغ مع السنة الجديدة تضمنت تحذيرا للشعب الذي يبلغ تعداده ٢,٩ مليون نسمة من الانجراف تحت تأثير الحماسة للقب الجديد الذي ستمنحه منظمة التعاون الاقتصادي.

هذا اللقب وبلا سابق انذار لم يمنح.

ويوم الثلثاء الماضي قال وزير التجارة والصناعة يو تشيو تونغ الذي ابلغ مسؤولون في وزارته الى الصحافيين تغيير وضع سنغافورة ان منظمة التعاون لم تطبق على سنغافورة لقب "الدولة المتقدمة".

وفي تفسير للموقف قال مسؤول في المنظمة لصحافيين محليين ان منظمة التعاون رفعت فقط سنغافورة من قائمة الدول النامية التي تستحق مساعدات ووضعتها في قائمة جديدة "للدول النامية الاكثر تقدما".

وقالت صحيفة "ستريتس تايمز" التي تعكس عادة وجهة النظر الرسمية في مقال نشرته في عددها الصادر يوم الخميس الماضي واتسم بقدر من الحرج: "من بين من اساءوا فهم الخطوة مسؤولون من سنغافورة"، لكنها القت ايضا بجانب من اللوم على "وسائل اعلام اجنبية ومحلية".

وقالت تشيا وون كمين الاقتصادية في مصرف "يونيون بنك اوف سويزرلاند لشؤون سنغافورة وماليزيا" ان الامر كان محرجا لحكومة سنغافورة. و"انها مسألة محرجة. كانت الحكومة تعتزم استخدامه (اللقب) اداة ايجابية للنهوض بسنغافورة. وفقدت هذه الاداة الآن... ولا اعتقد بوقوع اي ضرر".

ويرى معظم الاقتصاديين ان هذه المسألة اثارت نقاشا مفيدا في سنغافورة حول كيفية التكيف مع تباطؤ حتمي في معدل النمو الاقتصادي الذي يصاحب التقدم الصناعي.

وينمو اقتصاد سنغافورة بمعدل ٨,٤ في المئة سنويا تقريبا منذ استقلت عن بريطانيا عام ١٩٥٩.

لكن مزايا النمو الاقتصادي السنغافوري المتمثلة في ارتفاع الرواتب وقيمة الاراضي والعملة كلها معوقات اساسية في حاجة الى المعالجة.

ويشير الاقتصاديون الى ان جانبا كبيرا جدا من قطاع الصناعة الذي يدر ثروة على البلاد يخضع لملكية اجنبية ويقوم على التكنولوجيا والخبرة المستوردة.

وتساءل احدهم: "اين هم المؤلفون السنغافوريون او الماركات السنغافورية او الموسيقيون؟".

وقال سمسار اسهم سنغافوري: "شعرت بالارتياح عندما سمعت اننا لم نتقدم بعد. ربما يزيح هذا عنا بعض الضغط".

كريس جونسون
(رويتر)

روبرت بيرنز حيّ الذكرى منذ الوفاة في ١٧٩٦ كان عشاء وهو يتكرّر

في مرور مئتي عام على وفاة الشاعر الاسكوتلندي روبرت بيرنز يحتفل الالاف "بذكراه الخالدة" هذا الاسبوع على الطريقة الاسكوتلندية بمعدات الخراف (الهاجيس) وامسيات من الشعر.

بدأ هذا التقليد في بضع سنوات بعد وفاة بيرنز في ١٧٩٦ حين اجتمعت حفنة من اصدقائه في مقهى ايرشاير ليرددوا اشعاره في عيد ميلاده.

شاع هذا التقليد سريعا وتطور الى ما يعرف الان باسم "عشاء بيرنز" الذي تمد موائده اينما وجد محبو بيرنز ومحبو اطباق الهاجيس الاسكوتلندية وموسيقى القرب.

تتلى قصيدة بيرنز الغنائية "في حب الهاجيس" قبل ان يغمد المحتفلون الخنجر الاسكوتلندي في طبق الهاجيس المصنوع من معدة الخراف المحشوة بالشوفان والبصل والبندورة مضافة اليها مجموعة من الاعشاب والتوابل.

وبعد ان تمتلئ البطون يتلى الشعر وتلقى الكلمات في ذكرى الشاعر.

وتنامى الطلب على اطباق الهاجيس حتى ان المصدرين الاسكوتلنديين عمدوا الى ذبح الخراف كما في اعداده على الطريقة الاسلامية حتى يمكن تصديرها الى الدول الاسلامية، بل انهم توصلوا ايضا الى معالجة له تناسب النباتيين.

ويلقي توم سانرلاند الذي احتجز رهينة في بيروت خلال الحرب اللبنانية كلمة في ذكرى بيرنز خلال عشاء تقليدي يقام في بلدة الوا في وسط اسكوتلندا، وهو واحد من الآف يقام سنويا في شتى انحاء البلاد في ذكرى بيرنز يوم ٢٥ كانون الثاني.

وتحاط احتفالات الان باهتمام خاص، فهي الذكرى المئوية الثانية لرحيل بيرنز.

ويقول سانرلاند الاسكوتلندي المولد انه احتفظ بتوازنه العقلي والنفسي خلال فترة اسره التي استمرت ستة اعوام ونصف العام على ايدي ميليشيات اسلامية في لبنان من خلال ترديد اشعار بيرنز وتعريف اقرانه في الاسر به.

وحضر سانرلاند الذي يعيش الان في الولايات المتحدة الى اسكوتلندا للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي اقيم في غلاسكو للاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لرحيل بيرنز. وشاركت في المؤتمر وفود من بلدان عدة، من فنلندا حتى اليابان في محاولة للكشف عن اغوار بيرنز الرجل والشاعر.

وانتهى المؤتمر واختلف المجتمعون على نحو ٨٠ قصيدة نشرتها الصحف عام ١٧٩٣ انها من اعمال بيرنز.

جيمس فورستر
(رويتر)

يولد ورقة بيضاء أم وارثاً؟

تساءلنا في هذه الزاوية الاثنين الماضي هل الانسان يوم يولد ورقة بيضاء خالية من اي اثر يطبع شخصيته وهو يكتسبها من تجارب الحياة والبيئة، او يحمل صفاته معه في "الجينات" داخل خلاياه؟

وتحدثنا عن جانب من ابحاث علماء عن "جينة" في خلايا بعض الناس مسؤولة عن الطبع الحاد والانفعال المتطرف، وكيف المادة الكيميائية التي تفرزها في الدماغ تتسبب بهذا الطبع، وعن مادة كيميائية اخرى تفرز في ادمغة آخرين "جينة" تتسبب بالاكتئاب في المزاج الى الحد انها قد تقود صاحبها الى الانتحار.

واضافة الى ما ورد ثمة ابحاث كثيرة في علم "الجينات" (علم الحمض النووي في نواة الخلية) تصب في اطار الانسان انه يحمل صفاته معه، ومنها واحد عن غياب "جينة" لدى بعض الناس يتسبب بتصرفات عدائية ومنهم من يكونون في هدوء وحياة فترة طويلة وفجأة تتزايد مادة كيميائية في ادمغتهم او تتراجع على نحو تقود معه الى عمل عنف فوري، الى جريمة قتل غير متوقعة.

كل هذه الابحاث قد تؤدي الى القول ان الانسان غير مسؤول عن تصرفاته وان ارادته مقيدة من تكوين بيولوجي فيه.

حدد العلم جانبا من الاسباب في تصرفات معينة ولم يلغ وجود ضوابط في الانسان يمكنه ان يستند اليها والى طرق واساليب تساعده في تحديد خيارات سليمة في مسيرة حياته.

وثمة من يتساءل كيف يمكن انسانا كئيبا بطبع متشائم ان يغير طباعه اذا كانت في تكوينه البيولوجي؟ وكيف يمكن انسانا مندفعا استمرارا ان يروض نفسه لتحقيق توازن في حياته يحفظه من التهور؟ وكيف يمكن انسانا شريرا ان يتحول الى الخير بين ليلة وضحاها، وكيف يرتاض ليخرج من الطبع العدائي فيه؟

علميا، لدى الاطباء النفسيين واطباء الجهاز العصبي اجابات عن كثير من هذه الاسئلة وهم تخصصوا بها اعواما طويلة ويتابعون الجديد على صعيد الابحاث ويعملون في سبيل الاشخاص الذين يحتاجون الى مساعدة في الترويض على الخروج مما يرهق الجسد والفكر من قيود تأسره وتمنعه من تحقيق التوازن في حياته.

واما دينيا، فالاجابة موجودة في كل دين من ممارسة "اليوغا" لدى البوذيين، الى اركان الاسلام من صلاة وصوم وزكاة وحج، الى الرياضة الروحية لدى المسيحيين من صلاة وصوم وتأمل.

ونروي هنا مختصر قصة قديس يدعى موسى الحبشي تذكره الكنيستان الارثوذكسية والكاثوليكية الشرقية في ٢٨ آب كل سنة. ورد في كتاب "السنكسار" عن سير القديسين في منشورات المكتبة البولسية انه في ٤٠٠ للميلاد كان شاب يدعى موسى زعيما لعصابة من اللصوص يقطع الطرق ويعيث فسادا في ناحية من بلاد الحبشة، وانه عندما بلغ الثلاثين تحول ناسكا ومثالا في التقوى ومرشدا لجماعة كبيرة من الرهبان.

تقول السيرة ان موسى الحبشي كان منذ الصغر شرس الطباع، صعب الانقياد، كثير النقائص وعديد الرذائل. وكان طويل القامة، حاد النظرات ومفتول العضلات. وفي احد الايام عندما بلغ الثلاثين ظهرت له فظاعة حياته، فهاله الامر وعزم ان يكفر عنها بالدموع والصلاة والصوم والانفراد مع النساك في البراري والقفار. وانتشر خبر توبة موسى وأقبل الناس اليه يريدون ان يشاهدوا بأعينهم ذلك الذي كان لصا ومجرما واصبح ناسكا قديسا.

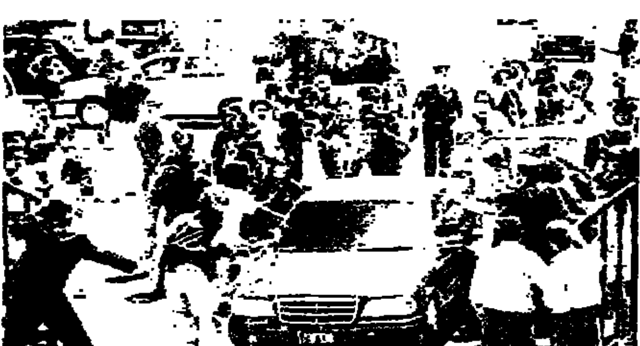
اذا اعتبرنا ان "جينة" غابت من خلايا موسى الحبشي وادت الى تصرفاته العدائية الاجرامية، واذا كنا نعتبر ان تصرفات الانسان تحددها تركيبته البيولوجية وان ارادته مشلولة امامها، افلا يعني ذلك ان لا امل لموسى الحبشي ولأمثاله ان يتغيروا ويتبدلوا نحو الافضل؟ وان لكل انسان طباعه التي يولد بها ولا يمكن تحديد تصرفاته الا على اساسها؟

لكن موسى الحبشي تغير، ومثله كثيرون وعوا الخلل فيهم فاشتغلوا على انفسهم بالرياضات الروحية وكان لهم ما ارادوا.

هنا تكمن اهمية الاديان وعظمة تلك التي تجسد الرجاء في زمن اليأس والتحلل. ويدرك كثيرون اننا لا يزال الايمان بالله وانبيائه وقديسيه الايمان الاقوى في العالم. انه القوة الجارفة التي تغير الافرازات الكيميائية في الادمغة على نحو تتراجع معه القوة "الجينية" في الخلايا والتعود تتحكم في الارادة. والايمان اختيار حر.

مي ضاهر يعقوب

مادونا - أيفيتا في بدء الحصار



حاصر الاعلاميون والمعجبون سيارة المغنية الأميركية مادونا لدى وصولها الى فندقها في وسط بوينس أيرس عاصمة الأرجنتين حيث ستبدأ التمارين لفيلم "ايفيتا" الآن باركر عن قصة حياة السيدة الأولى الراحلة الأسطورية ايفيتا بيرون.

وقال الرئيس كارلوس منعم ان مادونا غير ملائمة للدور، وكان وصف المسرحية الغنائية لاندرولويد عن بيرون في برودواي بانها عار كلي وكامل. (رويتر تيليفوتو)

النهار - تصدر عن النهار ش.م.ل. - مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني - المدير المسؤول: جورج نصر - رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية - شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميليا - تمام - الحمراء، شارع روما - تلفون ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية، العكاوي - ت: ٣٣٢٤٨٥
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. - ص.ب ١٠٨٦ - تلفون ٣٦٠٦٧٠